صخر
برنامج
القارئ الآلي
Omni OCR

AL HAYAT

الحياة

طبعة القاهرة

٢٤ صفحة

الخميس ٢٠ شباط (فبراير) ١٩٩٧ الموافق ١٣ شوال ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤١١

إن الحياة عقيدة وجهاد

AL HAYAT THURSDAY 20, FEBRUARY, 1997 ISSUE NO 12411

السر الطبيعي فايتل فورس
من الاعشاب الطبيعية قوة - نشاط - حيوية
للزوج المثالي
مضمون والا استرجع نقودك
الضمان يشمل العبوات المرسلة بالبريد فقط
متوفر في الصيدليات الكبرى
زوروا معارضنا في السعودية والامارات
Natural Kingdom
الوكيل العام في الشرق الاوسط ناتشورال كينغ دوم

ضجة في طهران بعد لقاء مع صحافيين في لندن

مواجهة بين المحافظين وأنصار رفسنجاني وطلب تحقيق مع لاريجاني

□ طهران - «الحياة»:

■ أثارت تصريحات الدكتور محمد جواد لاريجاني، عضو المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، أمام مجموعة من الصحافيين في لندن الاسبوع الماضي، سخطاً شديداً في طهران، وشكلت مادة لسجال حاد بين المحافظين وانصار الرئيس هاشمي رفسنجاني. وطالبت صحيفة «جمهوري إسلامي» القريبة إلى مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي بفتح تحقيق مع لاريجاني والتعامل معه «كمتهم». ووجهت إليه انتقادات شديدة، طاولت أيضاً مرشح المحافظين للرئاسة، رئيس البرلمان حجة الإسلام علي

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ أكد مصدر سياسي مطلع في طهران لـ «الحياة» ان جماعة أنصار «حزب الله» انشطرت قسمين، احدهما بقي على ولائه لزعيم الجماعة المعلن حسين الله كرم، فيما انضم تيار يقوده نائبه الحاج دهتمكي الى مجمعية الائتلاف الاسلامي» الذراع التنظيمية لقوى البازار (التجار) والتيار الرئيسي في اليمين المحافظ.

وقال المصدر ان الانشقاق حدث على خلفيات انتخابية، اذ يبدو ان

التتمة في الصفحة (٦)

وفاة دينغ تطوي صفحة من تاريخ الصين

□ لندن - «الحياة»:

■ طويت صفحة في تاريخ الصين الحديث امس بوفاة دينغ شياو بينغ ابرز شخصية عرفتها البلاد منذ رحيل مؤسس الدولة الشيوعية ماوتسي تونغ الذي توفي في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٦.

واذاعت وكالة انباء «شينخوا» الرسمية ان الزعيم الصيني الكهل دينغ شياو بينغ توفي امس عن ٩٣ عاماً.

وقطع زعيم الحزب الشيوعي جيانغ زيمين ورئيس الوزراء لي بينغ زيارة لهما الى خارج بكين وعادا لإلقاء نظرة على جثمان دينغ الذي نُقل من المستشفى الى مقر اقامته في مجمع يسكنه كبار المسؤولين في العاصمة.

وترافق ذلك مع اغلاق المكتب الخاص لدينغ شياو بينغ وهو اكثر المكاتب نفوذاً لدى الاوساط الحكومية والمراجع الحزبية.

وتفاعلت البورصات الآسيوية مع الانباء عن وضع دينغ شياو بينغ فبعدما كانت استعادت بعض معدلاتها عن الاغلاق الثلثاء وهبطت مع النبأ الأخير الذي

التتمة في الصفحة (٦)

الياباني اوكاموتو محمولاً في مطار طرابلس عام ٨٥ بعد اطلاقه. وبدا السيد احمد جبريل يرحب بفلسطينيين اطلقوا معه. (رويتر)

اعتقال اليابانيين يساعد لبنان ويحسن صورة سورية اميركياً

□ بيروت - «الحياة»:

■ تكتم المسؤولون اللبنانيون امس على قضية المعتقلين اليابانيين المشتبه بانتمائهم الى «الجيش الاحمر» الياباني، فيما سرت تكهنات بان توقيف هؤلاء في بيروت له ابعاد سياسية

التتمة في الصفحة (٦)

لواء في الجيش السوداني ينضم الى قوات المعارضة في الشرق

□ لندن - من نزار ضو النعيم:

■ أعلنت المعارضة السودانية أمس انضمام لواء في الجيش السوداني مع قواته الى جانبها في منطقة تشهد توتراً شديداً في اعقاب المعارك العنيفة في شرق السودان الشهر الماضي. وواصل معتقلون في سجن كوبر المركزي في الخرطوم اضراباً عن الطعام بدأ قبل يومين.

وقال مسؤولون في المعارضة ان اللواء علي صديق قائد اللواء الثاني مشاة في منطقة خشم القربة في شرق السودان انضم الى قوات المعارضة مساء أول من أمس الثلثاء.

وأوضح بيان أصدره الأمين العام لـ «التجمع الوطني الديموقراطي» المعارض السيد مبارك المهدي أمس ان اللواء صديق انضم الى قوات التجمع في منطقة همشكوريب التي تسيطر عليها المعارضة منذ اندلاع المعارك في منطقة الحدود مع اثيوبيا بداية الشهر الماضي.

وأعرب المهدي عن ترحيب التجمع باللواء صديق وقواته التي لم يحدد عددها. واعتبر ان انضمامها جاء «استجابة لنداءات التجمع ونداء رئيس الوزراء (السابق) السيد الصادق المهدي ونداء القائد العام للقوات المسلحة الفريق فتحي احمد علي». ودعا «بقية القادة والقوات الى ان تحذو حذوه».

وقالت مصادر معارضة لـ «الحياة» أمس ان اللواء صديق سيعقد مؤتمراً صحافياً في اسمرا في الأيام المقبلة. وامتنعت مصادر المعارضة عن الكشف عن اي تفاصيل عن الضابط الكبير والقوات التي انتقلت معه الى المعارضة أو تطورات الأحداث التي قادت الى ذلك.

الى ذلك أكمل اضراب نحو مئة من المعتقلين السياسيين في سجن كوبر السوداني يومه الثالث أمس. وأعلنت المنظمة السودانية لحقوق الانسان أمس ان المعتقلين دخلوا في اضراب مفتوح احتجاجاً على «سوء الغذاء الذي يقدم اليهم وعدم السماح لهم بالحصول على العلاج وسوء الخدمات الصحية ومنع اقاربهم من زيارتهم ومنع حصولهم على الصحف أو الاستماع الى الاذاعة او التلفزيون».

وأشارت المنظمة في بيان تلقته «الحياة» أمس الى ان المعتقلين محتجزون من دون توجيه اتهامات اليهم أو تحديد موعد لمحاكمتهم. وأوضحت ان السجناء الذين احتجز غالبيتهم اثر اندلاع المعارك في شرق السودان في بداية الشهر الماضي «يخضعون لحراسة قوات الأمن في قسم خاص في سجن كوبر اقيم في آذار (مارس) ١٩٩٥».

وعبرت المنظمة عن قلقها لتدهور أوضاع المعتقلين ودعت المنظمات الانسانية الى الضغط من اجل اطلاقهم وتحسين أوضاعهم.

من جهة اخرى نفى مدير دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الاريترية السيد حامد حمد امس «وجود اي وساطة بين السودان واريتريا يقوم بها الكاتب السوداني السيد محمد أبو القاسم حاج حمد». وقال المسؤول الاريتري انه «لا توجد حاجة الى وساطة بين السودان واريتريا، وعليه فإن محاولات السيد أبو القاسم لإيجاد مخرج للمشاكل الداخلية السياسية التي يعاني منها السودان تندرج ضمن اجتهاداته الخاصة وان الحكومة الاريترية غير معنية بها».

وأوضح حمد في رسالة بعث بها الى «الحياة» امس انه لم يلتق زعيمي «الحزب الاتحادي الديموقراطي» السيد محمد عثمان الميرغني وحزب الأمة السيد الصادق المهدي، ولم يحصل على تأييد من الحزبين لمبادرته. وكان أبو القاسم قال لـ «الحياة» أول من أمس انه يسعى الى «مخرج للأزمات القائمة بين السودان واريتريا وبين الحكومة السودانية والمعارضة، وانه حصل على موافقة الخرطوم وأسمرا على البدء في مبادرته. ومن المقرر ان يتوجه أبو القاسم الى الخرطوم لهذا الغرض. غير ان مصادر سياسية مطلعة في الخرطوم قالت لـ «الحياة» ان الحكومة السودانية لم تتلق ما

التتمة في الصفحة (٦)

عرفات يؤكد لـ «الحياة» ضرورة تفعيل دور موسكو

روسيا تؤيد اعلان الدولة الفلسطينية

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ غادر الرئيس ياسر عرفات موسكو امس متوجهاً الى انقرة في ختام زيارة رسمية التقى خلالها الرئيس بوريس يلتسن واجرى محادثات مع وزير الخارجية يفغيني بريماكوف. واكد بيان مشترك ضرورة تنفيذ الاتفاقات «المثبتة والمسجلة» في المفاوضات العربية - الاسرائيلية كما ايدت روسيا اقامة دولة فلسطينية وتعهدت دعمها اقتصادياً. واعلن ان موسكو ستستضيف جلسة في اطار المفاوضات المتعددة الشهر المقبل.

وفي حديث مع «الحياة» (نصه ص٥) شدد عرفات على «تفعيل الدور الروسي» لكنه اوضح ان موسكو وعدته بـ «المساهمة قدر وسعها» للتأثير على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عند زيارته روسيا الشهر المقبل.

ولدى توديع عرفات عزف للمرة الاولى في موسكو السلام الوطني الفلسطيني وعرض الرئيس الفلسطيني ثلة من حرس الشرف في اطار مراسيم تقام عادة لرؤساء الدول. وعقد عرفات امس لقاء مع بطريرك موسكو وعموم روسيا اليكسي الثاني الذي وافق على انتداب ممثل له

التتمة في الصفحة (٦)

□ القدس المحتلة - من ربى الحصري:

■ طمأن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو نواباً من المعارضة والائتلاف الحكومي امس الى انه مصمم على المضي في بناء مستوطنة جبل أبو غنيم في القدس الشرقية من دون ان يحدد موعد بدء هذا المشروع. ورجح أن تقرر هذا الأمر اللجنة الوزارية لشؤون البناء في القدس في اجتماع تعقده الاسبوع المقبل، وهو امر من شأنه ان يثير احتجاجاً فلسطينياً عنيفاً حذر منه مسؤولون فلسطينيون.

واجتمع نتانياهو امس مع زعيم حزب العمل المعارض شمعون بيريز ومع نواب من حزبه وأحزاب أخرى طالباً إليهم الكف عن «طرح مزايدات وطنية» والوقوف الى جانبه على اساس الاجماع على مستقبل القدس الذي يتفق بشأنه كل الاسرائيليين. وقال بيان صدر عن مكتبه في نهاية اجتماعاته تلك ان «رئيس الوزراء أكد انه عازم على المصادقة على البناء في كل انحاء القدس، وخصوصاً في هار حوما (جبل ابو غنيم)».

وخرج بيريز من الاجتماع ليعلن للصحافيين ان موقفه من قضية بناء مستوطنة جبل أبو غنيم يستند الى «تأييدنا لوحدة القدس ولكن يجب قياس الأمور من الناحية الجوهرية وان تنفذ في الوقت المناسب والشكل المناسب

التتمة في الصفحة (٦)

الملك حسين من المغرب الى ايرلندا

الحسن الثاني قد يزور واشنطن

□ الرباط - من محمد الأشهب:
□ دبلن - «الحياة»:

■ وصل الملك حسين امس الى دبلن من الرباط حيث التقى الملك الحسن الثاني وذلك في زيارة عمل تستغرق يومين لجمهورية ايرلندا. واجرى العاهل الاردني في المساء محادثات مع رئيس الوزراء الايرلندي جون بروتون تناولت عملية السلام والعلاقات الثنائية.

ولم تستبعد مصادر في الرباط ان يزور العاهل المغربي واشنطن في اطار الاتصالات التي يجريها زعماء المنطقة مع الادارة الاميركية.

وكان الملك حسين غادر الرباط صباح امس في ختام زيارة قصيرة اجتمع خلالها بالملك الحسن الثاني مرتين، الأولى على انفراد والاخرى في حضور رئيس الوزراء المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلالي ونظيره الأردني السيد عبدالكريم الكباريتي. ووصفت مصادر مغربية نتائج المحادثات بانها كانت مهمة واظهرت «تطابقاً في وجهات النظر ازاء مجمل القضايا السياسية المرتبطة بالاعداد للمرحلة النهائية للمفاوضات ومستقبل القدس الشريف، والدعوة الى حشد التأييد العربي والاسلامي والدولي لتصور لمستقبل الأماكن المقدسة».

وتكررت هذه المصادر ان المحادثات بين الطرفين ركزت على الاحاطة بكل جوانب العملية السلمية في الشرق الأوسط بهدف ازالة العراقيل التي تواجهها، خصوصاً المواقف المتعنتة للحكومة الاسرائيلية. كما درس الطرفان نتائج زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لواشنطن وآفاق التحركات الاميركية المقبلة في الشرق الأوسط وكيفية الاستفادة من الموقف الأوروبي الداعم لعملية السلام، اضافة الى التحركات العربية الموازية في اتجاه واشنطن. ولا تستبعد هذه المصادر ان يزور العاهل المغربي الولايات المتحدة ايضاً لتعزيز الجانب العربي في مفاوضات المرحلة النهائية، كون ادارة الرئيس كلينتون تمنت على الرباط القيام بمبادرات في هذا الشأن ونصحت عواصم عربية بالتنسيق مع الرباط في شأن هذه القضايا. وقالت المصادر نفسها ان المغرب والأردن درسا خطة للتنسيق في المؤتمر الاسلامي الطارئ الذي تستضيفه باكستان

التتمة في الصفحة (٦)

تتعلق بأملاك وضعت تحت الوصاية بعد ١٩٤٨

بوادر أزمة أردنية - إسرائيلية

□ عمّان - من سلامة نعمات:

■ ظهرت ملامح ازمة يحتمل ان تتفاقم بين الأردن واسرائيل امس محورها تفسير نصوص في معاهدة السلام تتعلق بالممتلكات العائدة للأردنيين في فلسطين قبل حرب عام ١٩٤٨، والموضوعة حالياً تحت وصاية «حارس املاك الغائبين» وفق قانون اسرائيلي يعود الى عام ١٩٥٠.

وفيما اعلنت الحكومة الاسرائيلية ان معاهدة السلام تسمح لاسرائيل بمواصلة تطبيق قوانينها على املاك الأردنيين، اكدت الحكومة الأردنية ان الأردن مصمم على اعادة الممتلكات الى اصحابها الأردنيين وفق نصوص محددة في معاهدة السلام تشير الى «ازالة كل الحواجز التمييزية» في ما يخص العلاقات الاقتصادية وعلاقات حسن الجوار.

وكانت الصحف الأردنية نشرت تصريحاً صدر عن السفارة الاسرائيلية في عمان يؤكد ان «اراضي الأردنيين في اسرائيل وبيوتهم ستظل تعامل كاملاك غائبين وفقاً لقانون املاك الغائبين الاسرائيلي لعام ١٩٥٠»، واشار التصريح الى ان وضع املاك الأردنيين «لن يعدل او يناقش في المرحلة الأخيرة لمفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية».

وحسب الموقف الاسرائيلي، فان معاهدة السلام بين البلدين لا تؤثر على وضع الأراضي والعقارات الفردية الأخرى. وقال وزير الاعلام الدكتور مروان معشر إن هناك فقرة في معاهدة السلام «تمنع اي تمييز بين المواطنين الأردنيين والاسرائيليين» وان ابقاء اسرائيل على الوضع الحالي لأملاك الغائبين «يشكل انتهاكاً لهذه الفقرة، وبالتالي لمعاهدة السلام». واوضح ان اسرائيل نفسها «تعترف بان هذه ليست املاكاً اسرائيلية حين

التتمة في الصفحة (٦)

نحناح يحمل بعنف على «مصاصي الدماء» وأصحاب الفكر التكفيري في الجزائر

□ الدوحة - من محمد المكي أحمد:

■ انتقد الشيخ محفوظ نحناح، رئيس حركة «حماس» الجزائرية، القانون الذي تم إقراره الثلثاء الماضي في الجزائر ويحظر انشاء الاحزاب الاسلامية. واتهم «بعض الأوساط اللائيكية العلمانية الاستئصالية بانها تريد ان تفرض بعض القوانين على الشعب الجزائري والاحزاب والسلطة الجزائرية».

وقال: «نحن حركة تحترم القانون حتى وان كان جائراً ونعمل على تغييره وان طال الزمن».

وشن الشيخ نحناح في تصريحات له أمس في الدوحة التي وصلها في أول زيارة له بدعوة من «قناة الجزيرة» الفضائية، هجوماً عنيفاً على «مصاصي الدماء الذين آثروا ان تكون وسيلتهم الى السلطة عن طريق تدمير البلاد وقطع أعناق العباد منطلقين من فكر دموي تكفيري لا يرعى في المؤمنين ذمة».

ولفت في هذا الاطار الى ان «الحكومة الجزائرية اثرت ككثير من الحكومات العربية ان تطبق قانون مكافحة الارهاب». ورأى ان «قانون مكافحة الارهاب هو انشودة جديدة أراد ان يكرسها النظام العالمي الجديد وان يضع له وكلاء في عالمنا العربي ليس لضرب الارهاب وانما لضرب مقومات الشعوب العربية وأعني بها الاسلام». وشدد على «اننا ممن يعمل على الفصل بين ما يسمى ارهاباً إجرامياً وبين الاسلام». وقال: «ان الاسلام دين رحمة». ودعا الى «تعاون الطبقة السياسية والشعوب العربية والاسلامية لوقف المجرمين القتلة».

وكشف لـ «الحياة» ان عدد القتلى من حركته بلغ عددهم ١١٥ شخصاً. وافاد «ان آخر قتلانا خمس فتيات ذبحن وقطعت رؤوسهن ورمين في أحد شوارع قرية قريبة من العاصمة». واتهم اوساطاً لم يسمها بانها «تريد ان تدفعنا لتلويث أيدينا والدخول في حلبة المنافسة الدموية».

وأكد حرص حركته على المشاركة في أي حوار مع الحكومة. وقال ان الحركة شاركت في كل جولات الحوار. وقال: «نحن مع كل من يدعو الى الحوار». واعتبر الحوار «يفقص اشواك وزيادة تعارف وكشف حقائق للوصول للحد الأدنى للخروج من الأزمات».

ورداً على سؤال عن زيارته لقطر، قال: «إننا في حركتنا نريد ان ندعم الدولة الجزائرية رغم اختلافنا مع الحكومة». وتابع: «نحن نناقش الحكومة الجزائرية ونصارعها وننتقدها ونلزمها بكلامنا لكننا لا نريد للدولة الجزائرية ان تزول او ان تحاصر او تدول أزمتها». وقال: «في هذا الاطار التقيت مسؤولين قطريين وطلبنا ان يكون دورهم فعالاً في الحفاظ على مؤسسات الدولة الجزائرية والحفاظ على الشعب الجزائري لئلا يجوع ويعرى».

حولهم أساطير غريبة ويتهمون المجتمع ضمناً باللؤم لعدم حفظه المكانة التي يستحقون

«المعلمون» في موريتانيا يطرقون الحديد ويطالبون بتمثيلهم سياسياً

□ نواكشوط - من الشيخ بكاي:

■ ظلت المنشورات السرية لأكثر من ثلاثين سنة وسيلة التخاطب بين الحركات السياسية القومية واليسارية والرأي العام الموريتاني من جهة، وبينها وأنظمة الحكم من جهة ثانية. وكان صدور منشور جديد حدثاً مهماً على قدر كبير من الخطورة، اذ يقرأه الكل وراء أبواب موصدة ويتم تبادله على نطاق واسع لكن في سرية تامة. وتراجع «المنشور» بعد التعددية السياسية وحرية الصحافة، العام ١٩٩١ الا انه يعود الآن الى الواجهة على ايدي «القبائل» و«الفئات الاجتماعية».

خلال الفترة الأولى من الديموقراطية (١٩٩١ - ١٩٩٤) عاشت موريتانيا «ثورة صحافية» تجاوزت المعقول والمسموح به في أي بلد. لكن مساحة الحرية تقلصت في الفترة الأخيرة، وبرغم انه ما زال في مقدور الموريتاني التعبير عن رأيه بلباقة في الصحف، فإن عودة المنشورات السرية اعتبرت «ترجمة» لإحساس عام بانه لم يعد في مقدور المرء ان يقول ما يريد، وهي بالنسبة الى جماعات معينة وسيلة لطرح قضايا لا يُحسن الدفاع عنها في العلن.

وشهدت نواكشوط خلال الأسابيع الأخيرة موجة من «المنشورات» السرية التي عبرت عن حركات سياسية معروفة أو عن وجهات نظر قبائل لا ترضى عن نصيبها في السلطة أو «فئات» اجتماعية تعتبر أنها مظلومة. ولعل أطرف هذه المنشورات واحد وزعته «طبقة المعلمين» (الحدادين).

ويجمع «المعلم» ويطلق عليه ايضاً «الصانع» بين مهن الحدادة والنجارة وتتولى «أنثى» الحداد صناعة الجلود والتطريز.

وليس «الصانع» جماعة تنتمي لحرفة فقط بل هي طبقة اجتماعية يخيل الى كثيرين انها تعود لأصول عرقية واحدة برغم انها موزعة بين قبائل متعددة والرابط الحقيقي بينها هو امتهان الحرفة. ولا يتزوج «المعلم» إلا من «معلمة»، وهناك الكثير من الأساطير والحكايات الغريبة حول هذه الفئة التي شكلت احدى أهم ركائز المجتمع الموريتاني القديم في الحرب والسلم، وهذا ما أشار اليه منشور يتداول هذه الأيام في نواكشوط. فقد حمل المنشور على حكومة الرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايع واتهمها بـ «تهميش الصناع» (المعلمين أو الحدادين). وانتقد خلو الحكومة من «معلم» مؤكداً انه ليس هناك من يمثل هذه الطبقة، في اشارة الى رئيس البرلمان الرائد السابق الشيخ سيد أحمد ولد بابا الذي ينتمي لطبقة «المعلمين» ولا يبدو انه ينال ثقتهم.

كما حمل المنشور على المجتمع الموريتاني واتهمه ضمناً باللؤم، اذ لم يحفظ

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
9 770967 559026 20

انتقادات هادئة للحكومة في قضية المرامل ومطالبة بالاطلاع على نتائج زيارة الحريري لفرنسا

المجلس النيابي أقرّ سلسلة مشاريع قوانين وأرجأ أخرى الى اليوم أبرزها التمديد للبلديات

□ بيروت - من غالب الأشمر:

■ خلت الجلسة النيابية التشريعية العامة في يومها الاول امس من اي صدامات بين المجلس النيابي والحكومة وغلب عليها الجو الاشتراعي، فرضه جدول الاعمال الذي يضم ٢٤ مشروعاً. وصدقت الجلسة في هذه الجلسة ٢٠ منها غالبيتها تتعلق باتفاقات تعاون بين لبنان وعدد من الدول. كذلك صدّق النواب في هذه الجلسة التي حضرها اكثر من ١١٥ نائباً وتمثلت الحكومة برئيسها والوزراء، بالاجماع وبمادة وحيدة اقتراح القانون القاضي باعادة الحصانة الى هيئة الرقابة الذي اخذ حيزاً كبيراً من المناقشة، حيث شدد رئيس الحكومة رفيق الحريري على «وجوب رفع الحصانة عن الموظفين ايضاً وهذا الامر يترافق مع تحصين مؤسسات الرقابة»، مشدداً على «ان الحكومة لن تتراجع عن هذه الخطوة بل انها تطالب بدمج البحث في هذا الاقتراح بمشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام، لأن المشكلة لا تنحصر فقط في المؤسسات الرقابية ولا عبر التدخلات السياسية بل ايضاً في الموظف الذي يسيء الى خدماته وهذا تجب محاسبته».

وارجئ البحث في المشروع الابرز الذي كانت الحكومة احالته على المجلس، والمتعلق بالتمديد للمجالس البلدية والاختيارية حتى حزيران (يونيو) المقبل، الى جلسة اليوم بسبب غياب وزير الداخلية ميشال المر وبناء لاقتراح الرئيس الحريري «لسماع رأيه في هذا الموضوع».

وصدّق المجلس ايضاً مشروع القانون الرامي الى تمديد مفعول قانون ايجار العقارات المبنية لمدة سنة كما ورد من الحكومة بعدما سقط اقتراحان في هذا الصدد تقدم بهما النائبان عبد اللطيف الزين وزاهر الخطيب بتمديد العملية لمدة تراوح بين ثلاث وخمس سنوات. وأوضح الحريري انه «لا يجوز التمديد اكثر من سنة» واكد «ان الحكومة تعمل لايجاد قانون نهائي خلال الاشهر المقبلة».

وكان توالى على الكلام في هذه الجلسة وضمن الاوراق الواردة تسعة عشر نائباً تركزت كلماتهم على التنديد بالاعتداءات الاسرائيلية وتأكيد وحدة مساري التفاوض اللبناني - السوري وانجاز سلسلة الرتب والرواتب وضرورة اطلاع المجلس على نتائج زيارة الحريري ووزير الخارجية فارس بويز لفرنسا، وقضية الاخلاءات في المرامل.

الرئيس الحريري ووزراء على مقاعد الحكومة خلال جلسة امس. (علي سلطان)

وكان اول المتكلمين خاتشيك بابكيان الذي اثار قضية الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية، وقال: «كلنا يعلم كيف ان اسرائيل تقيم الدنيا ولا تقعدها من اجل طيار لها فقد في لبنان».

وقال خليل الهراوي «ان ما يتعرض له لبنان والجنوب خصوصاً من اعتداءات اسرائيلية وخرق لتفاهم نيسان ارى من واجبي ان اضع الحكومة امام مسؤولياتها لتقوم بكل ما يمكنها لوقف هذه الاعتداءات». وأكد «ان المقاومة تشكل متراساً لسياسة التحرير والتي لا تتنافى مع مؤتمر مدريد».

ولفت علي الخليل الحكومة الى «موضوعين، الاول دفع التعويضات للمواطنين الصامدين في الجنوب خصوصاً في ضوء استمرار الاعتداءات الاسرائيلية، والثاني سلسلة الرتب والرواتب».

وتناول ميشال موسى الاعتداءات الاسرائيلية وشدد على اهمية التضامن الوطني الفعلي «خصوصاً في هذا الوضع الدقيق التي تمر به المنطقة»، متمنياً «ان تكون مناسبة ١٤ آذار (مارس) فرصة لتوحيد الصف»، داعياً الى «فتح حوار حقيقي داخلي من خلال مبادرة يقوم بها المجلس النيابي وتأليف لجنة برلمانية تكون غايتها اقامة الحوار بين جميع الفرقاء».

وطالب طلال المرعبي باقرار زيادة بنسبة ٢٠ في المئة للقطاع العام. وأثار موضوع مشكلة التبغ والتنباك وطالب بمعالجة هذه القضية، وباجراء الانتخابات البلدية والاختيارية شرط ان تؤمن البطاقة الانتخابية وتصحح لوائح الشطب».

وأثار زاهر الخطيب موضوع الاعتداءات الاسرائيلية، محذراً من «عدوان قد يكون اكبر من عدوان نيسان (ابريل)». وأكد «اننا في مواجهة الخطر الاكبر ينبغي ان تنهج الحكومة نهجاً من شأنه ان يعزز الوحدة الوطنية والسلم الاهلي والاستقرار السياسي». وقال «ان رئيس الحكومة يتحرك وحده في اتجاه الرئيس الفرنسي (جاك شيراك) ووزير الخارجية (فارس بويز) في اتجاه وزير الخارجية الفرنسية (هيرفيه دوشاريت) بينما ينبغي ان ننطلق جميعاً كمؤسسة وطنية واحدة لمواجهة التطورات كافة والعمل على تمتين وتدعيم المسارين». وحذّر من اخلاء السكان من المرامل «من دون ايجاد منازل بديلة لهم».

واقترح ابراهيم امين السيد «عرفاناً منا للمقاومة وقادتها وشهدائها، اعتبار يوم ١٦ شباط (فبراير) يوماً وطنياً في لبنان». وتناول الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب. وقال «اننا نجد من الضرورة ان تتقدم برفع شكوى الى مجلس الامن».

وانتقد السيد «قيام الحكومة في كل عملية احتجاج يقوم بها الشعب بارسال الاجهزة الامنية بشكل بوليسي وكان هذه الحكومة ليس امامها اثبات وجود الا عبر اعتماد هذه السياسة». ورأى «ان هذه الاجراءات توحي بأن الشعب مجرم ومتمرد».

وأثار عبداللطيف الزين موضوع الاعتداءات الاسرائيلية اول من امس على الجنوب، وقال «ان المسؤولين الاسرائيليين يهددون بشن حرب على لبنان ويتخذون يومياً التدابير الآيلة لقتلنا وتدمير ممتلكاتنا»، وسأل الحكومة عن «التدابير التي اتخذتها تجاه كل هذه التهديدات في الماضي والحاضر». ونكّر باعتداءات تموز (يوليو) ونيسان، وقال «ان ذوي الشهداء والجرحى لم يتلقوا حتى الآن اي تعويض». وطالب الحكومة «بدعم صمود الجنوبيين»، وقال «ثمة اعتمادات خصصت للصمود في الموازنة يجب ان تعطى بسرعة». وتناول في كلمته خلافات المسؤولين وقال «ريثما يتفق المسؤولون فاننا نبقى نتحمل الموت والقتل والتدمير وحدنا». وأضاف «الحكومة تقوم بما عليها من واجبات، لكن هناك افضليات، اذ ان شعبنا بكامله يواجه الاحتلال بصدره وعلى الحكومة والجميع دعمه». وقال «اننا لم نعد نأمل باي سلام، ولذلك فان املنا بالتحرير هو المقاومة، ومن واجبنا دعمها وحمايتها خصوصاً أن العالم باسره يشهد بأنها أربكت اسرائيل ومسؤوليها».

وأشاد جاك جوخادريان بوزير البيئة اكرم شهيب «الذي يقوم بجهد كبير لمعالجة الموضوع البيئي في لبنان». ودعا الحكومة الى «شراء طائرات مخصصة لاطفاء الحرائق لاننا مقبلون على صيف حار خشية الا يبقى اخضرار في لبنان نتيجة الحرائق التي تحصل في هذا الفصل».

وركز ابراهيم بيان على موضوع الاعتداءات الاسرائيلية والوضع التعليمي والزراعة في البقاع وموضوع الاخلاءات. وسأل «هل نكافئ المقاومين بتشريد اهلهم؟».

وسأل جورج قصارجي عن الارشاد الزراعي والزراعات البديلة، وقال «اننا لم نسمع إلا جعجعة كلام».

وأعرب حسين الحاج حسن عن الأسف لوزير الزراعة شوقي فاخوري يتعلق بالمزارعين لم يفصح عنه، وسأل «ماذا لو سمعت الحكومة ورئيسها مثل هذا الكلام». وأثار موضوع الاخلاءات في المرامل، وقال «هل المطلوب ان نضع الناس في السجون اذا ما أرادوا الاحتجاج؟».

وحذّر فايز غصن من «الطروحات الاسرائيلية المفخخة»، وقال «علينا في مواجهة ذلك التركيز على ثلاثة امور: تعزيز الوحدة الداخلية وتعميق التلازم في المسارين اللبناني والسوري والتمسك بالقرارات الدولية وحق المقاومة في مواجهة الاحتلال». ودعا الحكومة والمجلس النيابي الى «درس سلسلة الرتب والرواتب بروية وعمق».

واعتبر صالح الخير «ان صمود المواطن في الشمال هو كصمود المواطن في الجنوب، ولذلك يجب دعم المواطنين للبقاء في ارضهم لان ذلك عامل رئيسي من عوامل الصمود والتصدي».

وطالب علي حسن خليل «بتقديم شكوى الى مجلس الامن في شأن الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة، واعطاء التعويضات التي رصدت لشهداء وجرحى عدوان نيسان». ودعا الى «دعم صمود اهلنا في الشريط الحدودي المحتل وذلك عبر تصريف المنتوجات الزراعية ولا سيما الزيتون وتحديداً من منطقة مرجعيون - حاصبيا، اذ ان هناك ١٢٠ الف تنكة زيت زيتون متروكة في الطرق وهذا امر يتعلق بـ ٩٠٠ عائلة».

وعلّق بري بالقول: «لقد اثار وفد من منطقة حاصبيا الموضوع معي»، وخاطب الرئيس الحريري بالقول: «انني اقترح يا دولة الرئيس ان تشترى هذه الكمية لمصلحة الجيش».

وحذّر بطرس حرب «من محاولة اسرائيلية مفخخة لفصل المسار اللبناني - السوري». ولاحظ «تبايناً في كلام الرئيس الحريري الذي تحدث عن ضمانة بعدم حدوث توتر كبير في الجنوب بينما وزير الخارجية ابدى تخوفه من حصول عمليات عسكرية في الجنوب».

بري ممازحاً: «تبادل ادوار».

وطالب حرب باطلاع المجلس النيابي على «نتائج محادثات الرئيس الحريري خارج لبنان لنعرف موقع لبنان مما يحدث في المنطقة خصوصاً وأن الشعب اللبناني قلق في هذا الاطار».

ودعا الى «ان تكون الدولة دولة مؤسسات وان ننطلق جميعاً من خلال ذلك». وانتقد «عدم صدور موقف لبناني رسمي رداً على كلام رئيس وزراء اسرائيل في واشنطن الذي اتهم لبنان وسورية بعدم قبولهما بالسلام».

وركز علي خريس على موضوع التهديدات الاسرائيلية، وسأل الحكومة «اين المستودعات وتامين المواد الطبية والغذائية في المناطق المحاذية للشريط المحتل تحسباً لقيام اسرائيل بأي اعتداءات على غرار ما حصل في عدوان نيسان؟».

وأعرب عمار الموسوي عن سروره «بتنويه رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعمل المقاومة»، وشدد على «دعم صمود الاهالي في الجنوب والبقاع الغربي وبناء الملاجئ». وانتقد «ما تسرب من بعض المسؤولين بان لا حاجة الى بناء ملاجئ لاننا ذاهبون الى السلام». وطالب باطلاع المجلس «على نتائج زيارة الرئيس الحريري والوزير بويز لفرنسا». وتناول موضوع الاخلاءات في المرامل. وقال «ان اهلنا ليسوا لصوصاً ولا قطّاع طرق، منهم من له املاك ومنهم من بنى على مشاع».

بري مقاطعاً ومصححاً «الكل اصحاب املاك ولم يبنِ اي مسكن على المشاع اطلاقاً».

وكانت الكلمة الاخيرة لاسماعيل سكرية الذي طالب «بالعمل على وحدة الصف من اجل مواجهة المخططات والتهديدات الاسرائيلية». وتقدم بمشروع توصية لجعل يوم ١٤ آذار «يوم عمل مخصصاً لدعم المقاومة وصمود الاهالي».

ونحو الثانية الا ربعاً بدأ المجلس بمناقشة مشروع تمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية. وطلب عدد من النواب الكلام بالنظام حول هذا الموضوع، فتمنى محمود عواد «ان تجرى الانتخابات البلدية في موعدها وان لا يتم التأجيل كما في كل مرة».

وأكد زاهر الخطيب اهمية اجراء الانتخابات البلدية، وسأل «هل الحكومة على استعداد لاجرائها وفق القانون القديم حتى ولو اضطر ذلك الى ادخال بعض التعديلات المكلفة؟».

وسأل ابراهيم امين السيد «هل في الامكان انجاز التحضيرات من اليوم وحتى الاول من حزيران (يونيو)؟».

وشرح شاكر ابو سليمان الارتباط الوثيق بين اللامركزية الادارية وقانون البلديات والمخاتير. وقال «ان الحكومة اكدت اجراء الانتخابات البلدية على اساس القانون المعمول به حالياً وحتى ولو لم يقر القانون الجديد».

وطالب النائب صلاح الحركة «باجراء الانتخابات البلدية على مستوى حضاري». وقال «انها رغبة وحاجة يريد الشعب ان يقوم بها في الانتخابات على هذا المستوى».

وقال الرئيس حسين الحسيني «ان هذا الموضوع هو أهم موضوع للانماء المتوازن وهو مرتبط بالعدالة الاجتماعية وما نصّت عليه وثيقة الوفاق الوطني بوضع خطة انمائية شاملة». وطالب «بوجوب ان يكون التمثيل الرسمي من المخاتير الى البلديات ومجالس المحافظات والمجلس النيابي ورئاسة الجمهورية هرماً متكاملاً»، وشدد على «ضرورة الاسراع في اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية»، واكد على «تامين البطاقة الانتخابية وغيرها من الوسائل».

وفي الثالثة إلا خمس دقائق ارجأ الرئيس بري الجلسة الى العاشرة من صباح اليوم.

طلبات التراخيص الاعلامية احيلت على المجلس الوطني

□ بيروت - «الحياة»:

■ صرح وزير الاعلام باسم السبع بأن «باب قبول طلبات الترخيص للمحطات المرئية والمسموعة قد اقفل بالنسبة الى الوزارة واننا سنعمد الى احالة الملفات تباعاً على المجلس الوطني للاعلام الذي بدوره يدرسها ويراجعها خلال ٤٥ يوماً وفقاً للاصول».

واضاف ان «الجهات المعنية طلبت تمديد المهل ونحن التزمنا، واحلنا الملفات التي تقدمت الينا، وهناك عملية تنظيمية وميكانيكية يتبعها المجلس الوطني للاعلام لإبداء الرأي في الملفات من حيث مطابقتها للشروط».

وعن عدد المحطات التي تقدمت بطلب للترخيص، قال «حتى الآن وصلتنا طلبات ٤ تلفزيونات فئة اولى وتلفزيون واحد فئة ثانية، اما بالنسبة الى الاذاعات فعددها ٨ اذاعات فئة اولى و١١ اذاعة فئة ثانية».

يذكر ان ملفين سلّما قبل ساعات من انتهاء مهلة قبول طلبات الترخيص، واحد عائد الى مؤسسة «الشمس» (اذاعة وتلفزيون) ويشرف عليها الدكتور ابراهيم شمس الدين نجل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين، وآخر يخص «شبكة التلفزيون المستقلة» التي اسست كشركة جديدة بديلة عن «الشبكة المستقلة للاعلام»، ومن بين المساهمين فيها هنري صفير وجورج الهراوي نجل رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

من جهته، أعلن المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد بعد ترؤسه اجتماعاً لهيئة تنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني «ان اعادة تقويم الواقع التقني تقرر بناء على التقرير والتوصيات التي كانت الهيئة قدمتها كمقترحات للحكومة والمجلس الوطني للاعلام وتم الترخيص على اساسها آنذاك لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة».

واعتبر «ان ما جرى عدا عن مسالة الترخيص للمؤسسات الاساسية لجهة اعطاء او السماح لتلفزيونات واذاعات بالبث في شكل استثنائي وايضاً السماح بالبث لتلفزيونات واذاعات دينية قد تجاوز نصوص التقارير التي قدمت آنذاك».

وأضاف «لقد تم الاتفاق بين اعضاء الهيئة على اعادة تقويم التقرير الذي يؤكد ان هناك مرونة في التعاطي مع الموضوع التقني وخصوصاً انها مرتبطة بالتغطية الجغرافية للمؤسسات المرخّصة». وقال «ان هذه المرونة تمكن من اعادة درس التقرير الفني». وشدد على «ان رأي الهيئة ليس استشارياً».

هل أنت مرتاح في مقعدك؟

إذاً فأنت حتماً مسرور بالجديد في درجة رجال الأعمال على طيران الإمارات .. وهل أنت مرتاح للمساحة البالغة ٥٢ بوصة لتمدّ فيها قدميك على طائراتنا الإيرباص؟ عظيم. فهذا من دواعي راحتنا وسرورنا

Emirates
الأرقى في الأجواء

ALMAZ JABER GROUP

LEBANON SHOPPING FESTIVAL '97

LAHOYA SUITES
The most luxurious Suites in the Middle East with outstanding Sea View. 200-300m2 each Suite. Fully serviced.
Avenue de Paris, Manara (next to Riviera Hotel)
Tel: 961 1 372754, 372659/69/79
Fax: 961 1 372753, 372671. Beirut, Lebanon

IMPERIAL SUITES HOTEL
De luxe accommodations suitable for business men and families. High quality hotel services provided.
Raouché, Australia Str., Beirut, Lebanon
Tel: 961 1 862781, 860986, 869049, 869494, 805233/9, 603598/9, 603685, Fax: 961 1 603687
Special rate for Junior Suite: US$ 65 / night during the Lebanon Shopping Festival in February 1997.

PLAZA SUITES
Fully serviced. One, two & three bedrooms Suites, in one of the most prestigious shopping Malls of Beirut.
Verdun Plaza, Verdun Str., Beirut, Lebanon.
Tel: 961 1 869483, 867710/1, 860190, Fax: 961 1 603273/4

للبيع أرض مميزة في بيروت

٢٢٠٠ م٢ موقعها استراتيجي وتجاري لقربها من المتحف والمرفأ ولكونها زاوية على ثلاث طرقات رئيسية في كورنيش النهر. نسبة الإستثمار ٨٤٪ بدون وسيط. الإتصال: ٠٣/٢٥٠٢٥٥

غادر الى الفاتيكان تحضيراً للارشاد الرسولي

صفير نفى الجليد مع بعبدا: الاحباط طال الجميع

□ بيروت - «الحياة»:

■ تمنى البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير ان تساعد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان «في انهاض عزيمة اللبنانيين واعادة الثقة الى نفوسهم وبربهم ووطنهم ليعملوا معاً في سبيل نهضة البلد»، نافياً وجود اي جليد في العلاقة بين بعبدا وبكركي، مؤكداً استمرار العلاقة مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي «في الدرجة الاولى ومع جميع المسؤولين».

تحدث البطريرك، قبل مغادرته الى الفاتيكان للمشاركة في تحضيرات زيارة البابا للبنان، وللاشتراك في اجتماعات لجنة السينودوس المتعلق بالارشاد الرسولي، في مطار بيروت امس حيث اجري له وداع رسمي شارك فيه ممثل رئيس الجمهورية الوزير ميشال اده وممثل رئيس الحكومة الوزير عمر مسقاوي وعدد من المطارنة وكبار المسؤولين في شركة طيران «الشرق الاوسط» وجهاز امن المطار.

وقال صفير: «لا شك ان زيارة قداسة الحبر الاعظم للبنان مهمة جداً، وتعلمون انها كانت قد تحددت منذ ثلاث سنوات وصرف النظر عنها لأسباب معروفة. ولكن عندما نعرف ان قداسة الحبر الاعظم يكن للبنان المحبة التي اعرب عنها ولا يزال في كل مناسبة، لا سيما عندما كانت نار الحرب متاججة في لبنان لم يكن ينقضي شهر واحد إلا ويتدخل لأجل مصلحة لبنان وقد جمعت هذه التصريحات في كتاب معروف وهي بين ايدي الناس. وعندما نعرف ان قداسة الحبر الاعظم يكن هذه المحبة للبنان، اذ ذاك لا يمكننا الا ان نرحب به، لانه لا ياتي الا لمصلحة لبنان ولخيره».

وعن طبيعة الزيارة قال صفير: «ان زيارات قداسة البابا لها طابعها الخاص في كل بلد يزوره وهي رعاوية وتتضمن ايضاً ارشادات يسمعها كل الناس»، مؤكداً «ان الزيارة للبنان ستتم بين ١٠ و١١ ايار (مايو) المقبل، ولا مجال الآن للكلام عن التنظيم».

وبالنسبة الى اسهام الزيارة في التخفيف من وطأة ما يسمى بالاحباط عند الطائفة المسيحية، قال: «اعتقد ان الاحباط ليس عند المسيحيين فقط انما وبعد ١٧ سنة حرباً فإن الاحباط ادرك جميع اللبنانيين. واننا نامل في ان تساعد هذه الزيارة في انهاض عزيمة اللبنانيين وفي اعادة الثقة الى نفوسهم وثقتهم بربهم وخصوصاً بوطنهم، ليعملوا معاً وتتشابك ايديهم في سبيل انهاض هذا البلد».

وبالنسبة الى التنسيق مع المسلمين في ما يتعلق بزيارة البابا اجاب «في المرة السابقة عندما كانت هذه الزيارة توشك ان تحصل، تم التنسيق طبعاً. الآن لسنا نحن من ينسق وانما هناك لجان طبعاً».

وفي شأن الانتقادات للقاء البابا برئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو قال «ليس عندي اي شيء خاص، انما قداسة الحبر الاعظم ابوابه مفتوحة لجميع الناس وعلى مستوى ادنى كابواب بكركي».

وسئل عن الاتصال الوداعي الذي اجراه مع رئيس الجمهورية وإذا كان بمثابة كسر جليد بين بكركي وبعبدا فاجاب: «ليس بين بعبدا وبكركي اي جليد. انما هذا يكون في وهم بعض الناس. فنحن على علاقة مستمرة مع فخامة رئيس الجمهورية في الدرجة الاولى ومع جميع المسؤولين ومع جميع الناس ايضاً».

وسئل اذا كانت لديه كلمة رثاء للترويكا بعد نعيها، اجاب «نحن نامل بان تسير الامر في لبنان وفق المؤسسات المعروفة في هذا البلد».

وعن زيارته المقبلة للبرازيل قال البطريرك صفير «البرازيل فيها الكثير من اصل لبناني، وتلقينا دعوة لزيارة هذا البلد، وسنلبي هذه الزيارة آملين في ان يكون هناك خير منها».

رئيس الجمهورية تابع التحضيرات لزيارة البابا

■ بيروت - «الحياة» - استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي السفير البابوي في بيروت المونسنيور بابلو بوانتي، في اطار التحضيرات الجارية لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان بين ١٠ و١١ أيار (مايو) الجاري.

وعلمت «الحياة» ان اجتماعاً امنياً عقد امس بين مسؤولين امنيين لبنانيين وعدد من العاملين في السفارة البابوية في بيروت، خصص للبحث في الترتيبات والتدابير الامنية التي ستتخذ فور وصول البابا الى بيروت.

فضل الله: ما أُخذ من المسيحيين أعطي للحكومة مجتمعة

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعتبر السيد محمد حسين فضل الله ان «هذه المرحلة هي مرحلة الضغوط الاميركية على الواقع السوري واللبناني والفلسطيني من اجل اطلاق عملية المفاوضات».

وقال في درس التفسير القرآني ان «المفاوضات لا تزال تتحرك على نار باردة من خلال ما ينتظره البعض من المتغيرات وما يمارسه البعض من الضغوط التي تدفع الى التنازلات، انها تتحرك ولكن ليس في شكل سريع وليس بالطريقة التي قد تلتقي معها طموحاتنا، ونحن في استراتيجيتنا الاسلامية نتمنى ان تموت التسوية لانها تسوية تتم على اساس تشريع الظلم والقهر». وتابع: «اتصور ان التسوية لم تمت ولكنها تمر بصعوبات ومشاكل ونحن نعرف ان حركة السياسة العالمية لا تسقط امام المشاكل ولا تتجمد، ولكنها تحاول ان تواجهها بطريقة واقعية لتحلها باي طريقة من الطرق».

وعلق، في رد على سؤال على من يدعي بأن المسيحية في لبنان تعاني قلقاً على المصير وما يؤكد هذا القلق التيارات الاسلامية «الاصولية» التي تستهدف الوجود المسيحي في لبنان، فقال: «عندما ندرس مثل هذه الكلمات فإننا نتساءل: عن اي موقع يتحدثون؟ اذا اردنا ان نواجه الموقف في لبنان وحركة الواقع السياسي الذي يعيشه انسان لبنان، سواء كان مسيحياً او مسلماً، فإننا قد نجد خطراً على المسيحية والاسلام معاً، لأن الخطر الاكبر على الواقع اللبناني بجميع طوائفه هو الخطر الصهيوني الذي يريد ان يصادر كل لبنان في كل خصائصه ومواقعه الاقتصادية من سياحية وزراعية وصناعية، والسياسية والثقافية».

وتساءل: «ما هو الخطر الذي جعل المسيحية تحتضر في لبنان؟ اذا كانت المسالة تتحرك على اساس ان الاسلام بدأ يصادر المسيحية ديناً فكم من مسيحي دخل في الاسلام طيلة هذه المراحل بفعل ضغط المسلمين؟ هل قلّت الكنائس في لبنان او انها تتمدد وما هدم منها اعيد بناؤه؟ هل ان الواقع السياسي المسيحي في لبنان صودر من المسلمين؟ لا تزال المواقع المسيحية هي نفسها في رئاسة الجمهورية وفي عدد الوزراء وفي الوظائف، ولم يأخذ المسلمون من ذلك شيئاً مميزاً. قد يتحدثون عن بعض التغييرات التي اخذت من المسيحيين ومن رئاسة الجمهورية بعض الامتيازات ولكنها لم تعط لمسلم بل اعطيت للحكومة المؤلفة من المسيحيين والمسلمين معاً. واذا كانوا يتحدثون عن التهجير فإن التهجير والهجرة كان ضحيتها المسلمون والمسيحيون معاً».

سفير بريطانيا بعد لقاء غيث: نعمل لمواصلة المفاوضات

□ بيروت - «الحياة»:

■ استقبل قائمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في دار الطائفة الدرزية في بيروت سفير بريطانيا في لبنان ديفيد ماكلين، يرافقه المستشار الاول في السفارة فريد طبيب.

وقال ماكلين بعد اللقاء: «عرضنا الاوضاع في لبنان خصوصاً مسالة مشيخة العقل ونحن يهمنا كما الجميع العمل على حل هذا الموضوع لاننا نعتبره امراً مهماً ليس فقط للطائفة الدرزية بل للبنانيين وللجميع».

وعن مستقبل عملية السلام، قال «اننا نعمل جاهدين جميعاً على مواصلة المحادثات وكما نعلم فإن كل الاطراف المعنيين يلتقون على محاولة استكمال المفاوضات. فالرئيس رفيق الحريري كان في باريس الاسبوع الماضي ورئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتانياهو كان في واشنطن منذ ايام ونحن قمنا باتصالات عدة في المنطقة ونعمل على مواصلة المحادثات».

من جهته قال الشيخ غيث ان «البحث تركز على وجوب المساهمة الفاعلة من جانبه كسفير لدولة عظمى لها تمثيل دائم في مجلس الامن للضغط مع المجتمع العالمي وعلى الادارة الاميركية واسرائيل من اجل اجلاء الاحتلال عن الجنوب والجولان والمقدسات العربية والاسلامية. ولا يمكن احلال سلام بالطريقة التي يتبعونها بتبديل مفهوم مؤتمر مدريد على ان السلام في مقابل الارض، لكن المنطق الجديد لدى الادارة الصهيونية بدّل هذه المعادلة لتصبح الامن في مقابل السلام وهذا غير معقول لانهم هم المعتدون والطامعون بالارض والمقدسات العربية».

«الشيوعي»: مخاطر في تفهم واشنطن للسياسة الاسرائيلية

□ بيروت - «الحياة»:

■ رأى الحزب الشيوعي اللبناني ان «اثارة الغبار في شأن استعداد اسرائيل للانسحاب من لبنان ومن طرف واحد ما هو الا هدية ملغومة لإثارة الفتنة الداخلية وزرع الشكوك في العلاقات اللبنانية - السورية».

واكد الحزب في بيان صدر عن مكتبه السياسي، ان «ما يزيد من مخاطر ذلك ما تظهره واشنطن من تفهم لهذه السياسة الاسرائيلية يتحول تدريجياً الى تاييد لها، ويكشف زيف مزاعم اسرائيل اصرار قادتها منذ حوالي عشرين عاماً وحتى الآن على رفض القرار ٤٢٥، وعلى منع قوات الامم المتحدة من التقدم والانتشار حتى الحدود الدولية».

وسأل البيان «لماذا لا تعلن اسرائيل اذا كانت فعلاً تسعى الى الانسحاب، رغبتها في تنفيذ هذا القرار واستعدادها لالتزام موجباته؟». واعتبر ان «كل ما عدا ذلك هو لتصدير ازمتها الى الخارج ولضرب التنسيق بين لبنان وسورية».

وبعدما حذر من هذه الخديعة الاسرائيلية، طالب السلطة اللبنانية «باعتماد سياسة مواجهة شاملة مع اسرائيل توظفها في عملية التحرير واستعادة الحقوق والارض والسيادة».

للبيع
بسعر مغرٍ جداً
شقة دولوكس في بيروت، منطقة فردان، شارع بشير القصار.
المساحة ٤٢٥ متراً مربعاً
للاستعلام: بيروت ٩٧٩ ٢٣٧ - ٠٣
لندن: ٩٩٩٥ ٣٥٢ - ٠١٧١

وزير الخارجية أكد تقارب «القراءة» مع الجانب الفلسطيني

بويز: اتفاق الخليل فك الطوق عن نتانياهو
القدومي: المسار الفلسطيني بدأ «يتحطم»

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعلن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي امس عدم رضاه عن نتائج التسوية التي تمّ التوصل اليها (اتفاق الخليل) ملمحاً الى ضغوط اجبرت المفاوض الفلسطيني على القبول باشياء من دون إقتناع.

وجاء كلام القدومي اثر لقائه على رأس وفد فلسطيني في بيروت مع وزير الخارجية فارس بويز امس الذي اعلن ان «هناك قلقاً مشتركاً بين لبنان والفلسطينيين حيال نوايا اسرائيل وتعنت حكومتها على الجبهات كافة». وكان بويز يتحدث في وزارة الخارجية امس بعدما اجرى محادثات مع القدومي تناولت عملية السلام خصوصاً بعد اتفاق الخليل ووضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

شارك في الاجتماع عن الجانب اللبناني الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن، ومدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري وعن الجانب الفلسطيني عضو اللجنة المركزية حمد جهاد ومدير الدائرة السياسية عمر الشكعة والمسؤول عن الإعلام انور عبد الهادي والسيدان مصطفى قرشلي وشفيق الحوت. وقال بويز «استمعنا الى قراءة الاخ ابو اللطف والوفد الفلسطيني المرافق حول اتفاق الخليل وسررنا ان نجد ان هذه القراءة لا تختلف عن قراءة وموقف لبنان بمعنى اننا قلنا منذ البداية ان ما يحصل هو حذف للحقوق المشروعة الفلسطينية بمعنى ان اتفاق الخليل لا يؤدي الى خلق وطن فلسطيني وارض فلسطينية بقدر ما انشأ جزيرتين او جزيرة وجزيرة اخرى ناقصة». واعتبر «ان هذا الاتفاق هو اساساً اقل من الحق الفلسطيني كونه اقل من اوسلو وكون اوسلو اقل من عملية السلام وكون عملية السلام اقل من القرار الرقم ٢٤٢ وكون الـ٢٤٢ اقل اساساً من القضية الفلسطينية». وقال: «اننا نتفهم الصعوبات التي تواجه القيادة الفلسطينية ونتفهم النظرية القائلة من جانب الفلسطينيين بانهم يرغبون باسترجاع اي شبر من ارضهم». واكد ان «الاتفاق اعطى (رئيس وزراء اسرائيل بنيامين) نتانياهو امكان فك الطوق الدولي بعد انتخابه». وابدى خشيته من «ان يعتبر نتانياهو انه قد سدد كل ما عليه وطبقاً لذلك فهو حاصل على ابراء ذمة من الولايات المتحدة ومن المجموعة الدولية». وقال رداً على سؤال «لن نقدم على اي خطوة يستوحى منها باننا نقبل او نتقبل عملية توطين الفلسطينيين باي شكل من الاشكال».

ولفت الى ان «البعثات اللبنانية في الخارج، وبعد مراجعة الامن العام للتاكد من صحة الوثائق، تمنح الفلسطينيين المقيمين والمسجلين في لبنان حق زيارته، لكن هذا الامر، بسبب وجود وثائق كثيرة غير صحيحة لا بل مزورة يحتاج الى ان ترسل البعثة برقية الى الامن العام اللبناني قبل اعطاء هذه التاشيرة، ومن هنا فان مبدأ اعطاء التاشيرات للفلسطينيين المسجلين في لبنان يطبق حتى لو احتاج الى تدقيق في كل حالة».

بدوره سئل القدومي عن ماخذه في شان بعض المشكلات المتعلقة بوضع الفلسطينيين في لبنان فقال «هذه مسالة خاصة بيننا وبين لبنان ودائماً نناقشها واعتقد ان لبنان حريص ايضاً على ابراز قضية اللاجئين الفلسطينيين، لاننا نريد في شكل كبير الحفاظ على حقنا في العودة». واشار الى انه بحث مع الوزير بويز في «التسوية السياسية التي هي الاساس والتطورات التي حصلت فيها وقد أوجزنا المسالك في المسار الفلسطيني والتعنت الاسرائيلي والضغوط التي تمارس على شعبنا وعلى المفاوض الفلسطيني ونحن غير راضين عن هذه النتائج لان ذلك يعطي نتانياهو بعض المكاسب غير الحقيقية، لان اتفاق الخليل كان من المفترض ان ينفذه نتانياهو لكن مع الاسف فرض اشياء اجبرت المفاوض الفلسطيني من دون اقتناع على القبول بها وليس هناك تنفيذ». واعتبر «ان المسار الفلسطيني بدأ يتحطم مع الاسرائيليين وقد اصدرت القيادة الفلسطينية ثلاثة بيانات رسمية تشير الى ذلك».

وعما اذا كان البحث تناول وضع الجنوب وامكان قيام نتانياهو بعملية جديدة قال: «القدر كان لنتانياهو في المرصاد فلقنه في شهر رمضان درساً لن ينساه، (مشيراً الى «سقوط مروحيتين ومقتل ٧٣ جندياً اسرائيلياً فيهما»)، وهذا مصير المعتدين».

قيل له هل يشهد الوضع في الجنوب عمليات عسكرية؟ اجاب: «لا اراهن على نتانياهو ولا ثقة لي في هذه الحكومة اصلاً، وللأسف لا يلقى الضغط اللازم في الولايات المتحدة وكانها تلعب دور الراعي غير الحيادي احياناً واحياناً تضغط في اتجاهه ولصالحه». وهل هناك تحرك فلسطيني لدى باريس والادارة الاميركية للبحث في التعنت الاسرائيلي في مسالة المفاوضات؟ اجاب: «لدينا تحرك في جميع الاتجاهات فابو عمار موجود الآن في موسكو ورئيس المجلس التشريعي موجود في بريطانيا ونحن موجودون في المنطقة. لا شك اننا متشائمون لان هذه الضغوط ادت الى مشاكل كثيرة. ونحن ننظر الى هذه المسائل بانها مهمة وقد شكلنا في نيويورك لجنة وزارية على اساس ان تقوم باتصالات في كل انحاء العالم، لجنة وزارية عربية في اثناء اجتماع الجمعية العمومية ونريد ان ننسق هذا الامر».

فارس طالب بموقف عربي يدعم لبنان وسورية

□ بيروت - «الحياة»:

■ قال النائب عصام فارس ان «الحل لكل المعضلات هو في حكم المؤسسات التي تعمل من منطلق وطني، لا من منطلق فئوي او شخصي او مذهبي، وأن مسؤولية الحكومة ان تصوغ التحولات الكبرى في البلد وطنياً واقتصادياً واجتماعياً وتربوياً وانمائياً، بدلاً من ان تغرق في تصريف الاعمال اليومية».

واكد فارس في تصريح ادلى به على هامش الجلسة النيابية امس: «اننا مع اجراء الانتخابات البلدية في حزيران (يونيو) المقبل، خصوصاً ان اكثر البلديات باتت منحلة وأن لا بديل عنها في تعزيز الانماء والعمران في القرى والمناطق»، مشيراً الى انه «مع اقرار قانون التمديد للبلديات حتى حزيران تمهيداً لاجراء الانتخابات في الموعد المحدد لها».

وشدد على «ضرورة حل معضلات الساعة مثل الاصلاحات الدستورية وانجاز مشروع اللامركزية الادارية وفق ما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني، ومبادرة الحكومة الالتفات الى الاوضاع المالية والاقتصادية وتردي المستوى المعيشي وعودة المهجرين واخطار التوطين والاعلام وتلبية الحد الادنى من حاجات المناطق المحرومة لكي يشعر الجميع انهم فعلاً من هذا الوطن». وقال انه لا يمانع «في توسيع صلاحيات المحافظين وتمكين المجالس البلدية الجديدة من النهوض بكامل دورها».

وتساءل ازاء السجال الدائر بين المسؤولين «أليس لافتاً ان يكون البلد امام مفترق مصيري حاسم بينما يتجاذب الداخل معاناة الاشياء ومرارة العيش اليومي؟». وأعرب فارس عن تقديره لدور «جميع الدول الصديقة خصوصاً فرنسا»، وطالب «بوقفة عربية داعمة للبنان وسورية»، مشدداً على «اننا رفضنا ان ينحر الآخرون بلدنا فلماذا لا نقف وقفة واحدة في وجه الانتحار في الداخل؟ ومن لا يأخذ الدروس من الماضي لا يقدر ان يرسم طريق المستقبل».

المر رفض الادعاء الشخصي في محاولة اغتياله

□ بيروت - من حبيب يونس:

■ في اطول افادة لشاهد امام المجلس العدلي منذ البدء بمحاكمة قائد «القوات اللبنانية» المحظورة الدكتور سمير جعجع (بمختلف التهم الموجهة اليه)، مثل نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر اكثر من اربع ساعات يدلي بافادته في دعوى محاولة اغتياله عندما كان وزيراً للدفاع، في محلة انطلياس في ٢٠ اذار (مارس) ١٩٩١.

واللافت في افادة المر المعروف عنه حبه للتفاصيل واشباع القضايا شرحاً، انها كانت قراءة سياسية لمرحلة مهمة من مراحل الحرب اللبنانية بين العامين ١٩٨٥ و١٩٩١، وان جانباً منها انساني وشخصي يتعلق باب يحفظ لشخص جميلاً انقذ حياة ابنه... ناهيك بانها لم تمكّن أياً من الطرفين الدفاع والادعاء ان يعتبرها تصب في مصلحته، لان فيها سيلاً من المعلومات والاخبار والوقائع والتحليلات، اذا خدمت هذا الطرف في موقع، لا تخدمه في موقع آخر. وخلاصتها ان المر الذي وردت عليه معلومات بعد الحادث، عن مسؤولية «القوات» فيه، لم يتهمها ولم يبرئها...

بدأت الجلسة في الثانية والنصف بعد الظهر برئاسة القاضي فيليب خيرالله. وبعد ادخال المتهمين الدكتور جعجع ومانويل يونس وتشكيل الخصومة، نودي على شاهد الدفاع الوزير المر الذي دخل من دون ان يلتفت الى جعجع في قفص الاتهام. وكان يحمل ملفاً يضم الوقائع والمستندات لابرازها خلال الجلسة، ما يدل انه أعدّ افادته بدقة.

وأصرّ المر في مستهل افادته على عدم الادعاء الشخصي.

ورداً على السؤال الاول للرئاسة عن معلوماته عن القضية وما سبقها ورافقها وأعقبها، تحدث نحو ساعة فاصلاً بين ميشال المر الوزير وميشال المر الشخص. وتحدث عن مرحلة تشكيل الحكومة الثانية المنبثقة من اتفاق الطائف التي تولى فيها وزارة الدفاع وعيّن جعجع عضواً فيها من دون ان يلتحق، وحلّ لاحقاً (يوم الانفجار) محلّه روجيه ديب.

وأوضح انه كلّف يومها رئاسة اللجنة الوزارية الموكل اليها امر حل الميليشيات ونزع السلاح غير الشرعي وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، ما كان سيضعها في مواجهة مع الميليشيات، اضافة الى تكليفه كوزير للدفاع اتخاذ القرارات اللازمة الضرورية لحسن تنفيذ التدابير المتعلقة بذلك. ووصف مهمته انذاك بغير السهلة «والشعور حيالنا من الميليشيات لم يكن ودياً، لاننا سنأخذ منها سلطة كانت لها» على الارض. وأشار الى «جو عدائي كان سائداً بين القوات والجيش، وحال نفسية لدى الطرفين ممزوجة بالقلق وربما بالحقد»، ناتجين عن ذيول حرب الجيش بقيادة العماد ميشال عون و«القوات» في ١٩٩٠، ما «جعلنا نواجه صعوبات في تنفيذ مهمتنا».

وأضاف المر، الى ما سبق، عاملاً شخصياً آخر هو ان تعيينه وزيراً للدفاع جاء بعد غيابه عن لبنان نحو خمس سنوات حين غادره بعد اختياره خطأ سياسياً معيناً اتهم بسببه واخرين بالخيانة (الاتفاق الثلاثي في ١٩٨٥ بين رئيس حركة «أمل» نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وقائد «القوات» آنذاك ايلي حبيقة).

وأوضح انه زار جعجع، قبل انفجار السيارة المفخخة في انطلياس في قصره في غدراس مرة او مرتين. وغاص طويلاً في مرحلة الثمانينات وتوقيع الاتفاق الثلاثي وإلغائه. وقال انه كان على مسافة متساوية بين جعجع وإيلي حبيقة (وقد وسطاه بينهما في احدى المرات لحل خلاف بينهما)، لكنه أيد في ما بعد خط حبيقة الذي يؤمن به هو اساساً.

وروى تفصيلاً، حين كانت قوات جعجع تحاصر حبيقة في مبنى الأمن التابع لـ «القوات» في الكرنتينا (١٥ كانون الثاني /يناير ١٩٨٦) وكان بين المحاصرين نجل المر، كيف استجاب قائد «القوات» طلبه ورضي بان يوقف المعركة لاخراجه من هناك، الا ان نجل المر (الياس) رفض. ثم استجاب طلباً آخر لوقف النار من اربعة شروط بينها ان يستقيل حبيقة من قيادة «القوات» ويغادر الاراضي اللبنانية ويسلّم الاموال التي في حوزته لها. وهذا ما حصل وخرج الجميع من الكرنتينا الى وزارة الدفاع ومنها بالطوافة الى قبرص. وأشار المر الى انه ردد هذه الواقعة امام الجميع «ان الدكتور جعجع عندما علم ان ابني الياس موجود في الداخل وافق على وقف اطلاق النار. وهذا الموقف كررته مراراً في ما بعد. واعتبر انه واجب علي ان اشكره عليه. فلو لم يتجاوب معي لقتل ابني مع الشباب تحت».

وأضاف المر ان المسؤول في «القوات» آنذاك كريم بقرادوني حضر الى منزله في اليوم التالي للانتفاضة وطلب منه ان يبقى ولا يغادر، لكنه آثر الابتعاد، على ان يعود عندما يصبح الجو اكثر اطمئناناً. وتحدث عن وضع «القوات» يدها على آليات ومعدات له استرجعها لاحقاً بدفع مبلغ من المال لها بواسطة صهره الزميل جبران تويني (خمسة ملايين ليرة آنذاك، نحو مليون دولار)، وعن وضع يد على املاكه فلا يمكنه ان يبيع ارضاً او عقاراً الا بإذن من مالية «القوات». وعن السيطرة على مجمع «حالات سورمير» البحري الذي كان يملكه، والاستيلاء على كمية من الورق المعد لطباعة الصحف (بقيمة ٨٠٠ الف دولار) قيل له ان جهة اخرى، غير «القوات» كانت تصدر جريدة في الشرقية هي التي استولت عليها. وروى كيف حصلت محاولة الاغتيال. وقال ان جعجع اتصل به بعد الحادث ليهنئه بنجاته بالسلامة، وساله «صحيح انك تشك في مسؤولية القوات، كما قيل لي؟ فاجبته: يا دكتور، انا لا اشك فيك. ولكن عندما اقرأ رد القوات على تصريح لي في الصحف طبيعي ان يتوجه الشك نحوها». واوضح المر انه كان اعلن يومها ان اللجنة الوزارية المكلفة حل الميليشيات ستتحرك بالوسائل المناسبة لتنفيذ مقررات مجلس الوزراء وان لا حل بالتراضي، وان مصدراً في القوات رد عليه متهكماً وواصفاً اياه بالعاجز.

وتابع ان القضاء العسكري وضع يده على القضية في ما بعد، وان اسماء لـ «قواتيين» وردت في التحقيق، طلب من جعجع المساعدة على مثول اصحابها، فابدى استعداداً لذلك، ولكن لم يمثلوا...

وقال انه تصافح وجعجع وتصالحا (بعد الغاء الاتفاق الثلاثي) في مطلع ١٩٩١ في منزل الشيخ رشيد الخازن في كسروان، على هامش اجتماع لوزراء مسيحيين في حكومة الرئيس كرامي. وافاض في الحديث عن تاخر دخول الجيش جبيل وكسروان وتسليم «القوات» سلاحها الثقيل. واوضح ان جعجع كان له ماخذ عليه (المر) هو انه ايد حبيقة ولم يؤيده هو. لكنه اعتبر ان هذا الماخذ لا يبرر الوصول الى محاولة اغتياله.

وتميزت اسئلة عدة للرئاسة باستهلالها بعبارة «لو افترضنا ان القوات كانت وراء المحاولة»، وبينها الا تعتقد ان دعمك لحبيقة كان وراء المحاولة لاغتيالك؟ وكان المر يجيب: «ليس تخفيفاً عنها، ولكن كوني رئيساً للجنة حل الميليشيات مكلفاً نزع سلاحها سبب اهم من كوني داعماً لحبيقة». وشدد على ان الهدف من المحاولة كان ارباك خطة حل الميليشيات وانتشار الجيش، لا عرقلة مسيرة الطائف التي هي قرار لبناني - اقليمي - دولي، مستبعداً ان تكون تستهدف الوزيرين آنذاك جورج سعادة وروجيه ديب لمنعهما من الالتحاق بالحكومة. وقال: «لو نجحت المحاولة لتأخر بسط سلطة الشرعية نحو ستة اشهر، ولكان اي وزير حل محلي مرعوباً وخائفاً من الموت». واكد ان «جعجع انضم الى مسيرة الطائف ولكن كانت له تحفظات لم يكتمها وكان يرددها دائماً». وسئل: هل كان عنده اعداء غير «القوات» في تلك المرحلة؟ فاجاب: «يمكنني ان اجزم بكلا». واوضح في ما بعد ان هذا لا يدفعه الى اتهام «القوات».

واتخذت اسئلة جهة الدفاع طابعاً سياسياً عموماً، ومنها هل لإسرائيل مصلحة في اغتيال المر؟ اجاب «اذاعة لبنان الحر (الناطقة في حينه باسم القوات) قالت هذا الكلام يوم الانفجار». وقال «لم يكن وجود لقوى حزبية مسلحة في المتن غير «القوات» بعد ١٣ تشرين الاول (اوكتوبر) ١٩٩٠ تاريخ اطاحة العماد عون». واكد انه لم يقم بأي عمل عدائي حيال «القوات». وقال ان اسم المتهم مانويل يونس لم يكن بين اسماء القواتيين الذين طلب المر من جعجع تسهيل مثولهم امام قاضي التحقيق.

ووجه جعجع عدداً من الاسئلة الى المر، كان مستمراً في طرحها حتى اعداد هذا الخبر (في السابعة مساء)، على رغم ان القاضي خيرالله طلب منه الاختصار. واتسمت بطابع سياسي، وبعلاقة «القوات» به والمرحلة التي رافقت حل الميليشيات. واكد قائد «القوات» انها كانت تسهل عمل الشرعية لبسط سلطتها والدليل انسحابها من بيروت لتسهيل مشروع بيروت الكبرى.

وتميزت الجلسة بجو هادئ وبتجاوب المر ورده على اسئلة الجميع، على رغم ان وضعه الصحي لم يكن يسمح له بالوقوف طويلاً. فاحضر له كرسي جلس عليه، وطلب غير مرة كوب ماء. وسأل ممثل النيابة العامة التمييزية القاضي امين ابو نصار «ليش الكل قاعدين وانا واقف»، ونظر الى ساعته غير مرة مستغرباً طول الجلسة. ووصف تشبثه بالقرارات المتعلقة ببسط الشرعية وبتنفيذ القرارات الحكومية واي مهمة وطنية يكلف اياها، بالقول «انا راسي مثل البلاطة، ولا اتراجع في هذا المجال». والتفت المر غير مرة الى قفص الاتهام، وكان يتحاور مع جعجع خلال طرح الاخير اسئلة عليه، علماً ان التخاطب مع الشاهد (او غيره) لا يتم الا عبر الرئاسة، واصر على مناداته دائماً بـ «الدكتور جعجع».

واكثر المر من الاستناد الى الوثائق والملفات امامه. وزود الرئاسة نسخاً عن عدد منها، ووعد جهة الدفاع بنسخ ايضاً.

«القوات»: قضية اغتيال كرامي مشروع ادانة مسبقة

■ لندن - «الحياة» - ندد المجلس السياسي لـ «القوات اللبنانية» بالسلطة اللبنانية التي «لم تتردد في استغلال قضية (اغتيال) الرئيس كرامي وتوظيفها سياسياً واستعمالها قضائياً في اطار الحرب المفتوحة على القوات اللبنانية ومن وما تمثل».

وقال المجلس في بيان تلقت «الحياة» أمس نسخة عنه «ان القوات اللبنانية اذ تطالعها السلطة مجدداً بملف قضية بمثابة مشروع ادانة مسبقة، تربأ بالرأي العام المحلي والخارجي ان يتأثر أو ينخدع بمنطق هذه السلطة وسلوكها القائمين على القمع والتسلط كما تنبه السلطة انها ليست أبدأ السباقة الى اعتماد أسلوب توزيع الملفات على ضحاياها وتفصيلها على قياسهم، لذلك عليها ان تأخذ العبرة من مصير من سبقها الى هذا الاسلوب». داعياً الى «ضرورة جلاء الحقائق في الملفات الكبرى، وأحقية الوصول بها إلى خواتمها. كقضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي أو قضية اغتيال الرئيس بشير الجميّل، على سبيل المثال لا الحصر (...) وتحتفظ (القوات) للتاريخ ولنفسها، ولكل الرفاق والأصدقاء بحق العودة الى حيثيات ملف قضية الرئيس كرامي دفعاً للظلم واحقاقاً للحق. بما ستكون لها محطة مطوّلة تقف فيها مع الرأي العام عند هذا الملف».

توقيف عراقي متهم بتصفية معارضين في الخارج

■ بيروت - «الحياة» - امر مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي خالد حمود بتوقيف العراقي بسام يعقوب يوسف (٢٨ عاماً).

وتبين من التحقيقات الاولية التي تجريها معه اجهزة الامن العام اللبناني، بإشراف القاضي حمود، ان بسام دخل لبنان آخر مرة في ٩٦/١٠/١٥ ولجأ الى احد الاديرة في جبل لبنان واقام فيه حيث القى الامن العام اللبناني القبض عليه وعثر في حوزته على منكرات تبين انه قام بعمليات تصفية عدة لمعارضين للنظام العراقي في كل من المغرب والكويت ولندن والبانيا.

كما تبين ان رئيسه «ابو احمد» عراقي الجنسية، اجتمع معه في الاردن خلال ١٩٩٦ قبل حضوره الى لبنان وكان يزوده التعليمات وذهب معه الى المغرب حيث قام بعملية تصفية لأحد المعارضين العراقيين في ٩٦/٩/١٥ ودخل بعدها مباشرة الى لبنان حيث لجأ الى الدير وعمل لمصلحة الاستخبارات العراقية وارتبط بعلاقة غرامية مع احدى الفتيات اللبنانيات، ومارس مهنة طبيب بيطري.

الى ذلك، طلب القاضي حمود من جهاز الامن جلب الفتاة والتحقيق معها ومع كل من يثبت تورطه.

تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

انتقد رفض المشاركة في اللجان الانتخابية

اليمن: "المؤتمر الشعبي" سيستجيب دعوة مجلس التنسيق لاستئناف الحوار

□ صنعاء - «الحياة»:

■ وصف الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام عبدالملك منصور قرار مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة في اليمن رفض المشاركة في اللجان الانتخابية بانه خطوة غير موفقة. وقال لـ «الحياة» ان حزبه سيستجيب دعوة المجلس لاستئناف الحوار كون ذلك ينسجم وتوجهات الرئيس علي عبدالله صالح. واستبعد وجود محاولات لعرقلة مساعي التقارب بين المعارضة والائتلاف، وقال: «إذا وجد ذلك علينا جميعاً ائتلافاً ومعارضة ان نكون على مستوى المسؤولية في هذا الأمر، ليكون البرلمان المقبل ممثلاً المجتمع اليمني بكل شرائحه وقواه وفئاته». واعرب منصور عن تفاؤله بالحوار الدائر في الكواليس بين الائتلاف الحاكم والحزب الاشتراكي اليمني.

وكان مجلس التنسيق اعلن رفضه المشاركة في اللجان الانتخابية على أساس المعايير التي حددتها اللجنة العليا للانتخابات، ودعا حزبي الائتلاف الى مواصلة الحوار من أجل التوصل الى ضمانات حقيقية لنزاهة الانتخابات، ووقف اجراءات اللجنة التي تتناقض وأجواء الحوار السياسي الايجابي الهادف وتحقيق وفاق.

وأكد المجلس في بيان صدر عقب اجتماع عقد مساء أول من أمس ان المعيار الذي اتبعته اللجنة القائمة على اساس حجم العضوية لمجلس النواب، مخالف للقانون يخل بالمادة الخامسة من الدستور التي تكفل مبدأ التداول السلمي للسلطة، من خلال تمكن احزاب الغالبية في البرلمان من السيطرة على اللجان الانتخابية لاستخدامها في الحصول على غالبية جديدة. وانتقد البيان الذي وقعته ستة من احزاب المجلس في مقدمها الاشتراكي، استثناء الاحزاب التي لم تحصل بعد على تراخيص من لجنة شؤون الاحزاب، من المشاركة في اللجان الانتخابية وكذلك الاحزاب التي لم تعلن مشاركتها في الانتخابات، واعتبر ذلك مخالفة اخرى وعقوبة مسبقة للاحزاب التي ستستخدم حقها الديموقراطي في عدم المشاركة في العملية الانتخابية.

وحددت اللجنة العليا نسب تمثيل ثلاثة من احزاب المجلس وفقاً لعدد اعضائها في البرلمان، فحددت للاشتراكي ٢٧٠٠ ممثل ولحزب الحق ٨٧ ممثلاً والوحدة والناصري ٦١ ممثلاً.

واكد عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي علي الصراري لـ «الحياة» ان رفض المشاركة في اللجان الانتخابية لا يعني موقفاً نهائياً من الانتخابات، لكنه رفض لما اعتبره «تصرفات اللجنة غير القانونية». وعلى رغم ان اللجنة العليا قلصت عدد اعضائها الى ٧ (لوحظ تغيب الأعضاء الأربعة المعينين بقرار جمهوري في وقت سابق) تطبيقاً لقانون الانتخابات الجديد، إلا ان الأمين العام للحزب الاشتراكي علي صالح عباد (مقبل) اعتبرها لجنة غير قانونية، وقال لـ «الحياة»: «لم يعلن مثل هذا التقليص رسمياً».

وقال الناطق الرسمي باسم المجلس طارق الشامي لـ «الحياة» ان المجلس ناقش في اجتماعه ايضاً النتائج التي انجزتها اللجنة المصغرة المكونة من ممثلين عن المجلس وحزبي الائتلاف، والمكلفة صوغ مشروع اتفاق تنسيقي في شأن الانتخابات. واضاف ان المجلس كلف ممثليه في اللجنة دعوة حزبي الائتلاف الى استئناف الاجتماعات التي توقفت قبيل عيد الفطر قبل ان تستكمل اعداد المشروع.

الكويت لن تسمح باستخدام أراضيها لتوجيه ضربة إلى إيران؟

■ الكويت - رويتر - قال السفير الإيراني لدى الكويت امس إن الكويت أكدت لطهران أنها لن تسمح لواشنطن باستخدام أراضيها في مواجهة عسكرية مع الجمهورية الإسلامية.

وقال غلام علي ساناتي لوكالة «رويتر» إن الكويت اكدت لإيران انها لم تسمح باستخدام اراضيها في «عدوان على الجمهورية الإسلامية».

وترددت في الاشهر الاخيرة تكهنات بان الولايات المتحدة قد توجه ضربة عسكرية لإيران إذا كشفت التحقيقات صلة مباشرة بينها وبين الانفجار الذي وقع في الخُبر في المملكة العربية السعودية، علماً أن طهران نفت ضلوعها في التفجير.

وأضاف السفير ان طهران واثقة بان الكويت وأي دولة أخرى في المنطقة لن تسمح لقوات اجنبية بشن هجوم على إيران من أراضيها.

ولم يعلق على احتمال استخدام قاذفات قنابل اميركية من طراز «ستليث» موجودة في الكويت.

ووصف ساناتي العلاقات مع هذا البلد بانها قوية، مشيراً إلى بروتوكولات سياسية واجتماعية واقتصادية.

عشية بدء مهمته الجديدة

بغداد تصعّد مع اكيوس اعلامياً: يروج تلفيقات السي. آي. اي

■ بغداد - ا ف ب، رويتر - صعدت بغداد حملتها على رالف اكيوس رئيس اللجنة الخاصة المكلفة التحقق من ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، عشية وصوله الى العراق اليوم. واتهمته بالتدخل في قضايا تدخل ضمن اختصاصات الحكومة، وبالترويج لـ «تلفيقات» ترد في تقارير للاستخبارات المركزية الاميركية (سي. آي. اي).

وكتبت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق ان اكيوس متمسك بـ «منهج الشك» بالعراق وتحويل مهمته الى مهمة سياسية. وزادت انه «مصر على جعل مهمته سياسية، والتحدث عنها حديثاً سياسياً اكثر منه حديثاً تقنياً».

وكانت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي النجل الاكبر للرئيس صدام حسين نددت الثلثاء بالمهمة الجديدة لاكيوس في العراق، ودعت الى تنحيته.

واضافت «الثورة» ان «آراء السيد اكيوس واحكامه صارت تبنى على الشكوك والشبهات والتخمينات، وليس على اسس ومعايير موضوعية». وتابعت انه «لا يتحدث بما تتحدث عنه الاقمار الاصطناعية او كاميرات المراقبة، أو بما تعثر عليه فرق التفتيش، بل يتحدث بشكوك تعنّ له او يوحى بها اليه».

وشددت على ان شكوكه في تسلح العراق «ليست موضوعية لانها لا تقوم على اساس صلب ملموس، بل على فرضيات مغرضة سيئة النية، تصنعها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (السي. آي. اي) ويسوقها الرسميون الاميركيون» عن طريقه.

وكررت ان العراق دمر كل الصواريخ وقدم الوثائق الى اللجنة الخاصة، مضيفة ان اكيوس «لم يقتنع وجعل هذه الفرضية المتعسفة قضية خطرة، وسبباً لتاخير اغلاق ملف الصواريخ».

واتهمت رئيس اللجنة بانه «وضع في يد الولايات المتحدة، التي تعادي العراق معاداة عمياء، مادة لتشويه موقفه والتشهير به، بتصريحات يطلقها الرسميون الاميركيون وبتقارير ملفقة تعدها الاستخبارات الاميركية ويسربها هو الى الصحافة الاميركية».

واعتبرت «الثورة» التصريحات عن شك خبراء اللجنة باستمرار العراق في تطوير برامجه الصاروخية «مزاعم جديدة» ضمن «منهج الشك الذي اعتمده اكيوس في صنع الفرضيات وزرع الشكوك وتلفيق الاتهامات، كما تريد الولايات المتحدة، ومن دون ادلة ملموسة ثابتة».

وكان مسؤول في الامم المتحدة ذكر قبل ايام قليلة ان محادثات اكيوس في بغداد ستتناول كل ملفات الأسلحة، وتركز على ملفي الاسلحة الكيماوية والصواريخ.

ورأت «الثورة» ان هدف ابقاء ملف الصواريخ مفتوحاً هو «اطالة الحصار على العراق وتعذيب ملايين العراقيين مدة اطول».

يذكر ان اللجنة الخاصة اعربت مرات عن شكها في وجود نقص في المعلومات التي قدمها العراق، واعلنت انها تشتبه في ان العراق يخفي حوالى ستة عشر صاروخاً مطالبة بتقديم معلومات عنها.

وحملت «الثورة» اكيوس واللجنة «مسؤولية اخلاقية وربما قانونية، اضافة الى المسؤولية الدولية، عما تؤدي اليه اطالة امد الحصار من آثار سلبية على العراق ومواطنيه».

وشددت على ان رئيس اللجنة لا يملك الحق في ابداء رأيه الخاص في سياسات الحكومة العراقية أو قضايا لا تدخل في نطاق المهمات المنوطة به.

■ واشنطن - ا ب - اكد تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي. آي. أي) أن عدداً من الدول التي ستنضم قريباً الى حلف الأطلسي يبيع السلاح الى دول تتهمها الولايات المتحدة برعاية الارهاب.

ونقلت صحيفة «واشنطن تايمز» أمس عن تقرير سري للوكالة ان بولندا صدرت الى ايران خمس شحنات من معدات عسكرية، تشمل دبابات «تي - ٧٢»، وأن الشحنة الأخيرة وصلت الى ايران الصيف الماضي.

وجاء في التقرير ان جمهورية سلوفينيا شاركت في صفقة لتصدير قطع غيار ومحركات دبابات «لم - ٦٠» الى ايران، لكنها انسحبت لاحقاً من الصفقة بعد احتجاج أميركي.

وأورد أن بلغاريا باعت السودان معدات للتصنيع العسكري، فيما تعتقد «سي. آي. أي» ان شركة بلغارية تعاونت مع شركة روسية مقرها الأردن لتصدير بطاريات مقاتلات من طراز «ميغ - ٢٩» الى العراق. وصدرت شركة بلغارية ١٥ طناً من المتفجرات الى كوريا الشمالية.

وأشارت الصحيفة الى ان التقرير لا يبين هل أوقفت هذه الدول ذلك النوع من التعاملات، وهل سيؤثر كشفها في انضمامها الى حلف الاطلسي.

وتابعت ان الناطق باسم مجلس الأمن القومي الاميركي ديفيد جونسن رفض التعليق على التقرير، ونقلت عن مسؤول أميركي لم تسمه قوله: «لا يمكن التسامح مع اعضاء محتملين في حلف الاطلسي يرسلون كميات من المعدات العسكرية الى أنظمة منبوذة معادية لمصالح الولايات المتحدة».

العراق يدعو سورية الى اللعب ... في بغداد

■ بغداد - ا ف ب - وجه الاتحاد العراقي لكرة القدم دعوة الى نظيره السوري لإقامة مباراة دولية ودية في بغداد، بين منتخبيهما اللذين يستعدان لتصفيات مونديال ١٩٩٨.

وافادت صحيفة «الثورة» التي أوردت النبأ ان الدعوة تأتي ضمن مساعي الاتحاد العراقي «لاستقطاب عدد من الفرق الشقيقة والصديقة للعب في بغداد، مع المنتخب العراقي الذي يواصل استعداداته لتصفيات كأس العالم». وسيلعب العراق في التصفيات ضمن المجموعة الآسيوية التاسعة الى جانب باكستان وكازاخستان اعتباراً من ٢٣ أيار (مايو) المقبل، في حين ستلعب سورية ضمن المجموعة الثالثة مع ايران وقرغيزستان وجزر المالديف اعتباراً من ٢ حزيران (يونيو). يذكر ان العلاقات الديبلوماسية بين العراق وسورية مقطوعة منذ العام ١٩٨٠.

وتفيد البيانات الرسمية العراقية ان اتحاد كرة القدم يجري اتصالات واسعة لإقامة معسكر خارجي للمنتخب، وتنظيم مباريات تجريبية مع فرق.

صدام يسمح للعراقيين بالحج

■ بغداد - رويتر - أعلنت صحف بغداد أمس ان الرئيس صدام حسين قرر السماح للعراقيين باداء فريضة الحج هذه السنة، وأمر باجراء الترتيبات اللازمة لتمكينهم من الحج.

وآخر مرة شارك فيها عراقيون في موسم الحج كانت في عام ١٩٩٤ عندما سافر حوالى ٥٠٠ عراقي براً الى السعودية. وقرر العراق منع مواطنيه من اداء الحج عام ١٩٩٥، مؤكداً ان الحظر الدولي لم يبق لديه عملة صعبة. وأصدر رجال الدين العراقيون انذاك فتوى بان مسلمي العراق يمكنهم ارجاء الحج وانفاق المال على الفقراء.

وفي ١٩٩٤ كان المبلغ المسموح للحجاج بحمله هو ٥٠٠ دولار للفرد.

الانتخابات التكميلية في الأحمدي:

اقبال واسع ومنافسة شديدة

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ شهدت الانتخابات التكميلية في الدائرة الـ ٢١ (الأحمدي) في الكويت امس اقبالاً واسعاً على الاقتراع، وادلى اكثر من ٧٥ في المئة من الناخبين باصواتهم قبل الساعة السابعة مساء. وفتحت صناديق الاقتراع في الثامنة صباحاً لناخبي الدائرة البالغ عددهم ٩,٧٤٠، وكانت هذه الانتخابات تقررت مطلع الشهر بعدما قبلت المحكمة الدستورية الطعن الذي قدمه المرشح سعدون حماد العتيبي في انتخاب نائبي الدائرة خالد العدوة ووليد الجري، وتنافس الثلاثة امس في جو ساخن من الضغوط والاتصالات التي اجرتها المعارضة والحكومة والقبائل لتحديد مصير مقعدي الدائرة. ويحظى العدوة والجري المتحالفان بدعم قبيلتهما «العجمان»، ودعم الاتجاه الاسلامي في الدائرة وتعاطف القوى المعارضة للحكومة. لكن الاتجاه الليبرالي اليساري اتخذ امس موقفاً مفاجئاً لمصلحة سعدون العتيبي. ونشرت صحيفة «الطليعة»، المعبرة عن هذا الاتجاه اعلاناً انتخابياً كبيراً للعتيبي على الصفحة الأولى كما نشرت مقالات وتقارير معادية بشدة للنائب الاسلامي خالد العدوة. ويتمتع العتيبي بدعم قبيلة «عتيبة»، ويطمح الى الحصول على دعم قبيلة «العوازم»، كما تساندة اقطاب السلطة ورموزها، وسيشكل نجاح سعدون العتيبي انتكاسة اخرى للقوى السياسية لا سيما الاسلامية في (البرلمان).

ضيوف يبدأ زيارة لقطر

■ الدوحة - «الحياة» - استقبل امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الرئيس السنغالي عبده ضيوف لدى وصوله الى مطار الدوحة امس في بداية زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام، يجري خلالها محادثات لدعم العلاقات بين البلدين.

ويضم الوفد المرافق للرئيس السنغالي وزير الخارجية والمغتربين مصطفى نياس ووزيرة البحث العلمي والتكنولوجيا ماري العريس ونائب رئيس مجلس النواب مصطفى كاه.

وفد عراقي توجه الى أنقرة عبر كردستان

توتر بين حزبي طالباني وبارزاني ومعلومات عن تحركات للجيش

□ لندن - من كامران قره داغي:

■ اشارت مصادر كردية الى بوادر توتر عسكري بين الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) والاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) وسط تأكيدات جماعات معارضة تحركات للجيش العراقي في جنوب البلاد وشمالها. وأشار حزب طالباني الى «استفزازات بارزانية»، موضحاً في بيان تلقته «الحياة» ان اجهزة اعلام بغداد وبارزاني «تروج مجدداً كذبة وجود الباسدران (قوات الحرس الثوري الايراني) في كويسنجق (تسيطر عليها قوات طالباني) وجنوب العراق». واعتبر البيان ان «هذه عادة معروفة للتغطية على العمليات العسكرية المشتركة (بين بغداد وبارزاني) ولتبرير التعاون بذريعة مقاومة التدخل الايراني». واكدت مصادر معارضة، عربية وكردية، وجود تحركات وحشود لقوات الحزبين الكرديين المتناحرين في مناطق قريبة من خطوط التماس بينهما في شمال العراق.

وافادت «هيئة الارسال العراقية»، وهي بمثابة وكالة للأنباء تابعة لـ «المؤتمر الوطني العراقي الموحد»، ان بغداد تحشد «قوات ضخمة في مستوى أربعة فيالق، بينها فيلقا مشاة وواحد مدرع وآخر للحرس الجمهوري»، في مناطق الكوت والعمارة والناصرية والبصرة والأهوار مقابل الحدود الايرانية، ونقلت قوات من الفيلق الاول والخامس من الشمال الى الجنوب هي: فرقة نبوخذ نصر التابعة للحرس الجمهوري في مناطق زرباطية وبدرة وجصان المقابلة للكوت وفرقة النداء المدرعة (حرس جمهوري) في قلعة صالح (محافظة العمارة) وفرقة حمورابي (حرس جمهوري) في منطقة الناصرية وجنوبها مقابل الاهوار وامتداداتها.

واشارت الهيئة ومصادر الاتحاد الوطني الى تحرك فرقة عدنان التابعة للحرس الجمهوري من مقرها في الموصل وتمركز مقر قيادتها في تقاطع الدبس - الموصل - اربيل.

واضافت الهيئة ان قوات أخرى تابعة للحرس الجمهوري وضعت في حال انذار في منطقة بغداد.

ونفى ناطق باسم وزارة الداخلية الايرانية وجود حشود عراقية على الحدود مع ايران.

وأشار المدير السابق للاستخبارات العسكرية العراقية اللواء الركن وفيق السامرائي الى «اوامر» اكد في بيان صدر في لندن التي يزورها منذ ايام، ان الرئيس صدام حسين وجهها الى وزارة الدفاع ورئاسة هيئة اركان الحرس الجمهوري، قضت بـ «اجراء تغييرات في مواقع بعض الفرق والتشكيلات البرية شمالاً وشرقاً وجنوباً». واعتبر ان بين أهداف هذه الإجراءات «توجيه رسالة الى مسعود بارزاني بضرورة اعلان الاتفاق (بينه وبغداد على حكم ذاتي) وفق شروط صدام وإلا سيحرم من اسناد الجيش لحماية أربيل» و«استدرار عطف (دول) الخليج وبعض الدول العربية بتنبيهها الى خطر مفتعل من جهة ايران».

ولفت السامرائي الى خطورة هذا التحرك لأن «التوازن الاستراتيجي الحالي بين العراق وايران واضح جداً لمصلحة ايران ومن الجريمة في حق الشعب العراقي أي تصعيد في الموقف العدائي». لكنه رأى ان العراق «لن يجرؤ على اي عملية قتالية واسعة أو متوسطة» ضد إيران.

على صعيد آخر (ا ف ب) توجه الى انقرة صباح امس رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن العراقية صلاح المختار على رأس وفد من المنظمة، في زيارة تستمر اسبوعاً، يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الاتراك عن العلاقات بين البلدين. وقال المختار لوكالة «فرانس برس» ان المحادثات ستتناول شرح «مستجدات العلاقة بين العراق والامم المتحدة والجهود المبذولة دولياً لرفع الحصار عن العراق وتقليل معاناة الشعب العراقي».

وتوجه المختار والوفد المرافق الى مدينة الموصل ومنها الى الحدود العراقية - التركية عبر كردستان العراق.

"ضغوط" على زوجة سركوحي

□ بون - من اسكندر الديك:

■ كشفت زوجة الكاتب الايراني فرج سركوحي المعتقل في ايران بتهمة محاولة مغادرة البلاد في شكل غير مشروع، ان ضغوطاً تمارس عليها كي تصرح بان الرسالة التي نشرتها الصحف الألمانية لزوجها الشهر الماضي مزورة.

وقالت فريدة سرشا (٤١ سنة) التي تعيش في المانيا مع ولديها منذ حوالى سنة كلاجئة سياسية في تصريح الى اذاعة «صوت المانيا» ان شقيق زوجها المعتقل أيضاً بالتهمة ذاتها اتصل بها وطالبها «تحت الضغط الذي يتعرض له كما يبدو من جانب السلطات الايرانية» بان تظهر حسن نية تجاه الحكومة الايرانية وتعلن ان رسالة زوجها مزورة.

معروف ان الكاتب سركوحي ذكر في رسالته المطولة انه اعتقل من قبل الاستخبارات الايرانية عندما كان يهم بالسفر الى المانيا من مطار طهران، وتعرض للتعذيب طوال ٤٧ يوماً.

ونفى ان يكون سافر الى المانيا كما «ادعت» السلطات الايرانية مشيراً الى انه اضطر لقول ذلك في مؤتمر صحافي «مسرحي» في المطار نظمه جهاز الاستخبارات.

وذكرت فريدة سرشاد انها لم تتلق بعد اية اشارة من زوجها، وان شقيقه ابلغها انها في حال صرحت بان الرسالة مزورة «سيفرج عن زوجها في غضون شهرين او ثلاثة».

واعربت عن تخوفها من ان تستخدم السلطات الايرانية زوجها لمواجهة الأحكام التي قد تصدر في ختام «محاكمة ميكونوس».

يذكر ان سركوحي اعتقل قبل بضعة أشهر مع خمسة كتاب ايرانيين في منزل المستشار الثقافي الألماني في طهران الذي دعاهم للتحدث اليهم، وقد توجه اليه طهران تهمة التجسس لمصلحة المانيا اذا دانت محكمة برلين القيادة الايرانية باعطاء أوامر لاغتيال أربعة قياديين أكراد ايرانيين معارضين في مقهى ميكونوس في برلين عام ١٩٩٢.

حبيبي في اثينا يشدد على العلاقات "الودية"

■ اثينا - ا ف ب - التقى نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي في اثينا امس الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس، وذلك في اليوم الثاني من زيارته للعاصمة اليونانية التي تعد الأولى من نوعها لبلد عضو في الاتحاد الأوروبي منذ الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩.

وأشاد حبيبي اثر اجتماع عقده ليل الثلثاء مع رئيس الوزراء كوستاس سيميتيس بالعلاقات «الودية القائمة منذ وقت طويل» بين بلديهما مشيراً الى ضرورة تنميتها.

وردا على سؤال عن علاقات ايران بالاتحاد الاوروبي، اعترف حبيبي بوجود «مشكلات سياسية»، لكنه اكد ان «الطريق بين ايران والاتحاد لم يغلق على رغم ما يعتري العلاقات بينهما احياناً من فتور. يمكننا ان ننمي هذه العلاقات، وذلك بالتأكيد بسبب اتصالاتنا مع اثينا». ولم يستبعد احتمال ان تتوسط ايران بين اليونان وتركيا.

انفجار قنبلة امام مقر للحرس الثوري

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ حذّر نائب القائد العام لقوات «حرس الثورة الاسلامية» (سپاه پاسدران) العميد رحيم صفوي من ان «الاختراق» الثقافي من داخل جسم الثورة بات امراً «مقلقاً» ويمكن ان يشكل «تهديداً جدياً» لأمن البلاد في المستقبل. وشدد على ان حراس الثورة لن يقفوا مكتوفي الايدي امام «الغزو» الثقافي، وقال: «لا يمكن ان تنعم ايران بازدهار حقيقي وتنمية شاملة وحركة اعمار وبناء اذا تعرض الامن القومي للبلاد لأي تهديد».

كذلك اعلن في طهران ان قنبلة صوتية انفجرت امام مقر للحرس الثوري في مدينة اصفهان اخيراً، من دون تحديد لزمان ذلك. واكد المدير العام لأمن اصفهان ان عناصر من «مجاهدي خلق» وضعوا القنبلة وفجروها لكن الانفجار لم يخلف «أي اضرار مادية او بشرية». وقال ان عنصراً من المجموعة اعتقل بينما قتل رفاقه الثلاثة الباقون على اثر اشتباك مع قوى الامن.

وهذه المرة الأولى التي يُعلن فيها عن تفجير عناصر من مجاهدي خلق احد الاماكن العامة، بعد ان اعلنت وزارة الامن الشهر الماضي ان عشرات من اعضاء المنظمة تسللوا الى داخل الاراضي الايرانية عبر الحدود مع العراق، وقالت ان عدداً منهم قد اعتقل وقتل آخرون في اشتباكات مع قوى الامن. ولم تؤكد نجاح آخرين في التسلل، لكنها دعت المواطنين الى الحذر والتعاون مع قوى الامن.

واعلنت الوزارة ان عدداً من الذين اعتقلوا اعترفوا انهم كانوا ينوون وضع متفجرات في اماكن عامة وامام مقرات مؤسسات امنية واقتصادية واغتيال مسؤولين. وقال المدير العام لأمن محافظة اصفهان ان المجموعة التي وضعت المتفجرة امام مقر الحرس الثوري وكانت تخطط لتفجير اماكن اخرى تتألف من اربعة عناصر، اعتقل احدها في ساحة الثورة في المدينة، وقتل الثلاثة الباقون.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

علماء سورية

ينعون فضيلة الشيخ

عبدالفتاح أبو غدة

بقلوب يملؤها الحزن والأسى وبنفوس راضية بقضاء الله ننعى
الى العالم الاسلامي المحدث الكبير، والمحقق المتقن، والمرشد الناصح، والمجاهد الصابر،
عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي،
فضيلة الاستاذ الشيخ عبدالفتاح أبو غدة رحمه الله تعالى.
الذي انتقل الى جوار ربه الكريم فجر يوم الأحد
الموافق التاسع من شوال عام ١٤١٧ للهجرة النبوية عن عمر يناهز الثمانين عاماً.

إنا لله وانا إليه راجعون

التنظيم العالمي للإخوان المسلمين
والإخوان المسلمون في سورية
وسائر أبناء الحركة الاسلامية

ينعون الى العالم الاسلامي فقيدهم الكبير فضيلة الشيخ

عبدالفتاح أبو غدة

المراقب العام السابق للإخوان المسلمين في سورية
وقد كان، رحمه الله، أمةً في رجل، أفنى حياته الطويلة في الدعوة الى الله: قائداً كبيراً، وعالماً بصيراً، ومربياً حكيماً رحيماً... يتقلّب في الضراء والسراء صبّاراً شكوراً.
وكان، رحمه الله، متنوعَ العطاء، إماماً في الحديث والفقه، مثالاً للعالم المسلم في الاخلاص لله، وعلو الهمّة، وسموّ الهدف، وإنكارِ الذات، والتجرد من الأهواء، كما كان، رحمه الله، مدرسة في سعَة الأُفُق، ورحابة الصدر، وبُعد النظر، ورفعة الذوق، وفي الصفح والتسامح ابتغاءَ مرضاة الله.
نسأل الله تعالى لفقيدنا الكبير الغفران والجنان، ولأسرته ومحبيه الصبر والسلوان، وأن يعوض الأمة خيراً.
«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر، وما بدلوا تبديلاً»

إنا لله وإنا إليه راجعون، والله أكبر ولله الحمد

عرفات لـ «الحياة»: الحل الدائم والعادل لا يتم الا بتقدم كل المسارات بما فيها اللبناني والسوري

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ في حديث خاص الى «الحياة»، أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي انهى زيارة الى موسكو ان بروتوكول الخليل «اختراق نسجله» لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ولكنه انتقد «التباطؤ والمماطلة» في التنفيذ. ورداً على تصريحات ايرانية في شأن «تكفير» القيادة الفلسطينية قال: «لا أحد يستطيع أن يفتي علينا»، ونفى ان تكون هناك «انتقادات رسمية» من سورية لاتفاق الخليل.

وفي ما يلي نص الحديث:

● ما أهداف زيارتكم الى موسكو، وهل ما زال لروسيا دور يمكن أن تلعبه في الشرق الأوسط؟

- روسيا أحد راعيي عملية السلام ومن هنا تكتسب زيارتي أهمية خاصة سواء بالنسبة الى عملية السلام أو للعلاقات الفلسطينية الروسية التي نعتز بكونها علاقات قوية ومتينة. واعتقد أن الزيارة سوف تسفر عن تدعيم العلاقات الاقتصادية والتعليمية بين البلدين.

وقد كان لقائي بالرئيس بوريس يلتسن حاراً وهو أول لقاء مع زعيم أجنبي يعقده في الكرملين بعد مرضه، والحمد لله وجدته في صحة طيبة. وقد وافق على المشاركة معنا في احتفالات مرور ألفي عام على ميلاد سيدنا المسيح. واقترح ان تصبح موسكو وبيت لحم مدينتين توأمين.

● تحدثتم سابقاً عن ٢٤ قضية معلقة مع الاسرائيليين كالمطار والميناء... الخ، الا ترى ان حلها لن يكون قضية سهلة؟ الى أين وصلتم؟

- شكلت تسع لجان وتباشر عملها لحل المشاكل المعقدة، الى جانب المساعي الخاصة ببدء عملية الانتشار من بقية أراضي الضفة ومباحثات الوضع النهائي والتي تشمل القدس واللاجئين بالاضافة الى النازحين الذين ستعالج قضيتهم لجنة رباعية أردنية - مصرية - فلسطينية - اسرائيلية، وهناك قضايا المستوطنات والمياه.

● هل تعني تصريحات أدليتم بها في القاهرة عن تشدد الموقف الاسرائيلي ان هناك تعثراً في العملية؟

- هناك تباطؤ ومماطلة في التنفيذ، وهذه احدى النقاط التي ناقشتها مع الجانب الروسي بوصفه أحد راعيي عملية السلام، وسأطرحها مع الجانب الأوروبي عند توقيع اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي في ٢٤ من الشهر الجاري، وكذلك مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون اثناء زيارتي الى واشنطن في الثالث من الشهر المقبل.

● ما هي أهم القضايا التي ستبحثونها مع الرئيس الأميركي، وماذا ستطلبون من واشنطن؟

- قضايا كثيرة، ابتداء من اللجنة المشتركة الفلسطينية - الاميركية وتفعيلها، الى دفع عملية السلام وعدم السماح بالمماطلة الاسرائيلية في التنفيذ الدقيق والأمين لما تم الاتفاق عليه، ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني الذي تفرضه اسرائيل ويسبب لنا كارثة اقتصادية حيث خسائرنا نتيجة لذلك تبلغ ٧ - ٩ مليون دولار يومياً، وهي تزيد على ضعفي ما يصلنا من تبرعات من الدول المانحة.

● في فترة سابقة استخدمتم ونتانياهو تعابير مثل «الصديق» و«الشريك». هل ترسخت مثل هذه القناعات أم تراجعت؟

- ان توقيع بروتوكول الخليل هو اختراق نسجله لنتانياهو ونرجو ان يستمر في هذا الاتجاه. إلا أن هناك تأخيراً في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

● سيصل رئيس الوزراء الاسرائيلي الى موسكو الشهر المقبل، فهل ستقوم روسيا بايصال افكاركم اليه؟

- تحدثنا بالتفصيل في هذا الموضوع مع الرئيس يلتسن ووزير الخارجية بريماكوف، ووعدت موسكو بالمساهمة قدر وسعها.

● ثمة من انتقد في دمشق اتفاق الخليل واعتبره اضعافاً للموقف السوري، ما رأيكم؟

- لا أظن ان هناك نقداً رسمياً سورياً للموقف الفلسطيني، ولا اعتقد ان الحصول على حق عربي، سواء لفلسطين أو للبنان أو لسورية، يمكن أن يكون مثار نقد من أي جهة، صغر هذا الحق أم كبر. وكما تعرفون، فإن سورية قالت انها كانت قد توصلت الى اتفاق كامل مع (رئيس الوزراء السابق شمعون) بيريز واختلفت على نقطة واحدة فقط وهذا قيل في الجامعة العربية. وكنا نتمنى ان الاخوة في سورية ولبنان سيتوصلون الى اتفاق شامل ونحن نعتبر ان الحل الدائم والعادل لا يتم إلا إذا تقدمت كافة المسارات العربية بما فيها اللبناني والسوري، الى جانب الفلسطيني.

● صدرت تصريحات ايرانية ضد القيادات الفلسطينية بل وكانت هناك دعوات حتى لتصفيتها...

- لا احد يستطيع ان يفتي علينا، ويعرف العالم أجمع اننا أهل الرباط وقال الرسول محمد، صلى الله عليه وسلم، عن أهل فلسطين «وهم في رباط الى يوم الدين». وجاء في القرآن الكريم «ان فيها قوماً جبارين». ونذكر بذلك بعض من لا تسعفه الذاكرة لحفظ القرآن والأحاديث النبوية الشريفة.

الرئيس ياسر عرفات مع بطريرك روسيا اليكسي الثاني بعد اجتماعهما في مقر البطريرك في موسكو. (رويتر)

أعلنوا استعدادهم للاشتراك في المفاوضات النهائية بشروط

قياديون في «الديموقراطية» في الداخل يطلقون مبادرة لبدء حوار وطني فلسطيني

□ رام الله (الضفة الغربية) - من ربى الحصري:

■ أطلق قياديون في الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين عادوا خلال العامين الاخيرين الى الضفة الغربية وقطاع غزة مبادرة امس من مدينة رام الله من اجل بدء حوار وطني على مستوى فصائل منظمة التحرير وحركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» يهدفون من خلاله الى ايجاد دور للجبهة في المفاوضات حول تقرير مصير الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة تيسير خالد في مؤتمر صحافي عقده امس: «نحن على استعداد للمشاركة في المفاوضات حول الوضع الدائم للاراضي الفلسطينية اذا نجحنا في تحرير العملية السلمية من التفرد الاميركي بها على المستوى الدولي والتفرد الذي يمارسه فريق فلسطيني على المستوى المحلي لانه لا يجوز لأي طرف ان ينفرد في تقرير مصير الشعب الفلسطيني»، في اشارة الى سيطرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على زمام المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية. ولكن خالد اوضح ان انهاء التفرد الاميركي «لا يشكل شرطاً لمشاركتنا في المفاوضات».

وتسعى الجبهة الديموقراطية بقيادة نايف حواتمة التي وجدت نفسها مهمشة في داخل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية مع الفصائل المعارضة الاخرى منذ خروج اتفاق اوسلو الى العلن، الى ايجاد دور لها إما عبر تفعيل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي تشارك فيها لتصبح مرجعية المفاوضات على الوضع الدائم او عبر تحديد خطوط حمر بمشاركة المؤيدين والمعارضين لطريق اوسلو على طريقة وثيقة بيلين - ايتان التي حددت شخصيات من حزبي العمل وليكود الحد الادنى المشترك بينهما لأي حل نهائي مع الفلسطينيين. وقال خالد: «نحن قوة اعتدنا ان نتحمل مسؤولياتنا ولن ندير ظهرنا الآن ولكن ان نكون طرفاً مشاركاً في المفاوضات او في المعارضة امر يتوقف على نتائج الحوار». واشار الى ان الجبهة الديموقراطية لا زالت تعارض اتفاق اوسلو.

وعرض قاد الجبهة، الذين اختاروا توقيت مبادرتهم لتسبق بدء المفاوضات على الوضع النهائي مع الاسرائيليين منتصف آذار (مارس) المقبل، على الرئيس الفلسطيني يوم الاحد الماضي تم على باقي فصائل المنظمة والمنظمات الفلسطينية الاخرى التي لا تنتمي اليها حسب ما اعلن داوود تلحمي عضو المكتب السياسي للجبهة.

واضاف ان المبادرة طرحت ايضاً على مستشار الرئيس المصري اسامة الباز لان «لا ضير في عرضها على اطراف عربية مشاركة في عملية التسوية، بل اننا طرحنا ان تساهم مصر في جمع الفصائل الفلسطينية بهدف بدء حوار وطني في القاهرة وبعد ان كنا طرحنا على الجزائر القيام بهذا الدور العام الماضي ولكن من دون ان يثمر».

وينفي قادة الجبهة في الضفة الغربية ان تكون مبادرتهم هذه جاءت رداً على المبادرة التي اطلقها عرفات يوم السبت الماضي ودعا فيها جميع الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاق اوسلو وحركة «حماس» للمشاركة في حوار وطني يتوقع ان يعلن بدءه في نابلس في الضفة الغربية الاسبوع المقبل، رغم ان قيادة الجبهتين الشعبية والديموقراطية رفضتا تلك الدعوة من مقرهما في دمشق. ولكن تيسير خالد قال «نحن لا نرفض من ناحية المبدأ اي حوار وانما نفحص جديته والاطراف المشاركة فيه».

ويعترف مسؤولون في الجبهة في الداخل بان مبادرة الحوار التي اطلقوها جاءت «اكثر ليونة» من مبادرات سابقة أطلقت لا سيما من قبل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خصوصاً وانهم سعوا الى التأكيد في الوثيقة التي نشروها امس والتي تناولت اقتراحات للتوصل الى اتفاق بشأن قضايا مختلفة منها اسلوب ادارة مفاوضات الوضع الدائم و«العمل المشترك ضد الاحتلال»، واللاجئون وقضايا المجتمع، والسلطة واعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير على «أسس ديموقراطية»، على ان ما يقترحونه لا يشكل «صيغة نهائية بل هي منفتحة على الاثراء والتطوير عبر الحوار».

وخلا بند «قضايا العمل المشترك في مجابهة الاحتلال» في الوثيقة من اية اشارة الى العمل المسلح وهو الذي كان يجمع بين الجبهتين حتى الآن وان كان تيسير خالد اعلن صراحة ان الجبهة الديموقراطية «ضد اي عمليات مسلحة تلحق الأذى بالمدنيين سواء كانوا اسرائيليين او غير اسرائيليين» مع تأكيده حق الشعب في «مقاومة الاحتلال حتى يرحل». وقال مسؤول آخر في الجبهة: «مسألة العمل المسلح يمكن ان تناقش من خلال الحوار». ومع ذلك حرص عضو المكتب السياسي على التشديد على ان التنسيق مستمر مع الجبهة الشعبية وان كان لكل طرف مبادرته الخاصة «واجتهاده الخاص الذي يمكن ان نختلف بشأنه».

حواتمة يعلن اليوم توجهاً جديداً لـ «الديموقراطية» باتجاه السلطة الوطنية

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ قالت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» ان الأمين العام لـ «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» السيد نايف حواتمة سيعلن اليوم مبادرة لحوار فلسطيني شامل» وموافقة الجبهة على المشاركة في مفاوضات الحل النهائي «ضمن أسس محددة» وكانت «الديموقراطية» دعت لحضور مؤتمر صحافي يعقده صباح اليوم السيد حواتمة في مقر الجبهة وسط دمشق. وقالت مصادر الجبهة لـ «الحياة» ان المؤتمر «يوضح العديد من النقاط وتفاصيل المبادرة».

وقالت المصادر الفلسطينية ان هناك «توجهاً جديداً» في الجبهة، واشارت الى محادثات عضو المكتب السياسي في «الديموقراطية» السيد فهد سليمان أخيراً مع الدكتور أسامة الباز. وقالت المصادر ان المحادثات تناولت «مفاوضات التسوية الدائمة التي من المقرر ان تبدأ في ١٧ آذار (مارس) المقبل». وزادت ان الباز «رحب بمبادرة الجبهة لحوار وطني شامل يهدف الى اعادة بناء الوحدة الوطنية». وكان السيد حواتمة التقى أول من أمس في دمشق رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي وبحث معه في هذا الموضوع.

ونفت المصادر ان يكون «سبب التوجه الجديد في اتجاه السلطة الوطنية الفلسطينية» عائد الى «ملاحظات أو ضغوطات» وجهتها دمشق للمعارضة الفلسطينية، وأكدت ان «السبب الأساسي هو اقتراب موعد المفاوضات النهائية».

لكنها أشارت الى وجود «تنافس» بين المعارضة الفلسطينية ذاتها حول الحوار، اذ ان «الجبهة الشعبية» بزعامة الدكتور جورج حبش أعلنت مبادرة مماثلة في نهاية العام الماضي بعد لقاء جمع نائب الرئيس السيد عبدالحليم خدام مع أطراف المعارضة الفلسطينية.

وقال النائب باسم «الشعبية» الدكتور ماهر الطاهر لـ «الحياة» ان الجبهة «كانت ولا تزال من دعاة الحوار لكن على أسس سياسية واضحة تقوم على الالتزام بالبرنامج الوطني في العودة وتقرير المصير وتأسيس دولة فلسطينية عاصمتها القدس، واسس تتضمن القيادة الجماعية وعدم الاستفراد بالقرار الفلسطيني».

قريع اختتم زيارة للندن بعد لقاء مع هانلي وتشوكر وبرلمانيين

بريطانيا تؤكد مجدداً عدم شرعية الاستيطان

□ لندن - «الحياة»:

■ أكدت الحكومة البريطانية مجدداً امس ان المستوطنات الاسرائيلية تعتبر عملاً غير مشروع، وحذرت من ان بناء أي مستوطنة جديدة لن يساعد عملية السلام وسيكون من شأنه التأثير في مفاوضات المرحلة النهائية.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده وزير الدولة البريطاني المختص بالشؤون الخارجية جيريمي هانلي ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني السيد أحمد قريع (ابو علاء) في لندن عقب محادثاتهما في اطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها أبو قريع لبريطانيا.

وقال هانلي ان المستوطنات ستكون ايضاً عدم احترام للقانون الدولي، وطالب كل الاطراف بضرورة عدم المساس بهذا القانون والعمل معاً من اجل التوصل الى سلام شامل.

ودعا الوزير البريطاني الى تجنب كل ما من شأنه التأثير سلباً في امكانية التوصل الى اتفاق شامل واستمرار السعي من اجل تحقيق السلام.

وتعهد هانلي بمواصلة بريطانيا دعم الاقتصاد الفلسطيني، مشيراً الى ان بلاده قدمت مساعدات ثنائية للفلسطينيين يبلغ مجموعها ٢٨ مليون جنيه استرليني، علاوة على المساعدات التي قدمت عن طريق الامم المتحدة أو بالمشاركة مع دول بالاتحاد الاوروبي. وقال ان «ابو علاء» بحث هذه القضايا بالتفصيل امس خلال اجتماعه صباحاً مع البارونة تشوكر وزيرة الدولة لشؤون التنمية والمساعدات الخارجية. واوضح ان «السلام العادل لن يتحقق من دون توفير الرفاهية والحياة الكريمة للشعب الفلسطيني».

وشكر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الحكومة البريطانية على دعمها المستمر لعملية السلام والفلسطينيين، واتفق مع هانلي على ان المستوطنات هي العقبة الرئيسية التي تحول دون تحقيق السلام الشامل. وأكد أهمية دعم بريطانيا للفلسطينيين «في هذه المرحلة الحرجة، التي تشهد خططاً لتوسيع المستوطنات».

ورداً على سؤال آخر قال هانلي ان مسألة انضمام فلسطين الى رابطة الكومنولث «جرت مناقشتها مع أبو علاء بشكل عام»، لكنه أكد أن ليس هناك طلب رسمي فلسطيني في هذا الشأن. وأشار الى ان الفرصة متاحة امام انضمام اعضاء جدد للرابطة التي تضم بريطانيا ومستعمراتها السابقة، وأوضح ان السكرتير العام للرابطة هو الذي سيبحث في الأمر ويقدم فكرة عنه للاعضاء وان هناك معايير ثابتة ينبغي ان يلتزمها اي اعضاء جدد.

وبالنسبة الى القدس قال هانلي ان بريطانيا تؤكد الحاجة الى عدم اتخاذ أي اجراءات من شأنها التأثير في المفاوضات الخاصة بالمرحلة النهائية، وحذر من ان اي تدابير تؤثر في وضع القدس ستكون غير مرغوب فيها وستضر بعملية السلام. ورداً على سؤال عن حقوق الانسان الفلسطيني قال الوزير البريطاني انه ناقش ذلك «بطريقة ودية» مع «أبو علاء» وكذلك تعليقات منظمة العفو الدولية حول الانتهاكات الفلسطينية. وقال ان اي خرق لحقوق الانسان الفلسطيني يعتبر أمراً يبعث على الأسف ولن يساعد ايضاً في دعم عملية السلام. ودعا الى المزيد من اجراءات بناء الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واختتم قريع امس زيارته إلى بريطانيا حيث التقى عدداً من النواب من مختلف الاحزاب السياسية، وتوجه الى النروج.

قتل طالب سوري يملك مقهى في موسكو

□ موسكو - «الحياة»:

■ قتل في موسكو المواطن السوري اسماعيل خليل الذي كان يحضر اطروحة دكتوراه في معهد الطاقة الكهربائية ويملك مقهى في مبنى المعهد.

وذكرت صحيفة «سيغودنيا» الروسية امس ان الشاب السوري تعرض لهجوم اطلق عليه خلاله عياران ناريان اثناء محاولته ايقاف سيارته قرب منزله في شارع مجاور للمعهد.

وذكر شهود ان شخصاً فتح باب السيارة وتبادل بضع عبارات مع القتيل ثم أطلق النار وهرب.

وكان اسماعيل خليل (٣٢ سنة) تخرج من المعهد في العام ١٩٨٦ وكان مقرراً ان يناقش بعد أيام رسالة الدكتوراه. وتعزو الشرطة الروسية اسباب الجريمة الى عمل القتيل في التجارة.

موريتانيا تحاكم اعضاء في "اللجان الثورية" ومعارضين للتطبيع

□ نواكشوط – من الشيخ بكاي:

■ فيما أفرجت السلطات الموريتانية امس عن زعيم حزب «التحالف الشعبي التقدمي» (الناصري) محمد الحافظ ولد اسماعيل احالت متهمين من بينهم اعضاء في «اللجان الثورية»، ومعارضون للتطبيع مع اسرائيل الى محكمة الجنح بتهمة «مبهمة».

وزعيم الحزب الناصري هو رابع شخصية سياسية تفرج عنها السلطات في اطار «المؤامرة الليبية» التي تحدثت عنها اجهزة الامن حينما شنت في كانون الثاني (يناير) الماضي اعتقالات شملت مؤيدين ومعارضين وكانت السلطات فشلت في اقناع الرأي العام بوجود خيوط بين السياسيين المتناقضين فكرياً والمتخاصمين سياسياً الذين اعتقلتهم وبينهم والجماهيرية الليبية.

وتحت ضغط الرأي العام سارعت السلطات قبل اسابيع الى الافراج عن مسعود ولد بلخير رئيس «حزب العمل من اجل التغيير» الذي يؤيده بعض المتشددين من السود ويميل أكثر الى طروحات «الفرانكوفونية»، ويوصف مؤيدوه من السود بمعاداة العروبة والتعريب.

كذلك أفرجت عن شخصيتين ناصريتين من معسكر الموالاة يعتقد ان اعتقالهما كان لاعطاء صدقية للسيناريو الذي حاولت الاجهزة اقناع الرأي العام به والمتمثل في وجود مؤامرة ليبية التقى الناصريون المعارضون والموالون مع مسعود ولد بلخير في تنفيذها. وبالافراج عن الشخصيات الثلاث والابقاء على زعيم الحزب الناصري المعارض وبعض معارضي التطبيع مع اسرائيل وأفراد في «اللجان الثورية» المؤيدة للزعيم الليبي معمر القذافي اتضح ان المسألة منتهية لأن المقصود بالاعتقالات كان ولد بلخير اما الآخرون فكانوا للتغطية.

ويأتي الآن الافراج عن زعيم «التحالف الشعبي» ولد اسماعيل دعماً لما استنتجه المراقبون. ويعتقد انه سيفرج عن منسق لجان مقاومة التطبيع في موريتانيا عبدالله العتيق والآخرين الذين احيلوا امس الى محكمة الجنح في نواكشوط بتهمة مبهمة بعيدة عن التآمر مع ليبيا الذي اذاعته اجهزة الأمن.

ويتحدث نص المادة القانونية التي يحاكم المتهمون بموجبها عن «التشاور المخل بالقانون بين موظفي الدولة عبر الاجتماعات أو المراسلات».

وتعاقب المادة بشهرين من الحبس كحد ادنى و٦ شهور كحد اقصى وقد تجرد المدان من حقوقه المدنية لمدة عشرة اعوام.

وزير الدفاع الليبي أنهى زيارة لتونس

مشاورات لعقد القمة المغاربية المؤجلة

□ تونس – «الحياة»:

■ استقبل الرئيس زين العابدين بن علي أمس الأمين العام لاتحاد المغرب العربي السفير محمد عمامو الذي يقوم منذ اسبوعين بجولات مكوكية على العواصم المغاربية يعتقد انها تتصل بمشاورات لعقد القمة المؤجلة منذ ثلاثة اعوام.

وقال عمامو في تصريحات ادلى بها بعد اللقاء انه أطلع الرئيس بن علي على فحوى المحادثات التي اجراها مع القادة المغاربيين اخيراً «في شأن وضع الاتحاد ووسائل تنشيط العمل المغاربي وتعزيزه بما يستجيب لتطلعات شعوب المنطقة ويرتفع به الى المستوى المأمول في التعاطي مع التجمعات الاقليمية الاخرى خصوصاً القريبة من المنطقة المغاربية».

وكان الرئيس اليمين زروال تلقى تقريراً من السفير عمامو اخيراً بعدما كلفه اجراء مشاورات مع القادة المغاربيين في شأن وضع الاتحاد بوصفه رئيسه المباشر منذ العام ١٩٩٤، لكن لم يكشف عن فحواه. ويعتقد ان المشاورات ستتكثف بين العواصم المغاربية لايجاد الصيغة المناسبة لتنشيط مؤسسات الاتحاد المجمدة منذ خريف العام الماضي.

على صعيد آخر، انهى وزير الدفاع الليبي الجديد العقيد أبو بكر يونس جابر امس زيارة لتونس استمرت يومين رأس خلالها مع نظيره التونسي السيد حبيب بن يحيى الاجتماع الثالث للجنة العسكرية المشتركة التونسية – الليبية في مقر وزارة الدفاع.

ونقلت وكالة «رويتر» عن العقيد جابر قوله بعد اجتماعه مع الرئيس زين العابدين بن علي ان الاشهر المقبلة ستشهد دعماً اكبر للنهوض بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين.

ويعتبر جابر الذي كان يشغل منصب القائد العام لقوات الدفاع الشعبي والذي عيّن اخيراً أميناً (وزيراً) للجنة الشعبية الموقتة للدفاع، اول من يتولى وزارة الدفاع.

وقال بن يحيى في كلمة القاها في اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة ان الاجتماع يجسد ما قطعته العلاقات من خطوات كبيرة بفضل اللقاءات المستمرة بين الرئيس زين العابدين بن علي والعقيد القذافي»، وحض على «مواكبة التحولات الجذرية التي يشهدها العالم اليوم والتي تتسم بالتجمعات والتكتلات الاقتصادية والسياسية».

وشدد على ان «اللجنة العسكرية المشتركة تشكل الاطار الأفضل للتشاور في امكانات تعزيز التعاون وتبادل الزيارات والخبرات بين الكوادر العسكرية».

واضاف ان «ما يجمع بين تونس وليبيا يُقرِّب ولا يبعد، ويوحد ولا يفرق». وحض على وضع خطط محكمة للتعاون يتم تنفيذها «في مراحل معقولة».

وقال العقيد جابر ان تونس تلعب دوراً كبيراً في تعزيز العلاقات على اساس التعاون المثمر خصوصاً في المجالات الاقتصادية.

وشدد على ان مجالات التعاون كبيرة وان ليبيا تقدر ترجيح تونس خيار المرحلية في تطوير العلاقات الثنائية.

واجتمع الوزير الليبي مع وزير الخارجية السيد عبدالرحيم الزواري وعرضا آفاق تطوير التعاون الثنائي. كذلك اجتمع العقيد جابر مع وزير الداخلية السيد محمد بن رجب وتركزت محادثاتهما على امكانات تطوير التعاون بين البلدين في كل المجالات.

الرباط: دعوة الى حوار بين السلطة والمعارضة في شأن الدوائر الانتخابية

□ الرباط – «الحياة»:

■ دعا الاتحاد الاشتراكي المعارض الى تكريس خطة للحوار بين الفاعليات السياسية والحكومة في شأن تقسيم الدوائر الانتخابية وتفعيل جهاز مراقبة الانتخابات. واكدت اللجنة المركزية للحزب في بيان اصدرته اول من أمس عقب اجتماعها في الرباط التزام الاتحاد الاشتراكي «في جهوده لتصفية كل الشوائب التي ما زالت عالقة بالقوائم الانتخابية». ودعت الى تشكيل «لجنة وطنية ذات سند قانوني للسهر على الانتخابات تكون اختصاصاتها واضحة».

ويأتي الاجتماع في غضون مواصلة المشاورات بين زعماء الاحزاب السياسية ووزير الداخلية حول الاجراءات القانونية والتنظيمية التي تكفل اجراء انتخابات نزيهة قبل نهاية العام الجاري.

وقالت مصادر سياسية ان الحوار في اللجنة المركزية للحزب طاول كل القضايا، وفي مقدمها «ميثاق الشرف» الذي اعدّته الحكومة وقدمته الى الاحزاب بهدف الاتفاق على التزامات واجراءات عملية للاعداد للاستحقاقات المقبلة. ومن المقرر ان تعقد لجنة الداخلية في البرلمان الثلثاء اجتماعاً لاعداد الصيغة النهائية لقوانين الجهات التي تخص تقسيم البلاد الى محافظات عدة. وكانت هذه الاجتماعات ركزت الاسبوع الماضي على الجوانب القانونية والادارية للسلطات التي ستمنح لمسؤولي الجهات ومجال التعاون مع المحافظين والامكانات المتاحة لدعم التنظيم الجديد، في حين ركّزت المشاورات المتواصلة على درس قوانين الانتخابات ووضع تصوّر سياسي وقانوني للهيئة التي تشرف على سلامة الاستحقاقات القادمة.

الجزائر: "جيش الانقاذ" ينفي علاقته بالمجازر وعطاف يؤكد "هزيمة" الجماعات المسلحة

■ لندن – «الحياة» – اصدر «الجيش الاسلامي للانقاذ» اول من امس بياناً نفى فيه علاقته بالمجازر في المدية، جنوب العاصمة. وجاء في البيان ان الحكم الجزائري «يروّج من خلال وسائل الاعلام التابعة له ان المجازر بحق المدنيين في المدية هي تصفيات داخل الصفوف الاسلامية بين الموالين للجيش الاسلامي للانقاذ والجماعات المسلحة. وتوضيحاً للامر فان الجيش الاسلامي للانقاذ يعلن براءته من كل هذه الاعمال الاجرامية التي تستهدف الابرياء ويؤكد ان المجازر التي استهدفت المواطنين في منطقة المدية ليست عمليات بين الاسلاميين بل هي من فعل الميليشيات التي سلّحها النظام بحجة الدفاع عن النفس».

وفي باريس (أ ف ب) تمنى وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف الثلثاء على فرنسا أن تجعل علاقتها بالجزائر «تعاوناً بين دولتين سيدتين»، داعياً الى عدم «تدخّل» باريس في الشؤون الجزائرية الداخلية.

وقال الوزير في مقابلة أجرتها معه المحطة الثانية في التلفزيون الفرنسي من الجزائر: «أن حل الأزمة التي يجتازها بلدنا يجب أن يكون على يد الجزائريين وأن يحصل في الجزائر».

وفي شأن الحوادث الامنية التي تكررت أخيرا في الجزائر، أكد عطاف أن المجموعات الإسلامية المسلحة «هُزمت». وأضاف ان «هدف الارهاب كان انهيار مؤسسات الدولة. لكن ليس في وسعه تحقيق هذا الهدف. وهو، في هذا المعنى، هزم».

"المعلمون" في موريتانيا

تتمة الصفحة الاولى

لـ «المعلمين» المكانة التي يستحقون في العهد الحديث وواصل ظلمهم ووصفهم بكل النعوت. ودعا المنشور «المعلمين» الى رص الصفوف وقال ان عددهم يصل الآن الى ٨٠ ألف أسرة عليها الدفاع عن مصالحها. وأخذ المنشور على المجتمع الامتناع عن التزاوج مع طبقة «الصناع» وهي شكوى تصدر عن طبقات اخرى منها «الحراطين» (الأرقاء السابقون).

ومن الصور الجامدة عن «المعلم» انه شره، جبان وخدّاع.

ويقال ان من تزوج «معلمة» يأتي يوم القيامة واضعاً إصبعه في (...) (مكان غير معهود ان توضع الإصبع فيه). ويقال ان أصولهم يهودية. وحقيقة «المعلم» انه في العادة يحفظ القرآن الكريم ويعلم الصبيان، وهو – عادة – ظريف وذكي.

وقد اعتمد عليه المجتمع الموريتاني القديم في صنع احتياجاته من أسلحة الى أفرشة وأواني مطبخ.

بوادر أزمة أردنية - إسرائيلية

تتمة الصفحة الاولى

تصفها بأملاك الغائبين.

وكانت الحكومة الأردنية تقدمت الى وزارة الشؤون الخارجية الاسرائيلية في عام ١٩٩٥ برسالة رسمية تدعو الى تخلي اسرائيل عن الاملاك الموضوعة تحت وصاية «حارس املاك الغائبين» لمالكيها الاصليين.

وقال معشر وهو سفير سابق للأردن لدى اسرائيل، ان الحكومة الاسرائيلية «لم ترد على رسالة الحكومة الأردنية».

وتقدر قيمة املاك الأردنيين في اسرائيل ببلايين من الدولارات.

وقال الدكتور انيس القاسم، المستشار القانوني للوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، ان في الامكان مقاضاة اسرائيل امام المحاكم الدولية والمجتمع الدولي وفق المادة ٢٦ من معاهدة السلام الأردنية – الاسرائيلية، والمبدأ الدولي العرفي، الذي يمنع اية دولة من تطبيق اي قانون يتناقض مع النصوص الدولية.

وتنص المادة ٢٦ على ان «الطرفين يتعهدان تطبيق اي تشريع ضروري لتنفيذ المعاهدة، والغاء اية التزامات دولية ونبذ اي تشريع لا يتماشى مع المعاهدة».

وقال وزير التعليم العالي الأردني السيد عبدالله النسور ان الوضع يستوجب توحيد مختلف جهود الاطراف المعنية بقضية اللاجئين تحت مظلة واحدة، لضمان حلها الحل المقبول. وقال ان قضية اللاجئين الفلسطينيين «ليست حكراً على طرف دون آخر».

ويذكر ان اللاجئين والنازحين الفلسطينيين المقيمين في الأردن بعد حربي عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧ يتمتعون بالجنسية الأردنية.

روسيا تؤيد الدولة الفلسطينية

تتمة الصفحة الاولى

للمشاركة في لجنة تتولى التحضير لاحتفالات تقام في بيت لحم لمناسبة مرور ٢٠٠٠ سنة على ميلاد السيد المسيح.

واثر الجولة الثانية من المفاوضات مع بريماكوف امس صدر بيان مشترك اكد ان اقامة الدولة الفلسطينية على الاساس المُتفق عليه من شأنه ان يوفر «عاملاً في تعزيز الامن المتبادل وعلاقات حسن الجوار» بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ودعا البيان الى تجنب اي اعمال من طرف واحد تلحق ضرراً بالحل النهائي وشدد على ان حل قضية القدس والمستوطنات ينبغي ان يتم على اساس المبادئ والضمانات التي قامت عليها عملية السلام.

وطلب البيان المشترك من الاطراف «المراعاة الصارمة (...) والتنفيذ الكامل» للاتفاقات والالتزامات «المثبتة والمسجلة» في اشارة الى وجود تفاهمات غير موقّعة بين الجانبين.

وذكر عرفات في مؤتمر صحافي مشترك مع بريماكوف ان اجتماعاً في اطار المفاوضات المتعددة سيعقد في موسكو. واشار الى اهمية مشاركة الفرقاء فيه.

وقال لـ «الحياة» مصدر في وزارة الخارجية الروسية ان الاجتماع سيعقد اواخر الشهر المقبل وسيشارك فيه وكلاء وزارات الخارجية. ورجح ان يكون في اطار «لجنة التوجيه» (ستيرنغ كوميتي).

ومن جانبه قال بريماكوف انه «مسرور» لأن الفلسطينيين يدعون الى تنشيط الدور الروسي. وقال ان علاقات بلاده مع العرب عامة والفلسطينيين خاصة «نهج تاريخي يندرج في اطار مصالحنا الاستراتيجية». واضاف ان موسكو تدعو الى «استمرارية عمودية وأفقية» في عملية السلام. واوضح انه يعني بذلك تنفيذ الاتفاقات التي تعقد على مراحل متعاقبة دون الاخلال باي التزامات سابقة، اضافة الى «تزامن الحركة» على كل المسارات. وتابع انه أيد عرفات في دعوته الى «تشديد الاهتمام» بالمسارين السوري واللبناني.

ايران:

تتمة الصفحة الاولى

أنصار زعيم «حزب الله» يتعاطفون مع المرشح للرئاسة وزير الاستخبارات السابق حجة الاسلام محمدي ريشهري، في حين يناصر المنشقون مرشح المحافظين رئيس البرلمان حجة الاسلام علي أكبر ناطق نوري.

وتتشكل جماعة أنصار «حزب الله» من المتطوعين (بسيج) الذين قاتلوا في الحرب العراقية – الايرانية وعرفوا في السنوات الأخيرة بآرائهم المتطرفة في قضايا الثقافة والحريات العامة، وتشددهم في مسائل دولية والسياسة الخارجية لايران. وأثارت ممارساتهم خلال العامين الماضيين قلق السلطة وأغضبت الرأي العام، خصوصاً ان غالبيتها كانت تجاوزاً للقوانين، مثل تسيير دوريات «أمنية» في الشوارع، والاعتداء على مواطنين، وإحراق دور سينما بحجج أخلاقية، ما دفع وزارتي الداخلية والثقافة والارشاد الى إصدار تحذيرات رسمية بضرورة احترام سلطة القانون وعدم الاعتداء على حرمات الناس والأماكن العامة.

وصدرت أخيراً صحيفة اسبوعية باسم «شلمجة» تعلن المواقف والآراء التي يتبناها أنصار «حزب الله».

وقال المصدر ان «شلمجة» تابعة للمنشقين، ورأى ان التحاقهم باليمين المحافظ جاء لاقتناعهم بأن ناطق نوري يتمتع بأوفر الحظوظ للفوز في الانتخابات الرئاسية في ايار (مايو) المقبل، وبالتالي «حرصوا على ضمان موقع لهم في خريطة السلطة» ما بعد عهد الرئيس هاشمي رفسنجاني. وزاد ان التحاق المنشقين بقوى «البازار» ايضاً يشير الى أنهم «يريدون الجمع بين مكاسب السلطة وغنائم المال».

واقر مصدر في اليمين المحافظ بأن منشقين عن أنصار «حزب الله» في طهران وعدد من المدن الرئيسية الايرانية، التحقوا بتياره، لكنه رفض التحليل الذي أورده المصدر السابق. وقال ان هدف قبول انضمام المنشقين الى اليمين المحافظ هو «استيعاب كتلة حيوية تبدي اخلاصاً لنظام الجمهورية الاسلامية وغيرة على الثورة ومكاسبها، وتأطير الكتلة ضمن تنظيمات قريبة الى توجهات الحكم والسلطة، بما يساهم في ترويضها».

لواء في الجيش السوداني

تتمة الصفحة الاولى

يفيد عن هذه المبادرة.

على صعيد آخر زار نائب الرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح مناطق العمليات العسكرية في شرق السودان. وقال الزبير أمام لقاء جماهيري في مدينة الدمازين ان «اعتداء القوات الاثيوبية على السودان حقق تماسك الجبهة الداخلية».

الحسن الثاني

تتمة الصفحة الاولى

قبل نهاية الشهر المقبل على اساس حشد تأييد عربي واسلامي للموقف من مستقبل القدس، وإزالة الخلافات التي ظهرت داخل الجانب العربي ازاء هذه القضية. وكانت الإدارة الاميركية طرحت تصوراً جديداً لمستقبل الأماكن المقدسة يبدو انه يواجه اعتراضات. ويأمل الفلسطينيون وبعض العواصم العربية في عقد اجتماع عاجل للجنة القدس التي يرأسها الحسن الثاني قبل انعقاد المؤتمر الاسلامي الطارئ. وفي حال تعذر ذلك سيكون انعقاد المؤتمر مناسبة لعقد الاجتماع وتنسيق التحركات بين الدول العربية والاسلامية المعنية مباشرة بمفاوضات السلام. وأوضحت المصادر نفسها ان المحادثات المغربية – الأردنية شملت ملفات أخرى تخص الوضع في الخليج والعلاقات الثنائية.

مواجهة بين المحافظين

تتمة الصفحة الاولى

أكبر ناطق نوري. واعتبرت ان لقاء لاريجاني مع الصحافيين في العاصمة البريطانية كان ضمن دعاية انتخابية «حقيرة وخطيرة».

وكان خامنئي حذر قبل أيام من «فتنة» في الانتخابات الرئاسية المقررة في ايار (مايو)، لكن السجال احتدّ في صورة لافتة، خصوصاً ان كلام لاريجاني تزامن مع انتقادات وجهتها صحيفة «رسالت» اليمينية إلى بعض ما ورد على لسان رفسنجاني في مؤتمره الصحافي الأسبوع الماضي، واعتبرت أنه «عتّم» على المشكلات السياسية والاقتصادية في إيران «وتجاهل» ما يهدد الثورة من تحديات. ورأت في ذلك صحيفة «همشهري» القريبة إلى رفسنجاني «حملة منظمة» يشنها المحافظون عشية الانتخابات.

وكان لاريجاني، وهو ايضاً نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى (البرلمان)، تحدث في لندن بايجابية شديدة عن ناطق نوري، وقال إن الأخير سيطبق برنامج الاصلاح الاقتصادي «في شكل افضل» وسيمنح الاقتصاد «روحاً جديدة»، وسيبعد الحكومة عن السيطرة الكاملة على النشاطات المالية والاقتصادية. وأوردت الصحف الإيرانية ان وكالة «رويتر» نقلت عن لاريجاني قوله إن ناطق نوري «يختلف» عن رفسنجاني وسيسرّع عملية التخصيص. واعتبر لاريجاني ان الرئيس الإيراني لم يول هذا الموضوع «أولوية» في برنامجه، مشدداً على أن ناطق نوري سيعمل من أجل «تقليص حجم النظام المتضخم».

وتزامنت هذه التصريحات مع انتقاد صحيفة «رسالت» ما ورد في المؤتمر الصحافي لرفسنجاني غداة الاحتفال بالذكرى الثامنة عشرة لانتصار الثورة من أن الثورة «لا تتعرض لتهديدات جدية» وأن الأوضاع السياسية والاقتصادية في إيران «مستقرة».

واعتبرت الصحيفة الناطقة باسم المحافظين أن الثورة «لا تزال في منتصف الطريق، لم تحقق كل أهدافها، وهي معرضة لتهديدات جدية». وزادت ان «الإقرار بوجود مشكلات اقتصادية واجتماعية وثقافية لا يضعف النظام والثورة، وإذا كان كبار المسؤولين ينفون وجود مشكلات، فإن الآثار ستكون عكسية لدى الشعب». واعتبرت ان ايجاد حلول للمشكلات لا يتم «بالتعتيم عليها».

وكتبت صحيفة «همشهري» القريبة إلى تيار أنصار رفسنجاني ان المحافظين «يشنون حملة منظمة وموجهة»، ودافعت بشدة عن حكومة رفسنجاني وسياساتها، متهمة اليمين بازدواجية الخطاب والممارسة. ورأت أن رفسنجاني اتبع سياسة اقتصادية اصلاحية «حقيقية وفي العمق، مناقضة لما يفهمه بعضهم (المحافظون) الذين يريدون تخصيص كل القطاعات الانتاجية وتسليمها للبازار»، أي التجار الذين يشكلون قوة رئيسية في تيار اليمين المحافظ.

وحملت «همشهري» على لاريجاني خصوصاً لأن انتقاداته جاءت في سياق حديث أمام مجموعة من الصحافيين «في عاصمة أجنبية تكنّ لبلدنا كل العداء».

وحاول لاريجاني توضيح موقفه وتطويق الضجة، واتهم وكالة «رويتر» والقسم الفارسي في الاذاعة الإسرائيلية بتحريف تصريحاته. وقال إنه لم يوجه انتقادات لرفسنجاني، لكنه أقر بما ذكره من ان رفسنجاني وناطق نوري يختلفان، وبرر ذلك بانه كان يتحدث في بلد «ذي ثقافة غربية، وإذا قلت ان الرجلين يفكران بالطريقة نفسها وفي كل المجالات، فإن ذلك ليس في مصلحتهما ولا في مصلحة النظام». وزاد انه رغب في «تشجيع الاستثمار الأجنبي» في إيران.

لكن صحيفة «جمهوري إسلامي»، القريبة من خامنئي ورفسنجاني حملت على لاريجاني بقسوة، واصفة اياه بانه «ثرثار». واعتبرت أن المبررات التي قدمها ليعلل أقواله في لندن «اقبح من الخطأ نفسه». ودعت «كبار المسؤولين والمجلس الأعلى للأمن القومي إلى أن يتخذوا اجراءات تمنع هذه الصيغ الدعائية لمرشحي الرئاسة». وكتبت ان ما حصل «مثير للاشمئزاز» وأن كلام لاريجاني كان لأهداف «حقيرة»، وطالبت بفتح تحقيق معه ومعاملته «كمتهم عليه ان يرد على أسئلة الشعب والنظام والمسؤولين». ووجهت الصحيفة في افتتاحيتها أمس انتقادات إلى ناطق نوري. ورأت أنه أمر «خطير للغاية ان يعتقد مرشح للرئاسة أن هناك ضرورة كي يحظى بقبول لدى العالم الغربي». وحذرت من أنها «بداية السقوط في وحل مشابه للمرحلة المرتبطة بالقوى الأجنبية»، في إشارة إلى عهد الشاه.

نتانياهو يطمئن الحكومة والمعارضة

تتمة الصفحة الاولى

مع قياس مدى الفائدة والضرر الذي يمكن ان نجنيه»، رافضاً ايضاح ما يعنيه بذلك وان كان يقصد ان الوقت الآن غير مناسب.

وفي الوقت الذي كان نتانياهو منهمكاً في اقناع الكتل البرلمانية في الكنيست بالامتناع عن اتهامه بأنه يفرط في القدس، كان عدد من النواب والوزراء الذين يطالبونه بالمصادقة على بدء البناء فوراً يطوفون في منطقة أبو غنيم التي تقع بين القدس وبيت لحم ويؤكدون ان تغييبهم عن لقاء نتانياهو استهدف «تحذيره من ان بالامكان نزع الثقة من حكومته». وقال موشيه بيليد وهو نائب عن حزب تسومت اليميني «جئنا الى هنا لاظهار مدى الحاجة الى البناء في هذا الجبل وفي كل مكان في القدس». وأضاف «كلنا نخشى من اندلاع أعمال عنف، ولكن يجب ألا نرضخ لها اذ ان «هار حوما» هو لب الصراع على القدس».

واطلق هؤلاء النواب اقتراحاً يقضي بتخصيص جزء من البناء الذي تنوي اسرائيل اقامته على الجبل للسكان العرب، خصوصاً اهالي قرية أم طوبى التي صودرت الأراضي منها وذلك بهدف التقليل من الضغوط وردود الفعل التي يمكن ان يثيرها القرار بالشروع في البناء اذا اتخذ الاسبوع المقبل. وتحمس نتانياهو للفكرة وقال ناطق باسمه في البيان الذي أصدره أمس ان هذه القضية «قيد الدرس»، وان كان مستشاره لشؤون السياسة الخارجية ديفيد بار ايلان اعلن صراحة في مقابلة معه امس ان هذا الاقتراح «غير عملي» لصعوبة سكن العرب واليهود في حي واحد في القدس.

وفاة دينغ شياو

تتمة الصفحة الاولى

كانت شبكة تلفزيون صينية في هونغ كونغ اول جهة تنعيه.

وكانت اشاعات قوية سرت في بكين في اليومين الماضيين عن تدهور الحال الصحية للزعيم الصيني الذي توارى عن الظهور العلني منذ السابع من شباط (فبراير) ١٩٩٤ عندما شارك باحتفالات راس السنة الصينية.

ونعى الزعيم الصيني الراحل كل من الحزب الشيوعي وقيادة الجيش اضافة الى المنظمات الشعبية في انحاء البلاد كافة.

وجاء في النعي ان الحزب والحكومة «يعلنان ببالغ الحزن لكوادر الحزب كافة وكل قطاعات الجيش والشعب بكامل اتجاهاته العرقية وعلى امتداد البلاد ان رفيقنا المحبوب دينغ شياو بينغ الذي عانى من حالة متطورة من مرض باركينسون ترافقت مع اشكالات صحية والتهابات في الرئة، فارق الحياة نتيجة انهيار في جهاز التنفس وبعدما توقف عن التجاوب مع العلاج».

وكان الزعيم الصيني الراحل تابع تحصيله العلمي في فرنسا من ١٩٢٠ إلى ١٩٢٥ وعاد في ١٩٢٦ إلى الصين مروراً بموسكو. وشارك بين عامي ١٩٣٤ و١٩٣٥ بالمسيرة الطويلة التي قادها ماو وحددت مستقبل الحكم الصيني لسنوات تلت.

وانتخب إلى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي عام ١٩٤٥ وشارك في الحرب التي انتهت بهزيمة القوات الوطنية بقيادة شان كاي تشيك التي انهزمت إلى تايوان. وتدرج دينغ بعد ذلك في المناصب الرسمية ثم شملته حملة تطهير رسمية عام ١٩٦٦ وعاد عاملاً عادياً في احد المصانع.

وظهر مجدداً في كواليس السلطة عام ١٩٧٣ ثم تولى رئاسة الوزراء عام ١٩٧٤ خلفاً لشو ان لاي الذي كان يعاني من السرطان. ويسجّل للرجلين انهما رائدا سياسة الاصلاحات الاقتصادية التي ما زالت تتبعها الصين.

اعتقال اليابانيين

تتمة الصفحة الاولى

متّصلة بالمساعدات اليابانية الموعودة للبنان في اطار «مؤتمر اصدقاء لبنان» الذي انعقد في واشنطن في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وبالاجواء السياسية المحيطة بالعملية السلمية على الصعيد الاقليمي. ونهب بعض التكهنات الى حدّ القول إن لتوقيف هؤلاء انعكاساً ايجابياً على العلاقة الاميركية والغربية عموماً مع سورية في ظل استمرار اتهام واشنطن لدمشق بدعم الارهاب، لان بعض هؤلاء أوقف في البقاع التي هي منطقة نفوذ سورية.

وأكدت مصادر ديبلوماسية واخرى قضائية امس ان الخارجية اللبنانية وتالياً القضاء لم يتسلما حتى امس اي طلب ياباني باسترداد الموقوفين. ورفض المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الادلاء بأي معلومات او تصريحات عن القضية فيما نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر حكومي لبناني ان الموقوفين اليابانيين كانوا يحملون جوازات سفر مزورة. وأضاف المصدر «ان احد هؤلاء كان يحمل جواز سفر صينياً»، من دون ان يعطي توضيحات اضافية. واشار الى ان وزارة الداخلية ستصدر بياناً في هذا الشأن فور تأكد الاجهزة الامنية من هويات الموقوفين. وأبلغ المحامي هاني سليمان بصفته وكيل الموقوفة في القضية أمية عبود امس القاضي عضوم هاتفياً ان امية اوقفت منذ اربعة ايام (السبت) في منزلها في جب جنين لدى جهاز امن الدولة ونقلت الى بيروت يوم الاثنين. وطالب سليمان بإحالة أمية على القضاء. وقال للصحافيين في قصر العدل ان القاضي عضوم وعده بالانتظار ٢٤ ساعة. ونكرت وكالة «فرانس برس» ان امية (٣٠ عاماً) التي تعمل معرضة درست في اليابان المعالجة بوخز الابر، وكانت تتعاون مع جمعية خيرية في احدى القرى البقاعية. ونقلت الوكالة عن مصادر لم تحددها «ان بعض الاطباء اليابانيين كانوا يأتون الى جمعية «من اجل الحياة والانسان» لتقديم خدماتهم مجاناً وان بعضهم كان يتردد على منزل امية في جب جنين حيث اوقفت». ونفت عائلة عبود اي علاقة لها باي تنظيمات، مستغربة عدم اخلاء سبيلها.

من جهة اخرى، وصل الى بيروت اول من امس وامس ١٧ صحافياً يمثلون وكالات انباء وصحفاً ومحطات تلفزيونية، لتغطية حدث اعتقال اعضاء «الجيش الاحمر» الياباني. وبين هؤلاء صحافيون يعملون في تلفزيون طوكيو «T.B.S.»، ووكالة «جي جي. برس»، وصحف «شوينشي» و«اساهي» و«يوميوري»، وتلفزيون "N.H.K." الياباني. وفي لقاء اجرته «الوكالة الوطنية للاعلام» مع هذا الفريق في غرفة الصحافة الاجنبية التابعة لوزارة الاعلام قال مدير مكتب شبكة الـ (N.T.V.) اليابانية يوكيهيرو اوكادا: «ان الحكومة اليابانية تهتم كثيراً بتحركات الجيش الاحمر الياباني وكذلك الشعب الياباني».

وقال الصحافيون اليابانيون: «نحن في انتظار معلومات او بيان يصدر عن الحكومة اللبنانية خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة، وربما عقدت مؤتمرات صحافية». واوضح احدهم انه يلاقي «صعوبة للحصول على معلومات عن هذا الامر من وزارة الداخلية اللبنانية». ويتوقع ان يرتفع عدد الصحافيين اليابانيين الى قرابة ٣٠، وقد انضم الى الموجودين عدد منهم أتوا من باريس مساء امس.

لجنة المراقبة

على صعيد آخر وللمرة الثانية خلال ٧٢ ساعة، عقدت لجنة مراقبة وقف النار المنبثقة من تفاهم نيسان (ابريل) اجتماعاً لها الثانية من بعد ظهر امس في مركز قيادة القوات الدولية في الناقورة برئاسة السفير الفرنسي جان ميشال غوسو للنظر في الشكوى اللبنانية على اسرائيل في اعقاب قصف المدفعية الاسرائيلية لعدد من الاحياء السكنية في اكثر من قرية في منطقة النبطية ما أوقع قتيلة وجرح مواطنين وتسبب باضرار مادية.

وأكدت مصادر قريبة من المجتمعين ان اللجنة ستنظر استطراداً في موضوع شكوى اسرائيلية كان تقدم بها الجانب الاسرائيلي استلحاقاً تزعم ان اطلاق نار حصل من منطقة كفرتبنيت وغيرها في اتجاه المناطق المحتلة. وتوقعت صدور بيان فجر اليوم عن اللجنة، بعدما اعتبرت الشكوى الاسرائيلية بانها «صورية». واوضحت المصادر ان الوفد اللبناني حمل معه الى الاجتماع مستندات تؤكد خرق الجانب الاسرائيلي لـ «تفاهم نيسان». ورجحت ان يكون هذا الاجتماع من اكثر الاجتماعات حدّة. وترافق الاجتماع مع قصف اسرائيلي استهدف قرى عدة في الجنوب والبقاع الغربي. واحصت مصادر امنية سقوط اكثر من مئة قذيفة من عيارات مختلفة. وافادت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية ان قوات الاحتلال عزّزت مواقعها الامامية بالآليات والجنود واقتادت امامها عدداً من الاهالي المدنيين الى موقعي الطيري ومشعرون.

واقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلية امس على خطف راعي ماشية من بلدة الدلافة في البقاع الغربي اسمه محمد ملحم واقتادته مع قطيع ماعزه الى «الشريط الحدودي» المحتل.

الى ذلك، نفت مصادر رسمية عقد القمة اللبنانية – السورية المتوقعة اليوم. وأشارت الى احتمال عقدها في نهاية الاسبوع. وقد عقد مجلس النواب اللبناني امس جلسة تشريعية اتسمت بالهدوء بالمقارنة مع بعض التوتر السياسي الذي ساد خلال الفترة الماضية. واكدت مصادر حكومية انه لا نية للحكومة في تعديل فترة التمديد للمجالس البلدية والاختيارية الذي أحالت مشروع قانون في شأنه الى المجلس سيدرسه اليوم، الى آخر حزيران (يونيو) المقبل. وقالت ان الحكومة ملتزمة هذه المهلة على اساس قرار مجلس الوزراء اجراء الانتخابات البلدية في الاول والثامن من حزيران. ونفت المصادر ان يكون هناك بحث بالتأجيل اكثر. في هذه الاثناء سيعلن وزير الداخلية غداً الجمعة في مؤتمر صحافي البدء في عملية تسليم البطاقة الانتخابية، وسيتحدث عن مكننة الانتخابات البلدية وتنقيح لوائح الشطب.

اللجنة الرباعية ستعاود اجتماعاتها لتنقية الأجواء بين قطر والبحرين

□ الدوحة – من محمد المكي أحمد:

■ أعلن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد جميل الحجيلان في الرياض امس ان اللجنة الرباعية الخليجية المكلفة تنقية الاجواء بين قطر والبحرين ستعاود اجتماعاتها، وأبدى تفاؤلاً بأن «الاجواء الودية» للعلاقات القطرية – البحرينية الآن ستساعد اللجنة في تجاوز كل العقبات. وزاد ان تصريحات وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك في الدوحة حيث شارك في الاجتماع الوزاري لدول مجلس التعاون والاجتماع المشترك الخليجي – الاوروبي، يومي الأحد والاثنين الماضيين، بددت الغيوم التي اكتنفت العلاقات بين قطر والبحرين. ونوّه مجلس الوزراء القطري امس بنتائج «لقاء الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع دولة البحرين الشقيقة مع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في لندن في ١٣ شباط (فبراير) الجاري». ورحب بـ «كل ما من شأنه تقريب وجهات النظر وتطوير العلاقات الاخوية، لما فيه خير ومصلحة البلدين وشعبيهما الشقيقين».

وعبر المجلس عن «تقديره للجهود التي تبذلها اللجنة الرباعية الخليجية» المكلفة تنقية الاجواء بين قطر والبحرين، معرباً عن امله بأن «تكلل هذه الجهود بالنجاح وصولاً الى تحقيق الاهداف التي انشئت (اللجنة) من اجلها، بما يدعم مسيرة التعاون المشترك».

واطلع الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني المجلس على نتائج اجتماع اللجنة الرباعية في الدوحة الاثنين الماضي، ورحب المجلس بـ «مشاركة دولة البحرين الشقيقة في الدورة السابعة للمجلس الوزاري المشترك لمجلس التعاون والاتحاد الاوروبي، ممثلة بوزير خارجيتها الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة». ونوه مجلس الوزراء بالنتائج «الايجابية» للاجتماع الوزاري الخليجي – الاوروبي في الدوحة، معرباً عن أمله بأن تساهم هذه النتائج في دعم مسيرة التعاون بين دول مجلس التعاون ودول الاتحاد الاوروبي «لبناء علاقات سياسية واقتصادية اكثر عمقاً، اساسها الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة».

الشرطة الإسرائيلية تجلي آخر الجهالين لتوسيع مستوطنة يهودية قرب القدس

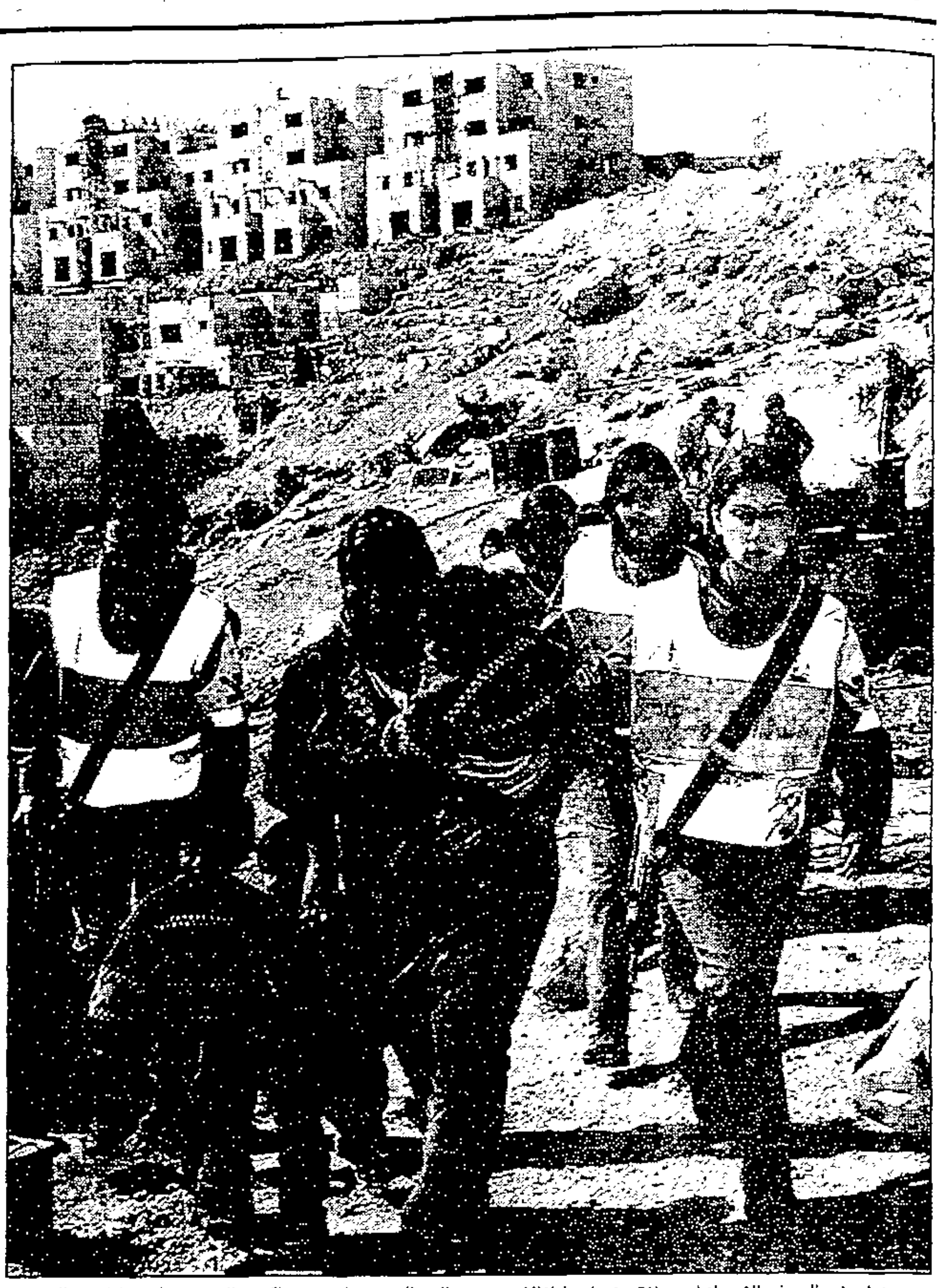

مجندات في الجيش الاسرائيلي يرافقن نساء واطفالاً من عرب الجهالين بعيداً عن مساكنهم التي هدم آخرها امس. (ا ب)

■ القدس المحتلة - ا ف ب - اعلنت الشرطة الإسرائيلية امس انها اجلت ١٢ عائلة بدوية من عرب الجهالين هي آخر العائلات التي تقيم خارج مدينة القدس تمهيداً لتوسيع مستوطنة معاليه ادوميم، اكبر المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية.

وقامت جرافات بازالة بيوت الصفيح المحاذية لمساكن معاليه ادوميم (٢٠ الف نسمة) الجديدة القائمة عند السفوح الجنوبية الشرقية لمدينة القدس.

واشتكى عضو الكنيست الإسرائيلي طلب الصانع، الذي كان موجوداً اثناء عملية الاجلاء تضامناً مع العائلات، من قيام رجال الشرطة بدفعه.

وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية امرت بترحيل عائلات الجهالين بالقوة بعد أن قضت بان هذه العائلات التي طردت من موطنها الاصلي في صحراء النقب عام ١٩٥٠ لم تتمكن من إثبات انها كانت تقيم على هذه الأراضي منذ أكثر من ٤٠ عاماً حسب ما أفادت المحامية الإسرائيلية ليندا براير.

ويقول الفلسطينيون إن أصحاب الأراضي، وهم من بلدتي ابوديس والعيزرية المجاورتين، كانوا سمحوا للجهالين بالاقامة على هذه الأراضي في أوائل الخمسينات.

وقال شهود عيان ان فلسطينيين فقدا الوعي والقي القبض على ٢٠ آخرين حين اقتادت الشرطة بالقوة بدوياً صغير السن وبعض دعاة السلام الإسرائيليين من موقع مباني الصفيح قرب مستوطنة معاليه ادوميم.

وقال محمد الحرش، أحد كبار أفراد قبيلة الجهالين البدوية: «هذا العمل لم يحدث في أي من بلاد العالم».

وأضاف الشهود ان عمالاً أفارقة نقلوا متعلقات البدو من الخيام والاكشاك قبل أن تسويها الجرافات بالأرض.

وقال بيتر ليرنر، المتحدث باسم الإدارة المدنية للسلطات العسكرية الإسرائيلية، ان ما يصل إلى ٩٠ بدوياً تم اجلاؤهم أمس. وأضاف ان هذه هي المجموعة الأخيرة التي تطرد من الموقع منذ ان خسرت قبيلة الجهالين معركة قانونية في المحكمة الإسرائيلية العليا في أيلول (سبتمبر) الماضي.

وأجلت إسرائيل بقية الجهالين في ثلاث عمليات منفصلة منذ بداية العام. ودان دعاة السلام الإسرائيليون هذا الاجراء ووصفوه بانه «تطهير عرقي».

وتابع ليرنر ان الفلسطينيين انتقلوا إلى موقع جديد سيسمح لكل أسرة فيه باستئجار قطعة أرض صغيرة لمدة ٢٥ عاماً. وتقول منظمات حقوق الانسان ان الموقع الجديد يبعد ٥٠٠ متر عن مستودع قمامة، مما قد يشكل خطراً صحياً.

اتصال هاتفي بين الأسد ومبارك

□ دمشق - «الحياة»

■ أعلن الناطق الرئاسي السيد جبران كورية ان الرئيس حافظ الأسد اتصل امس بالرئيس حسني مبارك وبحث معه في «الامور الثنائية».

وكان نائب الرئيس السيد عبدالحليم خدام سلم الرئيس مبارك رسالة من الأسد تتعلق بمفاوضات المسار السوري والوضع العربي وتوضيح الموقف السوري في المفاوضات. واشارت مصادر ديبلوماسية الى احتمال عقد قمة بين الرئيسين قبل سفر الرئيس المصري الى واشنطن او بعده. وزادت ان الادارة الاميركية ستطلق «صيغة لاستئناف مفاوضات المسار السوري في ضوء محادثات الرئيس بيل كلينتون المقبلة مع الرئيس مبارك والسابقة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو». وبثت اذاعة دمشق امس ان نتانياهو «خصص زيارته لواشنطن، كي يحبط كل الآمال بامكانية دفع مسيرة السلام واستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني».

باريس: مستشار شيراك يلتقي مستشار نتانياهو

□ باريس - من رنده تقي الدين:

■ استقبل مستشار الرئيس الفرنسي جاك شيراك جان دافيد ليفيت امس نظيره الاسرائيلي دوري غولد، وقالت مصادر فرنسية مطلعة ان اللقاء يندرج في اطار الاتصالات المستمرة بين فرنسا واسرائيل.

ونفى مصدر فرنسي مطلع لـ «الحياة» ما ذكر عن ان فرنسا تنوي نشر قواتها في اطار قوة متعددة الجنسية في جنوب لبنان في حال انسحبت اسرائيل.

واكد المصدر ان فرنسا تبذل جهوداً لكي تكون مسيرة السلام شاملة ولكي يكون الحل على اساس مبدأ مؤتمر مدريد اي الارض في مقابل السلام، ويشمل سورية ولبنان، وان ذلك كان واضحاً في كلام الرئيس شيراك الى الرئيس حافظ الاسد. وقال المصدر ان وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون اكد ذلك خلال زيارته الى اسرائيل.

على صعيد آخر، استقبل شيراك مجلس ادارة اللجنة الاميركية للعلاقات الخارجية الذي عقد اجتماعاً له في باريس، وقال مصدر فرنسي قريب من اوساط الرئاسة لـ «الحياة» ان لدى اعضاء مجلس الادارة افكاراً وطروحات قريبة من النهج الفرنسي وانهم يبحثون عن سبل لتنشيط الحوار بين كل الاطراف في الشرق الاوسط في اطار البحث عن السلام.

أكد ومبارك أهمية الالتزام بمرجعية مدريد... وزار الجامعة العربية

خوان كارلوس يدعو لصيغ وتعهدات على كل المسارات في عملية السلام

□ القاهرة - من محمد علام وجيهان الحسيني:

■ اعرب الرئيس حسني مبارك وملك اسبانيا خوان كارلوس عن قناعتهما المشتركة باهمية التطبيق الكامل لمرجعية عملية السلام التي انطلقت في مدريد عام ١٩٩١، والقرارات الدولية الخاصة بالنزاع في الشرق الاوسط والاتفاقات الموقعة على المسار الفلسطيني، باعتبار «المبادئ والالتزامات الضمان الوحيد للسلام العادل والدائم في الشرق الاوسط». وشدد مبارك، في كلمة القاها مساء اول من امس في حفلة عشاء اقامها تكريما للعاهل الاسباني، على الدور الاوروبي «النشط والفعال لتعزيز جهود السلام الشامل والعادل». وأشاد بالعاهل الاسباني لأن «له، شخصيا، اسهاما بارزا وحرصا متواصلا على دعم العلاقات الثنائية».

ومن جانبه أكد خوان كارلوس ضرورة تدافع الجهود «لتدعيم صيغ وتعهدات ثابتة ومضمونة التنفيذ تتيح استكمال عملية السلام على مختلف المسارات التفاوضية سواء الثنائية او متعددة الاطراف»، وأشاد بالديبلوماسية المصرية ومحاور تحركاتها خصوصاً في عملية السلام. وقال إن «دور مصر في الشرق الاوسط شرط حتمي لضمان نجاح عملية السلام». واشاد بالرئيس الراحل انور السادات «الرائد الشجاع لعملية السلام الشاقة، ونجاح مصر في عقد القمة العربية الاخيرة لتوحيد مواقف الدول العربية تجاه عملية السلام، وفي انهاء جمود قضية الخليل على المسار الفلسطيني».

وأعرب عن «حرص الاتحاد الاوروبي على اتخاذ خطوات نحو بناء التعاون الاوروبي - المتوسطي»، وأشاد «بجهود دول المغرب العربي لتعزيز تعاونها الاقليمي ودعم الدور الذي يليق بها في البحر المتوسط».

في الوقت نفسه عقد وزيرا خارجية البلدين السيد عمرو موسى وابيل ماتيتوس جلسة محادثات تناولت تطورات عملية السلام على جميع المسارات وسبل تفعيل الدور الاوروبي لدفع التسوية السياسية السلمية إلى أمام. وصرح موسى عقب المحادثات بانه تم الاتفاق على عقد اجتماع للجنة المشتركة برئاسته ونظيره الاسباني في مدريد في اعقاب مؤتمر برشلونة -٢ المقرر عقده في مالطا يوم ٢٥ نيسان (ابريل) المقبل. ومن جانبه اكد ماتيتوس ان «مدريد ستواصل كل جهد ممكن للتأثير ايجابيا على تنشيط المسيرة السلمية في الشرق الاوسط».

وقبل مغادرته القاهرة الى الاقصر - في بداية زيارة خاصة - زار ملك اسبانيا الجامعة العربية، والتقى الامين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد، ومجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين، وتناول اللقاء العلاقات العربية - الاسبانية وسبل دعمها وعملية السلام في المنطقة والجهود لتحريك كل المسارات وصولاً للسلام العادل والشامل.

وأعرب عبدالمجيد في تصريحات للصحافيين عقب اللقاء عن تطلع العرب الى قيام اسبانيا ودول الاتحاد الاوروبي بدور فاعل في عملية السلام ودفع مساراتها القائمة على تنفيذ قرارات مجلس الامن، ووفقا لاطار مؤتمر مدريد بما يساند ويساعد الدور الرئيسي الذي تقوم به واشنطن من اجل احلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

وشدد عبدالمجيد على «اهمية صلابة وتماسك الموقف العربي كما عبرت عنه القمة العربية الاخيرة لمواجهة تعنت اسرائيل ومحاولاتها التنصل من الاتفاقات والتعهدات التي سبق ان ابرمتها. وحذر من «مخاطر سياسات التهويد الاسرائيلية لمدينة القدس العربية من خلال الاستيطان اليهودي. وتفريغ المدينة من سكانها العرب وتغيير معالمها الديموغرافية».

وجدد في كلمة القاها امس في افتتاح اعمال الدورة ٥٩ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الاشارة الى ان «كل الدول العربية متمسكة بالسلام كهدف وخيار استراتيجي في ظل التزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية»، وطالب راعيي عملية السلام بـ «التصدي للمراوغات الاسرائيلية الرامية الى تفريغ عملية السلام من مضمونها».

اسرة الزعيم السابق لـ «الاخوان» تشكر الأسد على مكارمه

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ قالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان اسرة المراقب العام السابق لـ «الاخوان المسلمون» المرحوم الشيخ عبدالفتاح ابو غدة وجهت امس برقية شكر الى الرئيس حافظ الأسد لما قدمه، وخصوصاً السماح له بالعودة الى البلاد في نهاية العام ١٩٩٥ بعدما قضى نحو ١٣ سنة في الخارج. وكان الشيخ ابو غدة توفي اخيراً في السعودية بعد عملية جراحية في الرياض، ودفن في المدينة المنورة مع ان الحكومة السورية ابدت استعدادها لإرسال طائرة خاصة لنقله الى حلب. ونقلت مصادر مطلعة لـ «الحياة» عن الأسد قوله انه «يجب ان يكرم ابو غدة حياً وميتاً».

ويعتبر الشيخ ابو غدة احد كبار علماء الدين والف عدداً من الكتب قبل وفاته عن ٨٠ سنة. وتفرغ بعد عودته الى دمشق لحضور المؤتمرات. وجاء في البرقية التي حصلت «الحياة» على نسخة منها: «تلقينا ببالغ التأثر تعزيتكم الكريمة بوفاة فقيدنا رحمه الله وكان لها في نفوس اسرة الشيخ وذويه ومحبيه اوقع الأثر». وزادت ان «قولكم انه ينبغي تكريم فضيلته حياً وميتاً نابع من عمق شعوركم الكريم تجاه العلم والعلماء وحملة كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم».

واعتبرت البرقية ان «رغبة ابو غدة بان يدفن الى جوار الرسول «سبقت مكرمتكم بتوفير طائرة خاصة لنقل جثمانه الى ارض الوطن الغالي وتذليل كل الصعوبات». وأضافت: «لكم اياد كثيرة مكنت الفقيد من العودة الى الوطن ورؤية اهله ومحبيه والاطلاع على التقدم البالغ الذي شهدته سورية في السنوات الماضية». وتمنت اسرة المراقب السابق لـ «الاخوان» ان يرعى الله «مسيرة الخير في سورية وان يقيكم ومن تحبون كل مكروه».

يذكر ان «جماعة الاخوان» ارتكبت عدداً من العمليات المسلحة ضد الحكومة في الثمانينات، وهناك مساع الآن لإعادة عدد من قادة الحركة الى البلاد.

مبارك يلتقي وزيرة خارجية قيرغيزيا

■ القاهرة - «الحياة» - أعربت السيدة روزا اوتو نيايينا وزيرة خارجية قيرغيزيا عن املها بإقامة علاقات تجارية نشطة بين بلادها ومصر. وصرح وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى الذي حضر لقاء نيايينا صباح امس مع الرئيس مبارك بأن العلاقات بين البلدين طيبة، مشيرا الى ان اللقاء تناول العلاقات الثنائية والتعاون التجاري والثقافي.

مبارك التقاه مع وفد المجلس الاسلامي للدعوة والاغاثة

سوار الذهب: اسرائيل لها قاعدة عسكرية في اريتريا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ التقى الرئيس حسني مبارك امس وفداً يمثل هيئة رئاسة المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة برئاسة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر الشريف وضم الرئيس السوداني السابق المشير عبدالرحمن سوار الذهب نائب رئيس المجلس والدكتور عبدالله بن صالح العبيد الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي والدكتور عدنان خليل باشا الأمين العام لهيئة الاغاثة الاسلامية وبعض اعضاء المجلس.

وصرح الدكتور طنطاوي عقب اللقاء الذي استمر ساعتين بانه تناول «القضايا الدينية والاسلامية، وموضوع الارهاب الذي تقف ضده كل العقول الانسانية السليمة». وقال ان «هدف المجلس نشر صورة الاسلام بسماحته وسلامه وأمنه ومساعدة الاقليات الاسلامية والوقوف مع المظلوم حتى ينتصر». وعن عملية السلام في المنطقة قال طنطاوي ان «كل الدول الاسلامية تسعى من أجل ان تكون القدس عاصمة فلسطين». واكد الامين العام للمجلس السيد كامل الشريف انه «لن يكون هناك حل سياسي او سلمي من دون عودة القدس لاهلها العرب والمسلمين وانهاء العناد والتصلب الاسرائيلي غير المعقول الذي يعني نهاية السلام وتهيئة المنطقة لحروب كثيرة».

وعما اذا كانت للمجلس افكار محددة لمواجهة التغلغل الاسرائيلي في المنطقة الافريقية، قال المشير سوار الذهب ان «اسرائيل تسعى للتغلغل في القرن الافريقي وليس سراً ان تكون لاسرائيل قاعدة عسكرية في اريتريا غير معلنة (...) كلنا يتذكر ان اريتريا حين غزت جزيرة حنيش (اليمنية) غزتها بمعدات ووسائل نقل اسرائيلية عليها جنود من اريتريا (...) لا بد ان ننتبه الى ان اسرائيل تحرص على السيطرة على كل منطقة القرن الافريقي. هذا ما يجب ان يكون واضحا لنا كامة عربية لأن البحر الاحمر هو بحر عربي ويجب ان يكون كذلك».

من جهة اخرى، علمت «الحياة» ان رئيس الوزراء الاوغندي كينتو موسوكي سيزور مصر خلال ايام بهدف اجراء محادثات مع مسؤولين مصريين تتناول تبادل وجهات النظر في شأن الوضع في منطقة القرن الافريقي والاحداث الجارية في شرق السودان والتعاون الثنائي في مجال المياه.

وينتظر ان يشرح المسؤول الاوغندي خلال زيارته وجهة نظر بلاده في شأن التطورات في السودان.

مستوطنة جديدة تبني سراً في الضفة الغربية

■ لبيد - أ ف ب - علم في اسرائيل امس الاربعاء ان العمل جار بشكل سري في بناء مستوطنة جديدة «كفر اورانيم» الاسرائيلية في الضفة الغربية قرب قرية لبيد الاسرائيلية.

وقال الناطق باسم الحكومة موشي فوغيل ان الحكومة العمالية السابقة اعطت في العام ١٩٩٠ «الضوء الاخضر» لاقامة هذه المستوطنة موضحا ان اعمال البناء لم تبدأ وفي شكل سري الا خلال الشهرين الماضيين.

وتقع المستوطنة الجديدة في شمال الضفة الغربية وتبعد أقل من كيلومتر واحد في خط مستقيم عن قرية لبيد الاسرائيلية وعلى الجانب الاخر من «الخط الاخضر» الفاصل بين الضفة الغربية واسرائيل.

وأوضحت بلدية لبيد، شرق تل ابيب، لوكالة فرانس برس ان المستوطنة الجديدة ليست حيا جديدا في القرية وهي «مستوطنة مستقلة الادارة». وقامت مؤسسة خاصة بالفعل ببناء ٥٠ من ٦٠٠ وحدة سكنية مقرر بناؤها في «كفر اورانيم» ويبدو ان الاعمال متواصلة.

وجاء في دراسة اعدتها حركة «السلام الآن» الاسرائيلية ان العمل جار في بناء حوالى اربعة الاف وحدة سكنية في مستوطنات الضفة الغربية بينها الفا وحدة في مستوطنة معالي ادوميم، على بعد ١٠ كيلومترات من القدس شرقا.

ووجهت السلطة الفلسطينية خلال الايام الماضية سلسلة تحذيرات ضد استمرار وتعزيز سياسة الاستيطان اليهودي.

تحفظات أميركية على مشروع طرق حول القدس الشرقية

■ واشنطن - أ ف ب - ابدت الولايات المتحدة امس الثلثاء تحفظات على القرار الاسرائيلي شق سلسلة طرق حول القدس الشرقية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيز أول من أمس «كنا نفضل لو أن القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية (...) لم يتخذ في هذا الوقت».

واضاف «ابلغنا الى الطرفين، منذ الاتفاق في شأن الخليل، ان عليهما العمل على بناء الثقة وتعزيز الأمل بتقدم مستقبلي» في اتجاه تحقيق السلام.

وافاد بيان اصدره مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان اللجنة الوزارية المكلفة ملف القدس قررت العمل على شق طرق جديدة في المدينة المقدسة وحولها.

وقررت اللجنة، في المقابل، نزولاً عند توصية من نتانياهو، ان تؤجل الى الاسبوع المقبل اتخاذ قرار في شأن مشروع بناء مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم (هار حوما) في جنوب القدس الشرقية.

«فضيحة بارعون»: محامي درعي يهاجم موكله وينسحب من الدفاع

■ القدس المحتلة - رويتر، أ ف ب - نفى ارييه درعي، زعيم حزب شاس الاسرائيلي، امس الأربعاء مزاعم في شأن مساندته مرشحاً لمنصب المدعي العام في اطار صفقة تكتنفها الشبهات. وتزامن نفي درعي مع اعلان محاميه دان أفي اسحق انسحابه من القضية.

ونفى درعي في مقابلة أمس مع الاذاعة الإسرائيلية انه طلب تعيين المحامي روني بار عون في منصب المدعي العام في مقابل تأييده اتفاق الحكومة مع الفلسطينيين في شأن الانسحاب الجزئي من مدينة الخليل في الضفة الغربية. واستقال بار عون بعد يوم واحد من توليه المنصب الشهر الماضي. وقال درعي للإذاعة ان المزاعم في شأن دعمه بار عون «محض افتراء».

في غضون ذلك، أعلنت الاذاعة الإسرائيلية امس ان دان أفي اسحق، محامي درعي، ابلغ موكله، خطياً، انه ينسحب من القضية.

ويتهم درعي بانه مارس ضغوطاً على الحكومة من اجل تعيين بار عون في منصب مستشار قضائي للحكومة، لان هذا الأخير وعده بان يكون متسامحاً معه في قضية اختلاس اموال يلاحق في شأنها منذ بضع سنوات.

وقالت الاذاعة ان العلاقات بين أفي اسحق ودرعي تدهورت منذ انكشاف الفضيحة. واتهم المحامي موكله في الرسالة التي وجهها اليه بانه ذم به لانه حاول الاعتراض على مناوراته من أجل تعيين بار عون.

واضاف المحامي: «اثناء التحقيق في تعيين روني بار عون ذممت بي واختلقت الروايات في شأني وكل هذا لانني (...) عارضت مشاريعك لتعيين بار عون».

ويبرز اسم درعي بشكل رئيسي في الاتهامات المتعلقة بفضيحة بار عون، وهو محام غير معروف من حزب ليكود الذي يتزعمه بنيامين نتانياهو، عُيِّن في العاشر من كانون الثاني (يناير) الماضي، نائباً عاماً وهو في اسرائيل بمثابة مدع عام ينظر خصوصاً في فضائح ضلع فيها سياسيون. واستجوبت الشرطة رئيس الوزراء نتانياهو أول من أمس لمدة أربع ساعات. كذلك استجوبت عدداً من القريبين من رئيس الوزراء بينهم رئيس مكتبه افيغدور ليبرمان ووزير العدل تساحي هانيغبي لكنها لم تلاحق احداً منهم.

رئيس الوزراء الاثيوبي يستبعد نشوب نزاع مسلح مع السودان

البارونة كوكس تزور مناطق تسيطر عليها المعارضة في شرق السودان

■ الخرطوم، اسمرا - «الحياة»، أ ف ب - زارت بارونة كوكس، عضو مجلس اللوردات البريطاني، وجون ايبنر ممثل منظمة التضامن المسيحي العالمي الاسبوع الماضي المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السودانية.

وقال ممثل المعارضة السودانية السيد ياسر سعيد عرمان ان كوكس وايبنر زارا منطقة همشكوريب في شرق السودان، التي تبعد ٦٠ كيلومتراً من الحدود الاريترية.

وينتظر ان تصل البارونة كوكس الى اسمرا للاجتماع مع قادة المعارضة السودانية وأرجئ الى أجل غير مسمى اجتماع كان مقرراً في اسمرا في ١٥ شباط (فبراير) الجاري بين زعيم المتمردين الجنوبيين العقيد جون قرنق ورئيس الوزراء السوداني السابق السيد الصادق المهدي ورئيس التجمع الوطني الديموقراطي السيد محمد عثمان الميرغني.

وقال الفريق فتحي احمد علي نائب رئيس التجمع، لوكالة «فرانس برس» ان المشاورات مستمرة ولكن لم يتم تحديد أي شيء في الوقت الراهن.

وسيطرت المعارضة السودانية خلال الأشهر الماضية على مناطق سودانية تقع على الحدود مع اريتريا واثيوبيا.

في أديس ابابا نقلت صحيفة «اديس زمين» الحكومية عن رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي قوله أمام البرلمان أول من أمس ان «لا خطر من اندلاع نزاع مسلح بين اثيوبيا والسودان» وان الامر لا يتعدى حرباً كلامية.

وأوضح زيناوي ان حكومته لا تنوي اعلان الحرب على السودان. لكنه ذكر ان السودان انتهك في الماضي الأراضي الاثيوبية. وقال: «عندما تخطوا الحدود قبل عام أو عامين، اتخذنا بعض الاجراءات، ومنذ ذلك الحين لم تتحرك».

واشار الى ان العلاقات بين السودان واثيوبيا لا تزال عند النقطة ذاتها منذ محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في حزيران (يونيو) ١٩٩٥ في أديس ابابا. مضيفاً انها «لم تتحسن ولم تتدهور منذ ذلك الحين».

ويتهم السودان اثيوبيا واريتريا بالتدخل مباشرة الى جانب المعارضة السودانية في المعارك التي شهدها شرق البلاد الشهر الماضي.

وقال رئيس الوزراء الاثيوبي «لن نكون البادئين باطلاق النار، ويعلمون ان عدم فتح النار من مصلحتهم».

وذكر زيناوي ان الأولوية لحكومته هي التنمية الاقتصادية وختم قائلاً: «بإمكانهم تحريك العدد الذي يريدونه من الدبابات والجنود، فمن جهتنا اذا كانت هناك من تعبئة، فستكون من أجل التنمية الزراعية».

في الخرطوم، جددت الحكومة السودانية اتهامها لاريتريا بحشد قوات عسكرية كبيرة مدعومة بالدبابات والراجمات والصواريخ على حدودها مع السودان في محاذاة محافظة طوكر في ولاية البحر الأحمر.

ولم يستبعد والي البحر الأحمر السيد بدوي الخير ان تقدم السلطات الاريترية على مهاجمة السودان عبر حدوده الشرقية. وقال ان الحكومة الاريترية «تمادت في انتقاد السودان عبر اجهزة الاعلام وواصلت حشد القوات في المناطق الحدودية».

نعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الان!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

الاحتجاجات تثير الصراعات العرقية في مقدونيا فيما يستكمل الكروات والصرب تطبيع العلاقات

البانيا: متظاهرون يرشقون بريشا بالحجارة ويهددون بالإضراب عن الطعام

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ تعرض الرئيس الألباني صالح بريشا الى الرشق بالحجارة فيما تواصلت الاحتجاجات الصاخبة في انحاء البانيا وهدد المتظاهرون باللجوء الى الاضراب عن الطعام اعتباراً من اليوم الخميس ما لم تقدم الحكومة استقالتها أو حلاً مرضياً يعيد الأموال التي فقدها مواطنون في شركات استثمار احتيالية.

وفي بلغراد، أجرى وزير الخارجية الكرواتي ماتي غرانيتش محادثات أمس الأربعاء مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوشيفيتش تناولت استكمال تطبيع العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين اضافة الى النزاع على منطقة سلافونيا الشرقية (الكرواتية ذات الغالبية من السكان الصرب) والتي تشرف الامم المتحدة على إدارتها حالياً.

وتواصلت التظاهرات الطلابية والاضرابات العمالية في صربيا امس وأعلنت المعارضة أنها تستعد لاقامة مهرجانات كبيرة غداً الجمعة احتفالاً بنصرها وتسلمها ادارة البلديات التي فازت فيها ومن بينها العاصمة بلغراد.

وفي مقدونيا، انعكست الصراعات العرقية بين الغالبية المقدونية والاقلية الالبانية في تظاهرات طلابية رفع خلالها حوالى ٢٠ الف طالب في وسط العاصمة امس شعارات تطالب بإلغاء القرار الذي اتخذه البرلمان أخيراً بتدريس اللغة الالبانية في جامعة سكوبيا. في الوقت نفسه، أعلن الطلبة في جامعة مدينة تيتوفو التي انشاها الألبان من دون موافقة الحكومة المركزية، بانهم سينظمون احتجاجات يومية حتى يتم اصدار قانون حكومي يعترف بوجود الجامعة وشهاداتها تنفيذاً لقرار البرلمان.

وأصيب خلال التظاهرات في سكوبيا امس عدد من الاشخاص بجروح بينهم رجلا شرطة، فيما رشق المتظاهرون العديد من المباني الحكومية بالحجارة والزجاجات الفارغة ما ادى الى تحطيم نوافذ عدد من المكاتب بينها مكتب وزيرة التعليم صوفيا تودوروفا التي يتهمها الطلبة بانها وراء إصدار قرار الاعتراف باللغة الالبانية الذي أيده نواب الحزب الديموقراطي الاشتراكي الحاكم والاحزاب الالبانية.

وأصدر الحزب القومي المقدوني (المتطرف) الذي يسيطر على المجلس البلدي للعاصمة سكوبيا بياناً ندد بالعنف الذي «استخدمته شرطة مكافحة الشغب والاجهزة الامنية ضد المتظاهرين والتهديد الذي لجأت اليه الحكومة في الكليات والمدارس الثانوية لمنع طلبتها من التعبير عن معارضتهم تدريس اللغة الالبانية في الجامعة خلافاً لنصوص الدستور الذي يعترف بالمقدونية وحدها لغة رسمية للبلاد».

وفي البانيا، تعالت صيحات السخرية والاستهجان ضد الرئيس صالح بريشا لدى زيارته مدينة لوشينا وسط البلاد وأصاب حجر كبير ألقاه أحد المتظاهرين سيارة الرئيس ما حمله على مغادرة المدينة فوراً.

وكان الرئيس بريشا اعترف في كلمة القاها في تجمع لحزبه الديموقراطي في مدينة لوشينا بمسؤوليته الشخصية وتقصير حكومته «عن عدم تحذير المواطنين من مخاطر المشاريع الاستثمارية ذات الفوائد الكبيرة».

وتواصلت التظاهرات الصاخبة في أنحاء البانيا، فيما نقلت مصادر المعارضة تهديد الكثيرين من الذين فقدوا اموالهم.

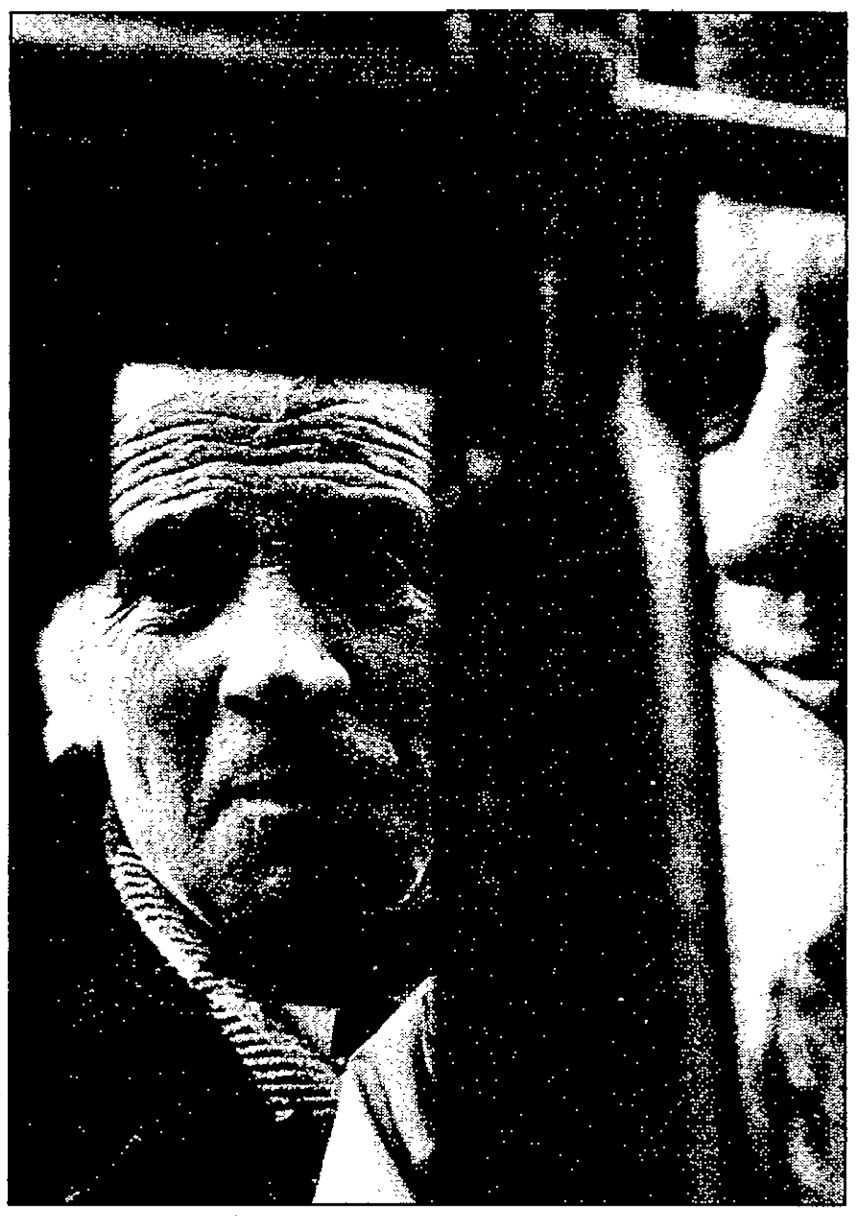

البانيان امام السفارة اليونانية في تيرانا ينتظران الحصول على تاشيرة. (رويتر)

الكروات يرفضون تسليم وثائق الى محكمة جرائم الحرب في لاهاي

□ سارايفو - «الحياة»:

■ دعا البوسنيون المسلمون الطرف الكرواتي الى التقيد باتفاقات الاتحاد الفيديرالي الذي يضم الطرفين والكف عن التصرفات العدائية وممارسات التطهير العرقي.

جاء ذلك في تصريح ادلى به المسؤول الاداري للشطر الشرقي من موستار صفوت اوروتشفيتش الذي أضاف انه «لن تتم اي مفاوضات او اتفاقات جديدة مع الطرف الكرواتي سواء حول موستار او الاتحاد الفيديرالي طالما لم ينفذ ما تم الاتفاق عليه».

من جهة اخرى، رفضت حكومة زغرب طلب محكمة جرائم الحرب في لاهاي التعاون في تسليم الوثائق الخاصة بالدعوى الموجهة الى المتهم تيخومير بلاشكيتش متذرعة بأن «تسليم هذه المستندات يعرض الأمن القومي لجمهورية كرواتيا الى الخطر».

ورأى مراقبون ان السبب الرئيس لموقف الحكومة الكرواتية يعود الى ان الوثائق التي طلبتها المحكمة لا تخص حملات الابادة التي شنها الكروات البوسنيون ضد المسلمين فحسب، وانما تكشف جرائم حكومة زغرب وعدوانها على أراضي البوسنة - الهرسك.

يذكر ان المتهم بلاشكيتش الذي سلم نفسه الى محكمة لاهاي في آذار (مارس) الماضي، كان قائداً لمجلس الدفاع الكرواتي (ميليشيات الكروات البوسنيين) اثناء عمليات القتل الجماعي التي قام بها الكروات ضد المدنيين المسلمين في قرى وسط البوسنة عام ١٩٩٣.

وكان الرئيس الكرواتي فرانيو توجمان خص بلاشكيتش اواخر العام الماضي بأحد ارفع الاوسمة العسكرية «تقديراً لإخلاصه ودفاعه عن الشعب الكرواتي». وجاء ذلك خلال وجود الاخير في معتقل في لاهاي.

تركيا تطالب واشنطن بثلاث فرقاطات وتوقع اتفاقاً للتعاون العسكري مع لاتفيا

■ اسطنبول - أ ب - توجه وزير الدفاع التركي توران تايان امس الاربعاء الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات مع نظيره الاميركي وليام كوهين في مسعى الى اقناع واشنطن بتسليم البحرية التركية ثلاث فرقاطات كانت أرجئت عملية تسليمها لاعتبارات تتعلق بحقوق الانسان والتوتر مع اليونان.

وقال تايان للصحافيين في مطار انقرة: «لا مشاكل رئيسية في العلاقات بيننا والولايات المتحدة (...) لكن بين الحين والآخر نواجه عراقيل امام تلبية متطلباتنا الدفاعية».

وكان الكونغرس الاميركي اثار انزعاج انقرة بسبب تأخيرات العام الماضي والغاء طلب تركيا عشر طائرات هليكوبتر هجومية من طراز «سوبركوبرا» واعلنت انها ستبحث عن مصادر اخرى للتسلح. وقال تايان: «لم نتسلم الفرقاطات على رغم اننا دفعنا ثمنها».

وسيحضر تايان اليوم الخميس اجتماعاً تعقده جماعة للصداقة الاميركية - التركية في واشنطن ومن المقرر ان يلتقي كوهين اليوم أيضاً.

من جهة اخرى وقعت تركيا ولاتفيا اتفاقاً للتعاون العسكري امس، في اليوم الثاني من زيارة يقوم بها لانقرة رئيس هذه الدولة البلطيقية غونتيس أولمانيس. وينص الاتفاق إضافة الى ذلك على تعاون في مجال التكنولوجيا والعلوم.

وقال وزير الدفاع اللاتفي اندريه كرتينس: «اننا نوقع اتفاقاً مع دولة عضو في الحلف الاطلسي وهذا سيساعدنا في تحقيق هدفنا وهو الانضمام الى الحلف».

مجلس الأمن تبنى خطة غير ملزمة لإحلال السلام في زائير

زعيم المتمردين يجتمع بمندوبين عن موبوتو في جنوب أفريقيا اليوم

■ نيويورك (الامم المتحدة) كينشاسا، الكاب - أ ف ب - تبنى مجلس الأمن الدولي مساء الثلثاء خطة للسلام في زائير من خمس نقاط وضعها الوسيط الدولي لمنطقة البحيرات الكبرى في افريقيا محمد سحنون، تدعو الى «وقف فوري للنار» في شرق زائير و«سحب كل القوات الأجنبية بما فيها المرتزقة».

وأعلن الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا امس الاربعاء في الكاب ان زعيم التمرد في زائير لوران ديزيريه كابيلا سيتوجه اليوم الخميس الى جنوب افريقيا للاجتماع مع ممثلين عن الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو.

وفي كينشاسا افتتح نائب رئيس الوزراء الزائيري وزير الخارجية جيرار كامندا وا كامندا صباح امس الاربعاء في كينشاسا اجتماعاً مع خمسة من نظرائه الافارقة يقومون بوساطة بشأن الوضع في زائير وفي منطقة البحيرات العظمى.

ويشارك في هذا الاجتماع وزراء خارجية تنزانيا وجنوب افريقيا وكينيا والكونغو والكاميرون، فيما ينتظر وصول وزير خارجية زيمبابوي. كذلك تتمثل منظمة الوحدة الافريقية في هذا الاجتماع بالأمين العام المساعد للمنظمة. وكانت مهمة الوساطة تقررت خلال القمة الافريقية في بريتوريا اواخر الشهر الماضي للبحث في امكان عقد قمة افريقية حول المسألة الزائيرية، والقيام بمبادرات لإنهاء النزاع في شرق زائير.

واكد الوزير الزائيري لدى استقباله نظرائه ان «حضورهم هو تشجيع للشعب الزائيري الذي يتابع باهتمام مختلف المبادرات الافريقية، لإعادة السلام الى زائير والى منطقة البحيرات العظمى.

وأصدر مجلس الأمن في شكل طارئ بالاجماع، قراره الرقم ١٠٩٧ الذي يتضمن بنود هذه الخطة، غداة قصف جوي على بوكافو، الواقعة على الحدود مع رواندا ويسيطر عليها المتمردون، أدى الى عدد كبير من الضحايا، وبناء على طلب خطي قدمه اليه الثلثاء الأمين العام الجديد للأمم المتحدة كوفي انان.

وتمنى أنان ان تدعم الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الأمن صراحة مبادرة سحنون للسلام.

وأبرز ما تنص عليه هذه الخطة التي تشمل خمس نقاط: وقف فوري للنار وسحب كل القوات الأجنبية من زائير، بما فيها المرتزقة، واعادة تاكيد سيادة زائير والدول الأخرى في منطقة البحيرات العظمى، ووحدة أراضيها، وحماية جميع اللاجئين والمهجرين وتوفير الأمن لهم، وايجاد حل سياسي للأزمة سريعاً من طريق الحوار والعملية الانتخابية، والدعوة الى مؤتمر دولي للسلام والأمن والتنمية. وتضمن القرار ١٠٩٧ صراحة النقاط الخمس. وخطة سحنون الذي زار كيغالي امس الاربعاء، تتضمن البنود نفسها التي تضمنها اعلان تبناه مجلس الأمن في ٧ شباط (فبراير) الجاري.

وليس للقرار الذي تبناه مجلس الامن الثلثاء اي طابع الزامي، لكنه كفيل بإعطاء الجهود الديبلوماسية ومساعي الوسيط الدولي زخماً، على ما أوضح مسؤولون في المنظمة الدولية.

ولاحظ أنان في رسالته الى المجلس ان ثمة «مبادرات» عدة في الوقت الراهن، خصوصاً افريقية، لإعادة ارساء السلام في شرق زائير. واعتبر ان قراراً من مجلس الأمن «يسهم الى حد كبير» في انجاح مساعي سحنون، الممثل الخاص للأمم المتحدة ولمنظمة الوحدة الافريقية في ان. وشارك الامين العام للامم المتحدة في الجلسة التي عقدت مساء الثلثاء في نيويورك. وفوجئ المراقبون بالسرعة التي تم فيها تبني القرار، علماً ان مهلة ٢٤ ساعة تطلب عادة ليتسنى للمندوبين العودة الى حكوماتهم قبل تبني أي قرار.

وقال السفير الاميركي الجديد لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون في تصريح صحافي انه «سعيد» بالتصويت على هذا القرار «القوي جداً» والرامي الى «دفع» عملية السلام في زائير والى اعادة ارساء «الاستقرار» في منطقة البحيرات الكبرى.

وفي أول رد فعل لزائير على الخطة قال نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية جيرار كاماندا وا كامندا انها «خطوة خجولة» في اتجاه حل الازمة.

وأضاف كاماندا امس الاربعاء أن الخطة لا تندد «بالعدوان الذي تتعرض له زائير» بينما عمدت دولة عضو في الامم المتحدة هي الولايات المتحدة «الى ادانة عمليات القصف التي قامت بها زائير من موقع الدفاع الشرعي عن النفس» على مواقع المتمردين.

الى ذلك، رأى الوزير الزائيري ان الخطة لا تحدد آليات المراقبة لانسحاب القوات الاجنبية من الاراضي الزائيرية. وتتهم كينشاسا كلا من اوغندا ورواندا بصورة خاصة بمساندة المتمردين بزعامة لوران ديزيريه كابيلا.

اولبرايت في بريطانيا بعدما اقترحت في بروكسيل تشكيل "لواء مشترك" مع روسيا

واشنطن ولندن متفقتان على "الاطلسي" ولا تطابق في الرأي بالنسبة الى ايرلندا

■ واشنطن، لندن - اف ب - بحثت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في لندن خطط توسيع حلف شمال الاطلسي شرقا والنزاع الارلندي في محادثات اجرتها أمس مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ووزيري الدفاع مايكل بورتيلو والخارجية ماكولم ريفكند.

واكدت الحكومة البريطانية رغبتها في توسيع الحلف ورحبت باقتراح تشكيل «لواء مشترك» بين الحلف وروسيا كما اقترحته اولبرايت في بروكسيل اول من أمس. وتشارك لندن الحكومة الاميركية تحفظها على اقتراح ذكر ان باريس وراءه لعقد قمة خماسية بين روسيا والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وبريطانيا من اجل تحديد علاقات روسيا مع الحلف قبل قمة «الاطلسي» في مدريد في تموز (يوليو) المقبل حيث ستبدأ المناقشات في شأن انضمام دول جديدة الى الحلف.

وفي وقت كانت اولبرايت تبحث المسألة في بون، صرح مسؤولون حكوميون بريطانيون انه لا يجوز باي شكل من الاشكال ان تعطي هذه القمة اي حق لموسكو في الرقابة على عملية توسيع الحلف الاطلسي. اما بالنسبة الى مطالبة فرنسا بتولي اوروبي قيادة المنطقة الجنوبية للحلف، وهي فكرة رفضتها واشنطن، فلا تزال بريطانيا متحفظة عليها ايضا. واوضح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية امس انه «مهما كانت البنية الاطلسية يجب ان يبقى لها طابع عسكري وان ترضي الاوروبيين والاميركيين».

وبدا ان التطابق في وجهات النظر بين لندن وواشنطن ليس تاما بالنسبة الى عملية السلام في ايرلندا الشمالية التي لعب فيها الرئيس الاميركي بيل كلينتون دورا مهما قبل ان يخرق الجيش الجمهوري الايرلندي وقف النار قبل عام. ويأخذ البعض في لندن على الادارة الاميركية تأييدها للديلن وللجمهوريين.

وفسر عدم عقد اجتماع منفرد بين اولبرايت والوزير البريطاني باتريك ميهيو المكلف شؤون ايرلندا الشمالية بانه مؤشر الى تحفظ اميركي في حين ان مفاوضات السلام في بلفاست تتعثر منذ اشهر ولم يظهر اي مؤشر جديد الى امكان قبول الجيش الجمهوري الايرلندي بهدنة جديدة. وتطرق الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز في تصريح نقلته شبكة التلفزيون البريطانية «بي بي سي» الى مشاكل في برنامج جولة اولبرايت مضيفا انها ستكون «سعيدة للغاية وعلى اتم الاستعداد للتحدث عن ايرلندا الشمالية» خلال لقائها رئيس الحكومة البريطانية جون ميجور في حضور ميهيو.

وأوضح ان اولبرايت «ستواصل تطبيق السياسة التي اعتمدها الرئيس بيل كلينتون في شأن ايرلندا الشمالية وتقوم أساساً على دعم الحكومتين البريطانية والايرلندية في شكل مطلق في مفاوضات سلام» برئاسة السناتور الاميركي السابق جورج ميتشل. وتابع: «لا نعتقد انه يتوجب على شين فين (الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي) ان ينضم الى المفاوضات قبل التوصل الى وقف جدي للنار. ونحن ندين بشدة استئناف الهجمات الارهابية التي يشنها الجيش الجمهوري الايرلندي بما في ذلك مقتل جندي بريطاني الاسبوع الماضي» في اولستر.

على صعيد آخر اعتبرت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ان فكرة تشكيل «لواء مشترك» بين «الاطلسي» وروسيا مستوحاة من التعاون العسكري القائم حاليا في البوسنة بين الحلف وموسكو. ولم يعط البنتاغون اي ايضاحات عن حجم ومهمة هذا اللواء الذي اقترحت اولبرايت تشكيله اول من امس اثناء زيارتها لبروكسيل.

وزير الخارجية البريطاني في بون: "أوروبا العظمى" حلم مزعج

□ بون - من اسكندر الديك:

■ حذر وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند امس الأربعاء من قيام «دولة أوروبا العظمى» مشيراً الى ان تلك سيكون «حلماً مزعجاً» اذا وصلت عملية الاندماج الأوروبي الى مثل هذه النهاية.

وكان ريفكيند يتحدث أمام الصحافيين في بون إثر لقائه رئيس الكتلة النيابية للاتحاد المسيحي في البرلمان الاتحادي فولفغانغ شوبيله وبعد المحاضرة التي ألقاها في مؤسسة كونراد اديناور حول الطريق الذي تنتهجها أوروبا. وتطرق وزير الخارجية البريطاني الى نظرية المستشار الالماني هلموت كول القائلة بأن عدم توحيد أوروبا سيعني العودة الى عهد القوميات والحروب فوصفها بأنها «خاطئة وغير مقنعة». وقال: «ان الدولة القومية اليوم هي غير الدولة القومية التي عرفت في القرن التاسع عشر، اضافة الى الدول القومية الأوروبية الحالية شرعية وديموقراطية على عكس المؤسسات الأوروبية القائمة»، ويعني بذلك الاتحاد الأوروبي.

واتهم كول وغيره من المسؤولين الأوروبيين بانهم لا يقولون بوضوح أية أوروبا يريدون وما هو الهدف الذي يسعون اليه. ودعا ريفكيند الى توضيح الطريق التي ستسير عليها أوروبا خلال ٢٠ أو ٣٠ سنة مقبلة مبدياً تحفظاً كبيراً تجاه ما يتعلق بالسعي الى إقامة نظام عملة أوروبية موحدة. وقال ان بلاده ضد قيام «نواد نقدية مختلفة في أوروبا» وستدرس في نهاية هذا العام اذا كانت ستشارك في العملة الموحدة أم لا. واعتبر الوزير ريفكيند ان لندن ليست وحيدة في تحفظاتها، مشيراً الى ان السويد والدنمارك تبديان الملاحظات نفسها، كما ان نصف الفرنسيين وغالبية الالمانيين يظهرون تخوفاً من نظام الوحدة النقدية ومن اندماج أوروبي أكبر.

خليفة أولبرايت في الامم المتحدة يقدم أوراق اعتماده

■ نيويورك (الامم المتحدة) - أ ف ب - قال المندوب الاميركي الجديد في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون اثناء تقديم اوراق اعتماده الثلثاء الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ان «عهداً جديداً» بدأ في العلاقات بين واشنطن والمنظمة الدولية.

ويخلف ريتشاردسون ٤٩ عاماً، وهو معروف بصلابته، مادلين اولبرايت التي تسلمت حقيبة الخارجية الاميركية. وقال المندوب الجديد للمراسلين انه «يشعر بالارتياح» الى منصبه الجديد مشدداً على «المشاعر الطيبة» للولايات المتحدة إزاء المنظمة الدولية.

يذكر ان العلاقات بين واشنطن والامم المتحدة شهدت مشكلات كبيرة وتوتراً حاداً في الآونة الأخيرة. وقد اصرت واشنطن، التي تطالبها المنظمة الدولية بتسديد متأخرات مالية تبلغ ١.٥ بليون دولار، على رحيل الامين العام السابق بطرس غالي الذي تتهمه بعرقلة الاصلاحات في الامم المتحدة.

واشترط الكونغرس الاميركي اجراء تغييرات كبيرة في الأمم المتحدة للموافقة على تسديد المتأخرات المالية المترتبة على واشنطن. وتسلم ريتشاردسون منصبه فيما ينتظر ان يصل ١١ خبيراً من الكونغرس الاميركي الى مقر الامم المتحدة لبحث التدابير المتعلقة باصلاح المنظمة الدولية.

وكان عنان رفض الاسبوع الماضي الاتهامات التي ظهرت في الصحافة الاميركية حول بطء عملية الاصلاحات داخل الامم المتحدة وقال ان الاصلاح «عملية متواصلة وليس مجرد حدث».

يشار الى ان ريتشاردسون عرف بانه مفاوض «صلب» في مهمات صعبة كلف بها في كوريا الشمالية والعراق والسودان.

طاجيكستان: ٦ قتلى بينهم ضابط روسي في هجوم للمعارضة

■ دوشانبه - أ ف ب - اعلنت الشرطة في دوشانبه عن قتل ستة اشخاص وإصابة آخر بجروح مساء الثلثاء في هجوم وقع في العاصمة الطاجيكستانية.

وأوضح المصدر نفسه ان الضحايا اربعة روس بينهم ضابط في الجيش وإثنان من حرس الامن في السفارة الاميركية، وعالم طاجيكستاني وضابط في الشرطة الطاجيكستانية مكلف حماية احد المستشفيات.

من جهة اخرى، ذكرت وكالة الانباء الايرانية الثلثاء ان رئيس طاجيكستان امام علي رحمانوف والقائد العسكري للمعارضة الاسلامية سعيد عبدالله نوري سيلتقيان اليوم في مشهد شمال شرقي ايران.

وأضافت الوكالة ان هذا اللقاء يهدف الى «ايجاد حل للأزمة» في طاجيكستان موضحة ان وفوداً من الجانبين ستلتقي في موسكو في ٢٦ شباط (فبراير) الجاري لاستئناف المحادثات.

الصين تؤكد فرار المسؤول الكوري الشمالي نافية مزاعم بيونغيانغ

■ بكين - أ ف ب - اكدت الصين امس الاربعاء ان هوانغ جانغ - يوب، المسؤول الكوري الشمالي الذي لجأ منذ اسبوع الى سفارة سيول في بكين، توجه الى السفارة بملء ارادته، نافية بذلك فرضية خطفه كما تقول كوريا الشمالية.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن مصادر في وزارة الخارجية الصينية قولها ان هوانغ جانغ - يوب اقام بعد وصوله الى بكين في ١١ شباط (فبراير) (قادماً من اليابان) «في سفارة الجمهورية الكورية الشمالية في بكين وفي صباح اليوم التالي غادر مقر السفارة وتوجه الى سفارة الجمهورية الكورية الجنوبية».

وتصر كوريا الشمالية على القول ان سيول خطفت هوانغ في احدث حلقة من تفجر التوتر بين شطري كوريا اللذين خاضا حرباً اهلية بين ١٩٥٠ و١٩٥٣.

وناشدت الولايات المتحدة بيونغيانغ تجنب الاعمال الاستفزازية مشيرة الى انها تراقب الموقف عن كثب.

الدولار * في سوق لندن (* ١٧،٠٠ توقيت لندن)

المارك الالماني	١,٦٩٣٠	
الين الياباني	١٢٤,٠٥	
الجنيه الاسترليني	١,٦١٢٠	

«الحياة الاقتصادية»

ALHAYAT / BUSINESS

النفط في سوق لندن ٢٠,٦٥ (مزيج برنت) (دولار - برميل) تسليم نيسان (ابريل) ٩٧

الذهب في سوق لندن اقفال الاربعاء ٣٤٥,٠٠ $ السعر السابق ٣٤٥,٣٥

نسبتها ٤٠ في المئة

«كالتكس» تبيع البحرين حصتها في شركة «بابكو»

□ المنامة - «الحياة»:

■ وقعت حكومة دولة البحرين وشركة «كالتكس بتروليوم كوربوريشن» مذكرة تفاهم تبيع بموجبه «كالتكس» في اول نيسان (ابريل) ١٩٩٧ حصتها البالغة ٤٠ في المئة من «شركة نفط البحرين» (بابكو) الى الحكومة البحرينية.

وكانت الحكومة البحرينية دخلت شريكاً في مصفاة «بابكو» عام ١٩٨١ لتصبح المصفاة مشروعاً مشتركاً تملك حكومة البحرين ٦٠ في المئة منه و«كالتكس» ٤٠ في المئة. ولم تعلن الحكومة البحرينية عن قيمة الصفقة.

وقال وزير النفط والصناعة في دولة البحرين الشيخ عيسى بن علي آل خليفة ان هذا التطور الذي تم التفاوض في شأنه والاتفاق عليه يعكس التغير والتحول في الاهداف والتوجهات الاقتصادية للشريكين في مجال التكرير، وان حكومة البحرين هي التي ستقوم بتصنيع وتسويق جميع منتجات التكرير من المصفاة بدلاً من نسبة ٦٠ في المئة الحالية.

واوضح الوزير البحريني انه على رغم تغيير الملكية في المصفاة، إلا ان «كالتكس» ستبقى كمزود للخدمات الفنية للمصفاة وان حكومة البحرين تأمل في استمرار علاقاتها مع «كالتكس» في المشاريع الحالية والمستقبلية وتعزيزها.

ونسبت «وكالة انباء الخليج» الى نائب الرئيس الاقليمي لـ «كالتكس» ريتشارد فيربني قوله ان عملية البيع المتفق عليها بين الطرفين لبيع حصة «كالتكس» في شركة «بابكو» تتفق مع استراتيجية «كالتكس» العالمية في مجال التكرير.

واشار الى انه بالاضافة الى اتفاقية الخدمات الفنية مع «بابكو» فإن «كالتكس» ستستمر في مشاريعها المشتركة الاخرى مع حكومة البحرين مثل عملية تزويد الوقود في مطار البحرين ومشاركتها في مصنع الغاز «بناغاز»، كما ان «كالتكس» ستواصل نشاطاتها في مجال بيع زيوت التزييت في السوق المحلية وتخزين بعض المنتجات المكررة في منطقة خزانات سترة.

اشار الى ان العملية ستكون الاكبر من نوعها في الشرق الأوسط

الوليد بن طلال يكشف اتجاهاً الى دمج مصرفي «السعودي المتحد» و«القاهرة السعودي»

□ الرياض - من سعد الاسمري:

■ اعلن الوليد بن طلال بن عبدالعزيز رئيس مجلس ادارة «البنك السعودي التجاري المتحد» ان هناك اتجاهاً الى دمج «البنك السعودي التجاري المتحد» و«بنك القاهرة السعودي» خلال الاشهر الخمسة المقبلة.

وقال في تصريح عقب ترؤسه اجتماع الجمعية العمومية لـ «البنك المتحد» مساء اول من امس في الغرفة التجارية في الرياض ان هناك خطوات جادة بين مجلسي ادارة «البنك السعودي المتحد» و«بنك القاهرة السعودي» لوضع اسس الدمج للاتفاق عليها قبل عرضها على مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) ثم على الجمعية العمومية غير العادية للمصرفين للموافقة عليها.

واضاف ان عملية الدمج ستكون اكبر صفقة يشهدها الشرق الاوسط نظراً الى راس مال المصرفين وموجوداتهما خصوصاً انهما سيتكاملان في مجال الخدمات التي يقدمانها.

واشار الوليد بن طلال الى حصة الشريك الباكستاني في «البنك السعودي المتحد» البالغة ١٠ في المئة والتي تم شراؤها مناصفة بين «مصلحة معاشات التقاعد» السعودية بنسبة ٥ في المئة و«مؤسسة التامينات الاجتماعية» السعودية بنسبة ٥ في المئة ليصبح بذلك «البنك المتحد» سعودياً بنسبة ٩٠ في المئة منها ٧٠ في المئة لمواطنين سعوديين و١٠ في المئة للتامينات الاجتماعية و١٠ في المئة لمصلحة معاشات التقاعد و١٠ في المئة لبنك «ملي ايران». واكد عدم وجود نية لرفع راس مال «البنك السعودي المتحد» في الوقت الحاضر.

ومن ابرز المسائل التي نوقشت في الجمعية العمومية الموافقة على تقرير مجلس ادارة المصرف للسنة المالية المنتهية في ١٣ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦، والموافقة على توزيع ١٥٨,٥ مليون ريال ارباحاً على المساهمين بواقع ١٥ ريالاً للسهم الواحد. وانتخب مجلس ادارة جديد للمصرف للفترة بين ١٩٩٧ وسنة ٢٠٠٠.

ويذكر ان «البنك السعودي التجاري المتحد» حقق ارباحاً صافية نهاية العام الماضي بلغت ٣٤٠,٣ مليون ريال.

□ هذه الصورة التلفزيونية من «ناسا» تظهر تلسكوب الفضاء «هابل» قبل لحظات من قيام مكوك الفضاء «ديسكوفري» باطلاقه أمس. وقد انفصل التلسكوب، الذي زود أجهزة جديدة بقيمة ٣٥٠ مليون دولار عززت قدرته على استكشاف الكون، عن الذراع الآلية (الى اليمين) لـ «ديسكوفري» في الواحدة والدقيقة الواحدة والأربعين بعد منتصف الليل بتوقيت شرق الولايات المتحدة (٦،٤١ بتوقيت غرينيتش). (ناسا - تلفزيون رويتر)

تمهيداً لاعلان اسم الشركة الفائزة بالمشروع

«اتصالات» الإماراتية تقوّم العروض لاطلاق قمر اصطناعي لـ «الثريا»

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ افادت «مؤسسة الامارات للاتصالات» (اتصالات) انه سيتم في الربع الثالث من السنة الجارية الاعلان رسمياً عن الشركة الفائزة بمشروع اطلاق قمر اصطناعي للاتصالات الفضائية لحساب شركة «الثريا للاتصالات الفضائية» التي اسست أخيراً في أبو ظبي.

وتتنافس اربع شركات أميركية وفرنسية للفوز بصفقة اطلاق هذا القمر الذي تقدر كلفته بـ ٨٠٠ مليون دولار.

وقال مسؤول في المؤسسة انه يتم حالياً تقويم العروض التي تقدمت بها شركات «هيوز» و«لوكهيد مارتن» الاميركيتان و«ايروسباسيال» و«الكاتل» الفرنسيتان بعدما تم فتح المظاريف الخاصة بالمناقصة الاسبوع الماضي.

وذكر المسؤول ان الجمعية العمومية ومجلس ادارة «الثريا» سيقدمان هذه العروض لاحقاً. كما سيتم استدعاء هذه الشركات لبدء مفاوضات معها لتحديد الشركة التي ستفوز بالمشروع.

وستعقد الجمعية العمومية لشركة «الثريا» اجتماعاً مطلع آذار (مارس) المقبل في أبو ظبي لانتخاب رئيس وأعضاء مجلس الادارة. ويتوقع ان تفوز مؤسسة «اتصالات» الاماراتية برئاسة المجلس كونها تملك اكبر نسبة من الأسهم وتقود تحالفاً من شركات اماراتية تملك نسبة ٥١ في المئة من أسهم «الثريا».

وذكرت مصادر مطلعة ان مجلس ادارة «الثريا» والجمعية العمومية للشركة سيبحثان فور الانتهاء من الخطوات التأسيسية للشركة، في الاجراءات الخاصة باطلاق القمر الاصطناعي للاتصالات الفضائية واجراء اتصالات مباشرة مع الشركة المتقدمة بعطاءات لتنفيذ المشروع.

وكانت «اتصالات» الإماراتية وشركات خليجية ودولية اعلنت في ٦ كانون الثاني (يناير) الماضي انشاء شركة «الثريا» براس مال قدره ٢٥ مليون دولار تتم زيادته الى ٥٠٠ مليون دولار في النصف الأول من ١٩٩٧.

ويشارك في «الثريا» مؤسسة «اتصالات» الاماراتية بنسبة ٣٤,٥ في المئة و«شركة ابو ظبي للاستثمار» بنسبة ٢٠ في المئة و«شركة دبي للاستثمار» بنسبة ٥ في المئة و«المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية» (عربسات) بنسبة ١٠ في المئة و«مؤسسة اتصالات البحرين» بنسبة ١٠ في المئة و«شركة الاتصالات المتنقلة» في الكويت بنسبة ١٠ في المئة و«المؤسسة العامة القطرية للاتصالات السلكية واللاسلكية» (كيوتل) بنسبة ١٠ في المئة، و«شركة ديتيكون» الألمانية بنسبة نصف في المئة.

وقالت المصادر نفسها ان اتصالات مهمة ستتم في شأن القمر الاصطناعي على هامش معرض «ميدكوم» الذي سيقام في أبو ظبي في الفترة بين ٢٩ نيسان (ابريل) وأيار (مايو) المقبلين.

«انفستكورب» يتملك «ويلكم بريك» البريطانية بـ٤٧٦ مليون جنيه استرليني

□ لندن - «الحياة»:

■ أعلن «انفستكورب» (البنك الاستثماري العالمي) نجاحه في تملك شركة «ويلكم بريك» البريطانية نتيجة العرض الذي تقدم به لشراء الشركة. كما أعلن انه وقع عقد اتفاق نهائي لشراء الشركة لقاء مبلغ ٤٧٦ مليون جنيه استرليني.

وتعتبر «ويلكم بريك» من أهم الشركات البريطانية العاملة في قطاع خدمات الطرق السريعة في المملكة المتحدة اذ تبلغ حصتها ٣٠ في المئة من اجمالي مبيعات هذا القطاع.

ونتيجة عرض الشراء الذي تقدم به «انفستكورب» سيمتلك ٢١ مركزاً لخدمات الطرق السريعة في المملكة المتحدة، بالاضافة الى موقع واحد في منطقة أوكسفوردشير (القريب من الطريق السريع الرقم ٤٠) يتم تطويره حالياً.

وتشمل الخدمات التي تقدمها «ويلكم بريك» من خلال مراكزها المنتشرة على الطرق السريعة في بريطانيا المطاعم ومطاعم الوجبات السريعة وتوزيع المحروقات ووقود وخدمات السيارات والشاحنات والسوبرماركت ومحلات البيع بالتجزئة وأماكن التسلية والترفيه للأطفال، بالاضافة الى توافر فنادق للاقامة على المستوى السياحي. وتشمل بعض المراكز تقديم خدمات مصرفية محدودة.

ويبلغ اجمالي ايرادات الشركة البريطانية من خدمات الطرق السريعة للسنة المنتهية في ٢٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦ نحو ٣٣٥ مليون جنيه استرليني. ويبلغ اجمالي عدد العاملين فيها ٣٥٠٠ موظف.

ومن المقرر ان يشغل ميشيل جوفري الذي ساعد «انفستكورب» على تقديم عرض الشراء منصب رئيس مجلس ادارة شركة «ويلكم بريك». كما سيتولى أيضاً وبصفة موقتة منصب الرئيس التنفيذي، الى ان يتم تثبيت تعيينه في هذا المنصب لاحقاً.

وقال ريتشارد وارنر عضو الادارة التنفيذية في «انفستكورب»: «ان شراء ويلكم بريك يتماشى مع سياسة انفستكورب المعلنة في شراء شركات تحتل موقعاً مهماً في أسواقها وتملك اسماً تجارياً معروفاً. ونعتقد ان هناك عدداً كبيراً من الامكانات والفرص المتاحة لنا لتحسين أوضاع ويلكم بريك التي عانت عدم توافر الاستثمارات الكافية لها في الاعوام الأخيرة. كما نعتقد ان برنامج استثمارنا الراسمالي سيؤدي الى تحسين ملموس في الخدمات التي ستتمكن من تقديمها مباشرة الى السائقين وأصحاب السيارات السياحية والخاصة وعربات النقل الثقيلة في المملكة المتحدة».

كلفته ٤٤ مليون درهم

الامارات توقع عقداً مع «سيمنس بلسي» لتركيب نظام مراقبة للحركة الجوية

■ أبو ظبي - «الحياة» - وقعت امس وزارة المواصلات في دولة الامارات عقداً مع مجموعة «سيمنس بلسي» تنفذ بموجبه الشركة البريطانية نظام مراقبة للحركة الجوية في المركز الاقليمي لمعلومات الطيران في ابو ظبي كلفته ٤٤ مليون درهم (١٢ مليون دولار) بهدف تعزيز مركز مطارات الامارات اقليمياً ومنع حصول حوادث بين الطائرات في مجالها الجوي.

ووقع العقد عن وزارة المواصلات الاماراتية وكيل الوزارة مطر حميد الطاير وعن الشركة البريطانية مديرها التجاري بول سبين.

وقال الطاير ان تركيب هذا النظام سيحدث تطوراً مهماً في مراقبة الحركة الجوية ومعلومات الطيران في دولة الامارات.

واضاف ان الامارات شهدت تطوراً ملحوظاً في حركة الطيران بمجالها الجوي نتيجة للأنشطة المتزايدة من خلال المشاريع التوسعية المهمة في مطاراتها الدولية الستة.

الحريري: عودة «السعودية» الى بيروت خطوة ممتازة لتوثيق العلاقات

□ بيروت - «الحياة»:

■ التقى رئيس الحكومة رفيق الحريري امس المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية خالد بن عبدالله بن بكر والوفد المرافق. وتركز اللقاء على اعادة تسيير «السعودية» رحلاتها الى بيروت. ورحب الحريري خلال اللقاء بهذه الخطوة ووصفها بالايجابية. واكد ان «معاودة الخطوط الجوية العربية السعودية رحلاتها من بيروت واليها تمثل خطوة ممتازة في توثيق العلاقات الراسخة بين المملكة العربية السعودية ولبنان».

من جهته، شكر بن بكر «الرئيس الحريري لدعمه خطوة عودة الخطوط الجوية العربية السعودية الى بيروت». وزار بن بكر وزير النقل عمر مسقاوي.

«بنك الفجيرة» يقترض من تجمع مالي دولي ٦٠ مليون دولار لزيادة قدراته التمويلية

□ دبي - «الحياة»:

■ اعلن «بنك الفجيرة الوطني» انه نفذ اول عملية تمويل من نوعها في الإمارات من طريق اقتراضه ٦٠ مليون دولار من تجمع مصارف دولية قاده «كوميرتز بنك» الألماني بهدف دعم خطط توسعه في قطاع تمويل الشركات.

وينشط «بنك الفجيرة الوطني» في تمويل قطاع الشركات. وقال مديره العام مايكل كونور في بيان صحافي إن القرض وسيلة لتنويع المصادر المالية للمصرف بالاضافة إلى زيادة معدل آجال موارده.

وأضاف ان مدة عملية التمويل ثلاث سنوات بأسعار فائدة عائمة، مشيراً إلى انه تمت تغطية الاكتتاب في القرض من المصارف المشاركة بأكثر من الضعفين نظراً إلى الطلب الشديد على المشاركة فيه. وأوضح انه تم اغلاق الاكتتاب بالقرض قبل انتهاء الفترة المخصصة للمشاركة وذلك بسعر فائدة تزيد بمعدل ٠,٥٥ نقطة مئوية على سعر الفائدة بين المصارف في لندن (ليبور).

وشاركت في تقديم القرض مصارف «كوميرتز بنك» و«رلينر بنك» و«دويتشه بنك» و«كريدي سويس» و«فيرست بوسطن» و«ستاندارد تشارترد» و«لويدز بنك» و«رويال بنك أوف كندا» و«بنك طوكيو ميتسوبيشي» و«بنك ناسيونال دو باري» و«بنكا كوميرسيال» الايطالي و«لاندز بانك» و«بايريشه لاز بنك» و«بايريشه فيرينز بنك». كما شاركت فيه خمسة مصارف اقليمية هي «بنك الكويت الوطني» و«المؤسسة العربية المصرفية» و«بنك الإمارات الدولي» و«بنك ابو ظبي الوطني» و«البنك العربي».

وأعربت مصادر مصرفية عن اعتقادها ان الهدف من القرض تمويل مشاريع سياحية ونفطية عدة تعمل إمارة الفجيرة على تنفيذها حالياً. إذ وقعت حكومة الفجيرة أخيراً عقداً مع مجموعة تجمع شركات إماراتي - خليجي - هولندي لإقامة مشروع لتخزين النفط ومشتقاته في الإمارة التي تطل على بحر عُمان.

MANAGING DIRECTOR

Maintenance and Operations — Riyadh, Saudi Arabia

THE COMPANY

Well established maintenance and operations of general and hi-tech facilities, Kingdomwide.

THE POSITION

- We are looking for a high experienced Managing Director with presence, initiative and drive. Hands-on enlightened management style for day-to-day operations.
- Graduate, probably in engineering discipline, strong understanding of computerization applications, 35-45 years of age. At least 10 years of Executive experience.
- Highly refined communications abilities and ideally be fluent in English and Arabic.
- Reporting directly to the Company Group President, he should be capable of assisting the President in his office operations as a colateral task.
- We offer an attractive remuneration package which will be commensurate with the qualifications and experience of the selected candidate.

APPLICATION:

If you meet the above mentioned requirements, please send your resumes within 2 weeks together with a recent photograph given full details of age, education, qualifications and experience to:-

GROUP HUMAN RESOURCES MANAGER
P.O. BOX 17563, Riyadh 11494, Saudi Arabia
Fax: (966-1) 402-0643

Application will be handled in strict confidentiality. We will respond only to shortlisted candidates within four weeks of the closing date.

"دوفيركو" الايطالية تساهم في بناء مصنع لانتاج الحديد في قطر

● الدوحة – أ ف ب – أعلن مصدر رسمي انه تم أول من أمس في قطر توقيع عقد المشاركة في بناء مصنع لانتاج الحديد الاسفنجي المقلوب تصل تكاليفه الى ٤٠٠ مليون دولار مع مؤسسات اجنبية منها شركة «دوفيركو» الايطالية.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان المشاركة في هذا المشروع ستكون كالتالي: «شركة قطر للحديد والصلب المحدودة» ٣١ في المئة، و«قطر للصناعات التحويلية» ١٠ في المئة، و«قطر للنقل» ١٠ في المئة وتابع المصدر ان مؤسسة الخليج للاستثمار والصناعات الوطنية وشركة «دوفيركو» ستشاركان في هذا المشروع بنسبة ١٦,٣ في المئة بالتساوي على ان تصل القدرة الانتاجية للمصنع الى مليوني طن في السنة.

وقد وقع ممثلون عن هذه الشركات هذا العقد في الدوحة. وبموجبه تزود «شركة الحديد الاسفنجي المقلوب» كل من «شركة قطر للحديد والصلب المحدودة» و«شركة الصناعات الوطنية الكويتية» بـ ٤٠٠ ألف طن سنوياً على ان تحصل شركة «دوفيركو» من جهتها على ٥٠٠ ألف طن سنوياً.

ولم تحدد الوكالة تكاليف المشروع إلا ان مصدراً صناعياً اجنبياً قدرها بـ ٤٠٠ مليون دولار.

واعلن وزير الكهرباء والماء القطري أحمد محمد علي السبيعي الذي يترأس أيضاً مجلس ادارة شركة قطر للحديد والصلب المحدودة انه «سيتم خلال الشهرين المقبلين ترتيب اسلوب التمويل وتحديد التكنولوجيا المطلوبة. بينما سيقوم فريق عمل المشروع بتحضير مستندات المناقصة».

وتابع ان «أعمال الانشاء والتركيب ستستغرق ٢٤ شهراً».

ويذكر ان هذا المشروع يندرج في اطار برنامج تصنيع البلاد الرامي الى تنويع الموارد في قطر التي تقوم اساساً بتصدير النفط والغاز.

وفد تجاري مصري يمثل شركات الأدوية يزور العراق مطلع الشهر المقبل

● القاهرة – «الحياة» – تقرر سفر وفد تجاري مصري الى العراق مطلع الشهر المقبل يمثل بعض المسؤولين في شركات الأدوية لاجراء محادثات مع مؤسسة الادوية العراقية لتلبية حاجاتها.

وقال الدكتور جلال غراب رئيس «الشركة المصرية القابضة للادوية» ان الزيارة تأتي في ضوء طلب تقدم به العراق للامم المتحدة بالسماح له الشهر المقبل بشراء أدوية قيمتها ٣٠٠ مليون دولار.

واشار غراب الى انه تم تصدير اول شحنة من الدواء المصري للسوق العراقية منذ حرب الخليج قيمتها ثلاثة ملايين دولار.

واوضح انه تم الاتفاق مع مؤسسة الادوية العراقية على تبادل الزيارات بين وفود البلدين التي تعمل في مجال تجارة وانتاج وتسويق الدواء للوقوف على مدى حاجات العراق من الدواء وتوقيع اتفاقات في هذا المجال.

الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يجتمع في القاهرة لإقرار خطة عمل مستقبلية

● القاهرة – «الحياة» – يعقد المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اجتماعا في القاهرة في ٢٥ الشهر الجاري برئاسة السيد حسن جمام الامين العام للاتحاد ويستمر ثلاثة ايام.

ويبحث الاجتماع في مواضيع عدة في شأن اثار برامج الاصلاح الاقتصادي واعادة الهيكلة على العمال العرب ودور التنظيمات النقابية للحد من تلك الاثار وتعزيز جهود التنمية في الوطن العربي.

كما يناقش الاجتماع خطة عمل الاتحاد في غضون السنتين المقبلتين لتنفيذ البرامج التثقيفية لمختلف المستويات النقابية لمواكبة المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الراهنة على المستويين المحلي والاقليمي ويناقش كذلك الموازنة العامة للمجلس في الفترة الماضية والموارد المالية المخصصة لتنفيذ خطة عمل المرحلة المقبلة والمساهمات المالية للاتحادات العمالية العربية.

ويشارك في الاجتماعات اعضاء الامانة العامة للاتحاد ورؤساء الاتحادات العمالية العربية وممثلون عن بعض المنظمات النقابية العربية والدولية.

"الشركة الكويتية للاستثمار" تشتري اسهماً في شركة "تيليفونيكا" الاسبانية

● الكويت – أ ف ب – أعلنت «الشركة الكويتية للاستثمار» انها اشترت اسهماً في شركة «تيليفونيكا» الاسبانية للاتصالات لحساب عملائها بملايين الدولارات. ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مدير قسم الاسهم الاجنبية والمحلية في الشركة ابراهيم القاضي قوله ان الشركة نجحت في تأمين نسبة عالية من حجم طلبات عملائها والتي بلغت ٢٠ مليون دولار تقريباً في الاكتتاب في شركة «تيليفونيكا» الاسبانية للاتصالات.

ولم يحدد القاضي القيمة الدقيقة للاسهم التي اشترتها الشركة.

وتملك الحكومة الكويتية ٥٠ في المئة من اسهم «الشركة الكويتية للاستثمار» فيما يملك مستثمرون محليون نسبة الـ ٥٠ في المئة المتبقية.

"سناس - دي. إتش. إل" تقدم خدمة مجانية الى عملائها في السعودية الأحد المقبل

● الرياض – «الحياة» – أعلن فيليب كوتشمان المدير الاقليمي لشركة «سناس – دي.إتش.إل» العالمية للمراسلات السريعة ان الشركة ستقدم عشرة آلاف كيلوغرام من الشحن الجوي الى أية بقعة في العالم مجاناً يوم الأحد الموافق ٢٣ شباط (فبراير) الجاري. وقال ان هذا العرض سيقدم لأول ألف شخص يدخلون أياً من مكاتب الشركة المنتشرة في جميع أنحاء السعودية ما بين الساعة الثالثة والخامسة من يوم الاحد المقبل حيث سيتاح لكل عميل إرسال عشرة كيلوغرامات من الشحن الجوي مجاناً الى أي جهة في العالم تغطيها شبكة «سناس – دي.إتش.إل».

وتقدم الشركة هذا العرض المجاني لعملائها بمناسبة طرح صندوق الجمبو الصغير وهو خدمة جديدة مبتكرة تجعل الشحن الجوي أكثر سهولة وأرخص سعراً. ودعت الشركة العملاء الذين يريدون الاستفادة من هذه الخدمة المجانية يوم الاحد المقبل الى احضار شحناتهم الى أي من مكاتب «سناس – دي.إتش.إل» حيث سيحصلون على صندوق جمبو الصغير ليضعوا شحنتهم بداخله ومن ثم تسليمه الى الموظف المختص.

وكل الأوراق المطلوبة للاستفادة من هذه الخدمة هي فاتورة صورية وقائمة بالمشحونات الى جانب فاتورة «سناس – دي.إتش.إل» الجوية. وهذا العرض متاح لكل الناس في السعودية ويمكن إرسال الشحنات الى أي مكان في العالم تصل اليه خدمات «سناس – دي.إتش.إل» باستثناء مصر والهند وهذه الخدمة لا تشمل شحنات المواد الغذائية أو المواد سريعة التلف.

حافظوا على نظافة مدينتكم
الحياة

ليبيا تستورد "فيات" المصنوعة في المغرب وتدرس المساهمة في انتاج السيارات

□ الرباط – من محمد الشرقي:

■ افادت مصادر اقتصادية مغربية ان ليبيا مهتمة بمشروع السيارة الشعبية التي تُصنع منذ سنتين في المغرب وهي من نوع «فيات أونو» وتم التعاقد في شأنها مع مجموعة (فيات) الايطالية.

واضافت ان الأمين العام للجنة الشعبية للتصنيع والمعادن الليبي مفتاح عزوز أبدى للمسؤولين المغاربة خلال زيارته للرباط رغبة بلاده في الاستفادة من التجربة المغربية في مجال تصنيع السيارات الخاصة الخفيفة.

وحسب المصادر نفسها تنوي ليبيا استيراد كمية من «أونو» المغربية على ان يتم التنسيق في امكان قيام الجماهيرية باستثمارات مباشرة في المشروع المغربي من طريق شراء حصص في المؤسسة التي تتولى تركيب هذا النوع من السيارات في مصانع «صوماكا» التي زارها المسؤول الليبي الأسبوع الماضي، أو من خلال اقامة شركة مختلطة مغربية – ليبية للتصنيع.

وتسعى ليبيا الى انشاء فرع للسيارات الخفيفة في المغرب للاستفادة من الخبرة المحلية، وقال ادريس جطو وزير الصناعة والتجارة المغربي ان ليبيا مهتمة بتنسيق التعاون في مجال صناعة السيارات وان التجربة المحلية يمكن ان تعمم لتشمل انواعاً أخرى من السيارات صالحة للاستخدام في منطقة شمال افريقيا.

وتُنتج «فيات أونو» في معامل «صوماكا» نحو ٢٠ الف سيارة. وهي بصدد مضاعفة هذا العدد بنهاية السنة الجارية وتسويق جزء من الانتاج في بقية دول المغرب العربي.

وكانت «فيات» سوقت نحو ١٤ الف سيارة من هذا الطراز عام ١٩٩٦. والطراز من النوع الايطالي المعدل الذي ظهر في اوروبا منتصف الثمانينات.

ويكثر الاقبال على هذه السيارات التي يراوح سعرها بين ٧ و٨ آلاف دولار. وتقدم شركة «فيات للسلف» قروض تمويل للراغبين في اقتنائها تصل الى اربع سنوات باقساط شهرية تبلغ في المتوسط نحو ١٥٠ دولاراً.

ويستعد المغرب حالياً لتنفيذ الشطر الثاني المتعلق بانتاج شاحنة شعبية خفيفة لا يتجاوز سعرها عشرة الاف دولار مخصصة لنقل البضائع والسلع. وتتنافس على هذه الصفقة عشرات الشركات المعنية وان تكن حظوظ الآسيويين أوفر من حظوظ الأوروبيين في هذا المجال بعد دخول «دايوو» السوق المحلية واعلانها استثمار ٥٠٠ مليون دولار في مشاريع بينها انشاء مصنع لتجميع السيارات موجه الى منطقة شمال افريقيا.

شركة اسبانية تزود المغرب صناديق الانتخابات

□ الرباط – «الحياة»:

■ قالت مصادر اسبانية ان الحكومة المغربية تعاقدت مع شركة اسبانية لانتاج ٦٠ ألف صندوق زجاجي شفاف سيتم استخدامها في الانتخابات المزمع اجراؤها في المغرب قبل نهاية السنة الجارية.

وذكرت المصادر الاسبانية ان الشركة القائمة في برشلونة شمال البلاد، فازت بالصفقة بعد مناقصة دولية مفتوحة تنافس فيها عدد من الشركات الاوروبية. وتقدر قيمة الصفقة بنحو سبعة ملايين دولار. وهي تشمل انتاج صناديق للاقتراع مصنوعة من مادة شفافة ويتسع كل منها لنحو ٦٠٠ ظرف انتخابي. وهذه المرة الأولى يتم فيها اللجوء الى الخارج لتوريد صناديق تستخدم لاغراض انتخابية.

وكان وزير الداخلية الاسباني خايمي مايور أوريخا عرض، خلال زيارته للمغرب في نهاية العام الماضي، على المسؤولين المغاربة تقديم مساعدات تقنية وفنية لانجاح عمليات الاقتراع التي سيشارك فيها نحو ١٣ مليون شخص ويراهن المغرب على نجاحها لتعزيز حضوره الاوروبي في افق اقامة منطقة للتبادل التجاري الحر مطلع العقد المقبل.

تشمل ٢٢ مشروعاً استثماراتها مئة مليون دولار

دول حوض النيل تناقش اليوم خطة عمل لتنمية الموارد المائية

القاهرة – من جابر القرموطي:

■ تبدأ في القاهرة اليوم اجتماعات وزراء الري والموارد المائية في دول حوض النيل (تجمع التيكونيل) وتستمر ثلاثة ايام بمشاركة وزراء مصر والسودان واثيوبيا واوغندا وكينيا وتانزانيا وزائير ورواندا وبوروندي.

وقال رئيس قطاع النيل في وزارة الاشغال في مصر محمد ناصر عزت إن المجتمعين سيناقشون خطة عمل مشروع تنمية الموارد المائية لدول الحوض التي اقرت في مدينة اروشا (تانزانيا) عام ١٩٩٥.

وتتضمن الخطة ٢٢ مشروعاً لتنمية المياه والحفاظ على البيئة في نهر النيل باستثمارات تقدر بمئة مليون دولار. وسيتم تبادل البيانات الهيدرولوجية من طريق الاقمار الاصطناعية بتمويل من الوكالة الكندية للتنمية.

ويناقش المجتمعون ايضا خطة مواجهة الفيضانات والجفاف والتصحر والامطار وحركة الطمي والنهوض بالزراعة، اضافة الى البحث في ما تم تنفيذه من خطط سابقة وما قدمته الجهات المانحة لدعم العمل في التنمية الزراعية في تلك الدول.

وأوضح عزت ان مؤتمراً سيعقد سنة ٢٠٠٢ في إحدى دول الحوض للبحث في التعاون الاقليمي ومساهمة المنظمات الدولية في تنمية الموارد المائية في حوض النيل.

من جهة أخرى، تدرس مصر حالياً خطة جديدة لتنمية الصادرات الى افريقيا. وقال رئيس جهاز التمثيل التجاري عصام فراج ان الهدف تنمية العلاقات التجارية مع دول القارة وامداد المصدرين المصريين بالمعلومات الاساسية عن تلك الاسواق والفرص التصديرية.

واضاف ان مصر تسعى من خلال الخطة الى توفير الدراسات التسويقية عن السلع ذات الاهمية التصديرية بما في تلك البيانات عن أوضاع السوق في الدول المعنية، اضافة الى الاتصال بالمسؤولين في تلك الدول لخفض الرسوم الجمركية وازالة القيود الكمية المخصصة ومحاولة حل المشاكل التي تنتج من عمليات التصدير الفعلية.

واشار الى ان الخطة تتضمن تسهيل مهمات الوفود المصرية في تسويق منتجاتها في الدول المعنية. وتتضمن الخطة كذلك تسهيل الاشتراك في المعارض والاسواق الدولية التي تتوافر فيها فرص تسويق المنتجات والمساهمة في الاشراف على جناح مصر في تلك المعارض.

رجال أعمال واقتصاديون كويتيون ينتقدون سياسة الحكومة في مجال التخصيص

□ الكويت – من مبارك شعلان:

■ انتقد رجال اعمال واقتصاديون بارزون سياسات الحكومة الكويتية الخاصة ببرنامج التخصيص وهيمنة القطاع العام على الأنشطة التجارية وعدم وجود حوافز تشجيعية لاستقطاب رؤوس الأموال وعدم الأخذ بسياسات الانفتاح اسوة ببعض دول مجلس التعاون الخليجي التي استطاعت ان تتحول مراكز مالية اقليمية في فترة وجيزة. واعتبر رئيس مجلس ادارة الجمعية الاقتصادية الكويتية السيد عامر التميمي «برنامج التخصيص محاولة حكومية لذر الرماد في عيون القطاع الخاص». وأشار في هذا الصدد الى ان زخم البرنامج بدأ يضعف مع ارتفاع أسعار النفط، الأمر الذي يؤكد ان الهدف من برنامج التخصيص تحصيل بعض الاموال في حال عدم توافر ايرادات للدولة من دون تكريس مفهوم التخصيص بمعناه الشمولي الواسع.

وأكد رجل الأعمال جواد بوخمسين ان الحكومة لا تأخذ في الاعتبار توصيات الجهات الاقتصادية المعنية في حال طرح قضية تهم الاقتصاد الكويتي مطالباً بضرورة الاستماع وقبول المشورة من القطاع الخاص الذي يعتبر على حد قوله – مصدر القرارات والقادر على انعاش الاقتصاد. جاء ذلك في ندوة نظمتها الجمعية الاقتصادية الكويتية واستضافت فيها وزير التخطيط والتنمية الادارية الدكتور علي الزميع للتحدث عن برنامج الحكومة وخطة عملها للسنوات الخمس المقبلة. واعتبر الوزير ان «القطاع الخاص يكيل بمكيالين، فهو يطالب الحكومة بالابتعاد عن النشاط الاقتصادي في فترات الانتعاش ويطالبها بالتدخل في حال الركود». وطالب القطاع الخاص باعتماد آلية السوق وتكثيف عطائه لأخذ المبادرة من القطاع العام.

وعرض الزميع حال الاقتصاد الكويتي بعد اكتشاف النفط، مشيراً في هذا الصدد الى ان القطاع الخاص كان يتصف بالبساطة وغير قادر على التنمية والتوسع مما جعله ينوب في القطاع العام ويتلاشى دوره الرئيسي نتيجة عوامل سياسية واجتماعية واقتصادية مستفيداً بذلك من الهبات والتقديمات التي كانت توفرها له الحكومة.

ولاحظ ان المواطن الكويتي أصبح مشابهاً للقطاع الخاص لجهة تلقي المعونات من الدولة من دون القيام بأي عمل منتج، مطالباً بضرورة ايجاد آلية جديدة من شأنها احياء الروح في القطاع الخاص واعتماد برامج تنموية لانتشال المواطن من حال الاسترخاء ليصبح منتجاً.

اسواق الكويت والبحرين وعُمان تجري اتصالات لتعجيل عملية ربطها

□ الكويت – «الحياة»:

■ كشف المدير العام لسوق الكويت للأوراق المالية السيد هشام العتيبي وجود اتصالات ومشاورات مستمرة بين بورصات الكويت والبحرين وعمان بهدف تعجيل برنامج الربط المشترك في عمليات التداول.

واعرب عن أمله بالتوصل الى اتفاق نهائي في هذا الشأن في فترة قصيرة خصوصاً بعد توقيع اتفاقات مشتركة بين البورصات الثلاث في الأشهر الماضية.

وقال ان سوق الكويت للأوراق المالية تنتظر انجاز بورصتي عمان والبحرين برامجهما التخطيطية وانشاء مؤسسات جديدة خاصة بعمليات التقاص والايداع لتنفيذ عملية الربط، مشيراً الى ان بورصة الكويت لا تواجه اي مشكلة فنية في هذا المجال وقادرة على بدء هذا المشروع من الآن.

وأفاد ان القانون الخاص بتملك الاجانب للاسهم الكويتية يشمل كل الاجانب وليس العرب فقط مشيراً الى انه في طور الانجاز ويمر حالياً بالقنوات الرسمية في وزارة التجارة والصناعة لاصداره في صيغته النهائية.

ونفى ان يكون هناك تباطؤ في برنامج التخصيص بسبب توافر ايرادات مالية للدولة من عائدات النفط نتيجة انتعاش السوق النفطية وارتفاع الاسعار في الفترة الأخيرة.

وقال ان «البرنامج يعتبر من افضل برامج التخصيص. ونمضي قدماً في تنفيذه من دون تأخير، بل على النقيض هناك محاولات جادة لتعجيل عمليات التخصيص بدليل طرح شركة للتخصيص كل شهرين».

واعرب عن تفاؤله باستمرار تحسن اداء سوق الكويت للأوراق المالية.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

* اقفال اول من امس.

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٣٧	,٤٨٦٤	٥,٥٩١	٤٠٨,٣	١٨,٨٥	٤,٨٥٨
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٠٠٦	,٤٥٢٨	٣٣,٠٧	١,٥٢٧	,٣٩٣٥
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٨٨٢	,٤٦٢٤	٣٣,٧٧	١,٥٥٩	,٤٠١٨
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦٠٣٧	٤,٥٠٤	٣٢٩,٠	١٥,١٩	٣,٩١٤
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦١٦٥	٤,٤١١	٣٢٢,١	١٤,٨٧	٣,٨٣٣
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٨٢٩	,٤٦٦٦	٣٤,٠٧	١,٦٧٣	,٤٠٥٤
الليرة اللبنانية	١٥٤٤	٢٤٧٢,٨	٩٠٩,١	١٢,٤٤	٢٦٩,٥	١٠٤٦,٢
الجنيه المصري	٣,٣٨٩	٥,٤٢٧	,٥٠١١	٣٦,٥٩	١,٦٩٠	,٤٣٥٤
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٣٣	٢,٣٩٨	١٧٦,١	٨,٠٨٩	٢,٠٨٤
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٢١,٩	,٠٠١٤	,١٠٣٣	,٠٠٤٧	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٢	–	,٣٦٧٦	,٠٠٥٠	,١٠٩٠	,٤٢٣٠
الدولار الاميركي	–	١,٦٠١٦	,٥٨٨٨	,٠٠٨٠	,١٧٤٥	,٦٧٧٥
الين الياباني	١٢٤,٠٣	١٩٨,٦	٧٣,٠٣	–	٢١,٦٥	٨٤,٠٤
المارك الالماني	١,٦٩٨٣	٢,٧١٩	–	,٠١٣٦	,٢٩٦٥	١,١٥٠
الفرنك الفرنسي	٥,٧٧٧	٩,١٧٣	٣,٣٧٢	,٠٤٦١	–	٣,٨٨١
الفرنك السويسري	١,٤٧٥٨	٢,٣٦٣	,٨٦٨٩	,٠١١٨	,٢٥٧٦	–
الليرة الايطالية	١٦٨٢,٢	٢٦٩٤,٢	٩٩٠,٥	١٣,٥٦	٢٩٣,٧	١١٣٩,٨

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٦٢	٦,٨٧	٥,٣١	٥,٤٣	٥	٥,٣٧	–	–	٤,٨٧	٥,٢٥
لـ ٣ اشهر	٦,٨٧	٧,١٢	٥,٣١	٥,٥٦	٥,٢٥	٥,٥٠	–	–	٥	٥,٣٧
لـ ٦ اشهر	٧	٧,٢٥	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٢٥	٥,٥٠	–	–	٥,٠٦	٥,٤٣
لـ ١٢ شهرا	٦,٩٣	٧,٣١	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,٣١	٥,٥٦	–	–	٥,٢٥	٥,٦٢

أسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٧٥	٥,٣٧	٥,٢٥	٥,٣٧	٥,٣١	٥,٤٣	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٦٢	٥,٧٥
الجنيه الاسترليني	٦	٦,١٢	٥,٩٣	٦,١٨	٦,٣٧	٦,٥٠	٦,١٨	٦,٤٣	٦,٤٣	٦,٦٨
الين الياباني	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٥٦	٠,٦٨
المارك الالماني	٣	٣,١٢	٣,١٨	٣,٣١	٣,٠٦	٣,١٨	٣,٠٦	٣,١٨	٣,١٨	٣,٣١
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٣١	٣,١٨	٣,٣١	٣,١٨	٣,٣١	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧
الفرنك السويسري	١,٦٨	١,٨١	١,٥٠	١,٧٥	١,٦٨	١,٨١	١,٦٨	١,٨١	١,٥٠	١,٧٥
الليرة الايطالية	٧,٤٣	٧,٥٠	٧,٤٣	٧,٥٦	٧,٢٥	٧,٣٧	٧,٠٦	٧,٣٧	٦,٧٥	٦,٨٧

المعادن الثمينة (دولار - اونصة)*

المعدن	١٩٩٧ ٢/١٨	٢/١٧	٢/١٤	٢/١٣	٢/١٢	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٤٥	٣٤٤,١٠	٣٤٢,٤٠	٣٤٢,٦٥	٣٣٧,٧٠	٤١٤,٨٠	٣٢٦,١٠
فضة	٥,٢٠	٥,٢٠	٥,١٧	٥,١٦	٤,٨٦	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٣٦٧,٧٥	٣٦٣,٢٥	٣٦٦,٥٠	٣٦٨,٨٠	٣٥٦	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٢/١٨	٢/١٧	٢/١٤	٢/١٣	٢/١٢	تسليم ٣ اشهر ٢/١٨	٢/١٧	٢/١٤	٢/١٣	٢/١٢
نحاس (دولار)	٢٣٥٤	٢٣٣٠	٢٣٦٦	٢٣٧١	٢٣٥٥	٢٢٨٦	٢٢٦٤	٢٢٧٠	٢٢٧١	٢٢٣٣
الومنيوم (دولار)	١٥٤٨	١٥٣٣	١٥٣٣	١٥٣٢	١٥١٩	١٥٨١	١٥٦٥	١٥٦٤	١٥٦٤	١٥٥٠
زنك (دولار)	١١٩٧	١١٩٥	١١٩٢	١١٩٤	١١٦٢,٥	١٢١٨	١٢١٦	١٢١٣	١٢١٥,٥	١١٨٢
نيكل (دولار)	٧٦٣٥	٧٦٤٠	٧٦٤٥	٧٧٩٥	٧٧٤٥	٧٧٣٥	٧٧٣٩	٧٧٣٠	٧٩٠٠	٧٨١٥

النفط (دولار - برميل)*

الخام	١٩٩٧ ٢/١٨	٢/١٧	٢/١٤	٢/١٣	٢/١٢	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٨,١٥	١٨,٥٠	١٨,٦٥	١٨,٣٠	١٨,٨٥	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	٢٠,٢٥	٢٠,٤٠	٢٠,٥٥	٢٠,١٥	٢٠,٧٠	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢٢,١٥	عطلة	٢٢	٢١,٥٥	٢٢,٢٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

* تسليم نيسان (ابريل) ١٩٩٧

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٤٧	٥,٥٤

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهراً)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩,٩٠	١٠٠,٨١	٩٩,٩٠	١٠١,٢٥
العائد	٥,٩١	٦,٠٦	٦,٢٦	٦,٥٣

السلع (بالطن) – سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ٢/١٨	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٠٥,١	٣٠٣,٨	ايار
بن (دولار)	١٥٤٥	١٥٩٣	اذار
كاكاو (جنيه)	٨٤٩	٨٤٩	ذار
قمح (جنيه)	٩٤,٠٥	٩٢,٥	اذار
شعير (جنيه)	٩٢,٥	٩٢,٢٥	اذار*
صويا (دولار)	٢٤٨,٢	٢٤٨,٢	اذار
بطاطا (جنيه)	٦٢,٥	٦١,٥	نيسان

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة. ●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن). ●●● اسعار النفط من شركة بتروليوم اكونوميكس (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٢/١٨	٢/١٧
سورية	ليرة	٤١,٤١	٤١,٩٢
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٥٥٥	٠,٣٥٥٥
تونس	دينار	١,٠٦٩	١,٠٦٩
الجزائر	دينار	٥٧,٤٩	٥٧,٤٩
المغرب	درهم	٩,٣٤١	٩,٣٤١
موريتانيا	اوقية	١٤٢,٠٩	١٤٢,٠٩
السودان	دينار	١٤٦,٥٠	١٤٦,٥٠
جيبوتي	فرنك	١٦٠	١٦٠
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٩	٧,٧٤٩
باكستان	روبية	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧
الفيليبين	بيسو	٢٦,٣٣	٢٦,٣٣
سنغافورة	دولار	١,٤١٨٠	١,٤١٨٠
تايوان	دولار	٢٧,٥٤	٢٧,٥٤
تايلاند	بات	٢٦,٠٥	٢٦,٠٥
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٧٠٣	٠,٨٧٠٣
اليونان	دراخما	٢٦٤,٨٣	٢٦٤,٨٣
اسبانيا	بيزيتا	١٤٣,٢٠	١٤٣,٢٠
الفرنك الافريقي	–	٥٦٩	٥٦٩
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢٢	٢٢
سيراليون	ليون	٧٥٠	٧٥٠
غابون	فرنك	٥٦٩	٥٦٩
استراليا	دولار	١,٣٠٩٨	١,٣٠٩٨
كندا	دولار	١,٣٥١٠	١,٣٥١٠
حقوق السحب	وحدة	,٧٢٤٥	,٧٢٤٥
قبرص	جنيه	,٥٠٤٠	,٥٠٤٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

[illegible] 1997/2/18

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١٠,٥	١٠,٥	١٦٢٥٩	١١٢٢٣٦٦٨	١٨٥٠٠	١٩٩٧-٢-١٧
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١٠,٧٥	١٠,٧٥	١٦٦٤٦	٤٥٩٤٥	٧١٨٠	١٩٩٧-٢-١٧
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١٠,٥	١٠,٥	١٦٢٥٩	١١٤٩٢٤٢	٢٩٠٠٠	١٩٩٧-٢-١٧
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١١	١٠,٨٧	١٦٨٤٠	٦٨٩٥٤	١٦٩٤١	١٩٩٧-٢-١٧
البنك اللبناني للتجارة «ج»	١٢,٥	١٢,٦٢	١٩٥٥٠	٣٦٠٠٠	٢٦٠٠٠	١٩٩٧-٢-١٧
بنك عودة «ج»	١٧,١٢	١٧,٢٥	٢٦٧١٢	٢١٤١٤	٢٠٤١٤	١٩٩٧-٢-١٧
شركة التراك اللبنانية	١,١٥	–	–	–	–	١٩٩٧-٢-١٧
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦,٨٧	–	–	–	–	١٩٩٧-٢-١٤
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦,١٨	–	–	٦٠٠٠	–	١٩٩٦-١-٢٢
شركة الترنيت	١,٦٢	–	–	١٠٠٠	–	١٩٩٦-٥-٢٣
يونيسيراميك (لحامله)	١,٥	–	–	–	–	١٩٩٧-٢-٧
					–	١٩٩٧-١-٣١

سفير مصر لدى فرنسا يدعو المستثمرين الى تعزيز وجودهم "المتواضع" في بلاده

□ باريس – من رنده تقي الدين:

■ دعا السفير المصري لدى فرنسا، علي ماهر السيد، المستثمرين الفرنسيين الى تعزيز وجودهم الذي وصفه بانه «متواضع» في مصر التي «شهدت زيادة في الاستثمارات من ٥٧ مليون دولار عام ١٩٨٩ الى ٩٤ مليون دولار عام ١٩٩٦».

وتحدث السيد في مأدبة غداء اقامتها على شرفه غرفة التجارة الفرنسية – العربية في فندق «رويال مونسو» اول من امس حضرها عدد من كبار ممثلي الشركات والمصارف الفرنسية.

وتناول السيد في عرضه الاقتصاد المصري «كل الانجازات التي قام بها رئيس الحكومة كمال الجنزوري بتوجيه من الرئيس المصري حسني مبارك، من أجل انعاش الاقتصاد المصري وتوفير جو جديد يشجع على الاستثمارات.

واشار الى ان صندوق النقد الدولي وقع مع مصر في ١٢ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٦ اتفاقاً جديداً يظهر ثقته في استمرار مصر في خطتها للاصلاحات الاقتصادية التي اتاحت لها إلغاء جزء من دينها يبلغ أربعة بلايين دولار من اصل ما مجموعه نحو ٣٥ بليون دولار.

وقال ان رئيس الحكومة اعطى أولويات لتخفيف الاجراءات البيروقراطية التي كانت تعرقل الاستثمارات الخاصة المصرية والخارجية.

وأضاف انه عام ١٩٩٦ وفي قطاعات مختلفة تم تخصيص ٤٢ مؤسسة مصرية وان السنة ١٩٩٧ ستشهد جهداً مستمراً في هذا الاتجاه وان ٣١٤ مؤسسة معروضة للبيع المباشر أو ستطرح اسهمها في البورصة خلال ١٩٩٧ و١٩٩٨.

وذكر ان بورصة مصر تشهد حيوية فائقة منذ عام ١٩٩٦ عندما تطور نشاطها بنسبة ٢٠٠ في المئة بالمقارنة مع عام ١٩٩٥، وان مستوى الجنيه المصري بقي مستقراً، فيما بلغ احتياط المصرف المركزي ١٩ بليون دولار.

وأكد السفير ان كل القيود على الاستثمارات رفعت، لكنه اشار الى انه على رغم ان مصر هي الشريك السياسي الأول لفرنسا خارج اوروبا اذ ان هناك حواراً مستمراً بين الرئيسين حسني مبارك وجاك شيراك ووزيري خارجيتيهما، الا ان فرنسا تبقى في المرتبة السابعة بين المستثمرين في مصر وراء الولايات المتحدة وبريطانيا وسويسرا. ورأى ان ذلك يشير الى عدم أخذ المستثمرين الفرنسيين بالمستجدات التي طرأت على صعيد الاقتصاد والسوق في مصر. واشار الى ان ميزان المدفوعات بين مصر وفرنسا يشير الى فائض في مصلحة فرنسا بنحو خمسة بلايين فرنك فرنسي، فيما بلغ حجم التبادل التجاري سبعة بلايين فرنك، عام ١٩٩٥. واعرب عن أمل مصر بمضاعفة هذا الرقم، قائلاً ان نجاح المفاوضات بين مصر والاتحاد الاوروبي للتوصل الى شراكة قد يكون خطوة مهمة في التعاون بين الطرفين.

ووصف المشروع الذي دشنه الرئيس المصري في ٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧ لانشاء واد موازٍ لوادي النيل بانه «مستقبلي سيغير مجرى جغرافيا مصر وتاريخها ويهدف الى رفع نسبة الأراضي الصالحة للزراعة في مصر من ٥,٥ في المئة حالياً الى ٣٠ في المئة خلال ٢٥ سنة».

السعودية: ١٥٢ مليون ريال أرباح شركة "اسمنت القصيم"

■ الرياض – «الحياة» – بلغت أرباح شركة «اسمنت القصيم» ١٥٢ مليون ريال لعام ١٩٩٦ مقارنة مع ١٦٠ مليوناً للعام السابق.

جاء ذلك على لسان الأمير عبدالرحمن العبدالله الفيصل رئيس مجلس الادارة عقب اجتماع المجلس مساء أول من امس الذي أقر توزيع أرباح على المساهمين بمعدل ٢٧ ريالاً للسهم الواحد للعام ٩٦. وفي حال اقرار هذه الخطوة في اجتماع الجمعية العمومية المزمع عقدها الشهر المقبل ستبلغ الأرباح الموزعة على المساهمين منذ انشاء الشركة ٨١٢ مليون ريال مقارنة مع ٣٠٠ مليون ريال دفعها المساهمون كرأس مال للشركة عند تاسيسها.

واشار الفيصل الى ان الشركة حققت العام الماضي معدلات انتاجية جيدة اضافة الى عدد من الانجازات التي استهدفت تطوير طاقاتها الانتاجية من طريق تنفيذ مشروع تعديل خط الانتاج الأول.

وارتفعت الطاقة الانتاجية للخط الأول من ٢٠٠٠ طن من الكلنكر الى ٢٥٠٠ طن يومياً، اي بمعدل ٢٥ في المئة من اجمالي الانتاج السنوي.

□ «رينو» ستعرض نموذج سيارة «بانجا» في معرض جنيف الدولي في ٦ آذار (مارس). وقالت ان «بانجا» مختبر نقال في سيارة ذات دفع رباعي لدرس البيئة وتعمل بمحرك مختلط على الكهرباء وغاز النفط المسيل. (أ ب)

سوق العقارات الفخمة كاسدة والمساكن الشعبية تحتاج الى استثمارات كبيرة

اليمن: بنك الاسكان يضاعف رأس ماله الى بليوني ريال

□ صنعاء – من ابراهيم العشماوي:

■ قال «بنك التسليف» اليمني للاسكان انه ينوي مضاعفة رأس ماله من ٨٥٠ مليون ريال الى بليوني ريال (نحو ١٦ مليون دولار) عبر توسيع نطاق الايداع واجتذاب المدخرات.

وقال الدكتور علي البحر رئيس مجلس الادارة في تصريحات لـ «الحياة» امس ان التضخم وارتفاع الاسعار وانكماش القيمة الفعلية لرأس المال حتم هذا الاجراء استجابة للسياسة الاقتصادية للدولة وقواعد السوق.

يذكر ان «بنك الاسكان» تاسس عام ١٩٧٨ كأحد المصارف شبه الرسمية المتخصصة الى جانب «البنك الصناعي والزراعي» وبراس مال قيمته آنذاك ٤٠ مليون دولار لمواجهة الطلب المتزايد على العقارات السكنية. وتملك الحكومة ٧٥ في المئة من اسهمه و٢٥ في المئة للمواطنين.

وقال البحر: «لا نتوقع ان تكون الابن المدلل لوزارة المال او المؤسسات المالية على الدوام، ولذلك اعدنا النظر في الأنشطة بحيث نعمل كمؤسسة مصرفية تنافس في السوق. ان ودائع بنك الاسكان تجاوزت ٥٠٠ مليون ريال واصبحت كفاية رأس المال ٣٠ في المئة». واكد حرص مجلس الادارة على ان يكون جزء كبير من الأصول سائلاً يمكن تحريكه. وقد مول «بنك الاسكان» بناء مدينتين سكنيتين في صنعاء الأولى، مدينة حدة وقوامها ٨٠٠ وحدة، والثانية سواد سعوان وقوامها ٧٠٠ وحدة سكنية.

وذكر البحر ان المصرف تخلى عن هذه الفكرة لأنها تحتاج الى استثمارات اقتصادية ضخمة ومكلفة. وفي الوقت نفسه فإن سوق العقارات المتوسطة تتميز بالجمود. وقال: «قدمنا نحو ٨ آلاف قرض الى الآن، ولا نستطيع اقراض مبالغ كبيرة يعجز أصحاب الدخل المحدود عن تسديدها. وتراوح قيمة القرض بين ٥٠٠ الف و٨٠٠ الف ريال على مدى ٨ سنوات في شكل مساهمة جزئية لحل المشكلة. إننا نهتم بمقدرة الشخص على التسديد والتزام الاستحقاقات».

ورأى البحر ان اليمن يشهد ركوداً في العقارات الفخمة والتي يصل عددها في صنعاء وحدها الى ما يراوح بين ٨ و١٠ آلاف مسكن، مشيراً الى ان المعروض يزيد على الطلب وتتجاوز تكاليفه قدرات اصحاب المداخيل المتوسطة.

يذكر ان الحكومة خصصت ٢٠ الف قطعة ارض في عدن والحديدة والمكلا كمشاريع سكنية للطبقات الفقيرة. وتشرف وزارة الاسكان على تجهيزها بالمرافق الاساسية وجلب تمويلات خارجية لتنفيذها.

وفي ما يتعلق بتخصيص «بنك الاسكان» قال البحر انه «ليست هناك خطوات جادة. والسوق في رأيي لا تتحمل مزيداً من المصارف الخاصة. كما تحرص وزارة الاسكان على بقائه حكومياً، لكن قد ندرس فكرة لتمليك ٢٠ في المئة من اسهم الحكومة لبعض الشرائح المتوسطة». وشدد على «ضرورة جعل بنك الاسكان من الدرجة الأولى وانتشاره افقياً في التجمعات السكنية في اليمن».

حسومات كبيرة في اسعار السلع والفنادق

دبي اكملت استعداداتها لـ"مهرجان التسوق ٩٧" وتتوقع ان تبلغ قيمة المبيعات بليون دولار

□ الدوحة – من محمد المكي احمد:

■ قال المنسق العام لـ «مهرجان دبي للتسوق ٩٧» الذي سيفتتح في ٢٧ آذار (مارس) المقبل السيد محمد القرقاوي ان دبي استعدت لاستقبال اعداد كبيرة من الزائرين لمهرجان التسوق ٩٧ الذي اعتبره من اهم الحملات الترويجية التي تقام في المنطقة.

واوضح في مؤتمر صحافي عقده امس في فندق «شيراتون – الدوحة» ان مهرجان السنة الجارية سيفتح آفاقاً جديدة امام المتسوقين بمشاركة جميع مراكز التسوق الموجودة في دبي والتي اعتبرها «من أكبر المراكز في الوطن العربي» اضافة الى المحلات الكبرى ومحلات البيع بالتجزئة التي قال انها ستقدم حسومات تصل الى ٥٠ في المئة على كافة السلع والخدمات.

وافاد ان «عدداً كبيراً من الفنانين المشهورين من مختلف ارجاء العالم» سيشاركون في المهرجان الذي يستمر ٣٠ يوماً.

وافاد ان فنادق دبي على مختلف درجاتها اضافة الى الشقق المفروشة ستقدم حسومات تصل الى ٤٠ في المئة طيلة فترة المهرجان وسيتمكن الزوار من الحصول على برامج سياسية متكاملة لزيارة دبي من عدد من الوكالات السياحية في المنطقة وفروعها الدولية في الخارج. وأضاف ان ترتيبات تجرى حالياً لتسهيل دخول الزوار الى دولة الامارات العربية المتحدة ابان المهرجان.

وتوقع القرقاوي ان تصل مبيعات السنة الجارية الى نحو بليون دولار وقال انها بلغت العام الماضي نحو ٨٠٠ مليون دولار وقال ان سحوبات ستجرى على ١٠٠ سيارة ليكزس خلال ايام المهرجان وتم تخصيص ١٠ كلغ ذهباً جوائز.

وذكر القرقاوي الذي وصل الى الدوحة على رأس وفد للترويج للمهرجان بعد زيارة قام بها الى السعودية في اطار جولة تشمل الكويت ان نحو ٣٠٠٠ محل تقدم اشهر الماركات العالمية من الازياء والعطور والهدايا والالكترونيات والتحف والسيارات ستشارك في «تنزيلات المهرجان» الذي سيشهد ايضاً تنظيم بطولة كأس دبي العالمي لسباق الخيول ووصفه انه اغنى سباق في العالم وتبلغ جوائزه ٢,٦ مليون دولار وتشارك فيه افضل انواع الخيول الاصيلة التي لم يتجاوز عمرها أربعة اعوام.

وأوضح ان ٦٥ شركة طيران تتخذ من دبي مقراً لها اضافة الى «طيران الامارات» ستمنح المتسوقين زيادة ١٠ كيلوغرامات عن الوزن المسموح به اصلاً عند عودتهم الى بلادهم بعد التسوق في المهرجان.

CMN الفرنسية تصنع يختاً يفوز في سباق عالمي

□ لندن – «الحياة»:

■ تمكن اليخت «جيودي» الذي قاده الفرنسي كريستوف اوغين من الفوز في سباق «فانديه كلوب» العالمي. وكانت شركة «CMN» الفرنسية المتخصصة بصناعة القوارب البحرية والزوارق السريعة صنعت هذا اليخت البالغ طوله ٦٠ قدماً (١٨.٣ متر) من الالياف الكربونية المضغوطة. وقد تم صنعه بتكنولوجيا شركة «جاي. ام. في انسترين» وهي فرع من مجموعة «سي. ام. ان» التي تتخذ من مدينة شيربورغ الفرنسية مركزاً رئيسياً.

وكان كريستوف أوغين وصل الى مرفأ «لو سابل دو لون» الفرنسي التاسعة و٣٣ دقيقة صباحاً بعدما ابحر بمفرده حول العالم في رحلة قياسية استغرقت ١٠٥ أيام و ٢٠ ساعة و ٣١ دقيقة و ٢٢ ثانية، اي أسرع بثلاثة أيام ونصف يوم من الرقم القياسي الذي سجل في سباق عام ١٩٩٠.

وكان أوغين، الذي أمضى عاماً في حوض بناء السفن التابع لشركة «سي ام ان» مشرفاً على بناء المركب، امتدح «جيودي» لقوته ومتانته، علماً أن المركب لم يتعرض لأي عطل خلال مقاومته الأمواج العاتية في المحيطات الجنوبية ووصل الى المرفأ الفرنسي بحال شبه جديدة.

وتبني «سي. ام. ان» سفناً خفيفة مصنوعة من الألياف الكربونية المضغوطة تستخدمها القوات البحرية لقوتها وسرعتها في المطاردة. ويبلغ طول هذه السفن المعروفة بمصطلح «٦٠/١٥» خمسة عشر متراً. وهي تبحر بسرعة ٤٠ عقدة بحرية، علماً أن ستاً منها سلمت الى دولة شرق أوسطية لتستخدمها في عمليات خفر السواحل والشرطة المدنية ضد عمليات التهريب.

الوطنية لخدمات الطيران
National Flight Service

A HIGH PROFILE
NEW HANDLING
ORGANIZATION TO OPEN SOON
AT KING ABDUL AZIZ
INTERNATIONAL AIRPORT
JEDDAH, HAS THE FOLLOWING
CAREER OPPORTUNITIES

Senior Traffic Agents: مشرف حركة طيران
Traffic Assistant Agents: موظف حركة طيران
Duty Manager: مدير مناوب
Load Controllers: مشرف تحميل طائرات
Ground Equipment Operators: مشغل معدات خدمات أرضية
Ground Equipment Maintenance Mechanics: ميكانيكي معدات خدمات أرضية

(Preference for Saudis الافضلية للسعوديين)

* Should be a graduate, fluent in reading, writing and spoken English/ Arabic.
* Minimum 3 to 5 years work experience with an Airline or handling agency.
* Diploma in the respective field.
* Pleasing personality.

Submit a typewritten BIO-DATA within two weeks indicating detailed education and employment history (with job description) work certificates or diplomas, copies of Training and Seminars attended, references and a recent photo.
We offer: competitive salary and fringe benefits package.

The personnel Office
P.O. Box 52025 Jeddah 21536
ALL APPLICATIONS WILL BE HANDLED STRICTLY CONFIDENTIALLY

دراسة أميركية عن التخصيص في الوطن العربي:

الاصلاح السياسي شرط لانجاحه ومن عناصره تنشيط أسواق المال وزيادة الكفاية

□ ابو ظبي – «الحياة»:

■ اشارت دراسة صدرت عن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في ابو ظبي أن قضية الخصخصة في العالم العربي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالقضايا السياسية التي تتراوح بين الايديولوجيا وعلاقات مجموعات القوى السياسية، وترجح ان يكون الاصلاح السياسي في العالم العربي شرطاً ضرورياً لإسهام الخصخصة في القطاع الاقتصادي.

وأوضحت الدراسة، التي أعدها الباحث الاميركي بول ستيفنز بعنوان «برامج الخصخصة في العالم العربي بين التوقعات والتطبيق العملي»، ان الدوافع الرسمية للخصخصة تتعدد وتتنوع ومن بينها ضرورة التقليل من استنزاف استثمارات الدولة ونفقاتها وضرورة تحسين الإدارة والكفاءة، والحد من البيروقراطية وتحرير الواردات وإلغاء الرقابة على العملة والحد من التشريعات المعيقة في سوق العمل، وتنشيط سوق رأس المال وزيادة الكفاءة الانتاجية، وإعادة ترتيب ادوار القطاعين العام والخاص.

ويرى ستيفنز أن الاسباب التي تدفع الحكومات لتبني خيارات الخصخصة تنحصر في ثلاثة دوافع رئيسية:

الأول، دوافع سياسية: وتهدف إلى مكافأة العائلة والأصدقاء والحلفاء السياسيين، أو قد يكون برنامج الخصخصة جزءاً من عملية للتحول الديموقراطي.

السبب الثاني، قد يكون البرنامج مجرد غطاء للحصول على موافقة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي كجزء من مفاوضات إعادة جدولة الديون.

السبب الثالث، قد تسعى الحكومات إلى تحقيق مستوى من الرفاهية الاجتماعية في البلاد. ومن هذا المنظور فإن بيع المؤسسات المملوكة للدولة ينظر إليها كوسيلة لتحسين الأداء الاقتصادي لهذه المؤسسات.

وترى الدراسة أن الدافع الثالث يشكل أكثر المقولات قيمة واحتراماً لحكومة تقوم ببرنامج خصخصة.

ويوجد لدى معظم الدول العربية عدد كبير من مؤسسات القطاع العام وبصفة عامة من المنطقي التأكيد على أن مؤسسات القطاع العام تلعب دوراً مميزاً في اقتصاديات المنطقة. ومع أن هناك رأياً سائداً يقول بأن غالبية هذه المؤسسات الحكومية فشلت في الاستجابة لحاجات المستهلك بانتاج قليل التكلفة بصورة ديناميكية، إضافة إلى ضعف أدائها.

وارجعت الدراسة أسباب الأداء الضعيف إلى تدخل الحكومات في آليات السوق مثل فرض الرقابة على الأسعار وعدم المرونة في الأجور والترقيات والنقص في التمويل والسيولة.

واكدت الدراسة أن نظام الإدارة «البيروقراطي» لا يوفر حافزاً أو مكافأة، كما أن أسواق رأس المال لا تفرض نظاماً انضباطياً على الإدارة من خلال وسائل الاستيلاء أو الافلاس وبسبب افتقار المؤسسات إلى أسهم معلنة الأسعار، كما ان المكافآت التي تحصل عليها الإدارة العليا لا تستند بصفة عامة إلى الأداء، الأمر الذي يحول دون دخول كثير من المديرين الاكفاء، بل ويوفر الحماية لغير الاكفاء.

وحددت الدراسة حلولاً ومقترحات من شأنها تحسين الأداء الاقتصادي عن طريق الخصخصة تشمل تحسين المؤشرات المتاحة للمديرين من خلال تغيير حقوق الملكية الذي يؤثر في العلاقة بين الأصيل والوكيل، والوكيل هنا يمثل إدارة المؤسسة التجارية، بينما يقصد بالاصيل حملة الأسهم في حالة المؤسسة التجارية الخاصة واي وزارة أو دائرة حكومية في حال المؤسسة التجارية العامة.

مؤشرات

واكدت في هذا الصدد على تحسين مقدرة المديرين على الاستجابة لتلك المؤشرات وهذا يتم بعدة طرق منها ان التحول عن القطاع العام قد يؤدي إلى تحرير المؤسسة التجارية من القيود واللوائح والأوامر، الأمر الذي يعطي الادارة حرية في اتخاذ قرارات تتقيد فقط بهدف تعظيم الأرباح وسوف يتحسن الاداء إذا عملت الإدارة في ظل اللامركزية.

كما اكدت على تحسين استعداد الادارة في الاستجابة للمؤشرات، ولهذا الأمر ثلاثة أوجه وهي: ان الإدارة تتعرض تعرضاً مباشراً لنظام العمل في سوق رأس المال، وان الادارة قد تجد نفسها في مواجهة تنافسية، وأن الاستعداد الإداري قد يتأثر بالتغييرات في بنية الحوافز التي تجلبها الخصخصة، كما ان الخروج من القطاع العام قد يغير عقود الاستخدام باتجاه مبدأ الثواب والعقاب استناداً إلى الأداء.

وأوضحت ان تحسين الخصخصة للأداء الاقتصادي يرتبط بأربعة عوامل هي: منافسة أفضل، تدخل حكومي أقل، تطوير لأسواق رأس المال، وإحداث تغيرات في بنية الحوافز.

وترى الدراسة ان ابسط الوسائل واكثرها عملية لتطوير المنافسة وتوفير «التهديد» بدخول سلع منافسة حسبما تقتضي سياسة التنافس هي رفع القيود عن الواردات، وهي خطوة سهلة من الناحية الإدارية وستوفر رقابة اكيدة على أي تهديد من جانب الاحتكار المحلي.

ولفتت إلى أنه سينشأ عن هذه السياسة بعض المشاكل، إذ قد يؤدي رفع القيود عن الواردات إلى خلل في ميزان المدفوعات، واكدت اهمية حماية الصناعات الناشئة والصناعات الاستراتيجية.

وتنبه الدراسة إلى ان المؤسسات التجارية المملوكة للقطاع الخاص ليست محصنة ضد التدخل الحكومي، لأنها تعمل في بيئة قانونية وضعتها الحكومة، اما احتمال ان تستمر المؤسسات المخصخصة حديثاً في مواجهة تدخل إداري أو تنظيمي من الحكومات، فيتوقف على سبب لخضاع المؤسسات الصناعية في الأصل لسيطرة الدولة، وهناك احتمالات أولها أن التدخل جزء من نظام سياسي، وثانيها يؤكد أن التدخل يهدف إلى حماية الفقراء والمحرومين.

وترصد الدراسة أيضاً معوقات تطوير رأس المال، مع اعترافها أن مسألة التمويل في المنطقة العربية ليست مشكلة كبرى مع وجود تباين بين دول عربية وأخرى، إذ يواجه بعضها نقصاً في المستثمرين المحليين، وهذا الأمر يثير تساؤلات حول مدى استعداد الحكومات للسماح لغير المواطنين بالمشاركة، فالاستثمار الأجنبي في المنطقة العربية قضية حساسة ويرى العديد من مؤيدي الخصخصة في المنطقة العربية أن إعادة رأس المال العربي هو المكسب الرئيسي في هذه البرامج.

ويعترف الباحث في نهاية دراسته ان تحليله لبرامج الخصخصة في الوطن العربي قدم وجهة نظر سلبية إلى حد ما، ولكن للتاكد من أن بيع المؤسسات التجارية الحكومية يحسن الأداء الاقتصادي، فإن الأمر يتطلب توفير شروط معينة وهي زيادة المنافسة، تقليل التدخل الضار من قبل الحكومة وتطوير أسواق رأس المال وتوفير نظام جديد لحوافز العمل، وهذه شروط تواجه عقبات كثيرة في العالم العربي، الأمر الذي يوحي ان برامج الخصخصة الجارية حالياً، يرجح أن يكون غير مشجع، وقد تكون هذه البرامج في شكلها الحالي محدودة الآفاق وكثير من العقبات تنجم عن طبيعة السياسة في الدول المعنية، ولهذا من المرجح أن يكون الاصلاح السياسي في العالم العربي، شرطاً ضرورياً لإسهام الخصخصة في تحسين الإدارة الاقتصادية.

الوسط هذا الاسبوع

«الوسط» في جبهة القتال السودانية

المعارضة: مناطق محررة واجتياح الخرطوم مؤجل

إيران والخليج: خطاب التودد والتهديد

قصة اللبناني الذي جنّن الأكوادور

«إعلان كوبنهاغن» بين الخولي وخصومه

لبنان: حوار خجول بين دمشق وبكركي

الحلف الاطلسي يبتلع اوروبا الشرقية وروسيا تعرض عضلاتها النووية

أملاح البحر الميت على مائدة المفاوضات

معرض القاهرة الدولي للكتاب: لماذا تراجع الاقبال وهبط المستوى؟

مادلين طبر بين ٣ نمور ويسرا على علاقة صداقة فقط! وراكيل ويلش هجرها العشيق الصغير

اسبوعية سياسية مستقلة

انترابيلدر من بورلاند

اسهل حل لتصميم تطبيقات قواعد البيانات على مواقع نسيج العنكبوت العالمي في انترنت

■ يعرف معظم الذين يعملون على جهاز كومبيوتر ما معنى شبكة انترنت. وبدأنا نشهد ظاهرة انتشار عناوين العنكبوت (URLs) في مختلف انواع الإعلانات وعلى معظم البطاقات الشخصية لدرجة ان عنوان الموقع على العنكبوت وعنوان البريد الالكتروني اصبحا جزءاً اساسياً من المعلومات المتوافرة حول الشركات التجارية والمؤسسات الاخرى.

وانتشرت انترنت الى درجة ان العديد من الناس صار يعتقد انها نوع من وسيط عالمي للمعلومات او مكتبة لا حدود لها يمكن دخولها في اي وقت باستخدام اي برنامج تصفح على اي جهاز كومبيوتر متصل بها.

ومع ان هذا الاعتقاد صحيح الى حد ما الا ان معظم البيانات التي تتجول عبر آلاف الشبكات العالمية التي تكون انترنت جامدة بطبيعتها، اي انها لا تتغير الا عندما يقوم المسؤول عنها بتغييرها بيده. بمعنى آخر، كلما اصبحت هذه البيانات قديمة، يقوم المسؤول عن الموقع المعروضة فيه بتجميع البيانات الحديثة واعادة نشرها في الموقع.

ومع ان هذا الجمود لا يضر بالعديد من انواع البيانات (مثل لوائح المراجع حول موضع معين او الابحاث العلمية)، يشكل ذلك عائقاً امام البيانات المتغيرة باستمرار مثل اسعار الاسهم او توقعات الطقس. فلا يمكن لأفضل مطور مواقع، مهما كان سريعاً ان يقوم بتحديث البيانات بشكل متواصل. وحتى محركات البحث التي يتزود بها العديد من المواقع لا يمكنها التعامل مع هذا النوع الديناميكي من البيانات لأن هذه المحركات هي نفسها جامدة وتتطلب خبرة برمجية فائقة لإنشائها وتعديلها.

وقد تكون شبكات انترانت (اي انترنت ضمن المؤسسة الواحدة) اكثر المتضررين من فقدان الديناميكية في انظمة توفير البيانات في نسيج العنكبوت لأن فروع المؤسسة تحتاج الى تحديث متواصل للبيانات التي تتنقل عبر هذه الشبكات.

اما الحلول التي كانت متوافرة لهذه المشكلة فكانت من التعقيد بحيث تحتاج الى تطوير تطبيقات منسقة خصيصاً لذلك باستخدام ادوات البرمجة التقليدية مما ادى الى ارتفاع ملحوظ في كلفة هذه الحلول.

ومنذ بضعة اشهر عرض علي معهد العالم العربي في باريس المساهمة في توفير معلومات ديناميكية حول مكتبته على نسيج العنكبوت الا انني لم اقبل العرض لعدم تمرسي في هذا النوع من البرمجة. ونسيت الموضوع حتى وصلتني نسخة من برنامج انترابيلدر (IntraBuilder) الذي تطوره شركة بورلاند. وبعدما تعرفت على البرنامج وتيقنت من بساطة استخدامه تمنيت لو لم ارفض عرض معهد العالم العربي.

انترابيلدر

يمكن تصنيف انترابيلدر في مجموعة برامج تطوير قواعد البيانات. الا ان ما يميزه عن البرامج الاخرى هو انه يتيح تصميم تطبيقات قواعد بيانات على نسيج العنكبوت.

وبينما تعمد معظم المؤسسات الى نشر قواعد بياناتها على العنكبوت بتنسيق يتراوح بين تقارير جامدة وعرض وظائف استفسار البيانات المخزنة، يعتمد انترابيلدر اسلوباً مختلفاً. فبدلاً من محاولة تشغيل تطبيق قواعد بيانات موجود يتيح البرنامج تصميم تطبيق كامل يتم تشغيله على نسيج العنكبوت او داخل شبكات انترانت.

ويعتمد انترابيلدر على لغة جافا سكريبت مما يتيح انشاء تقارير ونماذج يمكن فتحها في اي برنامج تصفح يدعم هذه اللغة. وتتصل هذه التقارير والنماذج بقواعد البيانات بواسطة محرك بورلاند لقواعد البيانات (Borland Database Engine) الذي يعرفه كل من يستخدم برامج دي بيس وبارادوكس. واضافة الى دعم قواعد دي بيس وبارادوكس يدعم هذا المحرك خدمة قواعد لغة الاستفسار المركبة (SQL).

ويأتي انترابيلدر بثلاث نكهات. تحتوي النكهة الاولى على وظائف استخدام قواعد دي بيس وبارادوكس واكسس كما تحتوي على نظام بورلاند لخدمة العنكبوت. اما النكهة الثانية فإسمها انترابيلدر بروفشنال وتضيف الى النكهة الاساسية دعم لبروتوكول سي-جي-آي. الذي يحتاجه خادم العنكبوت لنقل البيانات التي ادخلها المستخدم في النماذج الى البرنامج المناسب ودعم لأنظمة نتسكيب وويندوز ان-تي. لخدمة العنكبوت وقواعد لغة الاستفسار المركبة من بورلاند ومايكروسوفت. وتزيد النكهة الثالثة (الخادم / العميل) دعم قواعد اوراكل وسايبيس وانفورميكس وآي-بي-ام.

خبراء المساعدة

مهما كانت النكهة التي يأتي بها البرنامج فإنه ينقسم الى شقين هما المصمم والخادم، كما يوفر مجموعة كاملة من التطبيقات الجاهزة المطورة بلغة جافا سكريبت والتي يمكن تشغيلها مباشرة على الشبكة.

ويشبه المصمم في اسلوبه ادوات التطوير الاخرى التي تنشرها بورلاند. ويوفر البرنامج خبراء (experts) يقودون المستخدم في تصميم الجداول والنماذج والتقارير. ويمكن اختيار نماذج جداول من مجموعة من ٢٥ جدولاً جاهزاً. وبعد المرور بالمراحل المختلفة لإنشاء هذه العناصر باستخدام الخبراء يمكن الانتقال الى وحدة التصميم وادخال التعديلات عليها. كما يمكن تزويد الجداول بكلمات مرور ووضع تحديدات القيم الداخلة عليها.

بعد انجاز الجداول ووصلها بقواعد بيانات موجودة، يمكن تصميم النماذج التي ستتعامل مع المستخدم. وهنا ايضاً يأتي الخبراء للمساعدة على انشاء هذه النماذج وتصميمها بادخال الحقول والالوان والخطوط المطلوبة اضافة الى وضع الازرار التي ستظهر على النموذج وتساعد على التجول في قاعدة البيانات.

اما وحدة التصميم فتشبه كذلك منتجات بورلاند الاخرى اذ يمكن سحب العناصر ووضعها على النموذج. وتوفر وحدة التصميم وظائف متعددة لوضع العناصر بدقة مثل شبكة تصميم ومحاذاة العناصر وغير ذلك. واضافة الى العناصر المعروفة مثل الازرار واللوائح المنسدلة ومربعات النصوص يوفر شريط الادوات اداة تحكم بلغة هايبرتكست لتعليم الصفحات لإنشاء العناوين والروابط. وتساهم اداة كلمة المرور في تسهيل انشاء امتيازات الوصول كما توجد ادوات لإدخال تطبيقات اكتيف اكس وجافا. هناك ايضاً اداة خفية يمكن استخدامها لتخزين معلومات عن الزائر ونقلها في ما بعد الى الخادم دون ان يتمكن المستخدم من رؤية هذه المعلومات على صفحته.

النشر

بعد الانتهاء من تصميم النموذج وحفظه يقوم البرنامج بإنشاء نسختين منه هما النموذج نفسه (مع توابعه من صور وتقارير) وملف عنه مترجم بلغة جافا سكريبت. ويكفي فتح برنامج التصفح وادخال عنوان الملف (يكون هذا العنوان قد تم تحديده مسبقاً في نظام خدمة العنكبوت الذي يثبت لدى تثبيت انترابيلدر) ليظهر النموذج في برنامج التصفح. ويمكن بالطبع انشاء عدة صفحات في الموقع وذلك بإنشاء صفحة (او نموذج) اساسية وربطها بالصفحات الاخرى.

ويأتي انترابيلدر مع خبير خاص لتصميم الصفحة الاساسية في الموقع. ويطلب الخبير من المستخدم ادخال اسم الشركة وشعارها وعنوان بريدي ثم يتيح وصل النماذج الاخرى بهذه الصفحة.

لا يختلف انترابيلدر عن سائر برامج تطوير تطبيقات قواعد البيانات الا في انشائه التقارير والنماذج والاستفسارات بلغتي هايبرتكست لتعليم الصفحات وجافا سكريبت لنشر قواعد البيانات على العنكبوت.

وقد يكون اول برنامج يتيح نشر قواعد البيانات بهذه السهولة اذ انني طورت تطبيقاً صغيراً لعرض مراجع حول مؤلفات مختلفة دون كتابة سطر واحد من لغة جافا سكريبت. وقبل ان اتعرف على هذا البرنامج كنت قد بدأت تعلم لغة جافا ولا ازال مبتدئاً فيها. الا ان انترابيلدر لم يضطرني الى التعمق في هذه اللغة لتطوير التطبيق.

وقد يعرف معظم مطوري قواعد البيانات ان آخر ما يطلبه زبائنهم هو نشر قواعدهم على نسيج العنكبوت. وكانت المشكلة في كيفية الوصول الى هذا الهدف بأقل عناء ممكن. وقد يكون انترابيلدر هو الحل.

جورج فتلغت

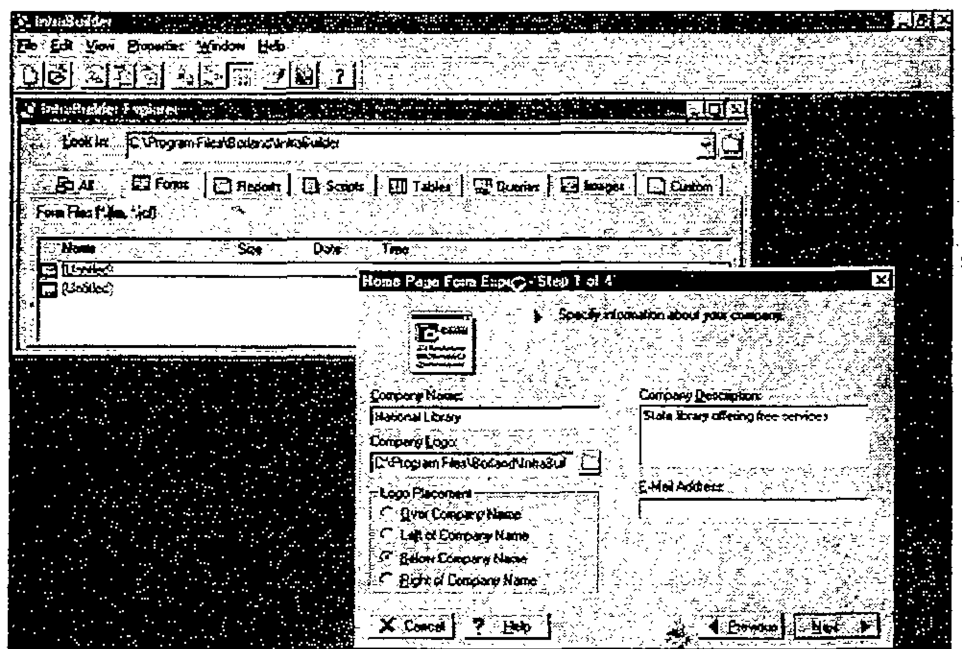

خبير انشاء الصفحة الاساسية يجهز هذه الصفحة بست خطوات من دون عناء.

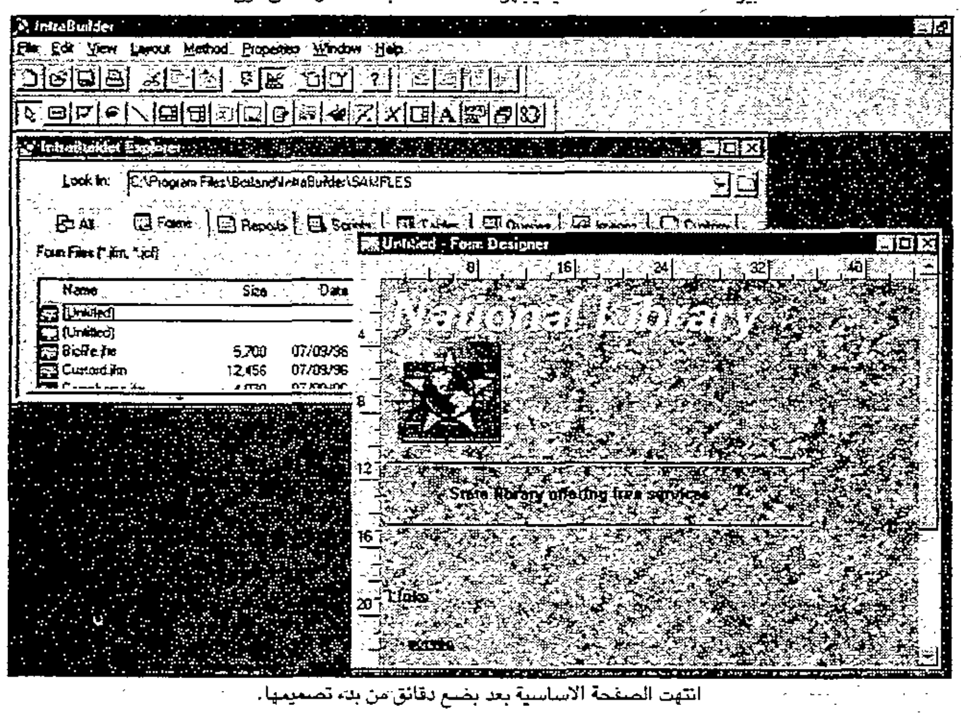

انتهت الصفحة الاساسية بعد بضع دقائق من بدء تصميمها.

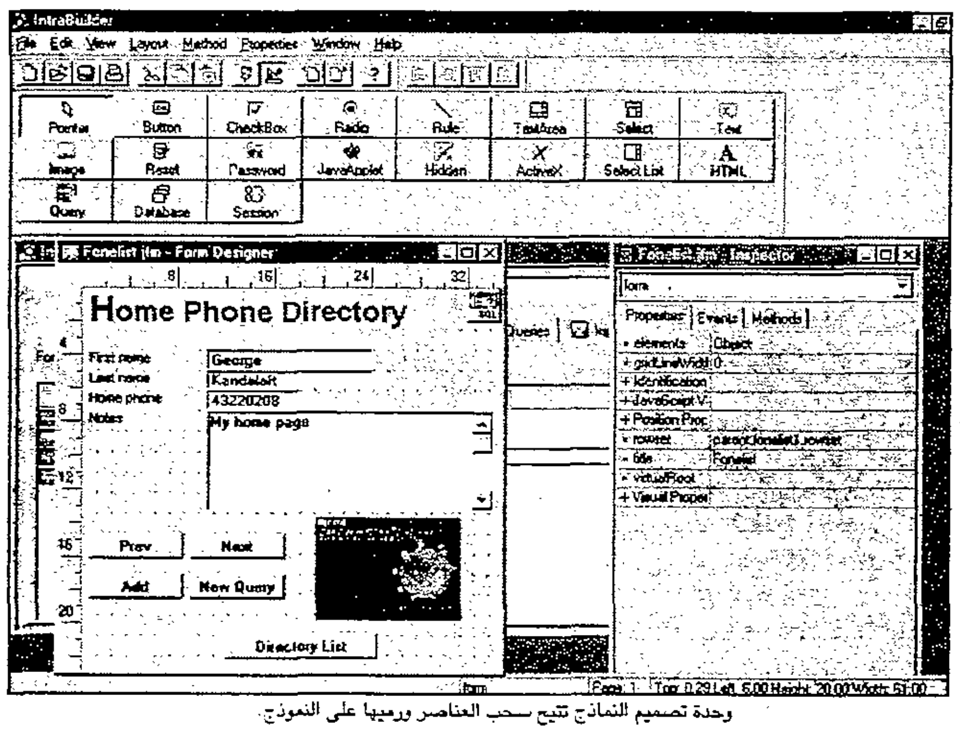

وحدة تصميم النماذج تتيح سحب العناصر ورميها على النموذج.

"اميركا اون لاين" تدافع بقوة عن استمرار رفع عدد مشتركيها

■ حذر المتحمسون لانترنت من ان استمرار «اميركا اون لاين» في اجتذاب مشتركين جدد من خلال تحديد رسم واحد بغض النظر عن مدة الارتباط مع الشبكة الدولية يزيد تفاقم الوصول الى الشبكة ويطيل فترة الانتظار ويهدد باحداث اختناقات خطيرة.

وقالت الشركة ان عدد مشتركيها ارتفع الآن الى ثمانية ملايين شخص، وفي حين ارتفع عدد المشتركين الذين يلغون الخدمة بسبب مشاكل الارتباط تدعي الشركة انها تعوض المنسحبين باستلام اشتراكات جديدة. وكانت الشركة طلبت من المشتركين تفادي الاتصال بشبكاتها في اوقات الذروة بعد المشاكل التي اعاقت المشتركين عن استغلال الشبكة بسبب كثافة الاتصالات بعدما ارتفع عددهم بحدة عندما قررت تقاضي رسم موحد قدره ١٩,٩٥ دولار في الشهر. وتواجه الشركة عدداً من القضايا المرفوعة امام المحاكم المتعلقة بهذه المشكلة اضافة الى قضايا اخرى خاصة بهيكل الاسعار، وكانت وعدت الاسبوع الماضي المحاكم التي رفعت دعاوى عليها فيها بانها ستتوقف عن تشجيع الناس على الاشتراك فيها من خلال وقف الحملة الاعلانية التي تنظمها، وكررت القول ان اجهزة جديدة ستنهي مشاكلها في حزيران (يونيو) المقبل.

ايرلندا تشكل مجموعة عمل لمراقبة المعلومات المضرة في شبكة انترنت

اعلن رئيس الوزراء الايرلندي جون براتون ان حكومته عاكفة على تشكيل «مجموعة عمل» مهمتها الرئيسية متابعة حالات سوء استعمال الشبكة الدولية خصوصا في ما يتعلق بالمواد الفاحشة التي تمس الابرياء الصغار. ونقلت رويتر عن براتون القول ان عمل المجموعة

سيكون وضع الاولويات مع تركيز خاص على الحاجة لمواجهة قضية استغلال الاطفال في مواد اباحية، وتقديم توصيات لمكافحة سوء استعمال انترنت. وستجتمع المجموعة قبل نهاية الشهر وهي تضم مندوبين من وزارة العدل ومسؤولين من القطاعين العام والخاص.

فيتنام تسعى الى ربط مواطنيها في الخارج من خلال نشرة الكترونية تبثها عبر انترنت

■ بدأت فيتنام خدمة حبذا لو تبنتها دول عربية تحاول من خلالها اعادة ارتباط المواطنين الفيتناميين الذين يعيشون في الخارج بوطنهم الام عن طريق نشرة الكترونية عبر انترنت.

وتصدر الحكومة الفيتنامية نشرة مطبوعة مكرسة لخدمة الهدف نفسه الا ان قراءها محدودون وانتشارها ضعيف لذا بدأت اعتبارا من السادس من الشهر الجاري بث نسخة الكترونية من المطبوعة.

ويعتقد ان هناك حوالي مليوني فيتنامي يعيشون في الخارج خصوصا في الولايات المتحدة وفرنسا وتريد الحكومة اقناع هؤلاء بالاستثمار في البلاد لتحسين الوضع الاقتصادي.

ويفكر فيتناميون كثيرون نزحوا الى اميركا بعد الحرب الفيتنامية في العودة الى بلادهم بعدما زادت الحكومة الانفتاح وخففت القيود وبدأت تندمج ثانية بالمجتمع الدولي بعدما خفت حدة العداء مع اميركا.

انترنت نهاية الحضارات والثقافات والاهتمامات والاخلاق وغيره!

■ على ذمة استوشيتدبرس الاميركية قالت افتتاحية في صحيفة الجمهورية العراقية الاثنين الماضي ان انترنت «نهاية الحضارات والثقافات والاهتمامات والاخلاق» وما هي (اي الشبكة الدولية) الا وسيلة من وسائل اميركا للدخول في كل بيت في المعمورة والتحول الى مصدر وحيد للسيطرة على الجنس البشري في عصر القرية الالكترونية الجديدة. ولا توجد في العراق انترنت ولا غيرها.

رئيس كومبيوسيرف يقدم استقالة فورية والشركة تنفي علاقة ذلك بالنتائج الاخيرة

■ فاجأ روبرت ماسي رئيس شركة كومبيوسيرف مديرها التنفيذي عالم انترنت باعلان استقالة فورية إلا ان الشركة التي تأتي ثانياً بعد «اميركا اون لاين» ادعت ان الاستقالة الطائرة لا علاقة لها بالنتائج المخيبة الاخيرة التي اعلنتها الشركة ولم تأت وفق ما توقعه المحللون.

وكانت الشركة كشفت انها خسرت في الفصل الثاني من سنتها المالية الذي انتهى آخر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ٥٨ مليون دولار بعدما كانت ربحت في الفصل نفسه من السنة المالية السابقة ١٤ مليون دولار، فيما اضطرت الى خفض رسومها اسوة بباقي الشركات الناشطة في توفير خدمات المعلومات الفورية بما في ذلك الارتباط بانترنت.

وقالت الشركة في بيان نشرته في الشبكة الدولية ان وضعها المالي اليوم افضل مما كان عليه في الماضي وانها تصب جهودها الآن على العودة الى تحقيق الارباح.

وتسلم المنصبين موقتا فرانك ساليزوني الذي يشغل ايضا منصبي الرئيس والمدير التنفيذي في شركة «H&R بلوك» التي تملك ٨٠ في المئة من كومبيوسيرف.

ويصل عدد مشتركي كومبيوسيرف الى ٣.٣ مليون مشترك فيما تتمتع في اوروبا باكبر قاعدة من المشتركين اذ يعد هؤلاء نحو نصف مليون مشترك.

اعداد سوزان بورغ

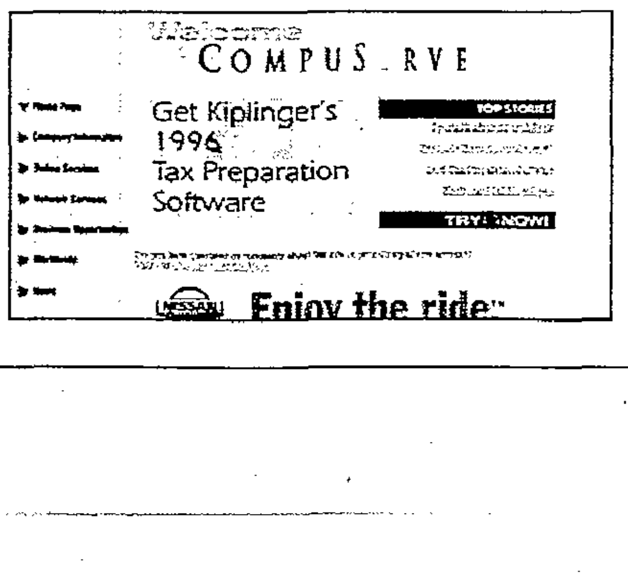

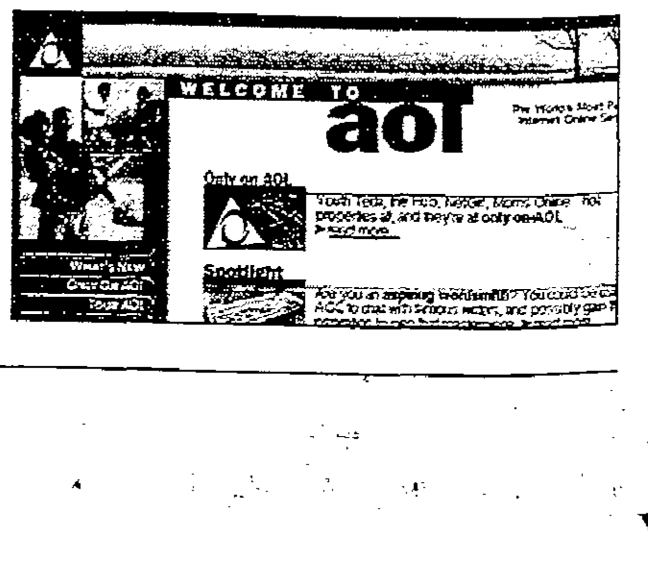

مواقع انترنت انترنت انترنت
Sites.....http://www
INTERNET

Banks

Al Bank Al Saudi Al Fransi
http://www.arab.net/sfbbank/welcome.html
Al Baraka Investmet & Development
http://www.albaraka.com/
Al-Ahli Bank - Bahrain
http://al-ahli.com/
Arab Bank
http://www.arabbank.com/
Arab Institute for Banking and Financial Studies
http://www.undp.org/tcdc/jor1007.htm
Arab-Malaysian Banking Group
http://www.jaring.my/at-asia/ambg.html
Asahi Bank, Japan
http://www.asahibank.co.jp/
Bahrain Monetary Agency
http://www.batelco.com.bh/bma/
Bank for International Settlements (BIS)
http://www.bis.org/index.htm
Bank of Canada
http://www.bank-banque-canada.ca/
Bank of England
http://www.bankofengland.co.uk/
Bank of Israel
http://www.israel-mfa.gov.il/gov/boil.html
Bank of Moscow
http://www.mmbank.ru/
Bank of Tokyo-Mitsubishi, Japan
http://www.btm.co.jp/
Banque Centrale de Tunisie
http://www.idsonline.com/business/sronal/bct/
Banque Du Liban - Central Bank of Lebanon
http://www.bdl.gov.lb/
Burgan Bank, Kuwait
http://www.kuwait.net/~bbhmd/
Central Bank of Jordan
http://www.cbj.gov.jo/docs/cbj_engl.html
Citibank
http://www.citibank.com/
Federal Reserve System - USA
http://www.bog.frb.fed.us/
First Union, USA
http://www.firstunion.com/
Fuji Bank, Japan
http://www.fujibank.co.jp/eng/fb/home.html
Jordan National Bank
http://www.ahli.com/
Misr Exterior Bank
http://www.misrext.com/
Morgan Stanley, USA
http://www.ms.com/MS.html
National Bank of Egypt
http://www.arab.net/natbankegypt/welcome.html
National Bank of Kuwait
http://www.nbk.com/
Palestinian Monetary Authority
http://www.palnet.com/inv/pma.htm
World Bank
http://www.worldbank.org/

Finance

American Stock Exchange
http://www.amex.com/
Business Wire
http://www.businesswire.com/
DBC Online Quotes, USA
http://www.dbc.com/
EquityWeb for instinat'l money managers & investor relations professionals.
http://www.equityweb.com/
Investor's Galleria - Financial Services and Products
http://centrex.com/
IPO Monitor Service
http://www.ipomonitor.com/
Jadeo Stock Chart Information
http://jadeo.com/
London International Financial Futures and Options Exchange (LIFFE)
http://www.liffe.com/
Moneynet, Belgium
http://moneynet.lrt.be/
NETworth
http://networth.galt.com/
Nikkei Net
http://www.nikkei.co.jp/enews/
Nikko Group
http://www.nikko.co.jp/index_e.html
O&A Currency Converter
http://www.olsen.ch/cgi-bin/exmenu
The Financial Center Online
http://www.tfc.com/
The Nasdaq Stock Market
http://nasdaq.com/
The Stock Room
http://www.stockroom.org/
UK Equities Direct
http://www.hemscott.co.uk/hemscott
Wall Street City
http://www.wallstreetcity.com/
WebEc-Economic Resources on the WWW
http://www.helsinki.fi/WebEc/
World Equity Benchmark Shares
http://websontheweb.com/

Sport

Africa Online Sports
http://www.africaonline.com/AfricaOnline/sports.html
Diving Related websites
http://www.divernet.com:80/sitelist.htm
Egypt Sports list
http://www.geocities.com/Colosseum/6910/
Federation Internationale de Football Association (FIFA)
http://sunsite.sut.ac.jp/wc94/fifa.html
Formula 1 Results and Related Information
http://www.ozemail.com.au/~alhatn/f1.htm
Formula One Racing
http://www2.euronet.nl/users/dwkgroot/f1/frames.html
International Sailing Federation
http://www.sailing.org/
Karate on the Web
http://www.inevourancheros.com:80/~sasha/karate.html
Martial-Arts links
http://www.kluge.net/martial.html
Racing Yellow pages
http://www.tdl.com:80/~chucko/auto/auto.html
Saudi Arabia football
http://imedl.saudi.net/profile/sports/sports_competition.html
Scuba Diving Certification & Training
http://deepedge.com/refer/c_agent.html
Shell Ferrari Formula 1
http://www.shell-ferrari.com/
SkiOdyssey, USA skiing
http://www.skiodyssey.com/
Soccer- Egypt
http://www-crg.ceg.uiuc.edu/~haggag/soccer.html
Sport- Soccer information
http://iamwww.unibe.ch/~ftiwww/Sonstiges/Tabellen/Eindex.html
Sports Index
http://www.yahoo.com/Recreation/Sports/Indices/
Sydney 2000 Olympic Games
http://www.sydney.olympic.org/
Tennis Server
http://www.tennisserver.com/tennis.html
The International Tennis Federation
http://www.itftennis.com/
The Internet Fitness Resource
http://rampages.onramp.net/~chaz/
The Racer Archive
http://student-www.eng.hawaii.edu:80/carina/ra.home.page.html
The Soccer Home Page
http://www.distrib.com/soccer/homepage.html
Three Routes United Arab Emirates SCUBA Diving
http://www.3routes.com/scuba/me/uae/
UAE east coast diving
http://www.geocities.com/TheTropics/7415/INDEX.HTM
World Wide Web of Sports
http://www.tns.lcs.mit.edu/cgi-bin/sports/
Your Scuba Guide to Fiji
http://www.aquatrek.com/

Chamber of Commerce

Abu Dhabi Chamber of Commerce and Industry (ADCCI)
http://www.adcci.com/
Arab Chambers of Commerce In Foreign Countries
http://www.arabbiz.com/fc/
Arab Chambers of Commerce in the Arab World
http://www.awo.net:80/commerce/arabcoc/coc.htm
Bahrain Chamber of Commerce & Industry
http://www.bahraincyber.com:80/chamboew.htm
Beirut Chamber of Commerce & Industry
http://www.ccib.org.lb
Federation of Jordanian Chambers of Commerce
http://petra1.arab.net:80/jordan/cybernet/jcdco/Jordan/jor001.htm
International Bureau of Chambers of Commerce
http://www.icc-ibcc.org/

المغرب أنفق في خمسة أعوام بليوني دولار لتحديث شبكة الهاتف

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ ذكرت مؤسسة «بوب لاين ريسيرتش» ان المغرب أنفق في الفترة الممتدة بين ١٩٨٩ و١٩٩٤ نحو بليوني دولار (١٨.٥ بليون درهم) لتحديث شبكة الهاتف وخدمات الاتصالات المختلفة في خطة شملت اقامة مئات الآلاف من الخطوط الجديدة المعتمدة على الألياف البصرية وأنظمة الاتصال الأخرى مثل أجهزة الهاتف النقالة وخدمات الاتصالات السريعة ونقل وتبادل المعلومات.

وقالت المؤسسة، التي تتابع أداء الشركات المحلية، ان «المكتب المغربي للاتصالات» حقق خلال تلك الفترة زيادة سنوية في حجم مبيعاته بلغت نسبتها ١٩ في المئة. وهي نسبة أعلى من معدل النمو في اجمالي الناتج المحلي الذي تطور بنسبة ٨ في المئة. واستثمر المكتب خصوصاً في توسيع البنية التحتية للهاتف التقليدي من طريق اعتماد الألياف البصرية وأنظمة شحن المعطيات.

ونتيجة ذلك زاد عدد المشتركين في خطوط الهاتف التقليدي من ٢٨٧ ألف عام ١٩٨٩ إلى ١.٢ مليون مشترك عام ١٩٩٤، أي بمعدل أربعة خطوط لكل مئة شخص، مما قلص مدة الحصول على خط هاتفي من أشهر عدة إلى بضعة أيام أو أسابيع بالنسبة إلى المناطق النائية.

ويحتاج المغرب إلى استثمار ما لا يقل عن ٥٠ بليون درهم (٥.٥ بليون دولار) في السنوات القليلة المقبلة لتنمية قطاع الاتصالات وتحقيق معدل ١٥ خط هاتفي لكل مئة شخص، وهي النسبة التي يحتاج إليها لماشاة تطلعات النمو والاستفادة من مجالات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، وتحقيق بعض الحضور في منظومة العولمة.

ولتحقيق هذا الهدف تنوي الحكومة المغربية تحرير قطاع الاتصالات من طريق تحويل مؤسسة «اتصالات المغرب» شركة مساهمة وفتح المجال أمام القطاع الخاص المحلي والأجنبي للاستثمار في القطاع، وتقديم خدمات جديدة للاتصالات.

وواصل البرلمان المغربي أمس مناقشة مشروع قانون تنظيم قطاع الاتصالات المعروض عليها منذ نهاية العام الماضي، ويشمل إلى جانب اجراءات عدة، إقامة لجنة وطنية تحت اشراف رئيس الحكومة تتولى تنظيم وضبط نشاط القطاع وتحقيق التنافسية على أساس تكافؤ الفرص والتزام جودة الخدمات، على أن يظل قطاع البريد من ملكية الدولة وأن يفتح البريد الدولي السريع أمام الشركات.

وحسب فلسفة القانون الجديد التي تساير مبدأ تحرير قطاع الاتصالات الذي أقرته منظمة التجارة الدولية الأسبوع الماضي، فإن الاستثمارات في هذا القطاع ستكون من مسؤولية القطاع الخاص الذي سيتولى انجاز مشاريع توسيع الشبكة وإحداث خدمات جديدة، على أن تبقى المراقبة والاشراف من اختصاص الدولة.

وتتنافس شركات عدة حالياً على دخول السوق المغربية في انتظار بدء تطبيق القانون.

وإلى جانب الشركات الناشطة في المغرب والتي تولت تحديث الشبكة الحالية مثل «الكاتيل» الفرنسية و«بيل» الكندية و«اريكسون» السويدية، تأتي مجموعة «دايوو» الكورية و«اي تي اند تي» الأميركية و«نوكيا» الفنلندية في مقدم المهتمين بالسوق المحلية.

وتسعى هذه الشركات، اضافة إلى شراء حصص في شركة «اتصالات المغرب» التي ستعرض للتخصيص، إلى انشاء فروع محلية خاصة بها. ولهذا الغرض وضعت «دايوو» الكورية مبلغ ٥٠٠ مليون دولار كحقيبة استثمارية للدخول في مشاريع في المغرب تشمل، إلى جانب الاتصالات، تجميع السيارات ومجالات السياحة.

مصرف لبنان يحدّد أول أيار لبدء العمل بالشيكات المرمّزة

□ بيروت - «الحياة»:

■ حدّد مصرف لبنان، في قرار اصدره أول من امس، الاول من ايار (مايو) المقبل موعداً لمباشرة العمل بنموذج الشيكات المرمّزة. وطلب في تعميم من «المصارف العاملة في لبنان استعمال شيكات مرمزة اعتباراً من هذا التاريخ وفقاً للنموذج والمقاييس والأساليب الفنية المحددة في دليل اجراءات طباعة الشيكات، المشار اليه في القرار الرقم ٥٨٠٠ تاريخ ١٩٩٥/٢/١٤».

ونصت المادة الثانية من القرار على الآتي «اعتباراً من تاريخ ١٩٩٧/٤/١، يمكن للمصارف كافة في لبنان ان تلجأ الى آلة الفحص (Tester) التي سيضعها مصرف لبنان تحت تصرفها في مقر غرفة المقاصة في بيروت بغية التحقق من مطابقة نماذج الشيكات المرمزة التي تصدرها مع المقاييس والخصائص الفنية المحددة في دليل اجراءات طباعة الشيكات المشار اليه في القرار الرقم ٥٨٠٠ تاريخ ١٩٩٥/٢/١٤». وجاء في المادة الثالثة من القرار «يبقى سارياً حتى اشعار آخر نظام المقاصة الآلية المعمول به حالياً».

وقضت المادة الرابعة بأن «اي مصرف يخالف احكام المادة الاولى من هذا القرار يتعرض للاحالة امام الهيئة المصرفية العليا ولفرض العقوبات الادارية المنصوص عليها في المادة ٢٠٨ من قانون النقد والتسليف في حقه».

ستة ملايين دولار يومياً خسائر الاقتصاد الفلسطيني

■ القاهرة - «الحياة» - أكدت الجامعة العربية، ان استمرار الحصار الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية خلق أزمة اقتصادية في قطاع غزة وألحق بالاقتصاد خسائر كبيرة تقدر بستة ملايين دولار يومياً. وأوضح تقرير أصدرته الجامعة أن ما يسمى ب «الطوق الأمني» رفع البطالة في القطاع الى نسبة ٧٥ في المئة، وان الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل يعانون من التمييز العنصري من جانب اصحاب الاعمال. كما عرقلت سياسة الحصار دخول المساعدات الغذائية الى الفلسطينيين ووقف أوجه التبادل التجاري في قطاع غزة.

مصر تقيم اول محطة في الشرق الاوسط لتوليد الكهرباء بنظام الضخ والتخزين

■ القاهرة - «الحياة» - تنتهي في آذار (مارس) المقبل دراسات للجدوى الاقتصادية والفنية لمشروع اقامة اول محطة في مصر والشرق الاوسط لتوليد الكهرباء بنظام الضخ والتخزين في منطقة جبل الجلالة على خليج السويس.

وقال المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان الدراسات مولتها هيئة التنمية السويدية بمنحة تبلغ نحو مليوني دولار واعدها خبراء هيئة تنفيذ المحطات المائية وخبراء المكتب الاستشاري السويدي «سويكو» واستغرقت نحو ٢٤ شهراً. واضاف انه سيتم طرح المشروع امام القطاع الخاص المصري والاجنبي خلال الخطة الخمسية المقبلة ليوفر في مرحلته الاولى ٦٥٠ الف كليوواط ساعة.

واوضح ان المشروع سيقوم على اساس استغلال الطاقة الزائدة في الشبكة الكهربائية الموحدة في اوقات النهار لرفع مياه خليج السويس لتشكيل بحيرة مائية لاعادة استخدام مياهها مرة اخرى في تشغيل وحدات مائية لتوليد الكهرباء اسفل الجبل في اوقات الذروة الليلية.

نتيجة الحصار البحري لقطاع غزة

عدد صيادي السمك الفلسطينيين يتقلص من ١٣ ألفاً الى ١٥٠٠

□ رام الله - من نعيم ناصر:

■ قال «مركز غزة للحقوق والقانون» ان عدد صيادي السمك في قطاع غزة تقلص من ١٣ الفاً عام ١٩٨٠ الى ١٥٠٠ صياد فقط السنة الجارية. واضاف المركز، وهو عضو في لجنة الحقوقيين الدولية التي تتخذ من جنيف مقراً لها في تقرير له صدر اخيراً حول الصيادين ان عدد القوارب المتوافرة حالياً لدى قطاع الصيد يراوح ما بين ٨٥٠ الى ٩٠٠ قارب صغيرة. ويبلغ عدد القوارب الكبيرة ما بين ١٣٠ الى ١٥٠ قارباً. اما كلفة تجهيز القارب الواحد لرحلة صيد فتبلغ نحو ٢٣٠ شاقلاً (الدولار يساوي ٣,٢٥ شاقل).

وعزا التقرير هذا الامر الى الاجراءات التعسفية الاسرائيلية بحق الصيادين الفلسطينيين التي اعتبرها من ابرز المشاكل التي تواجه قطاع الصيد في غزة.

واشار الى انه تم اعتقال اربعة صيادين خلال العام الماضي وسجنهم دون اي مبرر.

واضاف التقرير: «ان اعتداء الجنود الاسرائيليين بالضرب على الصيادين واتلاف شباكهم في عرض البحر، ومصادر التصاريح الممنوحة لهم يعتبر انتهاكاً فظاً لحقوق الانسان والاتفاقات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل».

واشار الى ان الحصار الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على قطاع غزة بين الحين والآخر تسبب في جفاف اخشاب القوارب وتلف الشباك مما حرم الصياد الفلسطيني من مصدر رزقه الوحيد.

ومعروف ان اسرائيل حددت مناطق الصيد للصيادين في قطاع غزة، في الايام العادية التي لا يفرض فيها جيش الاحتلال الحصار عليها بـ ١٢ ميلاً بحرياً. وفي حالات الحصار تتقلص هذه المساحة الى ستة اميال.

من جانبه قال السيد احمد العاصودي، رئيس جمعية الصيادين في مدينة خان يونس، التي تبعد عن مدينة غزة نحو ١٥ كيلومتراً: «يحاربنا الاسرائيليون بلقمة عيشنا، اذ تقوم قوات حرس السواحل الاسرائيلية بمضايقتنا وملاحقتنا دون مبرر».

واضاف ان الصيادين اصبحوا يخشون نتيجة هذه الممارسات الصيد في المناطق المسموح لهم الصيد فيها.

ويرى الصياد يوسف محمود الوديدي (٥٠ عاماً) ان مشاكل الصيادين الفلسطينيين ازدادت سوءاً بعد توقيع اتفاق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي.

وقال: «كان الصيد يصل قبل ابرام الاتفاق الى منطقة الزرانيق المصرية، التي تقع جنوب القطاع. اما بعد الاتفاق فتم محاصرة المنطقة من قبل اسرائيل، ومنع الصيادين من دخولها». واوضح ان المنطقة المشار اليها تعتبر مرعى للاسماك ومكاناً لتكاثرها.

وقال الصياد محمد البرويل (٧٠ عاماً) ان مهنة الصيد اصبحت غير مربحة بسبب الارتفاع المتزايد في اسعار المواد الاستهلاكية.

واكد ان الصيادين لا يتمكنون، في كثير من الاحيان، من دفع الديون المتراكمة عليهم بسبب شحة عائدات الصيد.

وعن سبل دعم قطاع الصيد الفلسطيني قال مدير قسم دائرة الاسماك في وزارة الزراعة السيد عادل عطا الله ان هناك توجهاً لدى وزارته لصياغة قانون لتنظيم مهنة الصيد البحري في قطاع غزة بمساعدة خبير فني بريطاني. وذلك بهدف زيادة انتاج الثروة السمكية. واضاف ان وزارة الزراعة ستعمل على منع صيد الاسماك في الفترة الممتدة من ١٥ حزيران (يونيو) الى ١٥ آب (اغسطس) من كل سنة، وذلك لإتاحة الفرصة للتوالد وتكاثر الاسماك. وذكر عطاالله ان الوزارة تقوم منذ شهرين بالتعاون مع الدنمارك على تدريب العشرات من الصيادين الفلسطينيين وعقد الدورات لهم، وتم رصد ثلاثة ملايين ونصف المليون دولار لذلك.

وكشف انه تجري هذه الايام بالتعاون مع فريق فرنسي تجارب عدة في شاطئ غزة لاقامة محميات داخل البحر لا يسمح الصيد فيها الا في اوقات محددة.

الى ذلك ناشدت جمعية الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة السلطة الفلسطينية ابرام اتفاق مع مصر يتضمن فتح الحدود البحرية المصرية امامهم، والتدخل لدى اسرائيل لوضع حد لانتهاكها الاتفاق الموقع بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية بخصوص الصيد البحري.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦

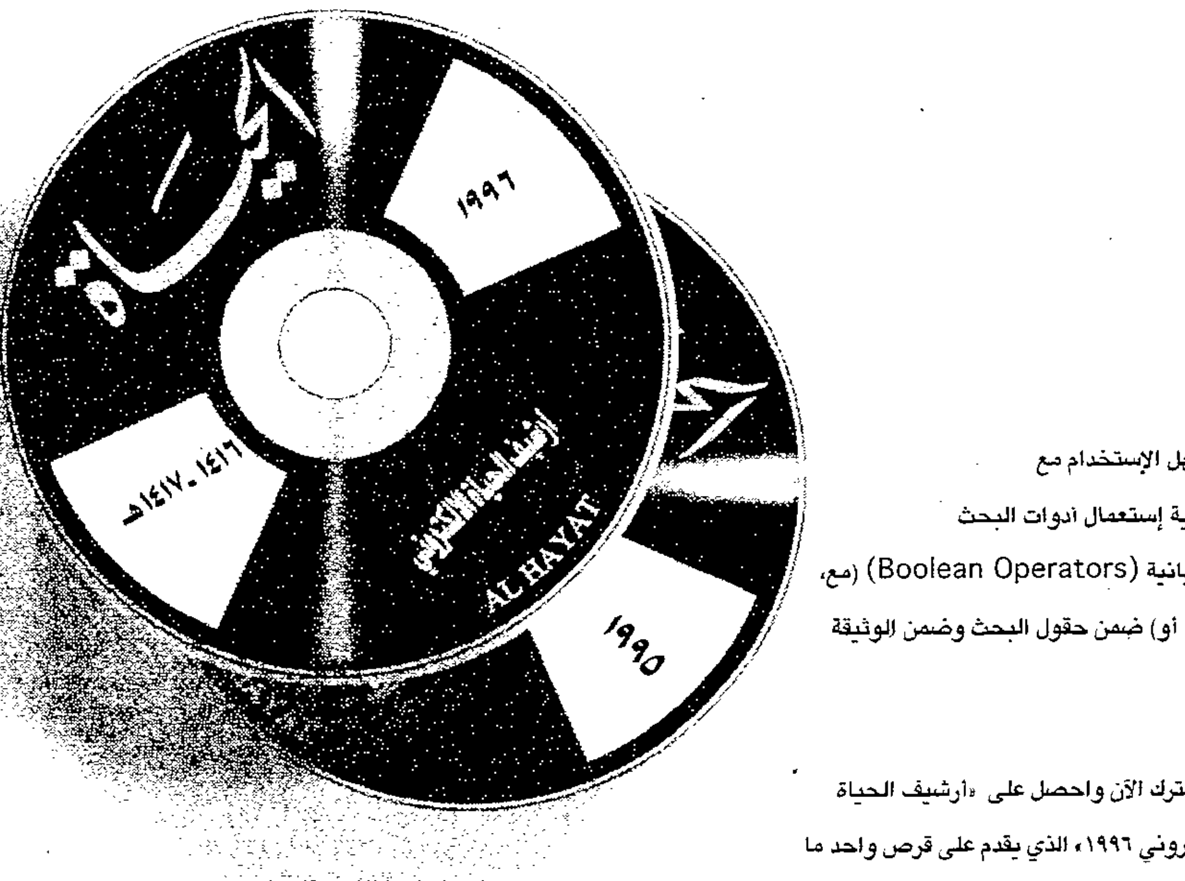

- يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.
- تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول اميركا اللاتينية.
- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.
- نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.
- سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة
- إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.
- الإصدار السنوي الذي سيحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٦ يُرسل إلى المشتركين في «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦»، في نهاية شهر شباط (فبراير) ١٩٩٧.
- متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥»، وهو يحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر: ٩٩ دولاراً اميركياً للمؤسسات، ٥٠ دولاراً اميركياً ...

مُستلزمات التشغيل:

- □ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- □ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- □ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- □ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	٤٤٥	٧٠٠,٠٠	٧٣٥,٠٠	٧٠٠,٠٠	٧٠٠,٠٠	٠,٠٠
	البنك الأهلي سوستيه جنرال	٧٠٦	١٢١٠,٠٠	١٢٧٠,٥٠	١٢٧٠,٥٠	١٢١٠,٠٠	٦٠,٥٠
	البنك الوطني للتنمية	٤.١٩٨	٣٤,٠٠	٣٥,٠٠	٣٤,٢٠	٣٦,٠٠	١,٨٠-
	البنك التجاري الدولي - مصر	٨.٧٧٤	٨٤٤,٢٣	٨٤٤,٢٣	٨٤٤,٢٣	٨٠٤,٠٣	٤٠,٢٠
	بنك مصر الدولي	٦.٥٠٠	٨١٨,٧٧	٨٥٩,٧٠	٨٥٩,٧٠	٨١٨,٧٧	٤٠,٩٣
	البنك الوطني المصري	٣٠.٩٩٩	٧٢,٥١	٧٦,٠٠	٧٥,٠٠	٧٤,٠٠	١,٠٠
	بنك المهندس	٥.٨٠٥	٤٦,٦٠	٤٨,٩٣	٤٦,٦٠	٤٦,٦٠	٠,٠٠
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	٩٥,٠٠	-
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	٢١.٧٧٠	٨٣,٠٠	٨٦,٩٠	٨٥,٥١	٨٦,٩٠	١,٣٩-
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٣٠.٣١٥	٢٠٠,٠٠	٢٠٢,٥٠	٢٠٠,٠٠	٢٠٠,٠٠	٠,٠٠
	الاهرام للمشروبات	٥٠	١٣٢,٤٠	١٣٩,٠٢	١٣٢,٤٠	١٣٢,٤٠	٠,٠٠
	مطاحن مصر الوسطى	٢.٣٨٠	٧١,٢٥	٧٧,٢٥	٧١,٢٥	٧٥,٠٠	٣,٧٥-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	-	-	-	-	١٢٠,١٨	-
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٩.٢٧٠	١٢٤,٠٠	١٣٥,٠٠	١٢٤,٨٧	١٣٠,٠٠	٥,١٣-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	١٠.٨٧٥	٥٩,٩٠	٦٣,٠٠	٦٠,٠٠	٦١,٧٥	١,٧٥-
	العامة للصوامع والتخزين	٤.٧٠٦	١١١,٩١	١١٩,٩١	١١٩,٩١	١١٧,٨٠	٢,١١
	مطاحن مصر العليا	١١٩٠٠	٩٧,٩٥	١٠٣,٠٠	٩٨,٥١	١٠٠,٠٠	١,٤٩-
	مصر للزيوت والصابون	١١.٠٠٠	٣٢,٣٤	٣٢,٣٤	٣٢,٣٤	٣٠,٨٠	١,٥٤
	الزيوت المستخلصة	٢٠٥	٣٦,٠٠	٣٦,٣٠	٣٦,٠٠	٣٦,٠٠	٠,٠٠
ادوية وصناعات كيماوية	المصرية للصناعات الدوائية	٢٢.٩٤٨	١٩٨,٠٠	٢٠٠,٠٠	١٩٩,٠٠	٢٠٠,٠٠	١,٠٠-
	فايزر مصر	٤٠٠	١٩,٠٠	١٩,٠١	١٩,٠١	١٩,٠٠	٠,٠١
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١٢	٢٧,٦٥	٢٨,٧٠	٢٨,٧٠	٢٨,٧٠	٠,٠٠
	مصر لصناعة الكيماويات	٢٧٦٧١	٣٠,٥٠	٣٢,٠٢	٣٢,٠٢	٣٠,٥٠	١,٥٢
	العربية للأدوية	٤.٢١٦	٤١,٥٠	٤٦,٠٠	٤٤,٢٠	٤٤,٢٠	٠,٠٠
	النيل للأدوية	٣١٨	٥٨,٠٠	٦٠,٧٥	٦٠,٧٥	٦٠,٧٥	٠,٠٠
	الاسكندرية للأدوية	٢٠.٠٤٦	١٠٠,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٥,٠٠	٠,٠٠
	ممفيس للأدوية	٢.٥٥٦	٧٧,٠٠	٨٢,٤٢	٨٢,٤٢	٧٨,٥٠	٣,٩٢
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	١.٨٧٤	٦٣,٣٠	٦٧,٠٠	٦٣,٣٠	٦٦,٥٠	٣,٢٠-
	العربية المتحدة للغزل والنسيج	١١.٦٨٨	٧٧,٥٠	٧٧,٥٠	٧٧,٥٠	٧٧,٥٠	٠,٠٠
	العربية لحليج الاقطان	٥٠	٥٠,٠٠	٥١,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٠,٠٠
	النصر للملابس والمنسوجات	١.٠٧٥	٩٩,٠٠	١٠٢,١٠	١٠٢,١٠	٩٧,٢٤	٤,٨٦
	المصرية لصناعة الملابس الجاهزة	-	-	-	-	٦٧,٠٠	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٢.٦٦٨	٢٣,٢٨	٢٤,٥٥	٢٣,٢٨	٢٤,٥٠	١,٢٢-
	الشرقية إيسترن كومباني	١٢.٤٨٠	٨٦,٧٠	٨٧,٠٠	٨٧,٠٠	٨٦,٧٠	٠,٣٠
	الاسكندرية للحديد والصلب	١٢.٤٩٤	٣٠٥,٠٠	٣٢٩,٩٤	٣١٤,٢٣	٣١٤,٢٣	٠,٠٠
	الحديد والصلب المصرية	٧٨٥	٨,٤١	٨,٨٣	٨,٨٣	٨,٤١	٠,٤٢
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٤.٣٥٩	١٣,١١	١٣,١١	١٣,١١	١٢,٤٩	٠,٦٢
	الكابلات الكهربائية المصرية	٣٨٠	١٣٠,١٥	١٣٧,٠٠	١٣٠,١٥	١٣٧,٠٠	٦,٨٥-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٢.٤٠٥	٤٧,٠٠	٤٨,١٥	٤٨,١٥	٤٥,٨٨	٢,٢٧
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٧.١٨٠	٣٨,١٠	٤١,٠٠	٤٠,٤٥	٣٩,٥٠	٠,٩٥
	القاهرة للإسكان والتعمير	١٦.٠٥٠	٢٤,٧١	٢٨,٧٨	٢٨,٧٨	٢٧,٤١	١,٣٧
	التعمير والمساكن الشعبية	٨.١٥٦	٤٢,٦٩	٤٤,٨٢	٤٤,٨٢	٤٢,٦٩	٢,١٣
	الشمس للإسكان والتعمير	٢.٥٥٠	٢١,٠٠	٢٢,١٥	٢١,٥٠	٢٢,٠٥	٠,٥٥-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٣٢١٩٠	٥٠٥,٠٠	٥٣٥,٥٠	٥٢٠,٠٠	٥١٠,٠٠	١٠,٠٠
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٢٥	٤٥٨,٨٥	٤٨٣,٠٠	٤٨٣,٠٠	٤٨٣,٠٠	٠,٠٠
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٦.٣٢٠	٣٧,٠٥	٣٩,٠٠	٣٧,٠٥	٣٩,٠٠	١,٩٥-
إسمنت	القومية للاسمنت	١.١٦٩	٣٦,٨٢	٤٠,٠٠	٣٦,٨٢	٣٨,٧٥	١,٩٣-
	السويس للاسمنت	٣٧.١٣١	٣٢,٠٢	٨٠,٥٠	٧٩,٥٠	٧٨,٩٩	٠,٥١
	اسمنت بورتلاند حلوان	١٧.٦٢٥	٧٧,٥٠	٨٠,٠٠	٨٠,٠٠	٧٨,٠٠	٢,٠٠
	اسمنت العامرية	٤٦.٤٧٦	٨٥,٠٠	٩٠,٠٠	٨٧,٢٥	٩٥,٧٥	٨,٥٠-
	اسمنت طرة المصرية	٥٧٠	٩٠,٠٠	٩٤,٠٠	٩١,٠٠	٩٤,٠٠	٣,٠٠-
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الاراضي	٢١.٠٨٠	٢,٩٨	٢,٩٨	٢,٩٨	٢,٩٨	٠,٠٠
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٣٣,٩٠	-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٨٣	-
	ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٥٧.٧٥٠	١٢٩,٧٣	١٢٩,٧٣	١٢٩,٧٣	١٢٣,٥٦	٦,١٧

عُمان

السوق النظامية	المطاحن العمانية	-	-	-	-	٣,٧٩٠	-
	ريسوت للاسمنت	١٧.٣٩٤	٣,٥٤٠	٣,٥٥٠	٣,٥٤٠	٣,٥٢٠	٠,٠٢٠
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	٣,٣٠٠	-
	اريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	١,٤٣٠	-
	اعلاف ظفار	٢٧.٤٠٧	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٠,٠٠٠
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	عمان للمرطبات	-	-	-	-	٣,٢١٠	-
	الوطنية لصناعة البسكويت	-	-	-	-	٢,٣٥٠	-
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٤,٠٠٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٧٥٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	الكروم العمانية ٥٠٪	-	-	-	-	١,٤٦٠	-
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	١٠.٥٠٥	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٦٥٠	٠,٠٥٠
	اسمنت عمان	١٥.٤١٠	٢,٥٥٠	٢,٥٥٠	٢,٥٥٠	٢,٥٥٠	٠,٠٠٠
	البنك الوطني العماني	٦٠.٧٠٠	٤,٣٥٠	٤,٤٠٠	٤,٤٠٠	٤,٤٠٠	٠,٠٠٠
	بنك عمان والبحرين والكويت	٢.٧٠٠	٢,٣٧٠	٢,٣٧٠	٢,٣٧٠	٢,٣٧٠	٠,٠٠٠
	بنك عمان الدولي	١٣١.٢٩٠	٤,٥٥٠	٤,٥٩٠	٤,٥٩٠	٤,٥٠٠	٠,٠٩٠
	العمانية للتنمية والاستثمار	٥.٠٠٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٣,٤٣٠	٠,٠٨٠-
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	٠,٠٠٠
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٢٠.٥٠٠	٤,٩٤٠	٤,٩٦٠	٤,٩٦٠	٤,٩٠٠	٠,٠٦٠
	الوطنية العمانية القابضة	١٠.٩٠٠	٤,٣٥٠	٤,٣٩٠	٤,٣٩٠	٤,٣٥٠	٠,٠٤٠
	التامين الاهلية	٢٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٠,٠٠٠
	العمانية المتحدة للتامين	٣٠٠	٢,٢٣٠	٢,٢٣٠	٢,٢٣٠	٢,٢٣٠	٠,٠٠٠
	ظفار للتامين ٥٠٪	٦١.١٠٠	٢,٠٥٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,٢٠٠	٠,١٠٠-
	مؤسسة خدمات الموانيء	-	-	-	-	٢,١٧٠	-
	العمانية لخدمات الطيران	٢.٢٤٥	٣,٣٧٠	٣,٣٧٠	٣,٣٧٠	٣,٣٧٠	٠,٠٠٠
	الاسماك العمانية	١١.٢٠٠	٢,٢٩٠	٢,٢٩٠	٢,٢٩٠	٢,٢٩٠	٠,٠٠٠
	نسيج عمان	١٢.١٠٠	٢,٣٤٠	٢,٣٧٠	٢,٣٧٠	٢,٤٢٠	٠,٠٥٠-
السوق الموازية	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	-	-	-	-	١,٨٠٠	-
	ريم للبطاريات	٤.٠٠٠	١,٦٨٠	١,٦٨٠	١,٦٨٠	١,٦٨٠	٠,٠٠٠
	العمانية للتغليف	-	-	-	-	١,٣٥٠	-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	-	-	-	-	١,٣٦٠	-
	مصنع السجاد الوطني	-	-	-	-	١,٤٧٠	-
	زجاج مجان	-	-	-	-	١,٣٦٠	-
	تمور عمان	١٤.٠٠٠	١,٢٠٠	١,٢١٠	١,٢٠٠	١,٢٢٠	٠,٠٢٠-
	مطاحن صلالة	-	-	-	-	١,٣٣٠	-
	العمانية لصناعة الفلاتر	٣٣١	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	٠,٠٠٠
	الوطنية للصناعات الدوائية	٧٠٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٩٠	٠,٠٤٠-
	الوطنية للأرز	٤.٣١٥	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٧٠	٠,٠٢٠-
	الخليج الدولية للكيماويات	٦.٠١٠	١,٣٦٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	٠,٠٠٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٢٨.٣٠٨	١,١٩٠	١,٢٠٠	١,١٩٠	١,١٨٠	٠,٠١٠
	مصانع مسقط للخيوط	١٩٢	١,٣١٠	١,٣١٠	١,٣١٠	١,٣١٠	٠,٠٠٠
	المحفظة العمانية للأوراق المالية	٨.٥٠٠	١,٢٠٠	١,١٥٠	١,١٩٠	١,١٥٠	٠,٠٤٠
	بنك عمان التجاري	٣٥.٢٣٦	١,٦٩٠	١,٧٤٠	١,٧٢٠	١,٦٩٠	٠,٠٣٠
	بنك مسقط الاهلي	٦.٥٠٠	٤,١٠٠	٤,١٢٠	٤,١٢٠	٤,٠٠٠	٠,١٢٠
	مسقط للتمويل	-	-	-	-	٢,٨٢٠	-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	٢.٣٠٠	١,٩٤٠	١,٩٤٠	١,٩٤٠	١,٩٤٠	٠,٠٠٠
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	-	-	-	-	١,٥٨٠	-
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	٣٦.٨٠٠	١,٢٢٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	١,٢٢٠	٠,٠١٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	٢١.٠٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢١٠	٠,٠١٠-
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٤٠.٥٠٠	٢,٢٥٠	٢,٢٧٠	٢,٢٧٠	٢,٢٠٠	٠,٠٧٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	-	-	-	-	١,٠٩٠	-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	٥٠.٠٠٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	٠,٠٠٠
	مسقط للتامين ٥٠٪	٩١.٦٦٥	٢,٥٣٠	٢,٥٨٠	٢,٥٨٠	٢,٤٨٠	٠,١٠٠
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٧٥٠	-
	بنتر الروضة	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	المتحدة للطاقة	٥.٥٠٠	١,٨٤٠	١,٨٤٠	١,٨٤٠	١,٨٢٠	٠,٠٢٠
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	١,٤٦٠	-
	العمانية للتنمية الزراعية	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	عمان اوريكس للتاجير	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	١.٥٠٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١,٤٠٠	٠,٠٢٠
	فنادق الداخلية	-	-	-	-	٠,٩٤٠	-
	خدمات مياه الباطنة	-	-	-	-	١,٠٧٠	-
	النهضة للخدمات	٨.٩٥١	١,٣١٠	١,٣٢٠	١,٣٢٠	١,٣٢٠	٠,٠٠٠
	العمانية للمشاريع الطبية	-	-	-	-	١,٣٠٠	-

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٣٨.٥٣٢	٢٤٤	٢٤٧	٢٤٤	٢٤٦	٢-
	بنك الجزيرة	٦.٤٥٤	١٦٢	١٦٣	١٦٢	١٦٢	٠
	بنك الإستثمار	٥٠٠	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٤	٢
	البنك الهولندي	٢٥٠	٤٣٥	٤٣٥	٤٣٥	٤٣٧	٢-
	البنك الفرنسي	٥.٩١٠	٣٣٥	٣٣٨	٣٣٥	٣٣٩	٤-
	البنك البريطاني	٦.١٩٠	٥٠٠	٥١٥	٥١٥	٥٠٠	١٥
	بنك القاهرة	١١.٧١٦	٢٥٠	٢٦٠	٢٥٣	٢٤٧	٦
	البنك العربي	٨٠	٥٣٥	٥٣٥	٥٣٥	٥٣٥	٠
	البنك الامريكي	٢.٢٨٠	٥٤٥	٥٤٩	٥٤٦	٥٤٦	٠
	البنك المتحد	٥.٢١٠	٣٠٠	٣١٢	٣٠٦	٣٣١	٢٥-
	شركة الراجحي	٧.١٦٩	٩٧٧	٩٩٢	٩٩٢	٩٧٧	١٥
الصناعة	سابك	١٦.٨٧٩	٤١٨	٤٢١	٤١٨	٤٢٠	٢-
	الاسمدة	١.٦٥٠	٦٨٧	٦٩٠	٦٨٧	٦٩٠	٣-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٠٢	-
	الخزف	-	-	-	-	٣٥٢	-
	صافولا	٨٨٢	٤٦٤	٤٧٣	٤٧٠	٤٦٤	٦
	التصنيع الوطنية	٥٦.٥٠٠	٨٣	٨٦	٨٤	٨٤	٠
	الدوائية	١٤.٤٤٨	١٩٦	١٩٨	١٩٧	١٩٦	١
	الغاز	٢.١٨٠	١٣٤	١٣٤	١٣٤	١٣٣	١
	الجبس	-	-	-	-	٣٣٨	-
	الغذائية	٥٥٢	١١٣	١١٤	١١٤	١١٣	١
	الكابلات	٢.٣٣٧	١٠٩	١١٠	١١٠	١٠٩	١
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦٢	-
	صدق	١٨.٢٣٨	٩٥	٩٦	٩٦	٩٦	٠
	الاحساء للتنمية	١.٠٦٢	١٠٤	١٠٥	١٠٥	١٠٤	١
	زجاج	-	-	-	-	١٣٨	-
	اميانتيت	٦.٥٢٠	٥٩	٦١	٦٠	٦١	١-
الاسمنت	الاسمنت العربية	٣٦.٣٧٧	١٦٨	١٧١	١٦٩	١٦٩	٠
	اسمنت اليمامة	١٣.٧٤١	٤٠٠	٤٠١	٤٠٠	٤٠٠	٠
	الاسمنت السعودية	٦٦.٦٨٤	٢٠٠	٢٠٢	٢٠٠	٢٠١	١-
	اسمنت القصيم	١٣.٧٥٩	٣٠٦	٣١٩	٣١٦	٣٢٣	٧-
	اسمنت الجنوبية	٧٤٠	٥٤٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٣٨	١٢
	اسمنت ينبع	٢.٤٣٣	٢٢٢	٢٢٥	٢٢٢	٢٢٤	٢-
	اسمنت الشرقية	١.١١٣	٤٠٨	٤١٠	٤٠٩	٤٠٦	٣
	اسمنت تبوك	٣٣.١٥١	١٢٠	١٢٢	١٢١	١٢١	٠
الخدمات	الفنادق	-	-	-	-	١٣٦	-
	العقارية	٤٠٠	١٥٢	١٥٢	١٥٢	١٥٢	٠
	النقل البحري	١٩١.٥٧٥	٦٦	٦٧	٦٦	٦٧	١-
	النقل الجماعي	١٦٥.٥٧٩	١١٢	١١٥	١١٥	١١٣	٢
	السيارات	١٦٧.٥٥٢	٤٧	٤٩	٤٨	٤٧	١
	مواشي مكيرش ٥٠٪	-	-	-	-	٣٧	-
	مواشي مكيرش ١٠٠٪	٥٨.٨٩١	٩٧	١٠٧	١٠٧	٩٨	٩
	تهامة للاعلان	-	-	-	-	٦٦	-
	عسير	١٩.٠٣٥	٧١	٧٢	٧٢	٧٢	٠
	طيبة للاستثمار	٣١.٤٨٩	٤٨	٤٩	٤٨	٤٨	٠
	مكة للانشاء	١١.١٣٦	٢١٤	٢١٦	٢١٦	٢١٧	١-
	مبرد	١٦٨.٨٤٣	٧٥	٧٧	٧٧	٧٥	٢
	العزيزية بنده	١٠٠	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٥	٠
	الباحة	٨.٠٠٠	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤	٠
	الصادرات	-	-	-	-	١٠٣	-
	التعمير	١٦٢.٣١٦	٨٩	٩١	٩٠	٨٩	١
	ثمار	-	-	-	-	٩٩	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٥٦.٢٨٠	١١٣	١١٦	١١٤	١١٤	٠
	كهرباء الغربية	٥٩.٦٦٨	١١٢	١١٥	١١٤	١١٢	٢
	كهرباء الشرقية	٤.٨١٦	١١٣	١١٧	١١٦	١١٤	٢
	كهرباء الجنوبية	٣٤٥	١١٠	١١١	١١٠	١١١	١-
	كهرباء تبوك	-	-	-	-	٩٠	-
	كهرباء عرعر	-	-	-	-	٥٠	-
	كهرباء الجندل	-	-	-	-	١١٠	-
	كهرباء تيماء	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء حقل	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء رفحة	-	-	-	-	٥٠	-
الزراعة	نادك	٧٨٤	١١٢	١١٤	١١٤	١١٣	١
	القصيم الزراعية	-	-	-	-	٢٧	-
	حائل الزراعية	٢.٦٠٠	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤	٠
	تبوك الزراعية	١.٩٨٧	٨٥	٨٦	٨٦	٨٥	١
	الإسماك	-	-	-	-	١٩٠	-
	الشرقية الزراعية	٣.٣٩٠	٢٩	٢٩	٢٩	٣٠	١-
	الجوف الزراعية	١٤.١٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٠
	بيشة الزراعية	١٢	٤١	٤١	٤١	٤١	٠
	جازان الزراعية	٢.٢١٥	٦٩	٦٩	٦٩	٦٩	٠

الكويت

البنوك	البنك الوطني	١١.٠٩٠.٠٠٠	٦٥٠	٦٧٠	٦٦٠	٦٥٠	١٠
	بنك الخليج	١٥.٨٩٠.٠٠٠	٥٥٠	٥٩٠	٥٦٠	٥٤٠	٢٠
	البنك التجاري	٣٥.٨٠٠.٠٠٠	٢٥٠	٢٥٥	٢٥٠	٢٤٦	٤
	البنك الاهلي	٨.١٧٠.٠٠٠	٢٤٦	٢٥٥	٢٥٥	٢٤٦	٩
	الكويت والشرق الاوسط	٥٠.٠٠٠	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٠	٥
	البنك العقاري	١.٠٣٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٠
	بنك برقان	٢١٠.٠٠٠	٣١٠	٣٢٠	٣١٠	٣١٥	٥-
	بيت التمويل الكويتي	٨٤٠.٠٠٠	٧٧٠	٧٨٠	٧٧٠	٧٨٠	١٠-
	الكويت الاستثمارية	١.٩٤٠.٠٠٠	٣٣٠	٣٥٠	٣٣٥	٣٥٥	٢٠-
استثمار	التسهيلات التجارية	٥٩٥.٠٠٠	٨٥٠	٨٦٠	٨٦٠	٨٦٠	٠
	الإستثمارات المالية	٥.٢٨٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٦٦	٢٦٠	٢٧٠	١٠-
	الاستثمارات الوطنية	١١.٨٨٠.٠٠٠	١٧٦	١٨٠	١٨٠	١٧٦	٤
	مشاريع الكويت	٨.٩٠٠.٠٠٠	١٧٤	١٧٦	١٧٤	١٧٤	٠
	الاهلية لاستثمار	١.٩٣٠.٠٠٠	٥٧٠	٦٠٠	٦٨٠	٥٨٠	١٠٠
	الساحل للتنمية	١.٢٠٠.٠٠٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٤	٤-
	مستثمر دولي	-	-	-	-	٣٧٥	-
	البيت اوراق مالية	١.١٩٠.٠٠٠	٦٩٠	٧٣٠	٧٢٠	٧١٠	١٠
	الإستثمارات الصناعية	٢٠.١٨٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٤٥	٣٣٠	١٥
التامين	الكويت للتامين	١٠٠.٠٠٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٠
	الخليج للتامين	٢٥.٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
	الاهلية للتامين	٢٠.٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٣٠	١٠-
	وربة للتامين	-	-	-	-	٥٩٠	-
العقار	عقارات الكويت	١٥.١٢٠.٠٠٠	٢١٠	٢١٤	٢١٤	٢١٠	٤
	العقارات المتحدة	٢.٣٠٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٠
	الوطنية العقارية	٥.٢٧٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٦٥	٥
	الصالحية العقارية	٢٤٥.٠٠٠	٥٤٠	٥٥٠	٥٤٠	٥٤٠	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	٢.٨٨٠.٠٠٠	٩٣	٩٤	٩٣	٩٤	١-
	التمدين العقارية	١٢٠.٠٠٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	٠
الصناعة	الصناعات الوطنية	١.٢٤٥.٠٠٠	٩٤٠	٩٤٠	٩٤٠	٩٤٠	٠
	صناعة الانابيب المعدنية	١.٠٧٠.٠٠٠	٣٨٥	٣٩٠	٣٨٥	٣٨٥	٠
	إسمنت الكويت	١٨٠.٠٠٠	٤٤٠	٤٤٥	٤٤٠	٤٥٥	١٥-
	صناعات التبريد	٢٤٠.٠٠٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٧٠	١٠-
	الخليج للكابلات	١.٠٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	٠
	اصلاح السفن	٣٤٠.٠٠٠	٢٠٦	٢٢٠	٢١٨	٢١٢	٦
	الخدمات البحرية	-	-	-	-	٢٠٤	-
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٨٢٠	-
	الشعبية للصناعات الورقية	٥٠.٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٣٠	٣٠-
	الكويت لتجميع المعادن	-	-	-	-	٦٥٠	-
	السينما الكويتية	١٧٠.٠٠٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٠
خدمات	الفنادق الكويتية	-	-	-	-	٢٤٦	-
	المخازن العمومية	٤٤٠.٠٠٠	٣٩٥	٤٠٠	٣٩٥	٤٠٠	٥-
	مجمعات الاسواق	٩٠.٠٠٠	٣٣٥	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٠
	الاتصالات المتنقلة	١٩٠.٠٠٠	١.١٤٠	١.١٤٠	١.١٤٠	١.١٦٠	٢٠-
	الحاسبات الالكترونية	٥٦٠.٠٠٠	١١٢	١٢٤	١١٦	١١٦	٠
	الخدمات التعليمية	١٠.٠٠٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٣١٠	٣٠-
	المجموعة البترولية	-	-	-	-	١٨٨	-
	الوطنية للتنظيف	٨٠.٠٠٠	١.٠٨٠	١.١٠٠	١.٠٨٠	١.١٢٠	٤٠-
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٢.١٤٠.٠٠٠	٤٢٥	٤٤٠	٤٤٠	٤٣٠	١٠
	الاسماك الكويتية	٦٠.٠٠٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٨٠	١٠
	المتحدة للدواجن	١٠.٠٠٠	٣١٠	٣٢٠	٣١٠	٣٢٠	١٠-
	الكويت للاغذية	٥٠.٠٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	١٠-
شركات	بنك البحرين الوطني	٤.٠٨٠.٠٠٠	١٣٦	١٣٨	١٣٦	١٣٦	٠
غير	الموسسة المصرفية العربية	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
كويتية	شعاع	٨٠.٠٠٠	١١٤	١١٤	١١٤	١١٤	٠
	اسمنت الشارقة	٢٠.٠٠٠	١٤٠	١٤٢	١٤٢	١٤٠	٢
	اسمنت الخليج	١.٠٨٠.٠٠٠	٢٤٦	٢٥٠	٢٤٨	٢٥٠	٢-
	اسمنت ام القيوين	٢.٠٨٠.٠٠٠	٩٠	٩١	٩١	٩٢	١-
	اسمنت الفجيرة	١.٢١٤.٠٠٠	١٥٦	١٥٦	١٥٦	١٥٨	٢-

الاردن

البنوك	البنك العربي	٢.٤٤٠	٣٦٠,٠٠	٣٦٢,٠٠	٣٦٢,٠٠	٣٦١,٠٠	١,٠٠
	بنك الاردن	٦٥٠	٣,٢٣	٣,٢٥	٣,٢٣	٣,٢٥	٠,٠٢-
	بنك القاهرة عمان	٤.٦٠٠	٥,٠٠	٥,١٠	٥,٠٠	٥,١٠	٠,١٠-
	بنك الشرق الاوسط	-	-	-	-	١,١٤	-
	بنك الإنماء الصناعي	٢.١٠٠	٢,٣٣	٢,٣٣	٢,٣٣	٢,٣٣	٠,٠٠
	بنك الإسكان	٤٦.٧٥٧	٤,٧١	٤,٨٣	٤,٧١	٤,٧٣	٠,٠٢-
	البنك الاردني الكويتي	٤.٤٧٥	٢,٧٥	٢,٧٧	٢,٧٧	٢,٧٤	٠,٠٣
	بنك الاردن والخليج	٣.٨٠٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٢	٠,٠٢-
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٦٠	-
	البنك الإسلامي الاردني	١.٢٠٠	٣,٨٥	٣,٨٦	٣,٨٦	٣,٨٥	٠,٠١
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,٤٧	-
	الاردني للاستثمار	-	-	-	-	٣,٣٨	-
	بيتنا	٢٥٠	١,٥٠	١,٦٠	١,٦٠	١,٦٢	٠,٠٢-
	بنك عمان	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٤,٧٥	-
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	١,٢٠	-
التامين	التامين الاردنية	-	-	-	-	٢,٩٠	-
	المتحدة للتامين	-	-	-	-	٢,٧٨	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٤,٢٥	-
	الشرق الاوسط للتامين	-	-	-	-	٣,٥٠	-
	الاردنية الفرنسية	٥٠	١,٩٤	١,٩٤	١,٩٤	١,٩٥	٠,٠١-
	تامين وطنية اهلية	-	-	-	-	٣,١٠	-
	دلتا للتامين	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	العرب للتامين	-	-	-	-	٢,٠٥	-
	الاراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢٠	-
الخدمات	الكهرباء الاردنية	٢٢.١٨٧	١,٦٧	١,٦٨	١,٦٧	١,٦٨	٠,٠١-
	كهرباء اربد	١.١٠٠	١,٤٥	١,٤٦	١,٤٥	١,٤٥	٠,٠٠
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٦٣	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,٤٢	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٤٦	-
	المحفظة الوطنية	١٤.٤٥٠	١,٢٣	١,٢٦	١,٢٤	١,٢٤	٠,٠٠
	عقاركو	٧.١٧٥	٠,٩٥	٠,٩٥	٠,٩٥	٠,٩٥	٠,٠٠
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٤٥	-
	المركز الاردني	-	-	-	-	٠,٦٤	-
	الدستور	-	-	-	-	٧,١٩	-
	الكومودور	-	-	-	-	١,٥٠	-
	الدولية للتعليم	-	-	-	-	٣,٤٧	-
	الزرقاء للتعليم	٥٠٠	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٦	٠,٠١-
	النقل البري	١٤.٧٥٠	٢,٠٠	٢,٠٤	٢,٠١	٢,٠٥	٠,٠٤-
	تطوير الاراضي	٧٥٠	٠,٨١	٠,٨١	٠,٨١	٠,٨١	٠,٠٠
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١٩,٠٠	-
	التنقيب	-	-	-	-	٠,٩٨	-
	الاسمنت	٥٧٤	٣,٤٤	٣,٤٤	٣,٤٤	٣,٥٠	٠,٠٦-
	الفوسفات	١٥٠	٣,٣٥	٣,٣٥	٣,٣٥	٣,٣٥	٠,٠٠
	البوتاس العربية	١.٢٢٥	٦,٠٠	٦,٠٥	٦,٠٠	٦,٠٧	٠,٠٧-
	مصفاة الاردن / جوبترول	٢٧٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠١	٠,٠١-
	الصناعات الصوفية	١.٨٠٠	١,٣٠	١,٣٠	١,٣٠	١,٣٠	٠,٠٠
	الدباغة	-	-	-	-	٦,٢٥	-
	الإنتاج	٢.٨٠٠	٢,٦٧	٢,٧٥	٢,٦٧	٢,٧٠	٠,٠٣-
	الاجواخ الاردنية	٢٠٠	٦,٩٦	٦,٩٦	٦,٩٦	٦,٩٥	٠,٠١
	العربية للادوية	٣.٨٨٥	٣,٧٢	٣,٧٦	٣,٧٦	٣,٧٨	٠,٠٢-
	الخزف الاردنية	-	-	-	-	٧,٢٠	-
	الالبان الاردنية	-	-	-	-	٢,٢٥	-
	الانابيب الاردنية	-	-	-	-	١,٦٣	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٣,١٦	-
	تعبيكو	-	-	-	-	٢,٥٠	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,٣٤	-
	دار الدواء	٢.٣٥٠	٤,٨٥	٤,٩٠	٤,٩٠	٤,٩٠	٠,٠٠
	الالومنيوم / ارال	-	-	-	-	٣,٥٥	-
	المواشي والدواجن	١٦.٠٠٠	٠,٥٩	٠,٦٠	٠,٦٠	٠,٥٩	٠,٠١
	تصنيع الورق	١٥٠	١,١٧	١,١٧	١,١٧	١,١٧	٠,٠٠
	الصلب	-	-	-	-	١,٣٣	-
	الصناعات الوطنية	٦.١٥٠	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٠٠
	البتروكيماويات	١.٧٠٠	١,٠٦	١,٠٧	١,٠٦	١,٠٨	٠,٠٢-
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٨٠	-
	العالمية الكيماوية	١.٤٠٠	٢,٥٠	٢,٥٩	٢,٥٠	٢,٦٠	٠,١٠-
	الوطنية للكوابل	٢٥٠	٢,٣٠	٢,٣٠	٢,٣٠	٢,٣٠	٠,٠٠
	السلفوكيماويات	٢٥٠	٠,٧٧	٠,٧٧	٠,٧٧	٠,٧٩	٠,٠٢-
	المركز العربي / دوائي	٣.٧٠٠	١,٥١	١,٥٣	١,٥٢	١,٥٤	٠,٠٢-
	الكوثر	-	-	-	-	١,١٠	-

البحرين

			الاقفال السابق	
البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤١٢	٠,٤١٠	٠,٠٠٢
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٠٠	٠,٢٠٠	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٣٠	٠,٣٣٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٥٣	٠,١٥٢	٠,٠٠١
	البنك البحريني السعودي	٠,١٣٨	٠,١٣٧	٠,٠٠١
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٥١	٢,٥١	٠,٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	٩,٢٠	٩,٢٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,٠٩٧٠	٠,٠٩٧٠	٠,٠٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٥٦	٠,١٥٦	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	١,٨٦	١,٨٦	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والشرق الاوسط	٠,٠٨٢٠	٠,٠٨٢٠	٠,٠٠٠٠
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٦١	٠,١٦٠	٠,٠٠١
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٠٥	٠,٧٠٥	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٦٢	٠,٣٦٢	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠٠
	شركة التامين الاهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٨٨	٠,٠٨٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٩٦	٠,٢٩٦	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٤٠	٠,٤٣٨	٠,٠٠٢
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٦٤٠	٠,٦٤٠	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٣٦٠	٠,٣٦٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للتجارة والملاحة البحرية	٠,٥٦٥	٠,٥٦٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤٢٢	٠,٤٢٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٣٨	٠,١٣٨	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٦٨	٠,١٦٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٨٥	٠,١٨٥	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٢٤	٠,٢٢٤	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٥	٠,٠٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٤٥	٠,١٤٥	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٤٥٠	٤٥٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٥٥	٣٥٥	٠
	بنك دبي الوطني	٦٨٠	٦٨٠	٠
	بنك دبي التجاري	٥٨	٥٨	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣١٠	٣٦٥	٥-
	بنك الشارقة الوطني	١١	١١	٠
استثمار	بنك راس الخيمة الوطني	٢١,٥	٢١,٥	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٥	٢٣٠	٥
	بنك ام القيوين الوطني	٢٣٢	٢٣٢	٠
	بنك المشرق	٧٥٠	٧٥٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٥٠	٢٥٠	٠
	بنك الاستثمار	١٩٣	١٩٣	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٩٠	١٩٠	٠
	بنك الامارات الدولي	٢٢,٥	٢٢,٥	٠
التامين	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٤٠	٠
	شركة العين الاهلية للتامين	١٢٧٥	١٢٧٥	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٩٠	٨٩٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٦٣٥	٦٣٥	٠
	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٠	١٠٤٠	٠
	اتصالات	٩٢٠	٩٢٠	٠
الخدمات	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٥	٤٠٥	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٥٠	٦٥٠	٠

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٢/١٨	٢/١٧	٢/١٤	٢/١٣	١٩٩٧/١٩٩٥ اعلى مستوى	١٩٩٧/١٩٩٥ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٨٤٧٠,٧٥	١٨٧٥٠,٦٥	١٨٧٢٢	١٨٦٨٨,٠٦	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٦٩٨٠,٤٩	عطلة	٦٩٨٨,٩٦	٧٠٢٢,٤٤	٧٠٢٢,٤٤	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	فت (١٠٠ سهم)	٤٣٣٣,٣٠	٤٣٣٧,٨٢	٤٣٤١	٤٣٣٧,١٠	٤٣٤١	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٣٧٦,١٦	٣٣٣٣,٥٧	٣٣٤٨,١٨	٣٣٢٩,٩٥	٣٣٧٦,١٦	٢٣٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٦١٧,٥٢	٢٦٣٤,٤٨	٢٦٣٧,٤٢	٢٦٢٨,٤١	٢٦٣٤,٤٨	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٢٨٥٣,٩٨	٢٨٦٦,١٩	٢٨٣٩,٤٣	٢٨٢٤,٣٤	٢٨٦٦,١٩	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٣١٠٢,٩٤	١٣١٤٤,٦٢	١٣١١٣,٢٦	١٣٢٣٩,٩٥	١٣٨٦٨,٢٤	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	٢٢٢٩,٧٩	٢٢٥٦,١٠	٢٢٥٢,٤٦	٢٢٥٤,٦٨	٢٤٩٣,٧١	٢١٨٠,٨٠
استراليا	المؤشر العام	٢٥٠١,٧٠	٢٤٩٣,٢	٢٤٨٢,٦٠	٢٤٩٦,٤٠	٢٥٠١,٧٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك الثلثاء ظهراً.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	793.5	8.5	800.5	529
AIRTOURS	976.5	9	976.5	427
ALLIED COLLOIDS	128.5	0	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	430	-1	529	412.5
AMERSHAM INTL.	1305	-10	1334	884
ANGLIAN WATER	630	-1	633.5	518
ARGOS	695	21.5	798.5	604.5
ARJO WIGGINS APL.	153.5	-1.5	211	153
ASDA GROUP	116	1.25	129	103
ASSD.BRIT.FOODS	503.5	2	505	376
ASSD.BRIT.PORTS	310.5	4	314.5	261
BAA	528	0.5	554	454
BANK OF SCOTLAND	357.5	5.5	361	228
BARCLAYS	1129	-70.5	1216	688
BASS	857	6	875	730.5
BAT INDS.	528	7.5	577.5	415
BBA GROUP	329.5	0	370.5	286
BG	176	1.5	176	119.18
BICC	264.5	1.5	352.01	246.5
BIOCOMPATIBLES	1350	10	1355	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	385.5	-12	416	323
BOC GROUP	937.5	-5	963	836
BOOKER	363.5	-1.5	417.5	346
BOOTS	688	-13	701	555
BOWTHORPE	386	2	472.5	384
BPB	345.5	-1	391.5	303
BRIT.AEROSPACE	1235	-15	1295.5	837
BRIT.BORNEO PTL.	1277.5	2.5	1365	409
BRIT.PETROLEUM	686.5	-4	748.5	521
BRIT.SKY BCAST.	633.5	-16.5	696.5	385
BRITANNIC ASR.	870	66.5	870	683.5
BRITISH AIRWAYS	616	5.5	616	493
BRITISH BIOTECH	246	2.5	326.46	192
BRITISH ENERGY	243	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	146.5	1.5	162	91
BRITISH LAND	524	2	544	380
BRITISH STEEL	142.5	1.75	200	140
BRITISH TELECOM.	438	-3	444	326.5
BTR	243	4	336	230.5
BUNZL	206.5	2	245	196
BURMAH CASTROL	1024.5	0	1167	978
BURTON GROUP	153.25	1	161.75	131.75
CABLE & WIRELESS	505.5	-5	546	399
CADBURY SCHWEPPES	489	3.5	561	468.5
CAIRN ENERGY	549	-1	557.5	199.08
CAP.SHOP.CENTS.	388	3.5	388	234
CARADON	267.5	0	274	200
CARLTON COMMS.	557.5	-6.5	575	402.33
CHUBB SECURITY	422.5	1	424.5	309.5
COATS VIYELLA	132	-2	207	122
COMMERCIAL UNION	716	-9.5	748	561
COMPASS GROUP	714.5	-4	736	487
COOKSON GROUP	239	-1	327	205.5
COURTAULDS	375.5	-4.5	487.5	370
COWIE GROUP	423	-3	444	295.19
DAILY MAIL'A'	1605	0	1653	1270
DALGETY	344.5	-3	444	298
DANKA BUS.SYS.	682.5	10	848	388
DE LA RUE	630	8	753	527.5
DIXONS GP.	516	-0.5	586.5	438
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	736	483.5
ELECTROCOMP.	415.5	1.5	466.5	336
EMAP	823	-8.5	831.5	582
EMI GROUP	1221.5	13	1485	1101
ENTERPRISE OIL	649	0.5	686.5	372
FKI	182	-1.5	215	156
FLEXTECH	802.5	5.5	802.5	474
GENERAL ACCIDENT	845	-3.5	872	613.5
GENERAL ELEC.	374.5	-6.5	412.5	344
GKN	922	-11.5	1172.5	813
GLAXO WELLCOME	1025	-10.5	1050	771.5
GRANADA GROUP	928.5	-1	929.5	705
GRAND MET.	459.5	4.5	495	412
GREENALLS GP.	556.5	-1	633	547
GT.PORTLAND EST.	203.5	-0.5	217.31	161.01
GT.UNVL.STORES	662.5	12.5	770	580
GUARDIAN RYL.EX.	295	-1.5	300	220
GUINNESS	440	2.5	490.5	426
HAMMERSON	434	-1	435	335
HANSON	90.25	-0.25	124.8	77.25
HARRISONS &CROS.	129	-1	172	119
HAYS	577.5	4.5	577.5	379
HILLSDOWN HDG.	188.5	1.5	201	165
HSBC HOLDINGS	1557.5	28	1568.5	932
HSBC HOLDINGS (L)	1497.5	24	1520	931
HYDER	828.5	-2	835	658
IMI	362.5	-0.5	411	325
IMP.CHM.INDS.	756.5	-1	954	733.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	419.5	-2.5	424.5	353
INCHCAPE	284.5	2	314	242
INVESCO	325.5	3	325.5	217
JOHNSON MATTHEY	529.5	-0.5	663	526.5
KINGFISHER	660.5	-8.5	682.5	507
LADBROKE GROUP	232.5	-4.5	244	176
LAND SECURITIES	778.5	-7	794.5	601.5
LAPORTE	647.5	-6	763	629
LASMO	236	-1	262.5	172
LEGAL & GENERAL	399	-8.5	414.5	266
LIBERTY INTL.	447	0	454	328
LLOYDS TSB GP.	528	9.5	528	294.5
LONDON ELTY.	702.5	0	855	566.5
LONRHO	134.5	4.5	216	117
LUCASVARITY	197.5	-2	259	186
M&G.GROUP(HDG.)	1392.5	-2.5	1397.5	1042.5
MARKS & SPENCER	489	2.5	530.5	419
MEDEVA	280	2	293	226
MEPC	471.5	2.5	473	391
MERCURY ASSET	1345.5	18	1382.5	844
MFI FURNITURE	184	-1.5	209	152
MICE GROUP	7	0	7	4
MIRROR GP.	203	0	239	186
MISYS	1132.5	7.5	1137.5	688
MORGAN CRUCIBLE	471.5	1	486	385
MORRISON(WM)SPMKTS.	147	-0.5	175	144.5
NAT.WSTM.BANK	803.5	-31	834.5	609.5
NATIONAL GRID	209.5	0.5	215	165
NATIONAL POWER	501.5	-5.5	605	375
NEXT	601.5	1.5	601.5	464
NFC	152.5	-4	199	151
NORTHERN FOODS	222	0.5	224	174
NYNEX CABLECOMMS UNI	106	-0.5	126	87
ORANGE	215.5	0.5	253	169
PEARSON	751	-3	780.5	601
PEN.&ORNTL.DFD.	653.5	-6	665	474.5
PERPETUAL	2685	0	2685	2118
PILKINGTON	131.5	-0.5	222	130
POWERGEN	645.5	0.5	662	462
PREMIER FARNELL	530.5	0	751	520
PROVIDENT FINL.	557.5	11	557.5	407
PRUDENTIAL CORP.	564.5	-8.5	585	403
RACAL ELECTRONIC	289.5	0.5	346	225
RAILTRACK GP.	583.5	0	603.5	380
RAILTRACK GP.PP.	398	4.5	413.5	190
RANK GROUP	420	-2	545	403.5
RECKITT & COLMAN	765	-1.5	772.1	653.68
REDLAND	346.5	-3.5	472.5	328.5
REED INTL.	1102.5	16	1210	1017.5
RENTOKIL INITIAL	481	-1	489	335
REUTERS HOLDINGS	655.5	5	886	626
REXAM	326.5	0	408.5	320.5
RMC GROUP	936.5	-3.5	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	221.5	1.5	267.5	202
ROYAL & SUN ALL.IN.	504.5	3.5	513	355
RTZ CORP.	913	3	1074	682.5
RYL.BK OF SCTL.	616	-4.5	629	469
SAFEWAY	359.5	-1	426.5	295
SAINSBURY (J)	315.5	-0.5	407	314
SALVESEN(CHRIS.)	306	1.5	366	243
SCHRODERS	1747.5	0	1757.5	1189
SCOT & NEWCASTLE	675	0	699	629.5
SCOT.HYDRO-ELEC.	355	-1	368	272.5
SCOTTISH POWER	351.5	-2.5	392.42	204.92
SEARS	80.5	-1.5	104	80.5
SECURICOR	312.5	1	312.5	244
SEMA GROUP	1187	25.5	1187	535.97
SEVERN TRENT	697.5	-5	726.5	524
SHELL TRANSPORT	1088.5	0	1089	834
SIEBE	964.5	-2	1089	805
SLOUGH ESTATES	274.5	-0.5	291.5	192.5
SMITH & NEPHEW	190.25	1.75	216.25	175
SMITH (DAVID S)	267.5	-2	344	260.5
SMITH(WH)GROUP	453.5	13	532	416.5
SMITHKLINE BHM.	894.5	13	894.5	630.03
SMITHS INDS.	778.5	2.5	830	669
SOUTH WEST WATER	677.5	1	729	490
SOUTHERN ELEC.	748.5	-4.5	903	609
STAGECOACH HDG.	692.5	-27.5	799.5	374.65
STAKIS	103.5	0	109.49	83.2
STD.CHARTERED	802	-3	817.5	564
STOREHOUSE	286.5	-5	361	246
SUN LIFE & PROVINCIA	299.5	8.5	299.5	209
T & N	149.5	-4	190	121
TARMAC	98	2	134	85.5
TATE & LYLE	443.5	-3	497	426
TELEWEST COMMS.	119	0	188.5	106
TESCO	343	0	370	263.5
THAMES WATER	668.5	1	682.5	531.5
THISTLE HOTELS	194.5	0	194.5	156
THORN	202.5	-4	405	184
TI GROUP	524	-2.5	593.5	473
TOMKINS	286.5	-2	294	236
UNIGATE	457.5	-1	461.5	394
UNILEVER (UK)	1602.5	-2	1604.5	1174
UNITED ASSURANCE GRO	542.5	0	545.5	374
UNITED BISCUITS	233	1	249	196
UNITED UTILITIES	679.5	1	693	530
UTD.FRIENDLY B	1012.5	0	1012.5	715
UTD.NEWS & MEDIA	663.5	3	752	605
VENDOME LUXURY U	482.5	-9	654	482.5
VICKERS	259.5	-1	300	241
VODAFONE GP.	289	6	291.5	218.5
WASTE MAN.INTL.	259	1	395	237.5
WESSEX WATER	365	-1	387.5	302
WHITBREAD	791.5	-13	816.5	679
WILLIAMS HDG.	305	6	367.5	299
WOLSELEY	487.5	0	508.5	420
WPP GROUP	267	7.5	267	173
YORKSHIRE ELTY.	816.5	-7	898	653
YORKSHIRE WATER	740.5	-1.5	758	582.5
ZENECA	1776	-1.5	1804.5	1239

FRANCE

ACCOR	764	-16	799	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	198.8	1.8	198.8	128.2
AIR LIQUIDE	904	-12	928	762
ALCATEL ALSTHOM	589	-12	601	374.1
AXA-UAP	370.5	-3.5	379.8	265
BANCAIRE (CIE.)	690	-13	725	493
BIC	926	-8	934	535
BNP	240.9	-4	244.9	171.5
BON MARCHE	1141	-20	1596	1010
BOUYGUES	560	2	587	450.1
CANAL +	1137	-10	1318	899
CAP GEMINI	321.5	-2.5	339.2	144.5
CARREFOUR	3553	-5	3558	2084
CASINO GUIPCHN.	245.6	5.4	250	168
CASTORAMA DUBOIS	917	-23	1040	857
CCF	267.5	-3.7	276	229.9
CETELEM	692	-18	710	488
CGIP	1580	-48	1671	1078
CHRISTIAN DIOR	875	-5	924	564
CLF DEXIA FRANCE	521	-2	533	385.2
COMM UNION FRANCE LI	708	0	719	435
COMPT. MODERNES	2770	-5	3020	1715
DANONE	864	-11	875	685
DASSAULT AVIATION	1383	-4	1387	410
DASSAULT SYSTEMES	352	-0.5	359	153
EAUX (GENERALE DES)	794	1	802	481.9
ELF AQUITAINE	560	-11	584	338.4
ERIDANIA BEGHIN SAY	924	-3	927	693
ESSILOR INTL.	1599	24	1704	1201
FINAXA	318	0	322	225.5
HAVAS	458.8	-3.2	466.7	323.6
HERMES INTL.	1647	-2	1650	1027
IMETAL	824	-14	880	644
L'OREAL	2067	-6	2073	1244.55
LAFARGE	352.3	-9.7	370	278.4
LAGARDERE GROUPE	167	0.5	177.8	117
LEGRAND	942	-5	1005	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2261	-229	2599	1401
LVMH	1415	7	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	568	0	577	439.2
MICHELIN	351.3	14.1	354	219.6
MONTAIGNE	2150	0	2255	548
MOULINEX	128.5	-1.1	142.6	71.05
NAVIGATION MIXTE	910	0	951	701
PARIBAS A	399.9	2.4	405.5	253.8
PATHE	1500	-30	1564	1130
PECHINEY A	256	-3.4	259.4	192
PERNOD-RICARD	310	-4.9	354	267.7
PEUGEOT SA	573	1	791	533
PINAULT PRINTEMPS	2418	1	2445	1134
POLIET	495	-1.6	558	441
PRIMAGAZ	604	5	638	480.8
PROMODES	1668	-19	1687	1212
RENAULT	119.5	0.6	156.7	104.1
REXEL	1760	-10	1775	1042
RHONE POULENC A	199	3.9	199	120.6
ROUSSEL-UCLAF SUSP	1531	0	1531	960
SAINT GOBAIN	824	-17	858	608
SAINT-LOUIS	1435	5	1600	1168
SANOFI	560	-11	589	336.6
SCHNEIDER	299.7	-6.2	307.5	204
SEB	1104	-6	1154	664
SEITA	227	-5.9	240	188.7
SIDEL	411	5.2	411	275.25
SOCIETE GENERALE	685	-2	687	530
SODEXHO	2840	20	2895	1739
SUEZ (CIE.)	270	-5.4	280	170.2
SYNTHELABO.	587	-13	605	335.8
THOMSON-CSF	175.5	3.6	175.5	114
TOTAL	462	-4.5	486	316
TV.FSE.1 (TF1)	556	-20	635	485.6
UAP (CIE.)	146.7	-2.2	150.5	98.5
USINOR SACILOR	87.2	2.7	87.4	65
VALEO	376.2	-2.8	398.9	249
WORMS ET CIE R	365	15	371.9	245

GERMANY

AACH.&MUNCH.BET.REGD	1200	0	1430	900
ADIDAS	163.9	0.4	164	87.5
ALLIANZ HLDG.	3323	55	3323	2486
ALLIANZ LEBENS.	1175	-15	1230	870.88
ALTANA	1435	10	1435	911
ASEA BROWN BOVERI	625	-2	680	600
BADENWERK	600	0	616	490
BANKGESELLSCHAFT BER	32.33	0.13	39.85	25.07
BASF	64.2	1.05	64.2	34.27
BAYER	70.72	1.32	70.72	42.8
BAYER.HYPBK.	52.5	1.18	53.8	35.96
BAYERISCHE VBK.	63.9	0	66	41
BEIERSDORF	95.8	0.9	98.5	54.3
BERLINER KRAFT&LICHT	463	2	490	480
BERLINER-HAN.HYPBK.	705	0	705	626.67
BHF BANK	40.1	0.15	43.8	35.1
BMW	1184	43	1190	771.5
CKAG COLONIA KONZERN	151	1	155.5	99.5
COMMERZBANK	43.7	1.05	44.65	31
CONTINENTAL	31.49	0.2	31.97	23
DAIMLER-BENZ	123.8	1.65	124.95	77.3
DEGUSSA	719.5	7	742	483.5
DEPFA-BANK	75.6	2.5	76	49.58
DEUTSCHE BANK	88.35	1.97	88.35	68.25
DEUTSCHE LLOYD VERS.	4100	0	4100	3972
DEUTSCHE TELEKOM	32.72	0.17	33.9	29.93
DRESDNER BANK	54.62	1.27	54.68	37.46
FORD-WERKE	859	0	930	750
FPB HOLDING	315	0	335	300
FRESEN MEDICAL CARE	146.2	-0.3	150.8	113.4
FRESENIUS PREF.	346.5	6.5	346.5	178
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	260	-1	264.5	190.5
GEHE	115.85	0.55	116.5	77.1
HEIDELB.ZEMENT	138	-0.8	141.5	93
HENKEL	84.7	0.7	87	61.2
HENKEL PREF.	88.9	0.4	88.9	54.25
HEW	492	12	496	380
HOCHTIEF	76.5	0.8	76.5	57.8
HOECHST	76.9	0.75	76.9	43.23
IKB DT.INDUSTRIEBANK	29.77	-0.03	30.1	26.75
ISAR AMPERWERKE	533	0	645	499
KARSTADT	522.5	10	615.5	479
LEIFHEIT	57.9	-0.1	72	55
LINDE	1125	10	1125	853
LUFTHANSA	23	-0.1	25.83	19.75
MAN	452	-1.5	453.5	350.4
MANNESMANN	691.5	-3.5	695	497.2
MERCK KGAA	62.15	0.3	66.1	52.7
METALLGESELLSCHAFT	33.3	-0.5	34.15	24.61
METRO	136.1	1.9	143.5	120
MUNCH.RUCK.REGD.	4205	85	4205	2700
NESTLE DEUTSCHLAND	450	10	450	400
PREUSSAG	414.5	-0.5	438	339.5
RHEINELEKTRA	1253	38	1380	1062
RWE	76.3	1.08	76.6	52.61
RWE PREF.	61.75	1.6	61.75	42.92
RWE-DEA	421	-4	435.5	381
SAP	259.8	8.1	277	175
SAP PREF.	260.5	7.2	284	182
SCHERING	144.65	-0.15	147.3	101
SCHWARZ PHARMA	117.1	1.6	121.9	79.4
SGL CARBON	227.5	0.6	231	125
SIEMENS	85.52	1.37	87.35	70.8
SKW TROSTBERG	50.05	0.65	50.5	30.01
SPRINGER (AXEL) R	1100	0	1135	843
SUEDZUCKER	779	6	789	640
THUEGA	455	-5	505	425
THYSSEN	327.1	7.6	327.5	261.7
VEBA	95.95	1.24	95.95	64.62
VEW (B)	500	5	522.5	428
VIAG	704	2	715	537.25
VICTORIA HDG. R	1260	5	1360	842
VILLEROY & BOCH PREF	226.5	1.3	233	166
VOLKSWAGEN	802.5	-3.75	818	498
VOLKSWAGEN PREF.	627	-2.75	646	376

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	865	0	940	820
ABB AG B	1829	0	1845	1402
ABB AG R	351.5	0.5	357	277
ADECCO B	426	6	441	225
ALUSUISSE B	1177	4	1178	911
ALUSUISSE R	1205	5	1209	916
ARES-SERONO B	1500	0	1555	870
BALOISE R	2885	-15	2960	2280
BK VISION B	838	-7	845	690
CLARIANT	694	20	694	367
CREDIT SUISSE R	152.25	0.75	152.25	106
ELEKTROWATT B	540	0	541	412
EMS-CHEMIE B	5650	-40	5690	4550
GOTTHARD BANK B	715	0	720	630
HOLDERBANK B	1093	13	1093	837
HOLDERBANK R	220	4	220	171
JULIUS BAER B	1595	-20	1627	1215
LLB B	464	8	464	368
MOTOR-COLUMBUS B	2350	-20	2730	2110
NATIONAL-IN. R	2780	50	2950	2425
NESTLE R	1641	-8	1649	1275
NEUE AARG BANK R	390	0	400	380
NOVARTIS B	1757	-9	1766	1061
NOVARTIS R	1757	-7	1764	1058
OERLIKON-BUEHRLE R	144.25	-2.25	150	104.5
PARGESA B	1500	-5	1520	1340
PHARMA VISION B	748	-2	750	516
PIRELLI INTL. B	200	-5	220	131
RICHEMONT B	2100	10	2120	1610
ROCHE HOLDING B	17900	-100	18020	14000
ROCHE HOLDING GSH.	12570	-140	12710	8780
SAURER AG.ARBON R	700	3	710	440
SCHINDLER R	1520	-45	1565	1130
SMH B	951	-31	982	695
SMH R	218.75	-5.75	224.5	155
STILLHALTER VIS.	651	0	651	543.28
SUEDELEKTRA B	1185	-14	1250	890
SULZER P	939	-6	945	633
SULZER R	980	-4	984	691
SURVEILLANCE B	3265	-80	3450	2300
SURVEILLANCE R	602	-13	620	435
SWISS BANK CO.R	278.5	-1.5	280	215.25
SWISS RE. R	1492	12	1492	1182
SWISSAIR R	1309	-18	1350	963
TAG HEUER	198.75	-1	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1295	-24	1339	1137
UNION BANK SWITZ. R	262.5	-4	301	230.75
VALORA R	308	6	308	203
WINTERTHUR IN. R	883	0	883	698
ZURICH IN. R	430	-2	432	306

JAPAN

ACOM	4940	-50	5200	3820
ADVANTEST	6740	-260	7190	3870
AISIN SEIKI	1660	-60	1910	1460
AJINOMOTO	1050	-30	1320	987
ALL NIPPON AIRWAYS	820	15	1200	742
AMWAY JAPAN	3850	-10	5500	3480
ASAHI BANK	807	-5	1350	744
ASAHI BREWERIES	1120	0	1290	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	628	-6	824	550
ASAHI GLASS	1090	0	1340	1010
ATL SYSTEMS	327000	2000	424000	325000
AUTOBACS SEVEN	7800	-90	10600	7050
BANK OF FUKUOKA	640	-20	957.6	640
BANK OF TOKYO-MITSUB	1880	-20	2590	1700
BANK OF YOKOHAMA	594	-1	1010	570
BANYU PHARMS.	1800	0	1860	1210
BENESSE	7300	-90	10533.33	6960
BRIDGESTONE	2220	-30	2300	1630
CANON	2710	-70	2780	1800
CANON SALES	2490	-10	2799.99	2281.81
CHIBA BANK	681	7	986	670
CHUBU ELEC.POWER	2050	0	2660	2010
CHUGOKU BANK	1550	-40	2050	1540
CHUGOKU ELEC.POWER	2010	0	2500	2000
CREDIT SAISON	2830	50	2830	2240
DAI NIPPON PRINTING	2000	-30	2140	1780
DAI-ICHI KANGYO BK.	1280	10	2160	1190
DAIEI	804	-1	1490	778
DAIICHI PHARM.	2000	-10	2010	1510
DAINIPPON INK&CHEMIC	401	7	569	368
DAIWA BANK	505	1	827	477
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1310	-70	1720	1310
DAIWA SECURITIES	951	1	1640	891
DDI	732000	-5000	962000	698000
DENSO	2530	-110	2810	2040
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2380	0	2500	2190
EAST JAPAN RAILWAYS	494000	-3000	603000	474000
EBARA	1520	-10	1780	1400
EISAI	2330	-50	2400	1790.47
FAMILYMART	5130	-210	5340	4180
FANUC	3710	-10	4660	3330
FUJI BANK	1270	0	2420	1180
FUJI ELECTRIC	506	-8	608	425
FUJI HEAVY INDS.	547	-10	575	411
FUJI PHOTO FILM	3980	-130	4230	2890
FUJIKURA	968	-16	987	702
FUJISAWA PHARM.	992	2	1170	853
FUJITSU	1220	-10	1240	944
FURUKAWA ELECTRIC	546	-6	672	465
GUNMA BANK	930	-10	1260	913
HACHIJUNI BANK	1030	-10	1260	1010
HANKYU	564	-5	649	541
HITACHI	1150	-10	1160	968
HITACHI ZOSEN	502	-5	624	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	1980	10	2510	1960
HOKURIKU ELEC.POWER	1980	-10	2510	1980
HONDA MOTOR	3710	20	3710	2130
HOYA	5380	-180	5590	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1420	-20	2849.5	1390
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	445	-1	545	427
ISUZU MOTORS	457	-19	650	417
ITO YOKADO	5390	-20	6860	5030
ITOCHU	571	-19	800	515
JAPAN AIRLINES	503	1	910	485
JAPAN ASSD.FINANCE	6940	-10	13400	6800
JAPAN ENERGY	283	-6	430	282
JAPAN TELECOM	2340000	-50000	2800000	1800000
JAPAN TOBACCO INC.	789000	-12000	1000000	754000
JOYO BANK	586	-3	820.86	585
JUSCO	3470	-30	4030	2550
KAJIMA	677	-21	1200	674
KANSAI ELECTRIC PWR.	2100	0	2550	2050
KAO	1310	-10	1490	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	506	-14	565	433
KAWASAKI STEEL	326	-7	401	278
KDD	7600	0	12200	7070
KEIO TEITO ELEC.	526	0	658	521
KEYENCE	14800	-700	15800	11600
KINDEN	1430	-40	1760	1420
KINKI NIPPON RAILWAY	723	-2	817	704
KIRIN BREWERY	1010	-20	1420	1010
KOBE STEEL	217	-5	342	203
KOKUYO	2750	30	3160	2380
KOMATSU	847	-29	1090	790
KUBOTA	532	-8	760	506
KURARAY	1000	0	1240	976
KURITA WATER IND.	2570	0	2750	2209.06
KYOCERA	7210	-80	8000	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	800	-18	1060	751
KYUSHU ELEC.POWER	2030	0	2620	2020
LONG-TERM CR.BK.OF J	388	-11	920	383
MARUBENI	471	-3	637	426
MARUI	1780	0	2430	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3600	-110	3870	2360
MATSUSHITA COMMS.	3300	0	3470	2290
MATSUSHITA ELEC.INDL	1980	-10	2060	1650
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1010	-10	1190	960
MAZDA MOTOR	358	-13	550	338
MINEBEA	1030	-20	1080	862
MITSUBISHI	1120	-10	1490	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	340	12	600	312
MITSUBISHI ELECTRIC	711	-13	824	627
MITSUBISHI ESTATE	1340	-10	1540	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	895	-17	964	836
MITSUBISHI MATERIAL	478	-1	642	405
MITSUBISHI MOTORS	915	-3	973	833
MITSUBISHI TST.& BKG	1280	-30	1870	1100
MITSUI & COMPANY	896	-10	1000	850
MITSUI FUDOSAN	1240	-20	1520	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	625	8	887	577
MITSUI TST.BANKING	706	-6	1300	691
MITSUKOSHI	702	2	1240	680
MURATA MANUFACTURING	4280	0	4350	3100
MYCAL	1630	-10	1890	1430
NAGOYA RAILROAD	439	1	569	433
NANKAI ELEC.RY.	586	-1	722	569
NEC	1440	-30	1470	1080
NGK INSULATORS	1110	-10	1240	1030
NGK SPARK PLUG	1300	-30	1330	1100
NICHIDO FIRE&MAR.INS	660	-3	900	610
NICHIEI	9260	-20	9280	6500
NIKKO SECURITIES	703	-15	1370	654
NIKON	1790	-70	1860	1150
NINTENDO	8140	-210	8500	6310
NIPPON CREDIT BANK	228	-12	444	181
NIPPON EXPRESS	709	-10	1110	656
NIPPON OIL	487	-13	766	487
NIPPON PAPER INDS.	568	-29	773	505
NIPPON STEEL	325	-10	385	286
NIPPON TEL.NETWORK	33800	300	37400	28300
NIPPON YUSEN KK	476	-3	649	453
NISSAN MOTOR	760	-20	998	623
NISSHIN STEEL	288	-2	483	270
NISSHO IWAI	429	-4	624	370
NISSIN FOOD PRDS.	2300	30	2900	2170
NKK	261	-1	344	223
NOMURA SECURITIES	1600	0	2370	1490
NPN.TELG. & TEL.	880000	1000	916000	744000
NSK	692	-19	854	561
NTT DATA COMMS.SYSTE	3170000	-30000	3710000	2990000
OBAYASHI	650	-34	1040	650
ODAKYU ELECTRIC RY.	608	-3	755	603
OJI PAPER CO.	665	3	975	626
OKI ELECTRIC IND.	633	-7	931	506
OMRON	1850	-60	2400	1740
ONO PHARM.	3640	70	3980	3030
ORIENTAL LAND	7560	-40	8800	7500
ORIX	5840	-40	5880	3990
OSAKA GAS	294	-3	428	290
PIONEER ELECTRONIC	2050	-50	2650	1810
PROMISE	5290	-60	5800	4430
RICOH	1450	-20	1510	1060
ROHM	8680	-270	9100	5600
SAKURA BANK	699	4	1240	650
SANKYO (1ST)	3490	20	3710	2370
SANYO ELECTRIC	511	2	675	414
SAPPORO BREWERIES	896	-6	1050	894
SECOM	6570	0	7400	6350
SEGA ENTERPRISES	3570	-30	5380	3160
SEIBU RAILWAY	4680	100	6430	3500
SEKISUI CHEMICAL	1180	-30	1420	1010
SEKISUI HOUSE	1070	-10	1340	1030
SEVEN ELEVEN JAPAN	7440	-230	7710	6480
SEVENTY SEVEN BANK	969	2	1100	899
SHARP	1590	-40	1920	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	1980	0	2570	1970
SHIMIZU	721	-39	1240	713
SHIN-ETSU CHEMICAL	2420	-20	2440	1870
SHISEIDO	1420	-10	1450	1140
SHIZUOKA BANK	1010	10	1450	1000
SHOWA SHELL SEKIYU	801	-21	1180	800
SMC	8310	-20	8610	7050
SOFTBANK	11000	-600	15714.29	7680
SONY	8800	-200	9080	6080
SONY MUSIC ENTMT.	4640	240	5780	4050
SUMITOMO	882	-11	1250	860
SUMITOMO BANK	1360	10	2260	1240
SUMITOMO CHEMICAL	457	-2	572	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1710	0	1710	1320
SUMITOMO MAR.&FIRE I	662	1	996	658
SUMITOMO METAL INDS.	283	6	348	244
SUMITOMO METAL MININ	797	-5	1100	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	783	-17	875	685
SUMITOMO TRUST & BAN	980	10	1540	844
SUZUKI MOTOR	1120	-10	1490	1050
TAISEI	502	-33	815	502
TAISHO PHARM.	2810	-120	2930	1980
TAKASHIMAYA	1250	0	1770	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	2590	-40	2700	1500
TAKEFUJI	8160	-70	10200	7710
TDK	8110	-170	8500	4920
TEIJIN	487	-2	605	434
TERUMO	1770	-50	1840	1030
THE SANWA BANK	1300	-10	2170	1280
TOBU RAILWAY	505	0	736	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2020	20	2620	1960
TOKAI BANK	929	1	1450	900
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1090	-20	1470	995
TOKYO BROADCASTING	1790	40	2020	1600
TOKYO ELECTRIC POWER	2140	-10	2860	2130
TOKYO ELECTRON	4250	-240	4530	2800
TOKYO GAS	304	-1	412	292
TOKYU	538	-6	855	530
TONEN	1170	-20	1620	1140
TOPPAN PRINTING	1410	0	1630	1270
TORAY INDS.	719	-4	784	659
TOSHIBA	727	-23	832	685
TOSTEM CORPORATION	2660	-100	3500	2660
TOTO	1230	-20	1660	1140
TOYO SEIKAN KAISHA	2850	-30	3970	2400
TOYO TRUST & BANKING	755	20	1150	725
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2070	-40	2240	1820
TOYOTA MOTOR	3390	-20	3440	2180
UBE INDUSTRIES	345	-11	448	302
UNY	2130	-20	2280	1720
VICTOR	1220	-10	1590	998
WEST JAPAN RAILWAYS	379000	2000	379000	367000
YAMAGUCHI BANK	1460	-30	1930	1400
YAMAHA	2260	-90	2450	1670
YAMAICHI SECURITIES	426	-4	833	402
YAMANOUCHI PHARMS.	2550	0	2550	2190
YAMATO TRANSPORT	1170	20	1300	1110
YAMAZAKI BAKING	1750	-10	2160	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	526	-2	839	510
YASUDA TST.&BKG.	334	-6	706	334

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	9.7	-0.2	11.6	8.25
BANK OF EAST ASIA	33.3	-0.3	37.3	25
CATHAY PACIFIC	11.95	0	13.8	11.65
CHEUNG KONG HDG.	72.25	-0.25	77.75	49.7
CHEUNG KONG INFR.	20.3	-0.55	23.3	12
CHINA LT.& POWER	34.6	-0.3	37.8	32
CHINA RES.ENTREP.	15.5	-0.6	18.2	4
CITIC PACIFIC	37.7	-0.1	45.6	27.8
COSCO PACIFIC	9.3	-0.1	9.4	4.85
DAO HENG BANK GP.	36.2	-1.2	43	26.75
FIRST PACIFIC	10.95	-0.1	12.85	9.4
HANG LUNG DEV.	15.75	0.1	17.5	13.9
HANG SENG BANK	88	-0.25	96.25	72
HENDERSON INV.	8.75	0	9.65	6.4
HENDERSON LD.DEV.	69	-0.5	79.5	50.5
HK.& CHINA GAS	14.45	0.05	15.55	11.92
HK.TELECOM.	13.2	0.2	16.4	12.15
HONG KONG ELECTRIC	26.75	-0.15	27.9	22.55
HOPEWELL HDG.	4.42	-0.1	5.9	4.1
HSBC HDG.	183.5	-1	189.5	110.5
HUTCHISON WHAMP.	56.5	-0.25	64.25	44.8
HYSAN DEV.	26.35	-0.25	31	20.95
KERRY PROPERTIES	19.4	-0.4	22.85	17.5
NAT.MUTUAL ASIA	8.2	-0.15	8.5	5.8
NEW WORLD DEV.	47.1	-0.2	53.75	32.3
PEARL ORIENTAL	5.95	-0.1	6.15	1.62
SINO LAND	8.75	0.05	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	88.5	0.25	98	64.25
SWIRE PACIFIC 'A'	64	-0.5	75.75	62
SWIRE PACIFIC 'B'	10.25	-0.35	12.15	9.8
TSIM SHA TSUI PROPS.	21.9	0.3	22.3	8.25
WHARF HDG.	33.2	-0.1	40.6	26
WHEELOCK & CO.	19.5	-0.25	24.1	14.05

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	8.4	0	9	7.05
CEREBOS PACIFIC	10.2	-0.2	13.5	9.55
CITY DEVELOPMENTS	14.6	-0.5	15.3	10.3
CYCLE & CARRIAGE	15.5	0	17.9	12.3
DBS LAND	6.05	0	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	9.5	0	10.6	8.7
FRASER & NEAVE	13.2	0	16.5	13.1
GREAT EASTERN LIFE	25.3	0	33	23.5
KEPPEL BANK OF SING.	4.28	0	4.88	3.82
KEPPEL CORPORATION	10.6	-0.2	14.3	10.1
OVERSEAS CHINESE BKG	9.65	0	10.86	9
OVERSEAS UNION BANK	6.6	0	7.35	6.2
PARKWAY HOLDINGS	6	0	6	3.48
SEMBAWANG	8	-0.4	8.4	5.7
SINGAPORE AIRLINE 20	7.35	-0.1	8.45	7.1
SINGAPORE AIRLINES	7.3	-0.05	8.45	7.05
SINGAPORE LAND	9.05	0.05	10.8	7.4
SINGAPORE PRESS HDG.	12.9	-0.2	15.6	12.2
SINGAPORE TECH INDL.	3.88	-0.12	4.14	2.99
SINGAPORE TELECOM	3.34	-0.04	4.1	3.04
SINGAPORE TELECOM 10	3.34	-0.02	3.98	3.04
STRAITS SSHIP.LAND	5.05	-0.05	5.2	4.06
UNITED INDUSTRIAL CO	1.3	-0.01	1.61	1.15
UNITED OVERSEAS BANK	9.7	-0.15	9.9	8.35
WING TAI HOLDINGS	4.56	0.04	4.6	2.82

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	22.2	0.1	22.8	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	13	0.1	13.8	7.05
COMMERCE ASSET-HDG.	19.7	0.3	20	13.8
DCB HOLDINGS	10	-0.3	10.5	7.45
EDARAN OTOMOBIL NASI	26.75	0	27.25	18.2
GENTING	16.9	0.1	24.5	16.4
HICOM HOLDINGS	6.95	0	7.6	5.45
HONG LEONG CREDIT	16	0.1	16	10.5
MAGNUM CORPORATION	5.25	0	5.35	3.58
MALAYAN BANKING	28.75	0.25	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.45	-0.1	8	6.45
MALAYSIAN RESOURCES	10.5	0	11.2	5.55
PETRONAS GAS	9	0	11.8	8.9
PROTON (PERUSAHAAN O	16.8	0	17	9.5
PUBLIC BANK	3.88	0.02	3.88	3.04
RASHID HUSSAIN	21.5	-0.3	21.8	7.95
RENONG	4.94	-0.02	5.1	3.6
RESORT WORLD	12.2	0.2	15.8	11.5
ROTHMANS OF PALL MAL	24.9	0	25	21.7
SARAWAK ENTER.CORP.	4.44	-0.06	6.05	3.98
SIME DARBY	9.35	-0.05	10.4	6.3
TELEKOM MALAYSIA	19.3	-0.1	24.2	19.3
TENAGA NASIONAL	12	0.1	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	23	-0.4	24.1	16.1
YTL CORP.	13.7	-0.1	15.3	11.3

AUSTRALIA

AMCOR	8.42	-0.04	9.65	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	8.52	-0.08	8.52	5.55
BORAL	3.63	-0.04	3.66	2.99
BRAMBLES INDS.	22.59	0.21	24.65	15.34
BROKEN HILL PTY.	17.95	-0.03	19.93	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	13.62	0.25	13.93	9.87
COCA-COLA AMATIL	12.19	-0.75	18	12.15
COLES MYER	5.3	0.1	5.3	4.23
COMALCO	6.7	0	7.9	5.97
CRA	18.99	0.13	21.5	17.35
CSR	4.66	0.04	4.67	4
FOSTERS BREWING GP.	2.69	0.02	2.69	2.04
ICI AUSTRALIA	12.8	0	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	23.39	0.14	24.65	18.11
NAT.AUS.BANK	17.15	0.21	17.15	11.07
NAT.MUT.HOLDINGS	1.93	0.01	1.94	1.69
NEWS CORP.	6.68	-0.02	7.74	6.05
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.68	-0.02	6.79	4.96
PACIFIC DUNLOP	3.16	0.02	3.2	2.43
PBL AND BCAST.	6.8	-0.04	6.86	5.12
PIONEER INTL.	4.06	0.03	4.06	3.29
WESTPAC BANKING	7.84	0.05	7.84	5.27
WMC LIMITED	8.32	0.05	9.82	7.41
WOODSIDE PTL.	9.4	0.09	9.83	6.61
WOOLWORTHS	3.59	0.2	3.59	2.75

NEW YORK *

ABBOTT LABS.	58.25	-	58.5	39.38
AETNA INC COM STOCK	86.5	-	86.5	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	28	-	33.63	23.13
ALLIED SIGNAL	73.63	-	73.63	53.5
ALLSTATE CORP.	67.63	-	67.63	38
ALUMINUM CO.OF AM.	69.25	-	73	54.25
AMER.EXPRESS	68.13	-	68.38	40.88
AMER.HOME PRDS.	65	-	66.38	49
AMER.INTL.GP.	127.38	-	128	88.13
AMERITECH	63	-	63.63	50.25
AMGEN	58.38	-	65.5	51.5
AMOCO	86.75	-	88	66
ANHEUSER-BUSCH	44.25	-	44.75	32.44
APPLIED MATS.	52.88	-	52.88	22.5
ARCHER-DANLS.-MIDL.	19	-	23	15.83
AT&T CORP.	39.63	-	46.07	32.14
ATLANTIC RICH.	129.63	-	142	108.75
AUTOMATIC DATA PROC.	43	-	45.63	36.38
BANC ONE	46	-	47.63	32.13
BANK OF BOSTON	76.13	-	76.13	46
BANK OF NEW YORK	40.88	-	41.13	23.31
BANKAMERICA	120.13	-	123	68.88
BARNETT BANKS	50.13	-	50.13	29.25
BAXTER INTL.	47.5	-	48	38.74
BELL ATLANTIC	70.88	-	71.38	55.13
BELLSOUTH	46.13	-	46.88	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	36400	-	37950	30400
BIOCHEM INTL.	5.06	-	8	4.25
BOEING	107.75	-	115.88	74.88
BOSTON SCIENTIFIC	69	-	71.5	39.13
BRISTOL MYERS SQUIBB	134.63	-	134.63	79.75
BURLINGTON NTHN.SANT	86.38	-	89.88	78.13
CAMPBELL SOUP	87.13	-	87.13	57.13
CATERPILLAR	79.75	-	83.13	63
CHASE MANHATTAN	101.75	-	101.75	65
CHEVRON	68.38	-	69.5	53.63
CHRYSLER	34.5	-	36.33	26
CHUBB	58.88	-	58.88	41.38
CIGNA	161.38	-	161.38	101.88
CISCO SYSTEMS	62.63	-	74.88	42.94
CITICORP	126.25	-	126.25	73.88
COCA COLA	60.63	-	61	39.37
COLGATE-PALM.	104.5	-	107.75	75.38
COLUMBIA/HCA HEALTHC	43.25	-	43.88	32.17
COMPAQ COMPUTERS	83	-	86.75	36.5
COMPUTER ASSOCS.INTL.	47.88	-	67.25	30.5
CONAGRA	53.25	-	53.75	37.88
CORESTATES FINL.	52.75	-	54.63	36.63
CPC INTL.	79.25	-	83.5	65.63
CSX	46.38	-	52.75	41.75
CUC INTL.	24.25	-	27.33	18.67
DEAN WITTER DISCOVER	42.38	-	42.38	24.63
DEERE	42	-	47.13	35.13
DELL COMPUTER	71.5	-	71.5	14.12
DISNEY (WALT)	78.13	-	78.13	53.38
DOW CHEMICALS	80.63	-	91.88	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	109.63	-	112.38	74.63
EASTMAN KODAK	92.88	-	92.88	67
EDISON INTL.	22.63	-	22.63	15.13
ELECTRONIC DATA SYST	47.13	-	63	41.13
EMERSON ELECTRIC	103.13	-	104	77.88
ENRON CORP	42.38	-	47.5	34.88
EXXON	103.88	-	106	78.25
FANNIE MAE	42.63	-	43.25	28
FED.HM.LN.MGE.	32.38	-	32.5	19.5
FIRST BANK SYS.	81.5	-	81.5	53.75
FIRST CHICAGO NBD	60.38	-	60.38	38.13
FIRST DATA	38	-	43.81	34.06
FIRST UNION	91.5	-	91.5	57.5
FLEET FINL.GP	59.5	-	59.5	38.5
FORD MOTOR	32.75	-	37.25	30
GANNETT	81.5	-	82.25	64
GEN.ELEC.	106.38	-	107.38	74.83
GEN.MILLS	68.13	-	68.63	52.25
GEN.RE	174.63	-	174.63	130.13
GENERAL MOTORS	58.75	-	62.5	46.63
GILLETTE	83.75	-	84.5	48.88
GTE	48.13	-	49	38
HEINZ.H.J.	42	-	42	30.38
HEWLETT-PACKARD	50.38	-	56.88	38.25
HOME DEPOT	51.25	-	59	43.25
HONEYWELL	75	-	75.75	49.75
HOUSEHOLD INTL.	104.13	-	105.63	63
ILLINOIS TOOL WKS.	87.13	-	87.13	62
INTEL	154.5	-	164.75	53.13
INTL.BUS.MACH.	145	-	168	90.25
INTL.PAPER	43	-	44.38	35.25
JOHNSON&JOHNSON	61.38	-	61.75	43.72
KELLOGG	70.38	-	79.25	63.13
KEYCORP	55	-	55	35.63
KIMBERLY-CLARK	101.75	-	102.88	69.88
LILLY ELI	92.75	-	92.75	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	90.63	-	95.63	74.5
LOEWS	103	-	104	73.38
LUCENT TECHNOLOGIES	57.63	-	58.75	30.63
MAY DEPT.STORES	47	-	50	40.81
MBNA CORP.	35.88	-	36.88	17.75
MCDONALDS	46.75	-	52.75	42.75
MCDONN.DOUGLAS	67.25	-	70.5	42.81
MCI COMMS.	35.75	-	36.88	22.94
MEDTRONIC	69.5	-	70.88	47.38
MELLON BANK	82.25	-	82.25	51.13
MERCK	97.38	-	99.63	57
MERRILL LYNCH	96.63	-	96.63	55.25
MICROSOFT	97.88	-	103.13	47.56
MINNESOTA MNG.& MNFG	85	-	86.25	63
MOBIL	131.5	-	132.38	107.88
MONSANTO	37.88	-	42.63	26.02
MORGAN (JP)	106.75	-	106.75	77.13
MORGAN STANLEY	68.75	-	68.88	42.13
MOTOROLA	63.25	-	69.38	44.75
NAT.CITY	50.13	-	50.13	32.5
NATIONSBANK	119.75	-	119.75	72
NIKE 'B'	74.88	-	75.75	31.81
NORFOLK SOUTHERN	88.63	-	95.13	78.75
NORWEST	51.25	-	51.38	32.5
NYNEX	52.63	-	53.38	42.25
ORACLE CORP.	40.88	-	49.75	27.67
PACIFIC TELESIS	40.41	-	41	26.38
PENNEY (J.C.)	48.63	-	56.75	47
PEPSICO	32.25	-	35.63	28.13
PFIZER	96.5	-	96.5	61.63
PHILIP MORRIS	125.5	-	125.5	86.25
PHILLIPS PTL.	43.75	-	46.75	34.13
PNC BANK	43.25	-	43.38	28.63
PPG INDUSTRIES	54.38	-	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	124.88	-	126.88	81
RAYTHEON	46.5	-	55.63	44.38
REED INTL.SPN.ADR.NE	36	-	39.25	31.25
RHONE POULENC RORER	74	-	78.25	58.38
RJR NABISCO HDG.CORP	35.5	-	35.5	25.13
ROCKWELL INTL.NEW	67.88	-	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	40.38	-	40.63	22.38
SAFEWAY	47.75	-	48.5	26.88
SARA LEE CORP.	39.38	-	40.25	30.38
SBC COMMUNICATIONS	56.63	-	57.5	46.25
SCHERING-PLOUGH	78.63	-	79.75	53.5
SCHLUMBERGER	106.88	-	115.5	72.75
SEAGATE TECH.	51.75	-	52	19.34
SEARS.ROEBUCK	54.75	-	54.75	40.63
SOUTHERN	22.13	-	25.38	21.25
SPRINT	42.63	-	44	31.95
SUN MICROSYSTEMS	34.63	-	35	21.81
SUNTRUST BANKS	53.63	-	54.25	33.62
TEXACO	102.88	-	108.38	79.5
TEXAS INSTS.	81.25	-	81.25	41.75
TIME WARNER	42.63	-	45	32.13
TRAVELERS GP.	55.5	-	56.63	28.57
UNION PACIFIC	60.13	-	63.63	54.96
UNITED HEALTHCARE	54.38	-	66.88	31
UNITED TECHNOLOGIES	76	-	76.5	51.31
UNOCAL	41.88	-	45.13	29
US.WEST COMMUNICATIO	33.75	-	34.75	27.88
US.WEST MEDIA GP.	19.75	-	23	15.63
WACHOVIA CORP.	63	-	63	40.88
WALGREEN	43.38	-	43.63	30.75
WALMART STORES	24.63	-	28.13	20.88
WARNER LAMBERT	87.63	-	89.88	49.44
WELLS FARGO	314.25	-	316.88	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	17.88	-	20.63	15.5
WMX TECHNOLOGIES	32.88	-	36.63	28.25
WORLDCOMM INC.GA	26.88	-	28	18.63
XEROX	56	-	59.75	41.83

* عطلة رسمية — اسعار الثلثاء

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار الاغلاق اول من امس.

باسم عيد داعية حقوق الانسان

سيريل تاونسند *

■ كان باسم عيد في زيارة الى لندن واتى لرؤيتنا في المركز العربي – البريطاني. باسم عيد؟ لم نسمع به ابداً من قبل. من هو؟.. يمكن ان اتخيل هذه الاسئلة تتردد في اذهانكم. انه ينتمي الى مجموعة عالية صغيرة ولكن متنامية من خبراء حقوق الانسان. وشارك في دورات دراسية متخصصة في هذا المجال في الفيليبين وفرنسا، ويحمل شهادة من المعهد العالمي لحقوق الانسان في ستراسبورغ (يجب ان اعترف بانني لم اسمع به من قبل). وسيحتاج باسم الى حشد كل ما يملكه من قدرات، خصوصاً كل ما أوتي من شجاعة، لاداء مهمته في المستقبل – لأن مكان عمله هو فلسطين.

ولد باسم في المدينة القديمة في القدس في ١٩٥٨ هومتزوج وله ثمانية اطفال، وعمل في الفترة بين ١٩٨٢ و ١٩٨٥ مستشاراً في مركز الاغاثة الاجتماعية في الطيرة، وكان يقدم المشورة لسكان مخيم شعفاط للاجئين في القدس الشرقية ويساعدهم على حل مشاكلهم المختلفة. انتقل بعدها للعمل في مجال الصحافة وكتب مقالات عن الاراضي الفلسطينية المحتلة. ساهم في فضح دفن ثلاثة فلسطينيين من قرية سالم وهم احياء في ١٩٨٨. وقاده هذا الى العمل في «بتسليم»، المركز الاعلامي الاسرائيلي لحقوق الانسان.

في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦ قرر باسم ان الوقت حان لانشاء منظمة فلسطينية جديدة لحقوق الانسان، يكون هدفها الدفاع عن حقوق الانسان بغض النظر عن هوية منتهكيها أو دوافعهم. وليس مثيراً للاستغراب ان نكتشف لن «مجموعة مراقبة حقوق الانسان الفلسطينية» واجهت مصاعب منذ البداية عندما أُعتقل باسم في كانون الثاني (يناير) الماضي لكتابة مقال انتقادي عن جهاز الامن الوقائي الفلسطيني. (توجد حالياً تسعة اجهزة امنية تديرها السلطة الوطنية الفلسطينية، ولكل منها مركز احتجاز خاص به).

وكانت «مجموعة مراقبة حقوق الانسان الفلسطينية» نشرت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي تقريراً تضمن انتقادات حادة في شأن غياب حقوق الانسان في الاراضي المحتلة منذ اتفاق اوسلو. واقر التقرير ان «السلطة الوطنية الفلسطينية تتعرض لضغوط هائلة من قوى خارجية، خصوصاً في الوضع السياسي المتدهور الراهن. لكن مثل هذه الضغوط لا يمكن ان يبرر اطلاقاً اعتقال مئات الأشخاص لأيام او لأسابيع او حتى لشهور من دون تقديمهم الى محكمة. بالاضافة الى ذلك، طبقاً لمعايير حقوق الانسان العالمية، لا يمكن لأي ظروف مخففة ان تبرر التعذيب».

ولفت التقرير الى ان السنة الماضية شهدت «انتهاكات كثيرة ومنظمة لحقوق الانسان في المناطق التي تخضع لسيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية. وأدت حملات اعتقال اعتباطية جماعية الى احتجاز مئات الاشخاص. وفي إعقاب عمليات التفجير الانتحارية التي نفذتها حركة «حماس» و «الجهاد الاسلامي» في شباط (فبراير) وآذار (مارس) ١٩٩٦، وأدت الى مقتل ٥٨ شخصاً، نسقت السلطة الفلسطينية حملة اعتقالات من هذا النوع وجرى احتجاز معظم للعتقلين من دون توجيه تهم او محاكمة. وقضى تسعة فلسطينيين اثناء احتجازهم من قبل السلطة الفلسطينية، ونجمت وفاة معظمهم عن التعرض للتعذيب (...) وأُستخدمت لمحاكمة المعتقلين محاكم امن الدولة التي لا تستوفي اجراءاتها الحد الادنى لشروط محاكمة عادلة».

واضح ان أي دولة او حكومة لبلد ما لا تستطيع ان تُوبِّخ لانعدام حقوق الانسان في اراضيها. ومن السهل تماماً ان تلقى المسؤولية عن مثل هذه الانتقادات على معارضي النظام او جهات خارجية – او، اسوأ من ذلك، على مواطنين عملاء لجهات خارجية. لكن موقفاً كهذا، ونحن في نهاية القرن العشرين، لا يمكن الدفاع عنه اطلاقاً. فقد شهدت العقود الاخيرة، وفي كل ارجاء المعمورة، اهتماماً صادقاً ومتزايداً بحقوق الانسان، وإقراراً بأن سجل حقوق الانسان لدولة معينة لا يمكن اعتباره مسألة تعني مواطني هذه الدولة وحدها. وتؤيد المنظمات الدولية، ابتداءً من الامم المتحدة، التدقيق في اوضاع حقوق الانسان في كل ارجاء العالم. ويكفي مجرد التفكير بالبوسنة او رواندا للتثبت من هذه الحقيقة.

وأصبح معتاداً في الوقت الحاضر ان تتضمن الاتفاقات العالمية، بما فيها الاتفاقات التجارية، بنوداً خاصة تتعلق بحقوق الانسان. ويلزم اتفاق اوسلو السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل ان يحترما «قواعد ومبادىء حقوق الانسان المقبولة عالمياً وحكم القانون». وينظر مجلس العموم البريطاني حالياً في اتفاق تجاري بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل يتناول حقوق الانسان بشكل مباشر. وهناك الكثير من الاتفاقات التجارية المماثلة بين الاتحاد الاوروبي ودول عربية.

هل يمكن أي صديق مخلص للشعب الفلسطيني ان يجادل في ضرورة فضح الغياب الخطير لاحترام حقوق الانسان في المناطق التي تديرها السلطة الوطنية الفلسطينية ومعالجة هذا النقص بشكل عاجل من جانب الفلسطينيين انفسهم؟ هنا اهمية جهود باسم ومنظمته، وحاجة «مجموعة مراقبة حقوق الانسان الفلسطينية» للدعاية والتمويل. وللمجلس الوطني الفلسطيني الجديد دور حاسم ينبغي ان يلعبه، وعليه ان يصر على إقامة قنوات لتصال مناسبة بين السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمات حقوق الانسان. ويتحمل كل عضو في هذا المجلس التشريعي، مثل كل عضو في مجلس العموم، مسؤولية مباشرة عن صون حقوق الانسان.

* عضو مجلس العموم البريطاني (حزب المحافظين).

على رغم الصيغ الغامضة والشعارات الاسرائيلية الرافضة . . . هل الدولة الفلسطينية على الابواب؟

التخلي عن 'حلمين' كبيرين قد يؤدي الى دولة 'وسطى'

رندة حيدر *

■ يعتقد عدد من الاسرائيليين من انتماءات سياسية وحزبية مختلفة انه مع تنفيذ الانسحاب من مدينة الخليل، واقتراب موعد تنفيذ الانسحابات العسكرية الاسرائيلية من مناطق اخرى في الضفة، بدأ العد العكسي للتحضير لولادة دولة فلسطينية مستقلة. ويذهب بعض المعلقين السياسيين الاسرائيليين الى أبعد من ذلك اذ يعتقدون ان الاعلان عن قيام مثل هذه الدولة قد لا ينتظر انتهاء المفاوضات بشأن الحل الدائم، ومن المفترض ان يحصل ذلك في ايار (مايو) من عام ١٩٩٩، لكنه قد يحدث قبل ذلك وربما في اعقاب اعادة الانتشار المنتظرة في آب (اغسطس) ١٩٩٨.

وإذ ينتظر الفلسطينيون اخلاء جميع المناطق المحتلة باستثناء المحاور الرئيسية والمناطق العسكرية والمستوطنات فهم يتوقعون ان تتم لهم السيطرة على نحو ٩٠ في المئة من الضفة الغربية، وتحقيق التواصل الجغرافي الفلسطيني في الضفة. ويمهد هذا الطريق امام ياسر عرفات للاعلان عن دولة فلسطينية مستقلة قد تحظى باعتراف دولي وتصبح حقيقة واقعة لا سبيل لإسرائيل الى انكارها.

وبغض النظر عما يحمله مثل هذا الكلام من مبالغة ومن تاويلات ذات اغراض سياسية داخلية، هدفها ربما التهويل على الراي العام الاسرائيلي، وضرب الاتفاق الذي وقعته حكومة نتانياهو اخيراً مع زعيم السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، فالاكيد ان مسالة مثل نشوء دولة فلسطينية مستقلة في المستقبل القريب بات مطروحاً الآن، وبالحاح على الطاقم السياسي الحاكم في اسرائيل بصورة لا تنفع معها الصيغ الغامضة ولا الشعارات الرافضة. فالدولة الفلسطينية على الابوابه وزعماء السلطة الفلسطينيين لم يتراجعوا يوماً عن سعيهم لبناء دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة، مع كل ما يتطلب ذلك من تحقيق لرموز الاستقلال، والحصول على اكبر قدر ممكن من السيادة الواسعة على الارض. وهم يرفضون مرابطة قوات عسكرية اسرائيلية على حدودهم مع الاردن الذي يتطلعون الى إقامة تواصل جغرافي مباشر معه، كما انهم يطالبون بحد أدنى من المناطق المجرّدة، وتطبيق المعاملة بالمثل بينهم وبين اسرائيل.

ومن جهتهم يرفض حكام اسرائيل بصورة قاطعة قبول مثل هذه الدولة التي يرون ان وجودها يهدد أمن اسرائيل، بواسطة هجوم مباغت تشنه جيوش عربية متحالفة، او اندلاع نزعة تحريرية قومية وسط العرب من سكان اسرائيل الذين قد يشجعهم نجاح إخوانهم في الضفة الغربية والقطاع فيطالبون باستقلالهم عن اسرائيل بوصفهم اقلية قومية داخلها... وما يزيد من خطورة هذا التهديد، في رأي الاسرائيليين، ان العرب في اسرائيل يشكلون الاكثرية السكانية لمناطق سبق لقرار التقسيم عام ١٩٤٧ ان اعطاها الى الدولة العربية.

والى هذا كله يرفض الاسرائيليون القبول بمبدأ حق العودة للاجئين الفلسطينيين، والمساس بالمستوطنات اليهودية، او مناقشة مسالة الحدود. وهم مجمعون على عدم طرح موضوع القدس للتفاوض، بوصفها «العاصمة الابدية لدولة اسرائيل» على ما يردد كل قادتهم.

ولكن اذا وضعت المواقف المبدئية جانباً، وتخطيت المخاوف الامنية المزعومة لاسرائيل، يلاحظ ان «شيئاً» ما بدأ يتغير في المواقف السياسية الحزبية الاسرائيلية من موضوع الدولة الفلسطينية، لا سيما في اوساط اليمين القومي. وهذا اليمين طالما تمسك بلاءاته الثلاث: لا للدولة الفلسطينية؛ لا للتحاور مع منظمة التحرير؛ لا لتقسيم القدس. ويلاحظ ان البرامج الحزبية لاحزاب الائتلاف الحكومي الحالي اشتملت كلها على بند يرفض رفضاً قاطعاً قيام اي شكل من اشكال الدولة الفلسطينية. لكن بدأت تظهر في الأونة الاخيرة وجهات نظر متمايزة عن هذا الموقف المبدئي.

فعلى سبيل المثال فسّر المعلقون سكوت حزب تسوميت، الذي يتزعمه رفائيل إيتان، وهو من اهم المعارضين لنشوء دولة فلسطينية مستقلة، عن التعليق على تصريحات صادرة عن مكتب رئيس الحكومة بقبول كيان فلسطيني يكون «اكثر من حكم ذاتي، واقل من دولة»، – فسروا هذا السكوت بداية قبول بالتعامل مع مصطلح دولة فلسطينية.

لكن التغيير الابرز ظهر في حزب المفدال الديني – القومي، الذي يتبنى ايديولوجيا متطرفة مؤيدة للاستيطان اليهودي في الضفة الغربية، ومعارضة لاي تنازل عن ارض اسرائيل – الكاملة. فقد صرح اخيراً، احد اعضاء هذا الحزب في الكنيست، أبراهام شتيرن، ممثل الكيبوتس للتدين، عن استعداده القبول باخلاء مستوطنات «مشكلة» في المناطق المحتلة، وإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة محدودة، من غير جيش ورأى شتيرن ان على اسرائيل الا ترفض فكرة قيام دولة فلسطينية بشكل مطلق. فهناك اشكال مختلفة للدول. واشار الى ان الدولة (الفلسطينية) التي يقصدها هي تلك التي لا تملك جيشاً قوياً، وليس بوسعها ان تنتج سلاحاً، او تعقد احلافاً عسكرية. – وتعرض شتيرن الى حملة عنيفة من جانب اعضاء حزبه لحمله على التراجع عن مواقفه هذه. لكنه لم يتراجع ولم يغير شيئاً من آرائه.

ومن جهته يملك حزب «الطريق الثالث»، وهو شريك آخر في الائتلاف الحكومي صورته الخاصة للمواقف التي يجب ان تطرح في المفاوضات حول التسوية الدائمة. وبموجب هذه الصورة فإن ٩٥ في المئة من السكان اليهود سيبقون في «ارض اسرائيلية»؛ وتقيم نسبة مشابهة من الفلسطينيين في ارض فلسطينية. ويقول اليكس لوبوتسكي من «الطريق الثالث»: «ان السيطرة على شعب غريب تضايقني. ومن الافضل بداهة عدم قيام دولة فلسطينية. ولكن في جملة التنازلات التي سوف نضطر الى الاقدام عليها في اطار السلام مع الفلسطينيين، فإن هذا التنازل هو الاقل قسوة. فانا افضل منح الفلسطينيين سيادة اكبر على أرض «اقل».

اما حزب شاس، الشريك الآخر في الحكومة، فهو حتى الآن لم يناقش موضوع الدولة الفلسطينية. و«شاس» هو الحزب الديني المتزمت الوحيد الذي يرضى المشاركة في الحكم مع الاحزاب العلمانية. ومواقف هذا الحزب السياسية لا تاتي من قاعدته الشعبية القائمة على اصوات اليهود الشرقيين المتدينين، وإنما من فتاوى الزعيم الروحي للحزب، الحاخام عوفاديا يوسف، التي تراعي مواقف الحزب مصالحه الداخلية اكثر من التقيد بايديولوجيا قومية مثل ارض اسرائيل الكاملة.

وقد يكون ما يجري داخل ليكود من تغيرات وتبدلات هو الاكثر اهمية ودلالة. فمع توقيع اتفاق الخليل ودّع هذا الحزب حلم مؤسسه، جابوتنسكي باقامة دولة يهودية على ضفتي نهر الاردن. ويبدو اكثر فاكثر ان ليكود اليوم هو حزب وسط اكثر مما هو حزب يمين. وقد يكون الدليل الابرز على ذلك هو الوثيقة التي توصلت اليها، بعد لقاءات استمرت اربعة اشهر، مجموعة من النواب الليكوديين برئاسة ميخائيل إيتان، والنواب العماليين وعلى رأسهم يوسي بيلين. واشتملت الوثيقة على عشرة بنود. ثمانية منها نالت الاجماع، وبينها موضوع القدس؛ وبقيت نقطتان موضع خلاف: ماهية الكيان الفلسطيني؛ والاراضي التي تبقى تحت سيطرة اسرائيل في الحل الدائم.

فعلى حين يؤيد العماليون فكرة كيان فلسطيني هو «اقل من دولة»، يصر اعضاء ليكود على الا يتجاوز هذا الكيان «الحكم الذاتي». ويقبل ممثلو حزب العمل بان تحتفظ اسرائيل بـ١١ في المئة من مساحة الضفة، في الوقت الذي يرى مندوبو ليكود ضرورة بقاء ٤٠ في المئة من الضفة تحت سيطرة اسرائيل.

والى الوثيقة المشتركة سجل بعض مواقف في ليكود من الدولة الفلسطينية تُسمع ربما للمرة الاولى. فمنها، مثلاً، موقف عضو الكنيست مئير شطريت، الذي يعتقد انه تسنح اليوم فرصة تاريخية للتوصل الى تسوية دائمة مع الفلسطينيين، وان كل تنازل تقدم عليه اسرائيل في ظل حكومة ليكود – سواء كان اقل من دولة او اكثر من حكم ذاتي – سيجد قبولاً وطنياً واسعاً جداً؛ ولن ينشأ الشرخ الذي كان قائماً في عهد حكومة حزب العمل. ويرى شطريت ان الصقور وحدهم قادرون على صنع السلام باجماع وطني، مثلما يمكن للحمائم فقط ان يخوضوا حرباً على القدر نفسه من الاجماع: «انا لا اجزم بضرورة إقامة دولة فلسطينية، لكن الكلمة لا تخيفني، و لا يهمني ان تسمى دولة ما دامت عليها قيود تحفظ المصالح الاسرائيلية. فلذا لم تقدم على ذلك بمبادرتنا فسيفرض علينا حل اقل يسراً». اما عضو الكنيست، يهودا لفكري، من حزب غيشر، الذي يترأسه وزير الخارجية ديفيد ليفي، فيعلن صراحة تاييده لقيام دولة فلسطينية بالشروط التي ظهرت في اتفاق بيلين – أبو مازن. وفي رأيه «ان فكرة اقامة دولة فلسطينية باتت تثير مخاوف ورفضاً أقل وسط الجمهور الاسرائيلي». واما أريئيل شارون، ابرز صقور الحزب، فيبدو منشغلاً في هذه الايام بموضوع اقامة حكومة اتحاد وطني. ويجري لهذه الغاية اتصالات بعيدة عن الاضواء مع شمعون بيريز للبحث في امكان قيام حكومة وطنية تسمح لاسرائيل، بحسب تعبيره، «بانقاذ الحد الادنى الضروري» من الضفة.

لا يعني ما تقدم ان فكرة قيام دولة فلسطينية باتت اليوم قريبة من اذهان ليكود. اذ لا يزال هناك جبهة رافضة لها وعلى رأسها بيني بيغن، الذي قدم استقالته من الحكومة احتجاجاً على توقيع اتفاق الخليل، متهماً نتانياهو بخيانة مبدأ ارض – اسرائيل. والموقف من الدولة الفلسطينية موضوع كثرت حوله تصريحات الناطقين باسم رئيس الحكومة، ونتانياهو نفسه. والمصطلح الذي يجري تداوله حالياً هو الموافقة على كيان فلسطيني يكون «اكثر من حكم ذاتي واقل من دولة».

وربما لالقاء مزيد من الضوء على هذا المفهوم، من المفيد الاشارة الى نقاط اساسية في الخطاب السياسي لنتانياهو هو من الموضوع، اولها رفضه الاعتراف بالشعب الفلسطيني، واصراره على التعامل مع الفلسطينيين كاقلية قومية. والنقطة الثانية مرتبطة بالاولى. فهو يرفض القبول بحق تقرير المصير لما يسميه الاقلية القومية الفلسطينية، لان هذا قد يحرك الاقلية العربية داخل اسرائيل، ويدفعها للمطالبة هي ايضاً بالاستقلال عن اسرائيل. وفي رأيه لن يكون لهذا الامر نهاية، لانه سيقتطع المزيد والمزيد من اسرائيل. اما النقطة الثالثة فهي اصراره على خطر اقامة دولة فلسطينية مستقلة تتمتع باستقلالية وسيادة تهددان بالضرورة وجود اسرائيل نفسه. وتلافياً لهذه «المخاطر» يفرض نتانياهو قيوداً اهمها حظر السيطرة على المجال الجوي، وخطر إبرام احلاف عسكرية مع العراق وايران، وتعهد الغاء حق العودة...

ولهذه الاعتبارات فمن الصعب، في رأي نتانياهو، تطبيق مفهوم الدولة، بما يتضمنه من معان تتعلق بالسيادة والاستقلالية، على ما سيؤول اليه الوضع بعد تنفيذ الانسحابات من الضفة وتسليمها الى السلطة الفلسطينية. ومن المصطلحات التي يفضل نتانياهو استخدامها «كيان ذو سيادة محدودة»، وهو، على تفسير بعضهم، يعني اقل بـ٦٠ في المئة مما تتطلبه الدولة المستقلة.

ويدرك حكام اسرائيل الحاليون ان عليهم القبول عاجلاً أم آجلاً بحقيقة وجود دولة فلسطينية على حدودهم. وهم يبذلون كل الجهود لتقزيمها واضعافها. وما الحديث عن المخاطر الامنية التي تهدد اسرائيل من جراء قيام دولة فلسطينية، الا من باب المبالغات التي يصعب تصديقها. اذ كيف يكون في مستطاع الدولة الفلسطينية الوليدة والناشئة، والمجردة عملياً من السلاح، ان تشكل تهديداً لدولة ذات قوة عسكرية ضخمة كاسرائيل؟ فالخطر الامني المفترض هو من جانب اسرائيل على الدولة الفلسطينية، الدولة الاضعف وليس العكس. اما التهويل بخطر انتقال عدوى الاستقلال والانفصال الى عرب اسرائيل، فهو ايضاً من باب المبالغة. ويقول الكاتب الاسرائيلي، ابراهام يهوشوع، ان عرب اسرائيل اثبتوا في خلال ما يقارب الخمسين سنة الماضية «ولاءً ودِيناً نموذجياً لدولة اسرائيل». ودليله على ذلك انه في الايام الحرجة للانتفاضة في نهاية الثمانينات ومطلع التسعينات، عندما كانت الدوريات الاسرائيلية لا تجرؤ على دخول مدن عربية مثل نابلس وجنين، كان باستطاعة اي مواطن اسرائيلي ان يتنقل، من دون خوف، في قلب المدن العربية الاسرائيلية المجاورة للضفة.

يبقى امر اساسي هو وجود قطاع هام من الاسرائيليين ما زال يرفض، بصورة قاطعة، مبدأ قيام دولة فلسطينية. وهذا القطاع هو جهود المستوطنين، وحركاتهم ذات الطابع الديني المهدوي. وجمعت الحركات هذه بين الفكر الصهيوني والآراء الخلاصية، وجعلت من فكرة استيطان الضفة الغربية تجسيداً لفكر ديني وعقيدة صهيونية في آن. وهذه الحركات الاصولية، مثل حركة غوش إيمونيم، وجماعة «حبّاد» من اتباع الحاخام ليبوفانتيش، وغيرهما، هي نواة التطرف الرافض لاي تسوية نهائية تؤدي الى التنازل عن الارض. وليس من المستبعد ان يتحول انصارها الى الاعمال الارهابية الدموية. فهي خونت نتانياهو وهددته بالقتل، وسبق ان شجعت على اغتيال رئيس الوزراء السابق، اسحق رابين. ولا يخفي زعماء هذه الحركات نيتهم البحث عن مرشح جديد لهم لرئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة غير نتانياهو. وفي الاثناء انتشرت على جدران القدس شعارات تقول: «بيبي خائن».

ويشكل التيار الديني القومي نحو ١٥ في المئة من الاسرائيليين، خمسة في المئة منهم متدينون متزمتون. لكن اهميته لا تكمن في قوته العددية وانما في كونه يمثل الهوية الجديدة للصهيونية التي تعطي قيمة كبيرة لارض – اسرائيل، وتحمل شعار المحافظة على العادات والتقاليد اليهودية الموروثة في وجه انصار تيار «ما بعد الصهيونية» الذين يعتنقون الليبرالية الغربية، ويحلمون باسرائيل دولة مثل سائر الدول المعاصرة (وليس دولة لليهود). وما لا شك فيه هو ان الجدل الاسرائيلي الدائر في موضوع الدولة الفلسطينية، سيزيد في حدة هذا الانقسام داخل المجتمع الاسرائيلي. وقد كتب الفلسطيني وليد الخالدي يقول «لا بد للاسرائيليين ان يضحوا باحلامهم باسرائيل الكبرى، وللفلسطينيين بفلسطين الكبرى، من اجل بلوغ الغاية الممكنة التحقيق، الا وهي قيام دولتين متجاورتين». إن قبول الفلسطينيين بالتسوية الحالية هو ابرز دليل على تخليهم عن حلم فلسطين الكبرى. يبقى على الاسرائيليين ان يحنوا حنوهم قبل فوات الآوان».

* باحثة لبنانية في الشؤون الاسرائيلية.

هذا هو الدور الأوروبي

■ هل في الامكان الحديث عن دور اوروبي في الشرق الاوسط؟ نعم ولا في آن. نعم إذا كان المطلوب ان تلعب اوروبا دوراً مكملاً للدور الاميركي، ولا إذا كان هناك من يعتقد ان أوروبا قادرة على منافسة الولايات المتحدة. والواقع أن اوروبا أظهرت في الماضي وتظهر الآن التزاماً قوياً تجاه السلام في الشرق الاوسط على صعد مختلفة ولعبت في هذا المجال دوراً مكملاً ولكن في اطار السياسات الأميركية وليس خارجها.

يمكن في هذا المجال العودة الى مؤتمر مدريد الذي انعقد في عاصمة أوروبية ومنه انطلق قطار العملية السلمية الذي لا يمكن وقفه. ولعب الاتحاد الأوروبي بعد ذلك دوراً «بناءً وايجابياً» في انطلاق المفاوضات المتعددة التي انطلقت من موسكو. وعلى رغم ان نروج ليست عضواً في الاتحاد الأوروبي فهي في النهاية دولة أوروبية. وفي اوسلو وليس في أي مكان آخر صيغ الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي الذي أدى الى الانقلاب الكبير في الشرق الأوسط. وفي المؤتمر الذي انعقد لاحقاً في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٣ في واشنطن لمنح مساعدات للفلسطينيين بلغت نسبة المساهمة التي تعهدتها أوروبا ٥٣ في المئة من مجموع المساعدات في مقابل ١١ في المئة للولايات المتحدة. اما تعيين مبعوث أوروبي خاص لمتابعة عملية السلام في الشرق الأوسط هو الاسباني ميغيل موراتينوس، فليس سوى استجابة للتطورات التي طرأت على هذه العملية بعد انتخاب بنيامين نتانياهو رئيساً للحكومة الاسرائيلية وبعد جمود العملية ككل. فقد تبين ان التغيير الذي حصل في اسرائيل يفرض على كل الأطراف المعنية، أي العرب واميركا واوروبا، التعاطي مع اسرائيل بطريقة مختلفة.. من اجل ضمان استمرار عملية السلام ليس إلا!

من هنا تبدو أي محاولة للرهان على دور أوروبي منافس للدور الأميركي في غير محلها، والتقرب من أوروبا لا يعني سوى شيء واحد هو الاقتناع بأن لا بد من متابعة عملية السلام مع الحفاظ على الاستقرار الذي هو الهدف الأول لاميركا واوروبا في الشرق الأوسط وفي هذا المجال لن تلعب أوروبا سوى دور الداعم والمكمل للدور الأميركي في وقت تزداد الحاجة الى من يساعد في بناء الثقة بين الأطراف المعنية مباشرة بتحقيق السلام. ومن أجل بناء الثقة وتأمين معاودة المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي، حمل موراتينوس الى دمشق أخيراً رسالتين مهمتين من أوروبا، تقول الأولى ان الاتحاد الأوروبي يعتبر سورية جزءاً لا يتجزأ من عملية السلام، والأخرى ان أوروبا تعمل عن كثب مع الولايات المتحدة من اجل معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية والوصول بالتالي الى سلام شامل. ولأن اوروبا نجحت في طمأنة كل من يعنيه الأمر بأن عملية السلام مستمرة، وافق وزراء خارجية سورية ولبنان واسرائيل على حضور مؤتمر مالطا في ٢٥ نيسان (ابريل) المقبل الذي هو متابعة لمؤتمر برشلونة الذي جمع البلدان المطلة على البحر المتوسط اضافة الى الأردن اللاعب الأساسي في عملية السلام. وليس مستبعداً ان تكون جهود أوروبا وراء النجاح في عقد مؤتمر اقتصادي في لندن في ٦ و٧ آذار (مارس) المقبل يحضره نحو ٢٠٠٠ رجل أعمال من الشرق الأوسط وأوروبا ويكون المناسبة الأولى لالتقاء رجال اعمال من كل دول المنطقة، بما فيها سورية، في مكان واحد.

ماذا يعني ذلك كله؟ انه يعني ان عنوان المرحلة في الشرق الأوسط هو الاستقرار وان لا مجال لتجاوز هذا السقف. وما يفعله المبعوث الأوروبي حالياً، وربما كان انهى ما يفترض عليه ان يعمله، هو صياغة سلسلة من المبادئ مع المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس بغية تعاطي أوروبا واميركا مع مشاكل الشرق الأوسط معاً.. هذا هو الدور الأوروبي لا أكثر ولا أقل!

خيرالله خيرالله

بين مسار وآخر

■ جرى التفاهم منذ البداية بين الفلسطينيين والاسرائيليين على معالجة مسار السلام بينهما على مراحل أرجئ بحث أهم القضايا بين الطرفين الى الاخيرة منها. اما المسارات الاخرى، وهي تحديداً الاردني والسوري واللبناني فكانت دائماً أقل تعقيداً وبالامكان معالجة كل منها دفعة واحدة. وعلى رغم ان المراحل العديدة على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي يجب ان تكون حلقات في سلسلة واحدة، كل منها مكملة لغيرها ولا تتنافر معها شكلاً أو مضموناً، إلا أننا نرى الآن من حكومة بنيامين نتانياهو اجراءات على ارض الواقع تنسف أساس السلام المنشود ليس على المسار الفلسطيني وحسب، وانما أيضاً على المسارين السوري واللبناني.

في فلسطين تستمر مصادرة الأراضي لتوسيع نطاق الاستيطان اليهودي بـ «تسمين» المستوطنات القائمة وبسرقة الاف الدونمات من الأراضي الفلسطينية لبناء طرق خاصة باليهود دون غيرهم. والذي يعنيه هذا بكل بساطة ان حكومة نتانياهو ماضية في اتباع سياسات قائمة على أساس مفهوم «اسرائيل الكبرى» و«أرض اسرائيل»، كأنما الشعب العربي الفلسطيني هو الطارئ المستوطن حديثاً، وليس الشتات اليهودي المجمع من مختلف أصقاع الأرض والذي زرع عنوة وبقوة السلاح في قلب العالم العربي بعد ان اعطته بريطانيا، وهي لا تملك وانما كانت منتدبة، ما لا يستحق.

من الواضح ان اليمين الاسرائيلي بزعامة نتانياهو لا يريد التسوية اقتساماً عادلاً أو حتى نصف عادل للأرض الفلسطينية وانما يريدها نهباً للارض وحرماناً للشعب الفلسطيني من حرية الاتصال الحر بالعالم العربي، بل من حرية التواصل الجغرافي ضمن وطنه. إن اسرائيل تهدم أولاً بأول منازل فلسطينية تبنى من دون تراخيص اسرائيلية في أراض يفترض ان القوات الاسرائيلية ستجلو عنها قريباً. أما قرارات بناء المساكن و«الطرق الالتفافية» للمستوطنين فتتخذ وتنفذ على الفور، وفي أسوأ الاحوال بالنسبة لغلاة المستوطنين يؤجل اتخاذها بضعة أسابيع.

يضاف الى هذا الاجراءات العدوانية الصوصية التي تتخذها اسرائيل في القدس والتي تتطلب وقفة حازمة من العالمين العربي والاسلامي، مع ان الأمل يكاد يكون معدوماً بالنسبة الى بعض الدول العربية التي تتوهم ان مكافأة اسرائيل بتطبيع العلاقات معها على هذا المستوى أو ذاك سيعود بفوائد على عملية السلام او «يشجع» ليكود على ان يكون معتدلاً. ان مواقف هذه الدول، وهي قليلة ولا بد من استثناء تونس من بينها لأنها فعلاً جمدت العلاقة مع اسرائيل، مخجلة حقاً وتتيح لنتانياهو التبجح، فيما هو يسرق الأرض الفلسطينية ويعتدي على حقوق شعبها، بأن له مع جزء «كبير» من العالم العربي علاقات طيبة. أما على المسارين السوري واللبناني فإن نتانياهو لا يقترب من التفاهمات التي جرى التوصل اليها في عهد حكومة اسحق رابين ومن بعده شمعون بيريز الا ليبتعد عنها. وفي ظل هذا السلوك الاسرائيلي لا بديل من دعم كامل للسلطة الوطنية الفلسطينية وسورية ولبنان. ولعلنا نرى بدايات هذا الدعم من خلال الجهود التي تبذلها مصر وعن طريق جولة الملك حسين التي شملت بون والرباط حيث تشاور مع الملك الحسن الثاني في قضية القدس والدفاع عنها، وعبر الاستجابة الطيبة لموقف دمشق عبر الجولة الواسعة التي قام بها نائب الرئيس ووزير الخارجية السوريان أخيراً على الدول العربية.

ماهر عثمان

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، الفاكس: ٢٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٢٧١٤٢٢٥ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢١٩٦٣ - ٠١٧١.
- التوزيع: الهاتف ٦٠٥٢١٢٤ - ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١.
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا – الدور الرابع – شارع العليا العام
ص.ب. ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم – مركز المثنى والفنرش – الميزانين، مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة:
١ شارع امريكا اللاتينية، جاردن سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ – شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين:
- الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب. ١٠٦٥٩
الهاتف: ٥٣٧٦١١ – ٩٧٣، الفاكس: ٥٣٧٦٩٩ – ٩٧٣
- التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب ٢٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٢٨١١
■ مكتب الرباط
- ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة الشامة شالة شقة ١٤، الدور الرابع، الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٣
■ مكتب صنعاء
- صنعاء – شارع القيادة – بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث الهاتف: ٢٢٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٢٣٣٦٢ – ص.ب ١٩٧٣٦
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة – الحمراء شارع الاندلس مبنى تهامة المملكة العربية السعودية
الهاتف: ٦٤٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) – الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر – البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Inc. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

الجزائر بين شرعية الانتخابات وجماعات العنف (١ من ٢)

هل انتصر النظام؟

أسعد حيدر *

■ كشف رمضان السيارات المفخخة والمذابح الجماعية، رسمياً عن قمة جبل الجليد الذي تعيشه الجزائر يومياً، منذ اندلاع العنف المسلح في تموز (يوليو) ١٩٩٢. فهذه الحرب التي تبدو بلا اسم، تدور وسط تعتيم مبرمج ووراء اسوار من الصمت المحكم، وبعيداً عن الشهود والكاميرات.

والتصاعد في ارقام ضحايا العنف الدموي خلال شهر رمضان، ليس سوى اعتراف رسمي بعنف اختلف حجمه من يوم الى آخر، لكنه في محصلته النهائية، عنف غير عادي، في حرب هي ضد المدنيين اساساً. فالضحايا التي سقطت وتتساقط يومياً، في معظمها من المدنيين الذين يذهبون ضحية هجمات وعمليات انتقام متبادلة بين الجماعات الاسلامية المسلحة والجيش والميليشيات المسلحة التابعة للسلطة المعروفة «بالوطنيين».

ولا شك في ان السيارات المفخخة، وكميات المتفجرات المستخدمة، وأماكن وضعها في وسط العاصمة، وفي المناطق السكنية المكشوفة امام الجميع، هو الذي وضع هذا العنف الاعمى، عارياً امام العالم.

لكن متى تحولت الضحايا التي تسقط من مختلف الاطراف، الى مجرد ارقام تصعد وتهبط في بورصة السلطة والمعارضة. تؤكد لغة الارقام وهي اقسى ما في هذا النوع من الحروب ميدانياً ان المتغير الوحيد هو نوعية العمليات التي تستهدف المدنيين من دون تمييز، في اطار خطة واضحة لهز ثقتهم عبر تحويل الخوف الى شعور قاتل يصيب المرء على مدى ٢٤ ساعة.

واستكمالاً للغة الارقام، يتراوح عدد الضحايا حسب التقديرات ما بين ٧٠ الف قتيل و١٠٠ الف. وبذلك فان نسبة الضحايا في كل شهر (على اعتبار انه مضى ٥٦ شهراً تقريباً على بدء دورة العنف المسلح) يتراوح بين ١٣٢٥ قتيلاً وحوالى ٢٠٠٠ قتيل. (اشار آخر تقرير اميركي ان الخسائر تراوح بين ١٣٥ و٢٥٠ قتيلاً في الأسبوع) ومع كل الحزن والاسف لهذه الارقام، لم يصل اي اعلان رسمي بعدد ضحايا كل العمليات اليومية الى نصف هذه الارقام المتداولة.

هذا الواقع اليومي، الذي هو في طريقه لتدمير جزائر المليون شهيد، لا يمنع ملاحظة تطور نوعي في عمليات السيارات المفخخة والمذابح الجماعية، وهو يطرح مئة سؤال، الاجابة عنها تتم باسئلة من العيار نفسه: كيف تبدو السلطات الجزائرية وعلى رأسها الجيش، عاجزة عن وقف العنف الدموي، وهي التي نجحت في وقفه اثناء الانتخابات الرئاسية؟ وهل يعني ذلك تراجعاً في كفاءة السلطات وعلى رأسها اجهزة الجيش والامن العسكري؟ أم ان تحرك الجماعات المسلحة يتم برفع المحظور لتصعيد ردة الفعل الشعبي؟ أم يمكن القول ان الجيش الذي نجح في اختراق «الجماعة الاسلامية»، قد جرى اختراقه بدوره من قبل هذه «الجماعة» وغيرها.

علاوة على كل هذه الاسئلة اليومية، هناك اسئلة اخرى طاغية تختصر في الآتي: هل انتصر النظام الجزائري لان الجماعات الاسلامية «تعيش ربع الساعة الاخيرة»، وهل انهزمت الجماعات الاسلامية المسلحة وغيرها؟.

في ٩٥/٥/١٨ كتبت مجلة «الجيش» في الجزائر: «يكفي استعراض الوقائع واستحضار مجمل الارقام المسجلة للتاكد من ان هذه الجماعات تعيش وضع فأر في صندوق حديد أخذ يتخبط من فرط المعاناة والاحساس بالفقر».

هذا الكلام المفروض ان عسكرياً صاغه او راقبه ووافق عليه قبل نشره، لو كان صحيحاً مثل قساوة صورة هذا «الفأر» الاسير، لكانت الجزائر بالف خير. لكن الواقع، يؤكد ان تصاعد العنف يبدو مستمراً مثل التصعيد الكلامي الرسمي، كما قال الوزير الاول او يحيى (٩٦/٥/٢١)، «ان محاولة زعزعة استقرار الجزائر هزمت بالتأكيد. ولن يكون لبقايا الارهاب اي مستقبل في الجزائر». وبعيداً عن مفردات اللغة حول الانتصار والهزيمة، يبدو ان نظام الرئيس الامين زروال تدعم وقوي فاستقوى. وهذه القوة، لم تأت دفعة واحدة، إنما على دفعات وفي انتظام واضح. عندما تولى الجنرال المتقاعد وزارة الدفاع كتبنا في «الحياة» ان ما جرى هو نصف انقلاب (٩٥/٧/٣)، والسؤال متى يصبح هذا الانقلاب كاملاً.

تدرج زروال في صوغ هذا الانقلاب، من دون الاعلان عنه ببلاغ رقم واحد.

اصبح زروال رئيساً للجمهورية، ثم اكتسب الشرعية الشعبية بانتخابه مباشرة وبغالبية تجاوزت ٦٠ في المئة من الناخبين. وجرى تعديل الدستور لمواد منحت رئيس الجمهورية صلاحيات أوسع وأشمل تجعله الشخص الممسك بزمام القرار في أمور البلاد الكبيرة قبل الصغيرة.

الى ذلك وضعت السلطات يدها على مختلف الاتحادات والمؤسسات المدنية والنقابية، كما حصل مع «المنظمة الوطنية للمجاهدين» عندما انسحب علي كافي من رئاسة المنظمة لمعارضته «مراجعة الدستور». وأكدت قرارات المؤتمر الثامن الانقلاب عندما ايد المؤتمر مسعى زروال للتعديل الدستوري.

كذلك تمّ اختراق الاحزاب والعمل على نسفها من الداخل. ولعل الانقلاب على الامين العام لـ «جبهة التحرير الوطني» عبدالحميد المهري وابعاده عن الامانة العامة ادى مباشرة، الى كسر توقيع الجبهة على وثيقة «العقد الوطني» الصادرة عن لقاء روما في «سان ايجيديو» وعودتها الى الخط الرسمي على امل ان تعود حزب السلطة من جديد.

وتم أيضاً قضم وهضم بعض الشخصيات والتنظيمات الاسلامية مثل تعيين احمد المراني وزيراً للشؤون الدينية وهو احد مؤسسي الجبهة الاسلامية للانقاذ، والعمل على جعل تنظيمات اسلامية مثل حركة «حماس» وقيادتها الشعبية مثل الشيخ محفوظ نحناح، جزءاً من الحركة الديموقراطية التي يتم اعلانها عبر انتخابات واستفتاءات وسط تدفق سيل الدماء والدموع في يوميات العنف.

هذا على الصعيد السياسي والمدني، اما على الصعيد العسكري، جرى العمل باستمرار على اضعاف وربما اقتلاع مراكز قوى معروفة وقوية، كما جرى مع الجنرال خالد نزار. وعين مكانه الجنرال محمد لعماري رئيساً للاركان وهو خصم معروف للاول.

وفي مطلع ايار (مايو) ١٩٩٦، أحيل الجنرال نزار الى التقاعد، وكتب بتوقيعه اعادة تقويم للتطورات في البلاد منذ استقالة او إقالة الرئيس الشاذلي بن جديد، في مقال نشرته صحيفة الوطن (٩٦/٥/١٦). وفي مطلع حزيران (يونيو) ١٩٩٦ تمت إحالة سبعة جنرالات على التقاعد وهم محمد غنيم - امين عام وزارة الدفاع، عباد غزيل - قائد الدرك الوطني، عبدالرزاق تطواني - مدير الامن الخارجي، عبدالحميد تاغيث - المفتش العام لوزارة الدفاع، محمد تواتي - مستشاراً للجنرال خالد نزار، الطبيب الدراجي - مستشار وزير الدفاع / ومقرب من نزار.

ومن أبرز الجنرالات الذين استقالوا خلال الصيف الماضي الجنرال حسين بن جديد (٥٤ سنة) وهو من الضباط الجزائريين النادرين الذين تلقوا دراستهم في قيادة الأركان في الولايات المتحدة. وكان قائداً للجبهة الثالثة التي تطل على الحدود الحساسة مع المغرب. وورد في رسالة الاستقالة الى رئيس الأركان محمد لعماري (كما أشارت مجلة «افريكازي» عدد ٨٤) اشارة الى «الانحراف الأمني» في العمليات العسكرية. واستقال عدد غير محدد من الضباط قبلت بعضها ورفض الآخر من قبل القيادة وسط ستار من الكتمان.

من الطبيعي ان هذه الإحالة الى التقاعد لسبعة جنرالات، وما تبعها من ابعاد وإقالات لعشرات من الضباط، فتحت الباب واسعاً امام الرئيس زروال لدعم موقعه داخل المؤسسة العسكرية وان يصبح واجهتها المباشرة، وكل ذلك تحت مظلة الشرعية الدستورية. لكن هذا النجاح الذي حققه الرئيس، في جولات متتالية، لم يصل الى درجة تحقيق الانتصار الكامل الذي يجعله الرجل القوي القادر على توجيه الصراع بين دوائر السلطة ومراكز القوى لمصلحته. ويبدو ذلك واضحاً في سلسلة من الضربات الموجعة له ولنمو قوته وسلطته.

ففي ٩٦/٦/١٠، اي في فترة الاحالات على التقاعد لمجموعة من الجنرالات والضباط، قتل العميد فضيل سعيدي في حادث سير بدا واضحاً انه مدبر بمهارة. لذلك عيّن زروال لجنة لتقصي الحقيقة. وكان من المفترض ان يتولى سعيدي منصب المنسق العسكري لرئاسة الجمهورية، وهو من المناصب الحساسة في الجيش وفي ترتيب العلاقة والمتابعة والمراقبة بين القصر الجمهوري والمؤسسة العسكرية.

هواري بومدين

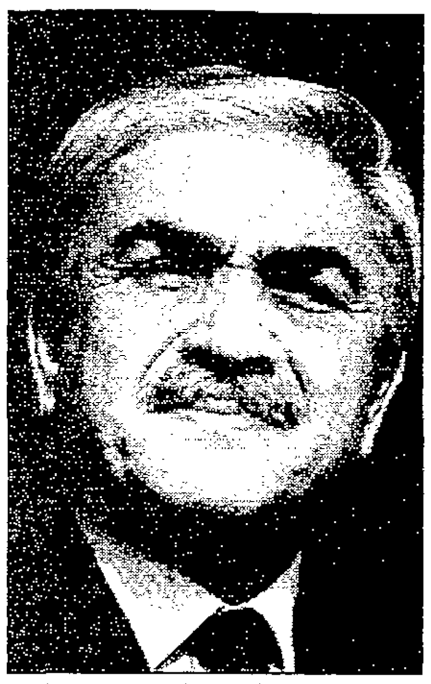

لمين زروال

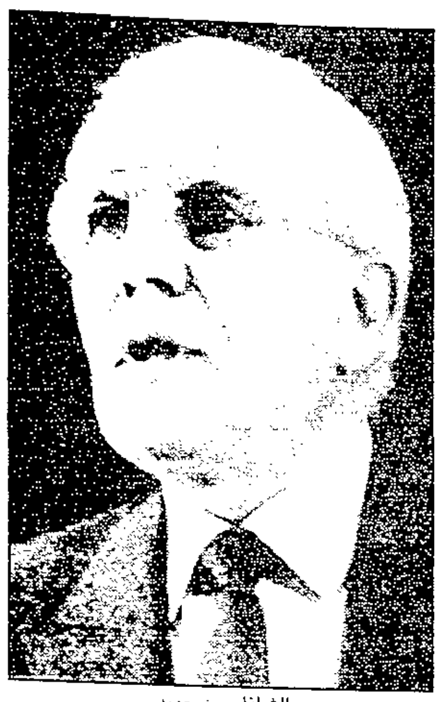

الشاذلي بن جديد

وتبع هذه العملية تصفيات اخرى بعضها اعلن عنه وبعضها الآخر بقي بعيداً عن الانظار.

وفي القطاع المدني، اغتيل في (٩٧/١/٢٨) عبدالحق بن حمودة، الامين العام للاتحاد العام للشغل والمرشح لتشكيل حزب جديد ينسجم مع الدستور المعدّل، ويكون حزب السلطة الذي يرث جبهة التحرير. ويشكل اغتيال بن حمودة أقسى الضربات وأوجعها للرئيس زروال. ولا شك في ان تطابق الجملة الاخيرة التي تلفظ بها بن حمودة وهو بين يدي صديقه: «كامل، باخويا، غدرونا»، ووصف زروال للقتلة «بالخونة»، يشكل دليلاً على ان العملية جرت من داخل دوائر السلطة، وان زروال كان مستهدفاً مباشرة عبر اضعافه وافقاده القاعدة الحزبية والمدنية التي يمكن له البناء عليها مع من يقف معه او الى جواره داخل المؤسسة العسكرية.

فالجيش، منذ استقلال الجزائر، وتحديداً منذ انقلاب هواري بومدين على الرئيس السابق احمد بن بله، وهو أقوى «القوى»، واكبر «الاحزاب». ولم يتغير هذا الوضع بين مرحلة الأحادية الحزبية ممثلة بجبهة التحرير الجزائرية، والتعددية الحزبية التي تضم اكثر من ستين حزباً. ومن الطبيعي ان قوة مثل هذه كما يقول حسين آيت احمد (٩٦/٩/٢٧) «لا تريد ان تبرز قوة سياسية غيرها».

لكن المشكلة، هي في ان المؤسسة العسكرية، كقوة سياسية، ليست موحدة وان كانت متضامنة ومتكافلة في وجه القوى المنافسة او المعارضة لها. وهذه القوى، التي تتوالد مع بروز كل جنرال قوي، تتصارع في ما بينها. وفي وضع هو على حافة الحرب الاهلية الشاملة، من الطبيعي ان يكون صراع مراكز القوى داخل الجيش معمداً في كثير من الاحيان بالسلاح والدماء.

ويتمحور شكل الصراع بين مراكز القوى او الجنرالات داخل الجيش، ما بين تصعيد غير محدود ضد الجماعات الاسلامية في حرب مكشوفة تحت شعار «الاستئصال» او في ما بينها، في عمليات إبعاد وتصفية، تجري اما في ظل الصمت والسرية العسكريين، او تحت مظلة كبيرة هي «الارهابيون»، كما حصل سابقاً ضد الرئيس الراحل محمد بوضياف.

يجب الاعتراف مسبقاً، ان التحديد الكامل لمراكز القوى داخل المؤسسة العسكرية في الجزائر، هو أمر مستحيل لانه من الاسرار المحافظ عليها. لكن يمكن رسم بعض تضاريس قمة «جبل الجليد» الطافية على السطح، على النحو الآتي ومن دون أولويات:

- الرئيس الامين زروال، و معه الجنرال محمد بتشتقين.

- الجنرال محمد لعماري رئيس الاركان، وهو الاكثر تشدداً ضد الاسلاميين. وهو الابرز في تيار «الاستئصاليين» الذي يرفض الاعتراف والحوار، وليس المشاركة فقط.

- الجنرال محمد مدين (توفيق)، وهو قائد الأمن العسكري. وهذا الجهاز تاريخه معروف وغني منذ انشائه في الجزائر، وكان «قاصدي مرباح» رئيسه طوال سنوات عديدة، وقد جرى اغتياله في ظروف غامضة تضع علامات استفهام كبيرة عن الجهة التي قامت بذلك.

- مجموعة الجنرال المتقاعد خالد نزار. ويبدو ان خروجه من الجيش لم ينه نفوذه داخله.

- مجموعة «البومدينيين» (نسبة الى الرئيس هواري بومدين).

- مجموعة «الجنفيريين» (نسبة الى شهر جانفبي او كانون الثاني/ يناير)، التي تصدت للانتخابات التشريعية في العام ١٩٩١ وفرضت استقالة او إقالة الرئيس الشاذلي بن جديد.

هذه «التعددية» في القوى داخل الجيش الجزائري، التي لا تقوم على تعددية في الرأي والفكر، وانما كما يثق معظم المراقبين على «تعددية» في المصالح والوجود، هي التي تولد التوتر. ولعل كلام صديق الديبلي السكرتير العام لجبهة القوى الاشتراكية التي يرأسها حسين آيت احمد، عشية اغتيال بن حمودة، الى صحيفة «لوماتان»: «الاسلاميون ليسوا وحدهم خلف الاعتداءات والتفجيرات»، يكشف عن جوانب غامضة في الصراع. لهذا «نتساءل عما اذا كنا قد وصلنا الى نقطة الانفصال ما بين مراكز القوى داخل السلطة»، على حد كلام سكرتير آيت احمد. والسلطة هنا تعني حكماً «الجيش».

هذا الوضع المعقد، هو الذي يدفع سياسياً من وزن مولود حمروش (الوزير الاول السابق) الى القول (٩٤/٨/٢٢): «ان الجيش ليس قادراً على منع الانهيار السياسي والانزلاق نحو الحرب الاهلية».

ويبدو جلياً الآن وبعد حوالي ٣٠ شهراً، ان انزلاق الجزائر نحو الحرب الاهلية، يجري بسرعة، خصوصا وان صورة المتصارعين حاليا تبدو متداخلة، وتجمع صراعات عدة في صراع واحد: فالجيش يحارب الجماعات الاسلامية (الجماعة الاسلامية المسلحة، وجيش الانقاذ). ومراكز القوى داخل الجيش تصفي حساباتها داخل المؤسسة وخارجها. والاسلاميون يخوضون الحرب ضد الجيش، وضد بعضهم البعض (ولهذا تفصيل في موضع آخر). و«الوطنيون» (الميليشيات المسلحة) تحارب الجماعات الاسلامية. وتشتبك مع قوى عائلية وقبلية، تحت ستار الحماية الذاتية. فيصبح من الصعب التفرقة ما بين الحرب السياسية ضد الجماعات المسلحة، والحرب الثأرية داخل القرية الواحدة.

وفي وسط هذا المزيج العنيف من المتحاربين، تقف مختلف المافيات التي تولد في مثل هذه الحروب (مافيات سلاح وتموين غذائي الخ...)، بسرعة، وهي عادة تكون الاكثر شراسة للحفاظ على الثروات المتدفقة عليها مؤقتا. ولذلك، فان هذه «المافيات» تصب الزيت على النار تبعاً لمصالحها اليومية التي تقضي باستمرار الفوضى والاقتتال الاهلي.

هذه الحرب، المتعددة الاطراف، تجري وسط صمت دولي علني، على رغم ان الجزائر تقع على بعد ساعتين من الضفة الاوروبية للبحر المتوسط. وهذا الصمت يستمر، لان الخيار بين نظام سياسي قائم، ونظام اسلامي محتمل، يبدو صعبا للكثيرين.

* صحافي لبناني مقيم في فرنسا

ماذا يخطط للقدس في مفاوضات الحل النهائي؟

عبدالله بن علي العليان *

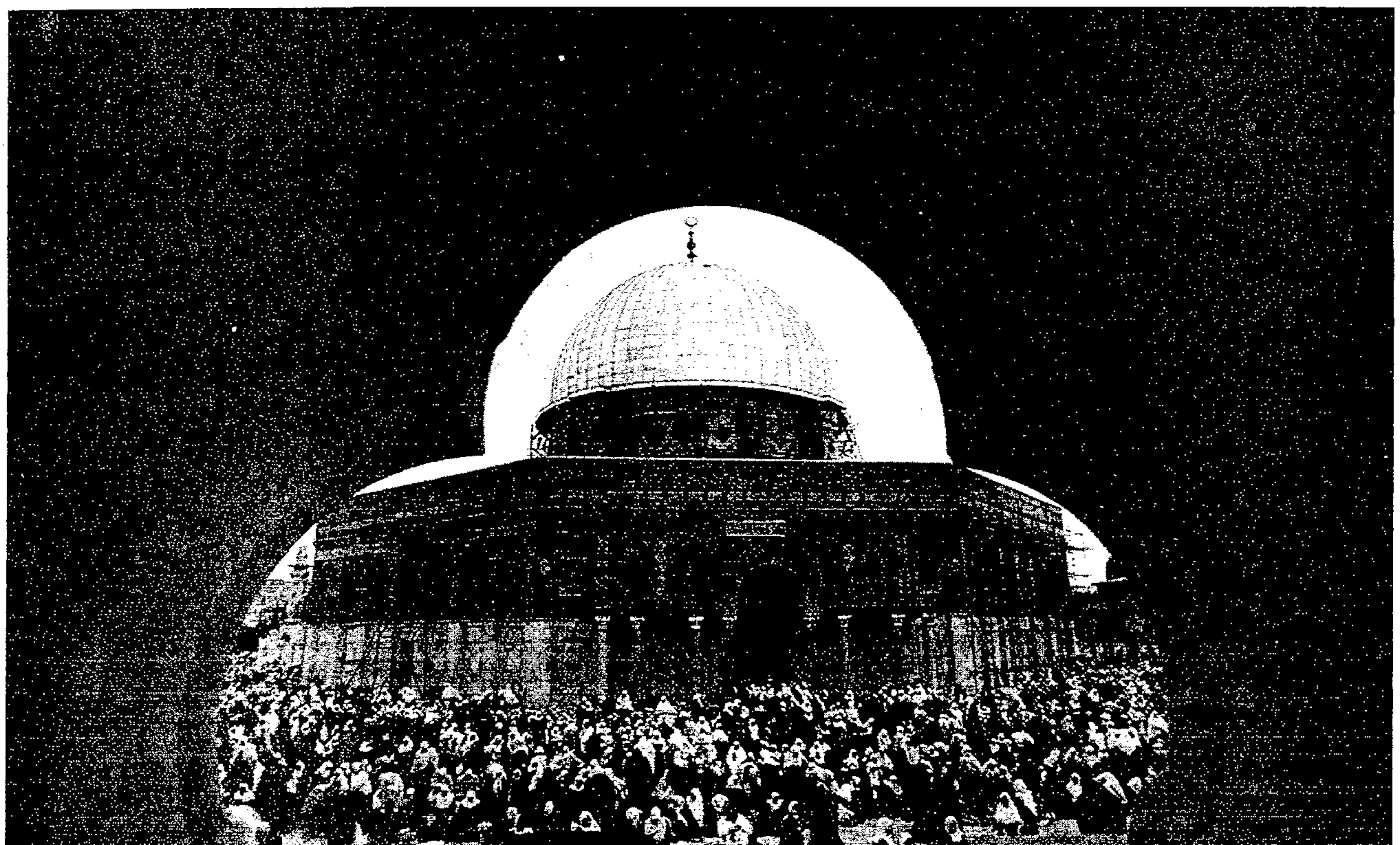

أبرزت التطورات في مدينة القدس في الشهور الأخيرة، خصوصاً بعد قيام اسرائيل بحفر «النفق السياحي» تحت المسجد الاقصى، وما يتبع في السنوات التي تلت احتلال هذه المدينة المقدسة من اجراءات، مثل التهويد والاستيطان والمصادرة لحقوق فلسطينية ثابتة تاريخياً وقانونياً. وتعكس هذه المحاولات الرهان الصهيوني على طمس الحقوق العربية تحت ذرائع توراتية مبنية على اساطير ومقولات لا تمت للواقع بصلة.

لعل التصريحات الأخيرة لبنيامين نتانياهو التي تلت حل قضية اعادة الانتشار في الخليل حول القدس تبرز نوايا اسرائيل الى جانب الاجراءات المتبعة في هذه المدينة لتغييرها وتكرار المقاولات السابقة من ان القدس «عاصمة موحدة لاسرائيل» لا تقبل التقسيم او التفاوض.

دأبت اسرائيل منذ احتلال القدس على تغيير المعالم والطابع العمراني للمدينة وتكوينها الجغرافي، والعمل على اضفاء الشرعية على المستوطنات من خلال فرض واقع جديد، سواء في الجانب القانوني والاداري، او الجانب العمراني، وزيادة الوجود اليهودي وتوسيع حدود القدس للاخلال بالتركيبة السكانية العربية الكثيفة.

ومنذ احتلالها للمدينة طبقت مقولات الحركة الصهيونية بكل حذافيرها، بل ربما زادت عليها في بعض الاحيان كدليل الاستمساك «بالمرجعية الصهيونية»، وهو ما ورد في رواية تويودور هرتزل «الارض الجديدة القديمة» كذلك ما تحدث به ايضاً في مؤتمر بازل عام ١٨٩٧ حين قال: «اذا حصلنا يوماً على القدس وكنت لا أزال حياً وقادراً على القيام بأي شيء فسوف أزيل كل شيء ليس مقدساً لدى اليهود فيها، وسوف ادمر الآثار التي مرت عليها القرون». وهكذا كانت السياسة الاسرائيلية في التهويد والاستيطان وتغيير وضع المدينة القانوني منذ احتلالها.

تمخضت عن هذه السياسات غير القانونية القرار الذي أصدره الكنيست الاسرائيلي في ١٩٨٠/٧/٣٠ م بجعل القدس عاصمة ابدية لاسرائيل، وصار اشبه بالمزاد العلني تتبارى عليه الاحزاب الاسرائيلية بالمزايدة والتنافس، وخصوصاً في الانتخابات لاظهار مدى تمسك الكيان الاسرائيلي بالقدس من خلال إنشاء المستوطنات، ومصادرة الأراضي، وتغيير الطابع العربي والاسلامي للأماكن المقدسة.

وينكر ان مجلس الأمن أصدر في مرات عديدة قرارات تستنكر الانتهاكات الاسرائيلية بشأن القدس والتصرفات الادارية بشأنها، وأول هذه القرارات (٢٥٢) في المادة ٢ الذي اعتبر «كل الاجراءات التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل بما فيها ملكية الأراضي والاملاك فوقها، والتي تهدف الى تغيير وضع القدس القانوني هي باطلة، ولا يمكن ان تغير ذلك الوضع».

لكن المشكلة ان هذه القرارات لم تسندها الشرعية الدولية، ولم تلق الدعم اللازم لها، بل اخذت الولايات المتحدة تساند الكيان الاسرائيلي في احتلاله للأراضي العربية، وتستعمل حق النقض «الفيتو» لابطال القرارات بحق هذا الاحتلال، وهذا ما جعل الاسرائيليين يتمادون في الاستخفاف بهذه القرارات وانتهاكها. ويمكن القول في هذا الصدد: ما قيمة قرارات تصدر عن الشرعية الدولية وتجهض في حينه؟ أليس مجحفاً ان يعربد الكيان الاسرائيلي ولا تتحرك القوى الكبرى التي تدعي الدفاع عن حقوق الانسان المهدورة هنا وهناك إلا للكيان الاسرائيلي الذي يلاقي احتلاله الاسناد والحماية.

الحديث عن التطمينات

ان رسالة التطمينات الاميركية للفلسطينيين التي تدعي مخالفة اسرائيل في وضع القدس ومعارضة لها تنقصها الجدية في كبح جماح هذا الكيان الغاصب، فلولا الدعم الاميركي لما احتلت القدس اصلاً وبقية الاراضي، ولولا «الفيتو» تجاه قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن لكان الأمر مختلفاً. فالحديث عن «التطمينات» المجردة من الضغط الجدي الصارم لا يعني شيئاً بالنسبة للتدليل والمساندة والدعم العسكري والسياسي المتصل.

القضية لا تحتاج لكثير من الذكاء في موضوع التطمين. ماذا يجدي ذلك والحلف الاستراتيجي القائم يعطي لاسرائيل ما تريده حتى وإن خالف المعقول والمنطق والواقع.

والأخطر ان اسرائيل تصر على ان موضوع القدس غير قابل للتفاوض، وتكرر مقولة انها العاصمة الأبدية والموحدة، وأصرت على استبعادها من المفاوضات في كل مراحلها، عدا المشاركة في بعض الاجراءات، مثل مشاركة سكان القدس في الانتخابات الفلسطينية. لكن اسرائيل لم تتخل حتى الآن عن رأيها، في ان القدس خارجة عن نطاق التفاوض. ويبدو ان الموافقة الإسرائيلية على مشاركة فيصل الحسيني في بعض مراحل التفاوض باعتباره من أبناء القدس قصد به تنازل شكلي من غير الرؤية الاسرائيلية التقليدية، اي الاعتراف للسكان بحقهم في إدارة مناطقهم من دون الاعتراف لهم بالسيادة عليها، الأمر الذي فسره المراقبون بانه يفتح الباب لاحقاً امام احتمال طرح حلول ادارية لمسألة القدس على شاكلة القبول بمجلسين بلديين منفصلين يعملان في إطار مدينة موحدة تحت السيادة الاسرائيلية (كما ترى اسرائيل) وهو التصور الذي يبديه بعض السياسيين في خططهم المقبلة.

الوثائق الجديدة للحل

سبق لرئيس حزب العمل الاسرائيلي شيمون بيريز التحدث في مسألة القدس، في حملته الانتخابية العام الماضي. فقال: «القدس ليست قبلة العرب والمسلمين، القدس لها الأولوية في سياستنا وديننا، ستظل القدس موحدة وستظل عاصمة لاسرائيل خاضعة للسيادة الاسرائيلية».

وتسربت بعض الانباء الصحافية في الأونة الأخيرة عن وثائق اسرائيلية تتحدث عن خطط يجري اعدادها في بعض العواصم الاوروبية لترتيب اعتراف دولي وفلسطيني بجعل القدس عاصمة لاسرائيل مع تعديل بعض الافكار، منها تسليم الفلسطينيين المنطقة المحاذية لأطراف القدس المرتبطة بتواصل جغرافي مع السلطة الفلسطينية، بينما تبقى بعض الاحياء العربية الأخرى تحت السيادة الاسرائيلية مع حكم ذاتي وظيفي فقط. فالخلاف حول الخليل على رغم ضآلة حجمه المتعلق بأمن ٤٠٠ مستوطن اسرائيلي لا يمكن ان يقاس بقضية مركزية، مثل المدينة المقدسة، مع ذلك كاد الاتفاق ان ينهار بعد اعلان نتانياهو ارجاء اعادة الانتشار في الخليل الى سنوات اخرى. فما بالنا بقضية القدس التي يزعم الاسرائيليون انها غير ذات نقاش كعاصمة موحدة؟ ولا يمكن ان يدار حولها حديث يتعلق بمصيرها واماكنها المقدسة، وربما كان إظهار مسألة حفر النفق تحت المسجد الاقصى اعلامياً منذ فترة أحد المؤشرات لهذا التفكير الاسرائيلي الذي لا يحتاج الى دليل.

ومن الصعب التيقن من هذه الأنباء المتعلقة بالطبخة الجديدة المتداولة حول مسألة القدس، التي ستكون محور الجلسات واللقاءات السرية والعلنية في المرحلة المقبلة. والاهم في هذه المرحلة بشأن القدس هو الاصرار على الحق بكل الوسائل والطرق الممكنة، وأي تفريط في قضيتها فمعنى ذلك اننا هدمنا حقوقنا بأيدينا. وتركنا لهذا التفريط مواجع داخلية واسلامية ودولية قائمة وغائبة عن الحل وعن السلام.

فهل نعي هذا الامر ونتداركه، ونتجنب ألاعيب اسرائيل وحبالها في المرحلة المقبلة؟ انها دعوة للقيادة الفلسطينية.

* كاتب وصحافي عُماني

استهلال معالجة اجتماعية لظهور النزعات الفردية:

الزواج والطلاق على أطراف الأهل وتخومهم

وضاح شرارة*

■ في بحث لم يكتمل، ولم يُقيَّض له ان ينتهي الى تقرير نتائج ثابتة ومحصورة، بدا أن الطلاق، في أوساط المسلمين والمسلمات السنة ببيروت، انقلب منذ العقدين الخامس والسادس (الأربعينات والخمسينات) من حال الى حال اخرى. فهو كان معظمه، اي نحو اربع مرات من خمس، طلاقاً بائناً يقدم عليه الرجل الزوج، وينفرد بالبت فيه. فيتحمل لذلك التبعة عن إقدامه عليه وانفراده به. فيسدد متاخر المهر لطلّقته، ولا يناقش في النفقة ولا في حضانة الأولاد، ويترك للمراة ما شاءت أخذه او العودة به الى بيت اهلها. اما بعد العقدين فصار الطلاق، او ما يُجمع تحت هذا الباب، ثلاثة اقسام: الأول هو الطلاق البائن نفسه، ويعد نحو ثلث المرات؛ والثاني هو طلاق التفريق؛ والثالث طلاق المخالعة. ويجتمع من القسمين الأخيرين ثلثا عدد المرات، بالتساوي تقريباً. ويتشارك طلاقا التفريق والمخالعة في مشاطرة المراة الزوجة الرجلَ الزوج طلب الطلاق، والرغبة فيه، والمبادرة إليه. ففي كلتا الحالين، التفريق والمخالعة، تخرج المراة من انتظار راي الرجل وحزمه امره، لقاء رد كل «حقوقها» عليها. فتشكو وتتظلم وتندد وتنكر وتشترط لكنها، لقاء خروجها من السلب والإنفعال الى الطلب والإشتراط، تعزم على التخلي عن حقوق المطلّقة، من متاخر المهر الى النفقة وحضانة من يقرّ لها الشرع بحقها في حضانته من الأولاد القاصرين. وتخلّيها المتوقع والمعروف هذا هو الثمن الشرعي (اي القانوني حيث تنظم المذاهب الاحوال الشخصية) لتصرفها في عصمتها. وعصمتها هي مكانها من البيت الزوجي - وهو بيت الرجل اولاً وإن ليس بيته اولاً واخيراً في كل الأحوال - بقاءً او تركاً، معاشرة او إمساكاً، إقبالاً او صداً.

فقد يصحّ تالياً وفي ضوء هذا الإنقلاب في أبواب الطلاق وإحصائها التقريبي، اعتبارُ تكاثر التفريق والمخالعة، بالقياس على الطلاق البائن والبات، قرينة على تبلور نازع نسائي الى الإستقلال بالنفس (والجسد). ويتوسل النازعُ هذا بالوسائل الشرعية المتاحة ويستثمر مواردها، القائمة، على نحو لم يسبَق في العقود السابقة. والجمع بين النازع الى الاستقلال وبين الشرع ووسائله وموارده، ينبغي الا يحمل على الغفلة عن العوامل الإجتماعية في ظهور هذا النازع او في العبارة عنه وإعلانه. والحق أن امتثال الإستقلال النسوي بالنفس لحدود الشرع الإسلامي (السنّي) السائد لا ينفي جدّة النازع الملاحَظ ولا يسوّغ رده الى منطق الشرع الداخلي، او الإقتصار على هذا المنطق، وتصريفه، تعليلاً وتفسيراً. والنساء حين يقدمن على طلب التفريق، او يستدرجن أزواجهن الى المخالعة، يعلمن حق العلم أن إقدامهن على مباح شرعي ومشهور لا يعصمهن من النتائج الشخصية (العاطفية والجسدية) المترتبة على فعلهن، ولا من النتائج الإجتماعية التي تثقل حياتهن بعد الطلاق.

لذا يترددن تردداً ممضاً ومريراً قبل إقدامهن على طلب طلاقهن من رجل كنّ «مُسمّيات عليه»، وحُملن عليه، وكنّ حَلاله، وحَملن اولاده... الى اخر العبارات المتفرعة عن حال الزواج وعقده والشديدة الوقع الرمزي والجسدي في الكلمات والمعاني والأفعال. فتحليل الشرع طلب التفريق والمخالعة، وتاويله «حقاً» للمراة (تقول إحدى النساء المطلقات من «جمهور» مقالتنا: «مثلما الزواج حق الطلاق حق»)، لا يحولان بين المراة المطلقة وبين تطاول الإضطراب الشديد الى حالها الشخصية وحالها الإجتماعية جميعاً، على ما يُرى من بعد. والشرع، بديهة، لا ينص على انفعالات المراة المطلقة في أعقاب طلاقها، ولا يقيد رد جواب الناس، اهلاً واقارب ومعارف وجيراناً وحياً وناساً على التدريج، على طلاق المراة (والرجل من وجه آخر) إلا بقيد رخو.

فيقتصر القيد، وهذا كثير، على حماية المراة المطلقة من الحكم فيها بارتكاب المعيب والحرام، المستوجبَيْن النفيَ من الحياة الإجتماعية العامية والسائرة والخلعَ منها. ويترك الشرع لوجوه الحياة الإجتماعية السائرة هذه، ولأحوالها، تدبير حال المراة المطلقة، والتصرف فيها. وهو لا ينهى إلا عن النفي من الحياة الأهلية وعلاقاتها. وتتناول الدراسة الإجتماعية الأحوال والوجوه هذه، وهي قائمة براسها مستقلة عن اوامر الشرع ونواهيه، على رغم تقيدها بالحدود التي يرسمها في معظم الأحيان. ويسوّغ هذا استقلال الدراسة الإجتماعية عن الراي الفقهي ومذاهبه ويحمل بعض أحكام الفقه على أحوال الإجتماع، ويشرطها بهذه الأحوال، ويشرط بها مطلب الأحكام الفقهية، او موضوعها ومضمارها، نفسه. ولكن هذا مسالة اخرى تختلف عن مسالتنا.

وإذا تناول الفحص محاضر أحكام الطلاق نفسها، على انواعها واقسامها، ودقق في العلل والدواعي، ولم يقتصر على النسب الإحصائية والعامة، لبدا (او ارتسم البدوّ) ان انقلاب أبواب الطلاق واقسامه هو العبارة الظاهرة عن تغير موضع المراة من البيت والأهل، بالتلازم ربما مع تغير أعمق واعرض طرأ على موضع المراة (والمرء) من نفسها. فالنازع الى الإستقلال بالنفس، والى حمل مسوغات الإستقلال هذا على محمل الجد والعمل بوحي منها، على رغم مترتبات العمل الباهظة شخصياً واجتماعياً، إيذان بتغير يتطاول الى النفس نفسها، إذا جازت العبارة، والى مباني النفس. فالنساء إذ يُعلنّ طلبهن التطليق، ويخالعن، لا يقتصرن على المبادرة الى امر كان معظمه متروكاً للأزواج الرجال، شرعاً وعرفاً، وكان مكروهاً، عرفاً إن لم يكن شرعاً، ان يصدر عنهن - بل هن يقبلن بما ينتج عن طلبهن ومبادرتهن من تنازع واضطراب لا يعفّان عن طويتهن وداخلهن ونفسهن، ولا يعفّان كذلك لا عن اهلهن، وعلاقاتهن باهلهن، ولا عن أوجه اندراجهن في نسيج الحياة الإجتماعية واليومية. فإذا عللت المراة طلبها تطليقها بعلل مثل ضعف المناسبة بين الامزجة («عدم التناسب»)، او مثل أنانية الرجل، او تعسفه في شروطه على حريتها، او مثلها وغيرها من العلل الشخصية والفردية، جاز ربما القول إن العلل المتواترة هذه هي مرآة هيئة فردية استقرت عليها النفس او هي مؤذنة بالإستقرار عليها وآخذة فيه (في الإستقرار).

والهيئة الفردية هي، على وجه الدقة، ما تسعى هذه المقالة في تناوله واستشراف رسومه ومعالمه العريضة. ويجيز الكلامَ على هيئة فردية، او نوازع وبواعث فردية، إقدامُ نساء في حال حرجة على الموازنة بين دواعي الأهل والناس وبين دواعي حقهن (ما يحملنه على حق او حقوق) في الإعتبار والفهم والمراعاة. فخلصن من الموازنة الى تقديم دواعي حقهن على دواعي الأهل والناس، على رغم ما انطوى عليه هذا التقديم، في معظم الأحوال، من تجانب وتنازع مرهقين. وافترض إقدامُهن على ما أقدمن عليه ارتسامَ فكرة الحق، حقهن او حقوقهن، بما هي (الفكرة) داعٍ الى العمل، ومعيار عمل، ومصدر مشاعر واهواء ومعانٍ خلقية تبعث على العمل؛ وافترض كذلك تمكنهن من استخلاص الأوضاع والأحوال المعقدة التي تحوطهن وتحفهن، فكرةَ حقهن من غير استعداء الأهل والأقارب والمعارف؛ وافترض إقدامهن على الطلاق، او القبول به اخيراً، بعضَ المساندة من الأهل، على تحفظ او من غير تحفظ.

وتلازمُ هذه المسائل: ١) ارتسام معيار عمل فردي بإزاء معيار جمعي غالب، ٢) وإسناد هذا المعيار الى حق او حقوق، ٣) وتلمس سند هذا الحق في ملابسات العلاقة بالأهل، ٤) والموازنة بين المعايير الجمعية والمعايير الفردية - هذا التلازم هو مناط التناول الإجتماعي والدراسة الإجتماعية، وعليه مبنى المعالجة الإجتماعية (أي السوسيولوجية). فالنازع الفردي الى الإستقلال بالنفس، اي الى تقديم حقها على «حقوق» الأهل والناس، إنما ينشا على صورة حادثة اجتماعية مركبة وكثيرة العوامل. وتلابس دواعي طلب الطلاق دواع أخرى كثيرة، بعضُها دواع الى مخالطة الصواحب بمعزل من الأهل، وبعضها الى العمل والإستقلال بدخل وعائد من العمل، وبعضها الى ارتداء اللباس على حسب ما تملي الموضة او الى رسم الوجه وقسماته وتلوين اجزائه على حسب إملاء فن الماكياج وتزويقه... ولا يستوي النازع الفردي (او الهيئة الفردية) ولحداً، ولا على اقدار متساوية في وجوه السلوك هذه كلها. فما يجوز في بعضها، وعلى قدر معلوم، لا يجوز في بعضها الآخر او على قدر مختلف. مثال ذلك القبول بالعمل، على شروط تتعلق بموضعه ونوعه واوقاته، واستبعاد الخروج من البيت من غير مراقبة الاهل اومعرفتهم. ويعود تفاوت النازع الفردي، واختلاف العبارة عنه، الى نشاته في سياقات اجتماعية مركبة، منها ما يعود الى الاصول الاهلية ومصادر الهجرة ومواضعها واوقاتها، ويعود بعضها الى عمل الاهل والى التعليم والاقامة والتجربة، من غير حصر. وعلى هذا فليس انتخاب مسالة مثل علل طلاق المراة، وتبيير المطلقات احوالهن وشؤونهن بعد الطلاق، وتناول المسالة من طريق الفحص عن «حالات» بعينها، الأ مدخلاً الى دراسة السياقات المتنازعة التي تنشا الميول والنوازع الفردية في تضاعيفها. وتجمع مسالة الطلاق، وطلاق المراة على وجه اخص، بين سياقات هامة تتقدم دلالتها كثيراً من المسائل الاخرى التي مرت الاشارة اليها، مثل العمل والتعليم والمخالطة واللباس. فالطلاق يتصل بالزواج، وبالروابط المفضية اليه والناشئة عنه، وليس اقل هذه الروابط خطراً تماسك الاهل، ولحمتهم، ومكانتهم ومراتبهم.

وينيط الاهل في المجتمعات العربية، وتنيط الجماعات الاهلية العربية والاسلامية خاصة بـ «احوال» الزوج والزوجة شطراً كبيراً من قيمهم ومعاييرهم واحكام عملهم الخلقية والاجتماعية. والطلاق، وهو صنو الزواج شاناً ودلالة ودوراً، يمتحن قوة الوازع الجمعي والرقابة الجمعية على النوازع الفردية (في مثل هذه الجماعات الاهلية) امتحاناً فريداً وعسيراً. فالمطلقة، على ما تذهب اليه كل المطلقات اللواتي تكلمن وروين سيرهن، امراة (انثى) مختلطة وعصية على الرقابة الاهلية التلقائية. فهي ليست الفتاة البكر التي تحكم الرقابة عليها يدها من طريق امتحان عذريتها، ومن طريق اشتراط القرين العتيد هذه العذرية شرطاً يساوي الزواج برمته، وقيامه على استيفاء هذا الشرط من غير ضعف ولا تراخ. فإذا ارتفعت هذه الرقابة، التلقائية والآلية والمحكمة جميعاً، ولم يرتفع لا داعي الشهوة و«الحاجة» (الانثوي) ولا داعي الشرف (الاهلي والعائلي)، جمحت التخيلات والصور الاهلية والجمعية فصورت المطلقة في صورة الفتنة الخارجة من عقالها والساعية في الرجال فساداً، وفي الأسَر خراباً. وتظن التخيلات والصور في المطلقات نازعاً غير ملجوم الى انتهاك محرمات الدين والاخلاق. فيجتمع فيهن انتهاك اركان العلاقات الاهلية (العربية) كلها - وتقوم هذه العلاقات على قوة النسب والارحام والاحلاف، وعلى اتصال السكن والاقامة في العشير الواحد، واتصال التوارث في العشير نفسه، ومدافعة تقاسم الارث بين الرجال والنساء بواسطة الرقابة الصارمة على النساء وتزويجهن في العشير الاقرب، على ما ذهبت اليه جيرمين تيليون في «الحريم وأبناء العم». ويجتمع فيهن الخروج المتمادي والخفي على اركان الدين والمحرمات، من غير ان يملك القوامون عليهن وسيلة رقابة لا تخطىء ولا تضعف كتلك التي ملكوها يوم كانت تلك النسوة ابكاراً لم يمسسهن بشر. وتحمل خسارة الرقابة المحكمة الاهل القوامين على المراة المطلقة، على تعويض الخسارة من طريق رقابة صناعية وخارجية متزمتة لا تفتر ولا تهدا.

تلك ان المراة، بكراً او ثيباً بعد زواج وطلاق، هي ركن البناء الاهلي، وجسر علاقات القرابة والحلف، وشرط استوائها على «انساب صريحة» و«ارحام ضاوية». وكان لوي (س) ديمون لاحظ على المجتمع الهندي، الرُّتَبي او المرتبي (المرتب على مراتب هرمية)، تصدع ابنية المراتب فيه، وضعف فرائض الطهارة (من النجاسة)، وتراخي العمل بالاوامر والنواهي العائدة الى الاكل والشرب، والتحلل من قيود الشعائر على تقسيم العمل ومزاولة الحرف. ويعزو ديمون هذا التجديد او بعض وجوهه، الى توسع سكن المدن، وتكاثر سكانها، وخلطها السكان المختلفي المصادر. لكنه ينتبه، وينبه، الى ان الزواج داخل الرتب المختلفة بقي الغالب والراجح. فقلة قليلة من النخب المدينية تجهر عداءها للعائلة العصبية المتماسكة وزواجها التقليدي، وتقدم نوازع الاستقلال الشخصي والفردي على الرغبة في الدعة والامان اللذين ترعاهما الروابط المتوارثة. فمن طريق الزواج الرتبي وقيوده يسع القيم الرتبية الاشتمال على الخسائر المحدثة واحتواءها، ويسعها كفّ التربية المحدثة والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية عن تصديع النظام التقليدي والحؤول بينها وبين هذا الاثر.

واضطلاع الزواج، اي مبنى القرابة، بدور الولاية على العلاقات الاجتماعية التقليدية، غير الفردية، قرينة على صفة هذه العلاقات، ويترتب على صنعتها الجمعية، او الجميعية على ما يقول ل. ديمون. ولا يقتصر هذا على الهند. بل لعل محل القرابة من العلاقات الاجتماعية العربية ارجح من محلها من المجتمع الهندي، وان اختلفت دلالة المحل هذا في الحالين. وجاء في استقصاء اجرته منظمة الصحة العالمية على الزواج في بعض المجتمعات العربية المشرقية ان زيجات أولاد الاعمام والاخوال وبناتهم بلغت، في ١٩٩٥، نحو ٣٢ في المئة من عدد الزيجات في الاردن، و٣١ في المئة في السعودية، و٣٠ في المئة في العراق والكويت؛ وبلغت زيجات الاقارب، اي الاولاد والبنات انفسهم من الدرجة الثانية، من الزيجات كلها، ٥٨ في المئة في العراق، و٥٥ في المئة في السعودية، و٥٤ في المئة في الكويت، و٥٠ في المئة في الاردن. فإذا جمع النوعان من الزيجات، وهما لا يخرجان عن دائرة القرابة القريبة، بلغا ٨٨ في المئة في العراق، و٨٦ في المئة في السعودية، و٨٤ في المئة في الكويت، و٨٢ في المئة في الاردن.

ويشذ المجتمع اللبناني وحده عن القاعدة التي يجري عليها الزواج العربي. فيتزوج نحو ١٢ في المئة من اللبنانيين في دائرة ابناء الاعمام والاخوال الاولى، ويتزوج ٢٣ في المئة في دائرة القرابة الثانية. لكن المجتمع اللبناني لا يشذ على نحو ولحد. فعلى حين يتزوج ١٧ في المئة من اللبنانيين المسلمين في الدائرة الاولى، دائرة القرابة الاقرب، يتزوج ٨ في المئة من المسيحيين في الدائرة نفسها؛ ويتزوج ٣٠ في المئة من المسلمين في الدائرة الثانية، بينما يتزوج فيها ١٧ في المئة من المسيحيين. فتبلغ نسبة زواج اللبنانيين المسيحيين في الدائرة الاقرب من زواج نظرائهم المسلمين، النصف تقريباً، او زواجاً من اثنين (٨ و١٧ في المئة)؛ وتبلغ النسبة في الدائرة الثانية اكثر من النصف بقليل (١٧ و٣٠ في المئة). وهذه النسبة قريبة، بدورها، من نسب زواج اللبنانيين المسلمين في الدائرتين، الى نسبة زواج الاردنيين والسعوديين (٣٢ و٣١ في المئة، تباعاً، في الدائرة الاقرب) ونسبة العراقيين والسعوديين والكويتيين (٥٨ و٥٥ في المئة في الدائرة الثانية). وعلى هذا ينزل المجتمع اللبناني المختلط بزواج الاقارب الى اقل من نصف ما هو عليه في معظم المجتمعات العربية المشرقية، وهي تجمع الدين بالاسلام الى عروبتها الاهلية. وينزل الشطر المسيحي (اللبناني) بزواج الاقارب الى نحو نصف ما هو عليه في الشطر المسلم (اللبناني). فتقوم الصفة اللبنانية الواحدة والمشتركة مقام العتبة الاولى؛ وتقوم الصفة المسيحية (اللبنانية) مقام العتبة الثانية. لكن المقارنة على هذا الوجه وحده، لا تستوفي وجوه القياس كلها. فالفرق بين المجتمع اللبناني وبين المجتمعات المشرقية الاخرى (والاحصاء المتوفر يستثني سورية من المقارنة ويدخل مصر، من غير ايضاح علة الاستثناء او الادخال) لا يقتصر على فرق الديانة والمذهب. فينبغي اعتبار فروق اخرى مثل التماسك العائلي العصبي (وسن الزواج من متفرعاته)، ونسبة التمدين واطواره واوقاته وصورة وجماعاته (المذهبية) وفئاته (الاجتماعية) الخ. وتؤثر هذه العوامل كلها في الزواج، وفي جلائه اختياراً معياره الاول المرء الفرد، اثراً قوياً لا يصح ان يعزى الى الدين جملة او الى الدين وحده. والارقام اللبنانية التي مرت قرينة على هذا. فالمجتمع اللبناني ليس مجتمعاً مؤلفاً من جماعتين دينيتين كبيرتين وحسب، على ما ترتبه الاحصاءات. فهو، الى ذلك، مجتمع مختلط واختلاطه - تداخلاً وجواراً، سكناً وعملاً، اجتماعاً وسياسة، تاريخاً وثقافة - عامل في مباينته المجتمعات المشرقية العربية الاخرى، حيث يغلب الاسلام غلبة قاطعة، ويغلب اهل السنة على غيرهم من المسلمين (باستثناء العراق) عامة. ولبنان مجتمع اضطلعت فيه الجماعات المسيحية بدور بارز في الصلة بالغرب، ثقافة واقتصاداً راسمالياً، وهو دور لا يستوفي الاعتقاد الديني مفعوله ولا معناه. فبين الجماعات المسيحية العربية، مثل ارثوذكس الاردن وسورية واشوريي العراق، من غلبت عليهم رسوم اجتماعية اهلية وعصبية جمعت بينهم وبين الجماعات المسلمة وفرقت بينهم وبين معظم الجماعات المسيحية في لبنان. ولا ريب في ان المقارنة الاجمالية هذه لا تعدو الدلالة على وجهة معالجة، ولا تحل محلها لا من قريب ولا من بعيد.

لكن المقارنة هذه، على اجمالها واقتصارها على نسَب عريضة وعامة، تدل على توجه التغير وجهة بعينها هي وجهة الابتعاد من مبنى الزواج على القرابة والنسب ودوائرهما، من غير ان يعني الابتعاد تخلصاً او تحرراً من زواج القرابة والنسب. ولا يجوز الخلوص من الابتعاد هذا الى تعيين سمات الزواج الجديد والمخالف الزواج «التقليدي» او الممتثل لسنن الجماعات القرابية وعاداتها. فالخروج الظاهر على السنن والعادات لا يؤدي بالضرورة الى إيجاب معايير فردية مستقلة. على ما يدل عليه الخروج على السنن والعادات المهنية والحرفية وعلى تقسيم العمل المتوارث في الاسر والعائلات وبعض القرى والنواحي - وهو لم يؤدِّ الى تقسيم عمل عضوي (على معنى اميل دوركهايم المشهور)، قوامه الفرد القائم براسه والمتصل بالكل الاجتماعي من طريق التكامل «العقلنة»، الفيبرية. وهو، اي ايجاب المعايير الفردية والمستقلة، في الزواج والطلاق، اصعب منه في العمل وتقسيمه الاجتماعي الظاهر، لأنه اقرب الى اركان الاجتماع العصبية والدينية، والى الرابطة الاساس التي تنيط بها المجتمعات العربية (والمجتمع اللبناني على قدر اقل) لحمتها وتماسكها. وقد جعلت معظم هذه المجتمعات بين المبنى العصبي لخالص، وهو القبيلة، وبين الفرد، المرء أو المواطن أو العامل، جماعةً وسيطة هي «الاهل». فمزجت في «الاهل» القرابة بالجوار أو الاقامة، والحلف بالغرضية «السياسية»، (العصبية العائلية) والمعتقد المذهبي، جميعاً. والّفت بين النزعة الفردية وبين مباني القرابة على نحو حفظ لهذه، اي لمباني القرابة، صدارتها، من غير أن تستبعد النزعة الفردية أو تنفيها نفياً قاطعاً.

والتاليف هذا، اي الجمع على ترتيب - او تقديم وتاخير لا يؤديان الى بنيان جديد ومختلف - هو موضوع هذه المقالة. فهي تتناول ما ارتسم من عوامل فردية في روابط الاهل حين يمتحنها الزواج ثم الطلاق. وتتناول تاليف المطلقات، واهلهن وجوارهن، بين دواع وبواعث مختلفة ومتنازعة. فيغلّب بعضها سنن الاهل القرابية والشرعية الدينية، على حين يجتهد بعضها الآخر في اعتبار النوازع الفردية واحتياجاتها. فتنشا عن هذا صور وهيئات غير مستقرة تحاول المقالة وصفها وتقصي منطقها في سياق تاريخ اجتماعي للفردية، قد يكون من اولى مهمات اجتماعيات لبنانية مقارنة.

* كاتب لبناني.

الفيليبين: السياسة والدستور

عبدالله المدني*

■ تكمن المشكلة الفيليبينية في أن الدستور لا يسمح للرئيس بالبقاء في منصبه سوى لفترة واحدة مدتها ستة أعوام، إلا أن هناك اليوم من يطالب بالقفز فوق هذا النص الدستوري وتعديله، في مطلب معاكس تماماً للإصرار الشعبي الذي ظهر في اعقاب الإطاحة بنظام الرئيس الأسبق فرديناند ماركوس في ١٩٨٦، من أجل تضمين الدستور بنداً صريحاً يحول دون تمديد الرئيس لولايته، كحل لتفادي الممارسات الديكتاتورية وبعث دماء جديدة في السلطة الأولى كل ست سنوات.

وإذا كان الشارع الفيليبيني لم يرفع مثل هذا المطلب يوم انتهت ولاية السيدة كورازون اكينو في ١٩٩٢، فلأن الأخيرة لم تفعل في حقيقة الأمر شيئاً للبلاد طوال سنوات عهدها، باستثناء نجاحها في القضاء على أكثر من محاولة انقلابية عسكرية، وبالتالي ترسيخ شيء من الديموقراطية بعد عقدين مريرين من الحكم الديكتاتوري لماركوس وبطانته.

أما الرئيس الحالي فيديل راموس فقد فعل لبلاده وشعبه ما لم يفعله رئيس فيليبيني سابق خلال العقود السابقة، مع مراعاة ان الاشارة هنا نسبية. وبلغة اخرى، فإن الرجل، رغم خلفيته العسكرية البعيدة عن متطلبات ومهارات اللعبة السياسية والمناورة الحزبية، استطاع خلال السنوات الخمس الماضية أن يحرر الاقتصاد من قبضة المحتكرين والمتلاعبين، وأن يخصخص قطاعات رئيسية فيه لا سيما الطاقة والنفط والاتصالات والشحن والمصارف والتامين، ناهيك عن عنايته القصوى بقطاعي الانشاءات والتصنيع، الأمر الذي ساهم في زيادة الانتاجية ورفع معدل الصادرات وتوفير متطلبات حيوية للمنتجين والمستهلكين على حد سواء، وخلق فرصاً وظيفية تجاوز عددها مليوناً واربعمئة فرصة سنوياً، مما كان له الأثر الكبير في تحقيق البلاد لمعدلات نمو سنوية وصلت إلى ٧ في المئة بعدما كانت تقل عن ١ في المئة يوم تسلمه سلطاته عام ١٩٩٢. وهكذا استطاع راموس أن يحقق التوازن في ميزانية البلاد المختلة لأول مرة من بعد سنوات عجافه وينصرف بالتالي للاهتمام بالقضايا الأخرى كالإسكان والتعليم والخدمات الأخرى الملحة.

ومن ناحية أخرى، فإن راموس تمكن في قمة منظمة التعاون الاقتصادي لدول اسيا والباسيفيكي (ابيك) الأخيرة التي انعقدت في مانيلا في نهايات العام المنصرم من الظهور بمظهر اللاعب الذي لا يمكن تهميشه او تجاوزه، لا سيما حينما تبنت القمة فكرته الخاصة بضرورة اعطاء دور اكبر وفاعل لرجال الاعمال والمؤسسات الخاصة في رسم السياسات الاقتصادية، ان كانت المنظمة تسعى فعلاً للبقاء ككيان اقتصادي فاعل، وهي الفكرة التي لم تلق كبير اهتمام في قمم المنظمة السابقة في سياتل وبوغور واوساكا. كما لا يمكن ان ننسى في هذا السياق الانجاز الكبير الذي حققه في إعادة السلام إلى جنوب بلاده المسلم من بعد ٢٤ عاماً من المواجهة المسلحة مع الجماعات الساعية إلى الانفصال عن الكيان الفيليبيني، وذلك عبر مفاوضاته المضنية مع جبهة تحرير «مورو».

مما سبق يمكن القول إنه ليس غريباً أن يحظى راموس بشعبية ملحوظة في بلاده لدرجة أن خصومه السياسيين يحرصون على احترامه ولا يتجراون على التقليل من شان انجازاته واصلاحاته. ويكفي كدليل على قوة الرجل، انه بمجرد الاعلان في كانون الأول (ديسمبر) الماضي عن دخوله مستشفى ماكاتي في ضواحي مانيلا للمرة الأولى منذ تبوئه الرئاسة للعلاج من انسداد في أحد شرايين الراس، اضطربت أسواق المال الفيليبينية وانحدرت مؤشرات التعامل في سوق الاسهم وانخفض سعر العملة المحلية، قبل أن يعاود الصعود بعد ثلاثة ايام حينما اعلن رسمياً عن خروج الرئيس سالماً من غرفة العمليات، وذلك في ظاهرة لم تعرفها هذه البلاد مع أسلاف راموس.

على ان كل هذا لا يعني انه حوّل الفيليبين خلال فترة رئاسته إلى جنة. إذ أن هناك الكثير مما ينبغي عمله على أكثر من صعيد، ولا سيما في مجال مكافحة الفساد والجريمة المتناميين، والكساح الذي تعاني منه تجارة البلاد الخارجية، ومستوى البنية التحتية المنخفض عن مثيله في الدول الآسيوية المجاورة الناهضة اقتصادياً، وخلق فرص وظيفية جديدة لأعداد السكان المتزايدة بحدة. ولعل هذا يفسر إلى حد ما أسباب تنامي الدعوات المطالبة بضرورة التجديد للرجل لإتاحة الفرصة امامه من أجل اكمال ما بداه. وهي دعوات يبدو أن الرئيس نفسه يرددها بصورة غير مباشرة رغم تاكيده غير مرة بانه لا يسعى للتجديد.

وفي هذه الأثناء تستمر الحملات الجماهيرية لدعم فكرة التجديد لراموس، رغم اصابتها بانتكاسة دخوله الأخيرة إلى المستشفى.

ويقود الحملة الدعائية للتجديد لراموس البرتو بيدروسا السفير الفيليبيني إلى الجماعة الأوروبية ما بين ١٩٩٢ - ١٩٩٥ وزوجته الصحافية والكاتبة المعروفة كارمن بيدروسا، وذلك من تحت مظلة ما يسمى بجماعة «مبادرة الشعب من أجل الاصلاح والعمل والتحديث» التي تاسست رسمياً من دون ان تكون لها مكاتب او تعرف مصادر أموالها، الامر الذي يثير أكثر من تساؤل حول أهدافها الحقيقية ومصادر تمويلها ومن يقف وراءها. وفي هذا السياق هناك من يتهم راموس شخصياً بالوقوف خلفها على أمل النجاح في البقاء في السلطة ولو فقط حتى نهاية القرن، كي يتمكن من التغطية على بعض الممارسات غير القانونية والتي قد تتكشف تفاصيلها بمجرد خروجه من الحكم كفضيحة بيع أراض عقارية ثمينة مملوكة للدولة على طول خليج مانيلا لمجموعة من المستثمرين الماليزيين والتايلانديين بقيمة تقل عن الأسعار الحقيقية بستين مرة.

وهنا يعود النقاش مجدداً إلى المسألة الدستورية. فال بيدروسا وغيرهم من المتحمسين لراموس يردون على الاتهامات بالقول إن هدفهم الوحيد هو قطع الطريق على احتمالات خلو المنصب الرئاسي او اشغاله بشخص لا يحسن التصرف ويعيد عقارب الزمن إلى الوراء مثل نائب الرئيس استرادا.

وهكذا ينتصب السؤال مجدداً: اين حدود الرغبة الحزبية واين حدود الاذعان للدستور؟

* كاتب خليجي متابع للشؤون الآسيوية.

٢٠ شباط (فبراير) ١٩١٠

بطرس غالي باشا: هل كان حقاً خائناً يجب اغتياله؟

■ في العشرين من شباط (فبراير) ١٩١٠ قام الشاب الوطني المصري ابراهيم الورداني باغتيال السياسي بطرس باشا غالي معتبراً إياه «خائناً لوطنه بسبب توقيعه اتفاقية السودان ورئاسته للحكمة، التي اصدرت احكاماً في غاية القسوة على فلاحي دنشواي، وذلك في زمن كان بطرس غالي يسعى فيه الى دفع الحكومة المصرية للاستجابة الى ما طلبته شركة قناة السويس من تلك الحكومة، فيما يتعلق بمد امتياز الشركة لمدة اربعين سنة اخرى، بعد ١٩٦٩ الذي كان يشكل حدود امتيازها القديم.

ولقد وصفت صحيفة «الجريدة» الصادرة يوم ٢١ شباط حادث الاغتيال على النحو التالي: «بقي - بطرس غالي باشا - كذلك حتى كان يوم امس حين نزل كعادته في جماعة من الموظفين، وعند باب نظارة الحقانية صافحهم وانصرف ومعه النائب العمومي، فما كاد يضع رجله على سلم عربته حتى اصابه الرصاص المتعاقب من

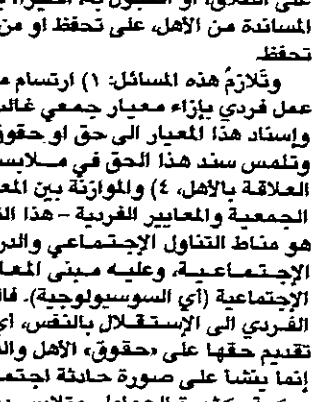

غدارة شاب لعب الشباب برأسه وتصور ما تصور وتجسمت في نفسه الخيالات فلم ترعه هيبة الوزير ولا وقار الشيخ ولا خوف العقاب... اصابه الرصاص في العنق والكتف والبطن فخر صريعاً فحمل الى اودة نظارة الحقانية ثم الى مستشفى الدكتور ملتون، وهناك زاره سمو الخديوي وجميع الوزراء والسير غورست والامراء واعيان الامة وكلهم يرجون له الشفاء العاجل. فلما كانت الساعة السادسة اجريت له عملية جراحية لاخراج الرصاصة الباقية، ولكن كانت، مع الأسف، قد نسفت الامعاء، ونفذت في صدر المعدة». وهكذا قضى بطرس غالي في صبيحة اليوم التالي. ومنذ ذلك اليوم يعرف المصريون ان بطرس غالي اغتيل بسبب خياناته المذكورة، وان ابراهيم الورداني قاتله كان بطلاً. فهل الأمر، حقاً على مثل هذه الدقة وعلى مثل هذا الوضوح؟

مما لا شك فيه، وحسب اجماع المؤرخين لتلك المرحلة ان «التهم» التي وجهها الوطنيون لبطرس غالي، كانت صحيحة في مجملها. فالرجل وافق - حقاً - على التفريط بالسودان، وهو كان - بصفته ناظراً للحقانية - رأس المحكمة التي عنفت في احكامها بصدد قضية دنشواي، كما انه كان يحاول حقاً أن يساعد شركة قناة السويس على امتيازها، غير أصوات اكثر انصافاً، مثل صوت محمد حسين هيكل، تاتي لتضع الامور في نصابها الصحيح، حيث ان هيكل في مقال كتبه عن بطرس غالي في ذلك الحين، يتساءل عما اذا كان هذا الأخير قد تصرف بسوء نية ام انه كان يتصرف انطلاقاً من اوضاع قائمة لا يملك اية قدرة على التأثير فيها. بمعنى انه سواء وافق على ذلك لم لم يوافق، فإن ارادة الانكليز كانت هي التي ستنفذ في جميع الاحوال. وبامكاننا أن نستنتج من كلام هيكل الهادئ والمنطقي ان الامر كان بمثابة فخ اطبق على غالي باشا، اطبقه عليه الانكليز لفرض ارادتهم وشق الصف الوطني مستغلين كون غالي قبطياً.

ويستند هيكل في تحليله هذا - وهو جاء في المقال الذي نشره في الجزء الأول من كتابه «تراجم مصرية وغربية» - الى تاريخه لسيرة وحياة بطرس غالي، وهو تاريخ معمق وواع يتابع حياة الرجل منذ كان تلميذاً نبيهاً ليرينا كيف ترقى في وظائف الدولة بفضل جده واجتهاده ومعرفته باللغات وبالقانون والتشريعات الضرائبية، حيث اكتشف شريف باشا مواهبه وبدأ يدفعه دفعاً. وعلى الرغم من ان هيكل يصور لنا بدقة العمل البديع الذي قام به بطرس غالي، على خطى كيرلس الرابع، لرفع شأن الاقباط في مصر، فانه، أي هيكل، يؤكد ان غالي لم يكن ذا نزعة طائفية، بل انه في شتى المناصب الحكومية التي شغلها (وكيلاً للوزارات، او وزيراً للحقانية، او للخارجية او رئيساً للحكومة) كان يعامل المسلمين كما يعامل الاقباط المسيحيين، الى درجة جلبت له اعجاب وتاييد مسلمين من طينة الشيخ محمد عبده وعبدالله نديم والشيخ مجد النجار وغيرهم من الذين شاركوه بحماس، افتتاح «الجمعية الخيرية القبطية». بالنسبة الى محمد حسين هيكل، قد يكون بطرس غالي في بعض مواقفه وتصرفاته، قد اخطأ او سلك الخيارات الخطأ، لكنه لم يكن خائناً، ولم يكن معادياً للوطن، وهو ينقل عنه آخر عبارة قالها حين احتضاره: «يعلم الله انني ما اردت غير الخير لبلادي».

كان بطرس غالي، كما يصوره لنا هيكل، ولكن ايضاً، آخرون غير هيكل (من ابناء ذلك الرعيل الذي كان اكثر انصافاً واعتدالاً من الاجيال التي جاءت من بعده) ضحية اكثر منه جلاداً. او بالاحرى كان شبيهاً باولئك الابطال الاغريقيين، الذين تقودهم اقدارهم الى التهلكة وهم عارفون بذلك، لكنهم عارفون ايضاً ان لا افلات امامهم من ذلك المصير.

وبطرس غالي باشا من مواليد ١٨٤٦، وكان منذ دخوله الوظائف الحكومية باكراً، مهتماً أكثر ما يهتم بقضية الديون المتراكمة على مصر، وهو انطلاقاً من ذلك الاهتمام وضع تحت اشراف شريف باشا تقريراً عن نظام الضرائب الذي اثقل كاهل المصريين، دعا فيه الى الرافة بالناس. ويفيدنا محمد حسين هيكل ان النظام الذي وضعه غالي اعتبر منذ ذلك الحين مرجعاً ينقل عنه وحجة يعتمد عليها. ويرى هيكل اخيراً ان غالي كان بنظرته العلمية في ممارسته للحكم، واحداً من مسؤولين قلة رأوا الحكم خدمة ودراسة ومسؤولية وليس وجاهة وقيمة وحسب.

ابراهيم العريس

مجلة نسوية... عاشت

نجم والي*

■ من حق مجلة «ايما» النسائية ان تحتفل بمرور عشرين عاماً على تاسيسها، فقد نجحت في ان تكون واحدة من معالم الحياة الثقافية البديلة في المانيا اليوم. وما يميز «ايما» عن باقي المجلات العامة والنسائية منها بشكل خاص، هو استقلاليتها ليس عن الرجال فحسب، انما ايضاً عن الاحزاب والمؤسسات والشركات واصحاب الاعلانات. فمن المعروف ان شركة ايما للصحافة لا تتلقى دعماً من اية جهة وهي ليست عضواً في اي لوبي صحافي ولا تملك مشجعاً غنياً. فالمجلة تحصل معظم تمويلها من البيع والباقي من الدعاية والاعلان. وهذه الاستقلالية الاقتصادية هي الاساس في حرية تفكير المجلة.

عندما فكرت النسوية النشطة الالمانية اليس شفارتزر باصدار مجلة «ايما» قبل عشرين عاماً برأسمال صغير، واجهها كل من هو ضليع بوسائل الاعلام يهز الراس، حتى ان البعض نعتها بـ «المجنونة». ولم يصدق احد ان هذه المرأة ستقدر على اصدار مجلة بربع مليون مارك فقط وبمجموعة صغيرة من النساء المتطوعات براتب رمزي. فالراي السائد انذاك واليوم، هو ان المشروع سيفشل وان الامر لا يتعدى نزوة انتحارية طارئة تقوم بها واحدة من النساء الناشطات بدوافع سياسية؛ مع ذلك لم يفشل المشروع انما سار قدماً، حتى وإن بدت الحالة - للمجلة وللمؤسساتها - بعض الاحيان على حافة الهاوية. فغير مرة طالعتنا الصحف الالمانية المحافظة بقرب نهاية المجلة «النسوية» باختلافات في الآراء بين محرراتها. وحقاً انه لأمر عجيب ان المجلة انتصرت على مشاكل وظلت على الحيوية ذاتها مثلما كانت قبل عشرين عاماً. ظلت محافظة على جدية مواضيعها ولم تحصر اهتمامها بوضع النساء الالمانيات والأوروبيات فحسب انما مدّت اهتماماتها الى مناطق مختلفة من العالم.

* كاتب عراقي.

اثار حماسة الفرنسيين السورياليين

الإيراني صادق هدايت «اشارة تائهة وسط العتمة»

□ بيروت - من رينيه الحايك:

■ صدرت اخيراً الترجمة الفرنسية لرواية الكاتب الايراني الراحل صادق هدايت «حاجي آغا» عن دار فيبوس في باريس. وصادق هدايت من كبار الكتّاب الايرانيين ولد في طهران عام ١٩٠٣ ومات منتحراً في باريس ربيع ١٩٥١.

اشهر كتبه رواية «البومة العمياء» ومن أعماله المترجمة الى الفرنسية «المدفون حياً» و«الهاوية ونصوص اخرى» و«ثلاث قطرات من الدم». وحظيت روايته «البومة العمياء» المترجمة الى الفرنسية عام ١٩٥٣ بحماسة في الاوساط الثقافية، اذ اعتبرها الشاعر اندريه بروتون «اشبه بإشارة تائهة وسط العتمة». وقد ترجمت الى العربية قبل اعوام ونشرتها مجلة «مواقف». وانطبعت اعمال هدايت جميعها بالتهكم وباليأس في احيان وبالحنين الذي يسكن النفوس رغماً عنها.

وفي اعماله كلها يُظهر هدايت نفوراً ومقتاً لفئتين من الناس: الفئة الاولى التي تعيش في سراديب السلطة والتي تثري عن طريق التزلف الى اصحاب النفوذ، اما الفئة الثانية فهي اولئك الذين يخفون خبثهم ودهاءهم تحت جبة رجال الدين. وهدايت يتحدّر من عائلة ميسورة في ايران، تلقى علومه الجامعية في فرنسا، ثم عاد الى بلاده ليشعر انه غريب فيها اكثر من أي وقت مضى. لذلك عاد مجدداً الى فرنسا، وحاول مرات عدة ان يكتب مباشرة باللغة الفرنسية.

رواية «حاجي آغا» لا تشبه في بنيتها رواية او قصة، بل هي اشبه بمسرحية، المكان فيها هو البهو في بيت حاجي آغا، والشخصية الرئيسية حاجي آغا نفسه. نتعرف اليه اكثر فأكثر عبر الحوارات الطويلة التي تجري بينه وبين عدد كبير من الشخصيات التي تنتمي الى مختلف الطبقات: المسؤول في الدولة، رجل الدين، البقّال، الشاعر، الصحافي... اغنياء وفقراء، لا يعجز حاجي آغا عن مخاطبتهم باللغة التي يجيدونها وبالنبرة التي يحبنونها. لقد تمكن صادق هدايت من ان يجمع في شخصية حاجي آغا كل الصفات التي يبينها والتي يعتبرها سبباً في الفساد المتغلغل داخل الطبقة الحاكمة. كما اضاف الى تلك الشخصية كل ما يثير اشمئزازه كالشراهة والأنانية والسوقية والدهاء والخبث الذي لا يعرف حداً. جعل من حاجي آغا صورة تحاول ان تكون في ظاهرها لامعة، اما الداخل فيعروه العفن. فحاجي آغا الذي يحرص على زيّه المهندم، لا يتورع عن الاكل بطريقة مثيرة للقرف، يتمخط بصوت عال، يمسح القذارات بطرف كمه، يأكل خفية عن اولاده الصغار، يعدّ بذور حبات الخوخ، ويقلق لمصير بضع حبات لم يعرف في أي بطن استقرت. اما تعاليمه لإبنه فهي مرآة للقيم التي كانت سائدة في ايران، فحاجي آغا يعتبر ان في العالم فئتين من الناس: المستغلِين (بكسر اللام) والمستغلَين (بفتح اللام) لذلك ينصح ابنه بأن يسارع الى استغلال الناس، فلا فائدة كبيرة ترجى من التعلم، باستثناء بعض دروس الحساب وما يكفي لقراءة جريدة. كما ينصحه بفرض حقه من دون ان يخشى الاهانة او الكراهية او الطرد. فالايمان والدين والاخلاق مجرد كلام. الايمان ضروري لعامة الناس، كي تكون مطواعة، مطيعة وقدرية.

وفي سبيل المال، تصبح الطرق كلها مشروعة، والمال يجر المال. كما ينصحه بان يؤيد كل رأي يسمعه، بما ان ذلك يسهل مهمته في تحصيل المال.

اما هدايت فنسمع صدى آرائه عبر شخصية الشاعر في خاتمة الكتاب، حيث يرسل حاجي آغا بطلبه ظناً منه ان الشاعر سيوافق على ان ينظم له قصيدة عن الديموقراطية فينسبها حاجي آغا لنفسه، ويلقيها في جمهرة من الناس ويلقى تأييدهم، لكن الشاعر هو الشخصية الوحيدة في الكتاب التي تبدو وكأنها تسير عكس التيار.

لذلك يعلن هدايت عبرها قائلاً «وجودي هو تماماً بلا جدوى. بما انكم تريدون شعراء يشبهونكم لكنني سعيد بعدم امتلاكي مكاناً وسط هذه الحفرة» (ص١٤٥).

وفي موضع آخر يبدو يأس هدايت من مجتمعه واضحاً حين يعلن على لسان الشاعر «انت محق في شتم هذا الشعب، وفي كرهه ... لو كان يملك ذرة من الكرامة، لأقدم على اعدامكم منذ زمن. شعب، وضع قدره بين ايدي سفلة و...» (ص١٤٦).

اختار صادق هدايت اسماء طريفة لشخصيات كتابه، هي خليط من الفارسية والعربية. يدل بعضها على مكانة الشخص ووظيفته في الدولة، وبعضها الآخر مشتق من اصل تركي «كديوزباشي» مثلاً والتي تطلق على البقالين في تركيا. وهي التسمية التي اطلقها هدايت ايضاً على البقال الذي قصد حاجي آغا للحصول على تأشيرة سفر الى الحج.

اما التجار والمهنيون فاطلق عليهم اسماء متحدرة من مهنهم مثل «نوكلو» وتعني في الفارسية بائع المسامير.

قد لا تكون الرواية - والتي صدرت لأول مرة عام ١٩٤٥ - في مستوى الضجة المثارة اخيراً حول مؤلفات صادق هدايت. ولكن، يمكن اعتبارها وثيقة تاريخية لما فيها من قصص وأخبار من حياة فئات مختلفة من المجتمع، أو لأنها تظهر اصولية المجتمع الايراني حتى قبل الثورة بسنوات كثيرة.

والأئمة الذين تكلّم عنهم هدايت، بم يختلفون عن أئمة إيران اليوم؟ ربما الفارق الوحيد اليوم هو انهم على رأس السلطة. وإيران التي وصفها هدايت، هل تبدلت فعلاً؟ ام انها بعد الثورة تشبه تماماً ما كانت عليه في بدايات القرن؟

صادق هدايت الذي عاد الى بلاده وبقي غريباً، وغير مفهوم، لم يرَ فيه البعض إلا ذلك المتشائم السوداوي، فمات وحيداً في فرنسا. اليوم ايضاً تمنع كتبه كلها في ايران، كأنه لا يزال يقول على لسان احدى شخصياته: «الشعر الحقيقي، ليس بامكانك ان تفهمه. انت وامثالك، لستم الا مخلوقات غبية تأكل ... تسرق، تنام، تنجب اطفالاً. بعد ذلك تموتون وننساكم (...) لكن، العلم والفن والثقافة اليوم قد غادرت هذا البلد، وما عدنا نرى الا السرقة، والوشاية والسفالة».

مدارات

يكتبها أدونيس

في هارلم أيضاً: لماذا خاننا حَصادُكَ، أيها المنجل القديم؟

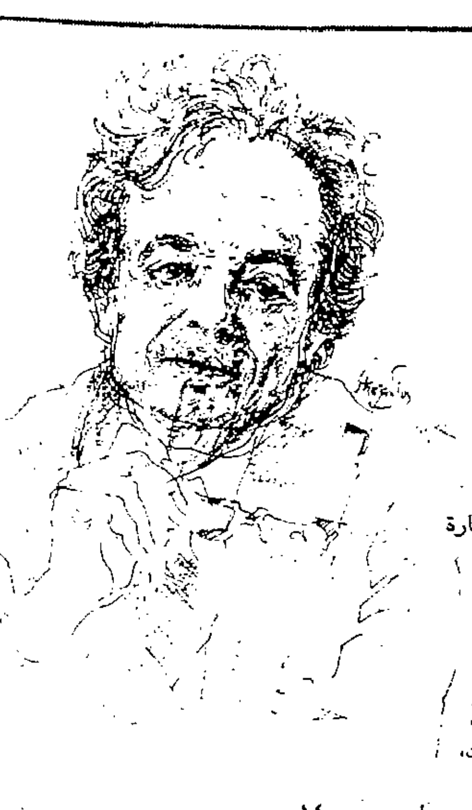

-١-

عطَشٌ أسود على الأرض،
وليس بينه وبين لانهاية الماء
إلاّ خيطٌ أبيض.

-٢-

في هارلم أيضاً،
تُوقِنُ أن المعنى موتُ اللغة
وأنّ الحياةَ فوق المعنى.

-٣-

لماذا خاننا حصادُكَ،
أيّها المنجل القديم؟

-٤-

هذا العالم اثنان:
بشرٌ يُصلّون ويناضلون لهدفٍ واحد، -
كأنهم عجينُ ألفاظٍ في حديد خطوات، وبشرٌ ضدّهم
يُصلّون ويناضلون لهدفٍ واحد أيضاً، -
كأنهم حديد ألفاظٍ في عجينِ خطوات.

-٥-

اخفضْ عينيكَ، أيها الشّرطيّ
واقرأْ ما تكتبه الأرض تحت قدميك.

-٦-

بلَى، لقرص الشمس القديمة
أبناءٌ أشدّ سواداً من أبنائه الجدُد
أعني أكثر إيغالاً في آلة الحداثة.

-٧-

أنتَ، أيّها السّوادُ، لِمَ الخوف؟
لن يُجديَ شيئاً شغَبُ الوقت ضِدّكَ.
ونعرفُ: لن يكونَ في غاباتكَ
لبومة الحكمة والتعقّل
غُصنٌ واحدٌ تتكئ عليه.
هل أكشفُ أسراركَ، أيّها السّواد؟
سأُفْرِط أيضاً وأيضاً في كشفها،
وأفوّض أجراسها الى عنُق الريح.
معكَ، على هذه الصخرة، أضعُ قدميّ.

-٨-

زقاقٌ -
يضعُ جبينَه على كَتِفَيْ كنيسة،
يخلع نعليه،
وجاثياً، يغسل قدميه بالدمع.

-٩-

ورمٌ يُحْسَبُ شحماً.
وها هي الشقوق والتصدّعات تملأ هذه العمارة الضخمة التي تسمى القرنَ العشرين.
ما من عينٍ تنظر الى تلك الوردة الحزينة تحت ذلك الجدارُ الأبيض، والتي تُسمى طفولة المستقبل.
نعم، هناك مناراتٌ فوق تلك الجدران. لكنِ ضوءها لا يصل الى السفنِ التي تبحر صوب الشواطئ إلاّ بعد أن تكونَ قد ترنّحت وجنحت، وأوشكتْ أن تبدأ الهبوطَ نحو أعماق المحيط.
وأولئكَ الذين يظنّون أن السماء في طريقها إليهم، لم يعرفوا ان يرفعوا في فضائها
إلا شباكاً للصيد -
صيْدِ الفضاء نفسه، حيناً،
وصيْدِ البشرِ، حيناً آخر.

-١٠-

تُرى، عرفَ الناس، سالفاً،
فترةً كمثل هذه الفترة -
غالباً،
يكون الظّلامُ أكثرَ إضاءةً من النور.

-١١-

كلّ شيء في هارلم، يقول:
أعرف أين بدأت دروبي وكيف،
لكن، لا أريد أن أعرف كيف تنتهي، وأين؟
ويقول هارلم:
سأخرجُ من هذه الأسواقِ
التي تروّج للاتجار بالغيم.
ويقول هارلم:
رمادٌ هذا الوقت،
مع ذلك، لن أتتلْمذَ إلا على اللّهب.
ويقول هارلم:
جسدي غابةٌ وأيامي الجبال،
كيف أحتمي من الريح؟

-١٢-

السوادُ مدرسةٌ لتلامذةِ الوعد.

-١٣-

السّواد رياضةٌ
يمارسها القدَرُ الذي يُسمّى، أحياناً،
الوقت.

-١٤-

بدأ الوقتُ والسّواد خطواتِ اتحادهما.

-١٥-

هارلم،
احرسْ هذه الفوضى، واحْرثْها.

-١٦-

عمّن، وعن أي شيء تبحثْنَ،
أيتّها الأشباح التي تَضعُ على وجوهها
قناعَ هارلم؟

-١٧-

فيما تُغادرُ هارلم،
يُخيّل إليك أنك تسمع الكنائسَ جميعَها،
تُصلّي بصوتٍ واحد:
نحن السفن التي تكاد ان تغرق،
نظن أن مهبّ الرياح،
سوف يرسل إلينا ريحاً رخاءً،
وسوف يرسل إلينا الموج الأكثر وداعةً.
ثم يُخيّل إليكَ أنك تُصغي الى جوقةٍ تكرر:
لكي تتوحّد مع الجميع،
سِر وحيداً.

-١٨-

غامضٌ وجميلٌ
وعدُ الحقل
الذي تحرثُه سكةُ الصاعقة:
يخطر لك ان تكرر أنت أيضاً
هذا القولَ،
فيما تُشرفُ على مغادرة هارلم.

المستأجرة في شارع بو دو فير

نجوى بركات *

١ - أمام باب بيتي

امام باب بيتي ثمة شجرة. والحال انها ليست شجرة في الحقيقة. هي بالكاد تكون شجيرة، ولكن يحلو لي ان أسميها كما أسلفت. وأحسب ان هذا ينعش قلبها، اذ انها، منذ وصولي الى هذه الغرفة الواقعة في شارع «بو دو فير»، تبذل هي الأخرى كل مستطاعها لجلب السرور الي اذ تروح تتشبه بشجرة. ويشبه هذا حال من يقتني حماراً من أسوأ الأجناس ويعامله بالاحترام والاعجاب الجديرين بالنسل الأصيل.

ترتفع شجرتي، التي أجهل جنسها، على علو أربعة أمتار تقريباً. ولا يتجاوز قطر جذعها ستة سنتيمترات. ولها أحد عشر غصناً صغيراً وتشعباتها تطفو افقياً. غامرة بالدانتيل نافذة أرضية الدرج الموجودة قبالتي. أوراقها تقرب من أوراق شجرة الكرمة، وكل فتنتها تكمن في سر انتمائها.

في الصباحات، يذهب نظري نحوها قبل أي شيء آخر، عندما أقوم متحمسة وصامتة واحتسي قهوتي في حال من استجماع النفس تدوم ساعة أو ما يناهزها. في الصباحات أبارك القدر الذي أتاح لنا ان نتعرف على بعضنا البعض. فبفضلها، أي بفضل شجرتي الخجول والهزيلة، تعثر أفكاري على عشها قبل قيامها بتحليقها اليومي صوب مناطق نائية. أراها تتقافز على أغصانها المضيافة، الصباحية، ثم تعود الى قفص روحي.

اليوم شجرتي عارية، تأليل شفافة تملأ جسمها الضعيف المرتجف تحت حبال الأمطار النازلة. هذا الصباح أتنكر لها. اذ ان أفكاري تمتعض منها وتغادرها كي تحط على أغصان أخرى.

أفكاري تحوم في سماء واطئة وثقيلة. ينتابها التردد. واذ هي تحت وطأة الألم ومتجلدة بفعل الريح، فإنها تروح ترتطم بمساحات زجاجية عمياء، اجنحتها تكسرت ورياشها الممزقة تعبق بحرقة الصمت.

انطلق بحثاً عن أفكاري. اجمعها واحدة واحدة وأعيدها الى المهد. أبعث فيها الدفء، أغسل منقارها المدمى ثم احنو عليها بلمسات لطيفة. أعدها بعش أكثر بهجة، وأكثر اطمئناناً يكون فيه القطن الناعم الأثير والخضرة الباعثة للسكينة. أمد لها يداً طافحة بحبات وحشتي، فتروح أفكاري تعزي نفسها وهي تنقد الحبوب.

منذ عشر سنوات وبضعة قرون، وأنا اصطفي، ألملم، أجدد، اهندس وأجمع... أمكنة متباعدة، مبعثرة، متباينة، لا صلح بينها. أبحث عن أمكنة أصلح من شأنها، الصق اجزاءها، أرممها، أرقعها، أرفوها... وأرتقها.

ذلك اننا لا نقدر على العيش في امكنة تكنّ لنا العداء. ذلك ان الأمكنة مثلها مثل الحيوانات، أي لها روح. وهي مثل الحيوانات تتوزع أجناساً مختلفة. فمنها ما هو بري، وما هو اليف، وما هو فخور، وما هو مدجن، وما هو جموح. ثمة امكنة - وأمكنة - ذئاب وأمكنة - بغال وأمكنة - خيول وأمكنة - عصافير وأمكنة - جوارح.

عندما وصلت الى غرفتي الواقعة في شارع «بو دو فير»، أمضيت وقتاً طويلاً في ترويضها. كانت مخجلة لشدة ما كان تبدو فارغة. لقد كانت مكاناً صغيراً، لكنه متغضن من جراء القلق، منهوش بالخوف، ومقروض بالانتظار. وفي بلادنا لا يغادر المرء منزله لأدنى سبب ثم يلقى نفسه محمولاً بمفرده داخل حكاية مع منزل آخر.

ليست عندي شرفة تطل على أدنى جزء من السماء. لذا تملكت شرفة ساحة ومقهى «الكونترا سكارب». والحال ان هذه الساحة انثوية جداً وفي وسطها حوض ماء تحيط به زهور ملونة ونباتات. هذه الساحة البالية ليست مكاناً عاماً. انها بمثابة فضاء داخلي لي، نوع من فناء داخلي وامتداد لمنزلي. ثمة في باريس مواضع، على هذه الشاكلة، تنتمي الي. أزورها من دون ان أنتقل اليها أجمعها حولي وأبني سوية مسكني، ذلك الذي أنتمي اليه والذي يشبهني.

أفكاري تنقد بقيّة الحبوب في يدي، أتعجل. أعيد بناء مجالي. أعيد البناء بواسطة اجزاء الأمكنة التي صرفت وقتاً طويلاً في ترويضها. من خلال الواجهة الزجاجية لواحد من المقاهي الثلاثة المحيطة بساحة «الكونترا سكارب» أتأمل حوض الماء والأشجار الأربع الصغيرة التي تحرسه. أحذف التفاصيل الزائدة، وأصنع الديكور الذي يناسبني.

أضيف صوت جدول، وهو الصوت القادم من أطياف طفولتي التي أمضيتها في قريتي، الأصوات الأليفة للعابرين الذين يتباسطون بعض الشيء، يحكون نعاسهم، ثم يهمهمون ببضع كلمات تنتهي بعبارات «تصبح على خير»، وسائد طريفة ومفروشات مصنوعة من خشب الجوز أو السنديان، وأضيف رائحة الرغيف الساخن ورائحة التفاحة الخضراء، قمر واطئ يبتسم حانياً رأسه، نسيم يضاهي في هدوئه وتماوجه أمواج بحر حالم لا يقوى الصيادون ولا الرياح على تعكير صفوه. غرفتي انما هي بيت. وبيتي لا يقع في شارع «بو دو فير»، ويطل على شرفة ليست هي ساحة «الكونترا سكارب» بل هي فناء دار انثوي وبال يؤثثه حوض ماء وأربع أشجار صغيرة تحرسه.

كل هذا أدين به الى شجرتي التي هي ليست بشجرة. انها حمار أعامله وأقاربه بالاحترام والحب اللذين نستشعرهما حيال حصان.

من خلال سياج روحي، أنظر الى الأمكنة التي تكنّ لي العداء. أروضها، واذ استعين بالوسائل القليلة التي بقيت لي، أعمرها وأجعلها مأهولة.

٢ - مراحل الغربة

عندما وصلت يوم الخامس عشر من أيلول (سبتمبر) عام ١٩٨٤ الى فرنسا، بل الى باريس على وجه الدقة، اذ ان باريس ليست فرنسا، مررت بمراحل، تماماً مثل أي رسام كبير.

في البداية، أمضيت سائر وقتي في حضور المعارض التشكيلية والحفلات الموسيقية والعروض السينمائية. كنت أتصفح مجلة «باري سكوب» كما يتصفح المرء الانجيل أو كتاباً كبيراً من كتب الحكمة. وعندما كنت التقي، لسوء طالعي، أحد المقيمين قبلي في مدينة النور، ويذكر هذا الأخير إمامي عنواناً أو اسماً غير معروفين حتى اللحظة من قبل شخصي المتواضع، كنت أشعر بالوضاعة وقلة الشأن. كنت أشتم نفسي وألطم وجهي. كنت أنتف شعري وأبصق على نفسي صائحة فيها: انما انت جاهلة مسكينة..! وفي بعض الأوقات، كانت مازوشيتي (نزعة تعذيب الذات) الثقافية تبلغ أقاصي لا توصف ولا تطاق فعلاً.

باختصار، خلال مرحلتي الأولى التي سميتها المرحلة الزرقاء، انطلقت جسداً وروحاً في خوض سباق الماراتون الكبير الجاري في عاصمة الثقافة. كنت أعدو مثل حصان حقيقي خلف الثالوث الآلهي، أي المعرفة والثقافة والعلم، وكنت مستعدة في موازاة ذلك لمجابهة كل الاختراعات والأحاجي السحرية: البطاقة البرتقالية (للنقل المشترك)، البطاقة الزرقاء (المصرفية)، الضمان الاجتماعي (والصحي)، متاهات جامعة السوربون، أوراق الاقامة، هاتف المعلومات (المينيتل)، الخدمات العامة، المكاتب العقارية، وحتى بائعة الخبز الشقراء جداً المتعجلة جداً.

ما من شك في ان الفرنسيين يفوقونني كثيراً، والقليل من العتاد الذي أملكه والذي كنت أعتز به قبل ان أحط في هذا العالم الجديد كان أقل من قليل.

ولكن، بعد مرور وقت قصير، انقلبت المعادلة من تلقاء ذاتها: «هكذا كان الأمر اذاً؟! إرهاب ثقافي خالص من طراز الوجبات السريعة» وانتهى بي الأمر الى تخفيف جرياني في السباق ثم التخلي عنها تماماً كي انتقل بعد ذلك الى الهجوم.

كان ذلك في بداية مرحلتي الحمراء اذ كان اللون الأحمر هو ما أرى، ثم وقعت في النهاية في أحضان غرور جامح واستهزاء خالص وصلب: أنا أعرف كل شيء عنكم أو ما يقرب من ذلك، أعرف العديد من فلاسفتكم، وكتّابكم، وروائييكم وشعرائكم وأعرف الكثير مما لديكم من مطربين ومخرجي سينما ورجال مسرح. وأنتم ماذا تعرفون عني، باستثناء الصحراء و(وجبة) الكسكس، وألف ليلة وليلة وصور شرق مشوه؟ هل تعرفون ابن حزم، الفارابي، ابن خلدون، ابن سينا، عنترة، ابن عربي، عمر الخيام، الأفغاني، المتنبي، طرفة، أبو نواس، طه حسين، أو محمد عبده على سبيل المثال؟ هل استمعتم الى سيد درويش، محمد عثمان، القصبجي، ماري جبران، زكريا أحمد، المنيلاوي، أم كلثوم وكثيرين غيرهم؟

بعد ذلك، حلّت المرحلة الوردية التي نشأت اثر لقائي مع المستشرقين والمستعربين، في تلك الفترة تعرفت على جان - فرنسوا. من أقصى الطرفين عدت الى الوسط ولما كان الرهان سهلاً جداً، فإن هذه المرحلة كانت قصيرة جداً. فبالنسبة الى شخص استساغ خوض الدروب، وتنكب المرتفعات والمنحدرات، صار المشهد مضجراً بسرعة لفرط ما كان أحادي الشكل وسهل التوقع.

مرحلتي الرابعة والأخيرة كانت المرحلة الخضراء: ومعناها باختصار انني لا أريد على الاطلاق ان أبرهن عن شيء الى أيّ كان...

* كاتبة لبنانية. والمقطعان من روايتها «المستأجرة في شارع بو دو فير» الصادرة حديثاً بالفرنسية عن دار لارماتا. وانجز الترجمة حسن الشامي.

أخبار

عبدالله شقرون: «حياة في المسرح»

● صدر في الرباط كتاب «حياة في المسرح» لمؤلفه عبدالله شقرون احد الوجوه البارزة في المسرح المغربي. يحكي الكتاب الذي يقع في ٥٠٥ صفحات المشوار المسرحي الذي عايشه الكاتب في فترة الحماية وبعد الاستقلال حيث تم تدشين بدايات المسرح المغربي الحديث، وما رافق هذه المرحلة من احداث سياسية ساهمت في نسج خيوط الفن المسرحي.

وحاول عبدالله شقرون من خلال «حياة في المسرح» المزج بين سيرته الذاتية في فضاء المسرح وبين تاريخ المسرح المغربي ونشأته ونموه، من دون اغفال الجانب المتعلق بالعادات التي تميز المجتمع المغربي. ويلاحظ قارئ الكتاب انه ينغمس منذ الكلمات الاولى في بحر ذكريات تصوغها لغة سلسلة تؤرخ بكل دقة لتفاصيل جولات تجاوزت نصف قرن من الممارسة المسرحية، حتى يخيل ان تلك الذكريات اضحت لوحات متحركة ناطقة. ويأتي الكتاب حداً فاصلاً بين زمنين مسرحيين: الاول يجسد تجربة نصف قرن من الممارسة المسرحية المتناثرة في اصدارات بسيطة اما الثاني فيترجم للمرحلة التي نعايشها والتي اغتنت فيها الخزانة بكتاب يوثق توثيقاً علمياً جانباً حيوياً من ذاكرة الفرجة الدرامية.

سياسة الموازنة اللبنانية في كتاب

● صدر عن المركز اللبناني للدراسات كتاب «سياسة الموازنة في لبنان: مذكرة للمناقشة العامة» للدكتور سعيد حتي والدكتور كمال شحاده والدكتور وسيم شاهين والدكتور غسان ديبة. وهو الثالث ضمن سلسلة «المنبر الاقتصادي اللبناني».

ويهدف الى تشجيع المناقشات العامة والحث على وعي الاوضاع المالية الراهنة. وهو يتضمن نظرة تاريخية الى موضوع الموازنة، كما يحتوي على تطورات السياسة المالية خلال فترة ١٩٩٣ - ١٩٩٦، ويتطرق الى موازنة عام ١٩٩٦ ثم يبحث في موازنة عام ١٩٩٧. كما يتضمن ملحقاً للرسوم التوضيحية حول ابرز المؤشرات المالية في الموازنة.

«القوى العاملة وسياسة العمالة في لبنان»

● عن المركز اللبناني للدراسات، صدر كتاب «القوى العاملة وسياسة العمالة في لبنان» للدكتور نجيب عيسى. وهو الكتاب الثاني ضمن سلسلة «المنبر الاقتصادي اللبناني».

يحتوي دراسة مفصلة تتناول سياسة العمالة كمفهوم وسياسة العمالة وسوق العمل في لبنان قبل الحرب، وتبحث في اهم المشكلات التي تعانيها القوى العاملة في لبنان في الوقت الحاضر، وتتناول سياسة العمالة في خطة النهوض الاقتصادي: ثم تحدد الاطر العامة لمعالجة مسألة العمالة واهم الاقتراحات في هذا الشأن.

ويحتوي الكتاب ايضاً وقائع الندوة التي عقدها المركز حول «القوى العاملة وسياسة العمالة في لبنان». متضمنة مناقشات شارك فيها عدد من الباحثين والاكاديميين اللبنانيين.

«الثقافة والمجتمع المدني»

● صدر عن «وكالة شراع لخدمات الاعلام والاتصال» في طنجة، كتاب «الثقافة والمجتمع المدني» لعبد الغني ابو العزم. وذلك في سلسلة «كتاب الشهر» التي اطلقتها الوكالة منذ فترة من اجل نشر الكتب بأسعار منخفضة.

ويقدم كتاب ابو العزم، وهو التاسع في السلسلة، اشكالية جدلية العلاقة بين الثقافة والمجتمع المدني ويبيّن ان صرح المجتمع هو قبل كل شيء مؤسسة تربوية يتعين ان تعود الكلمة الاولى والاخيرة فيها الى المواطنين. وهو يقول ان «من اهم فضائل الثقافة في المجتمع المدني انها تخلق ادوات عمل جماعية. انطلاقاً من البيت والشارع والمدرسة والجامعة والمعمل ومختلف اوجه المؤسسات. حيث يصبح كل انسان مهتماً بالثقافة او متابعاً او مسايراً لانتاجها».

«لوحات ومشاهد من حرب لبنان»

● صدر لبهجت أ. رزق كتابه الثالث بالفرنسية تحت عنوان «Meres Interieures». والكاتب الذي يعمل كمسؤول عن العلاقات الثقافية في بعثة لبنان الدائمة لدى منظمة الـ «يونيسكو» في باريس يتعامل مع الكتابة وكأنها حديقته السرية.

ويحتوي الكتاب الذي طبع في بيروت على رسومات وضعتها سوسن عواضة - جالو التي تعمل في بعثة لبنان ايضاً كمسؤولة عن ملف الفرنكوفونية.

بنفس شاعرية وفي نصوص قصيرة، يقدّم رزق تأملات وقصصاً في الحرب اللبنانية والحياة الباريسية والعمل والحب والنساء واللقاءات والاماكن... ونصوصه التي تحتوي على حقائق عميقة لا تخلو من الفكاهة وملامسة السخرية غالباً ومقتربة من الحالات السوريالية احياناً.

التطور التاريخي لترجمة معاني القرآن الكريم عند الغربيين

الكتاب: ترجمات معاني القرآن الكريم وتطور فهمه عند الغرب.
المؤلف: عبدالله عباس الندوي.
الناشر: رابطة العالم الاسلامي - ١٩٩٦.

راجعه: أحمد محمود.

■ تعتبر المحاولات المبذولة لترجمة معاني القرآن الكريم من اصعب المحاولات في ميدان الترجمة عموماً. فترجمة معنى لآية كريمة واحدة ينقلها من النص القرآني المحكم البليغ الى اي نص في لغة اجنبية، تواجه صعوبات كبيرة إذ يهتز المعنى الجميل الرائع، ويفقد التركيب البلاغي للآية الكريمة رونقه ونقته، ويفرغ اللفظ من وقعه الجميل المؤثر.

يضاف الى ذلك ان عدداً من المستشرقين الذين ترجموا معاني القرآن الكريم سعوا الى تشويه مقاصده والعمل على تفريغه من قدسيته وجمال تعابيره ومحكم آياته.

وهذا الكتاب يرصد تلك الاساليب والتصرفات التي اقدم عليها هؤلاء النفر تحت أهداف واغراض مختلفة تقف كلها حائلاً بين الناس. ويؤكد مؤلف الكتاب الدكتور عبدالله عباس الندوي، وهو هندي الجنسية، ان الترجمات التي وضعها المستشرقون كان هدفها الوحيد ايجاد حاجز بين القرآن وبين من يريد فهم الاسلام من خلال كتاب الله، فقد شوهوا المعاني أيما تشويه، وجهلوا او تجاهلوا ابسط قواعد اللغة ونظام التركيب ومعنى المفردات العربية.

ويتناول المؤلف في مدخل كتابه التعريف بمعنى ترجمة معاني القرآن، والفرق بين ترجمة القرآن وترجمة معاني القرآن، والمشكلات التي يواجهها المترجم لمعاني القرآن الى لغة اخرى، ومدى حاجة المسلمين الى الاستعانة بالترجمات. ويتعرض الفصل الاول لتاريخ ترجمات معاني القرآن الكريم بلغات اوروبية، فيشير المؤلف الى ان الترجمات الانكليزية لمعاني القرآن الكريم، التي كتبها المستشرقون، جاءت على قسمين: ترجمة للقرآن كله وترجمة لبعض سور القرآن.

ومن الترجمات الكاملة للقرآن ما هو مرتب حسب الترتيب المصحفي المأثور مثل ترجمة جورج سيل واربري، وما هو مرتب على ترتيب النزول مثل ترجمة رادويل وبالمر وبيل وأمثالهم الذين غيروا الترتيب المصحفي المأثور افتراضاً منهم ان الترتيب النزولي يبين التطورات الفكرية للرسول صلى الله عليه وسلم. ويوجد بين هذه الترجمات ترجمة أكثر تشويهاً من ناحية الترتيب وهي التي قام بها اليهودي العراقي ن. م. داؤد. أما النوع الآخر فهو ترجمات بعض السور والمقتبسات وقد اطلق عليها واضعوها مسميات مغرضة، مثل لين بول الذي سمى كتابه «مسامرات محمد» والكسندر روز الذي سماه «قرآن محمد».

والأمر المشترك العام في هذه الترجمات، التي كتبها المستشرقون، هو انهم لم يحاولوا فهم معاني القرآن على الاطلاق ولم يعتمد أحد منهم البحث العلمي للوصول الى الحقيقة. وهناك مغالطات كثيرة في ترجماتهم، والفكرة السائدة فيها هي ان القرآن ليس إلا مجموعة اقاويل متفرقة وقصص سمعها الرسول - صلى الله عليه وسلم - من علماء اليهود والنصارى.

وأما اول محاولة لتعريف الغرب بمحتوى القرآن الكريم فقد جاءت العام ١١٤٣م عندما قام رهبان ريتينا وعلى رأسهم روبرت أوف تشستر بترجمة معاني القرآن الى اللغة اللاتينية. وظلت هذه الترجمة الخطية محفوظة في صومعة الراهب بطرس طيلة أربعة قرون حتى ظهرت المطابع فتولى ت. بليانذر طبعها في مدينة بازل العام ١٥٥٣.

وتلت هذه الترجمة ترجمة لاتينية أخرى العام ١٦٦٨م قام بها الايطالي ليوجي ماراتشي الذي كان يتقن العبرية والعربية. وقد قدم لترجمته بمقدمة تجمع كل ما عرفه اهل اوروبا عن الاسلام ورسوله والقرآن آنذاك. وتوالت الترجمات الى لغات أوروبية عدة وبخاصة الى الفرنسية حتى انه لا توجد اليوم لغة أوروبية او شرقية إلا وفيها ترجمة واحدة أو ترجمات عدة لمعاني القرآن الكريم.

ويشير المؤلف الى الترجمات الانكليزية لمعاني القرآن وأولاها ترجمة الكسندر روز التي سماها «قرآن محمد» وقد بدأت تصدر مجزأة العام ١٦٦٤ وطبعت بكاملها العام ١٧١٨، وهي مليئة بالافتراءات على الرسول - صلى الله عليه وسلم - والقرآن على رغم ان قيمتها العلمية عند المستشرقين عظيمة لأنها رائدة لجميع الترجمات.

وتأتي ترجمة جورج سيل التي ظهرت للمرة الاولى في لندن العام ١٧٣٤، وهي ترجمة نزيهة قوبلت بشيء كبير من الاستحسان لدى المعنيين بترجمة معاني القرآن. ولم ينكر عليها احد من علماء الاسلام الا انها لا تخلو من المغالطات والاخطاء كزعمه ان الاسلام كان للعرب وحدهم، ومحاولاته التقليل من اهمية الاسلام ودعوة القرآن، وقوله ان نبوة سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - كانت حركة اصلاحية محلية مؤقتة ومقصورة على اهل مكة.

وفي العام ١٨٨٦ ظهرت ترجمة رادويل الذي كان يعمل استاذا للدراسات الشرقية في جامعة كامبردج، وقد اعتمد فيها على الترجمات السابقة له مثل ترجمة جورج سيل وهلمان وماراتشي. غير ان ترجمة رادويل امتازت على ما سبقها بأنها كانت في لغة معاصرة واسلوب علمي حديث، واقبل المستشرقون عليها ونوهوا بها، لانه احدث بدعة في المنهج القرآني المألوف، حيث رتب السور على ترتيب زمني حسب نزولها، فبدأ بسورة «العلق» واختتم بسورة «المائدة» وزعم ان هذا الترتيب التاريخي يعطي صورة صحيحة واضحة لسيرة الرسول - صلى الله عليه وسلم - العقلية والتطورات في النظريات القرآنية.

ولم تخل هذه الترجمة من الاخطاء والمغالطات، وهي تمثل تمثيلا كاملا عقلية المستشرقين ومستواهم العلمي في القرن التاسع عشر، وتعطينا فكرة واضحة عن مدى ما وصل اليه حقد بعضهم على الاسلام والقرآن.

وفي العام ١٨٨٠م ظهرت ترجمة بالمر، استاذ اللغة العربية في جامعة كامبردج، وقد قوبلت باستحسان المستشرقين من ناحية الاسلوب الادبي ومطابقة الكلمات العربية بالترجمة الانكليزية. وبالمر، وان تحرر في ترجمته هذه من افكار رادويل الشاذة، فانه لم يستطع التحرر من تقليد جورج سيل الذي أراد تضييق الآفاق الواسعة التي يقصدها القرآن والدعوة العامة الشاملة للانسانية جمعاء وحصرها في عرب الجزيرة. واعيد طبع هذه الترجمة مرات عدة كانت الأخيرة العام ١٩٥٢.

ويستعرض المؤلف عدداً آخر من الترجمات الانكليزية لمعاني القرآن الكريم مثل ترجمة القسيس وهيري العام ١٨٩٤ والتي اقتفى فيها اثر رادويل. وترجمة الاستاذ ريتشارد بيل العام ١٩٣٧، والتي اعيد طبعها عام ١٩٦٠م وقد قلب فيها ترتيب السور والآيات على اعقابها، وتعمد تشويه القرآن بطريقة ماكرة فاق بها سلفه رادويل.

وهناك ترجمة أربري التي سماها «القرآن مترجماً» وهي تمتاز عن ترجمات المستشرقين الآخرين بأسلوبها المعاصر الواضح وعذوبة بيانها وسهولة لفظها وحرصه الشديد على الالتزام بترجمة كل لفظ ورد في القرآن، من دون نقص او زيادة، فضلا عن بعده عن التهجم او محاولة تشويه جمال القرآن او الطعن في الدين او التقليل من شأن الرسول - صلى الله عليه وسلم - كما هو المعتاد والمألوف في كتابات كثير من المستشرقين.

وتأتي بعد ذلك ترجمة داؤد التي ظهرت العام ١٩٥٦، وصاحبها من يهود العراق وكان يعمل مديرا لشركة «الترجمات المعاصرة» في لندن، وسبق ان قام بترجمة «الف ليلة وليلة». وبتشجيع من بعض اعداء الاسلام قدم داؤد ترجمة كاملة للقرآن، ولم يتبع في ترتيب السور الترتيب المأثور او الترتيب حسب النزول بل اخترع من عنده ترتيباً يتماشى، حسب زعمه الباطل مع ما للقرآن من نغمة شعرية. ورأى ان هذه النغمة الشعرية توجد في بعض السور والآيات اكثر من بعضها الآخر فقدم السور التي زعم انها اكثر شعرية وصنف لها درجات من الغناء فوضع بعضها في الدرجة الاولى وبعضها في الدرجة الثانية.

وهكذا صنف للسور درجات من الغناء والشعر وتعمد تجريد عمله من ارقام الآيات فضلاً عن النص العربي للمصحف الكريم ليكون قارئه بعيداً عن الاصل ويكون عمله هذا هو المرجع الوحيد لمن يريد معرفة القرآن ومعنى الآيات. كما تعمد التقديم والتأخير والحذف لكلمات القرآن واستخدام لغة الحوار الدارج في ترجمة الآيات المقدسة.

ويتناول المؤلف في الفصل الثاني الترجمات التي كتبها «القاديانيون» باللغة الانكليزية، فيشير الى ان ترجماتهم للقرآن تضمنت منكرات نسبوها اليه وتأويلات لاثبات مبادئهم. والقاسم المشترك العام في جميع مزاعمهم والمظاهر المختلفة لتفاسيرهم هو محاولتهم اثبات ان باب النبوة لم يغلق، وان المتنبي الهندي المدعو غلام أحمد كان المسيح الموعود والنبي المبعوث وكان يأتيه الوحي من الله، وان المعجزات التي ذكرها القرآن الكريم ما هي الا من قبيل المجازات القرآنية والتعبيرات الرمزية.

ومن هذه الترجمات ترجمة خاجا كمال الدين باسم «التفسير العصري للقرآن الكريم» التي ظهرت في لندن العام ١٩٤٨، وترجمة غلام احمد سرور، وترجمة ميرزا بشير أحمد ابن المتنبي غلام أحمد القادياني باسم «القرآن المجيد»، وترجمة محمد علي اللاهوري باسم «القرآن المجيد» ايضا العام ١٩١٦، وترجمة مالك غلام فريد العام ١٩٦٩، وترجمة سير ظفر الله خان العام ١٩٥١.

وفي الفصل الثالث يتناول المؤلف الترجمات التي كتبها المسلمون وأولاها ترجمة الدكتور عبدالحكيم خان وطبعت في مدينة بتيالا في الهند العام ١٩٠٥ وكان المترجم من انصار القاديانية واتباعها ثم عاد الى الاسلام من جديد. ثم ترجمة الميرزا ابو الفضل اله ابادي العام ١٩١١م، وترجمة جمعية «الدعوة الاسلامية» في الهند العام ١٩١٥م، وترجمة الميرزا حيرت في الهند العام ١٩١٦ وترجمة السيد حسين بلجرامي العام ١٩٢٦.

وتعتبر ترجمة محمد مارماديوك بيكتهال اول ترجمة قام بها مسلم من اهل السنة وهو انكليزي الاصل، وقد اشرف الازهر على هذه الترجمة وقام بمراجعتها قبل طباعتها العام ١٩٣٠ في لندن، وكان شيخ الازهر في ذلك الوقت الشيخ مصطفى المراغي. وقد سماها المترجم «معاني القرآن المجيد»، واجمع العلماء المعنيون بترجمات القرآن وتفاسيره على انه لم يترجم معاني القرآن الكريم الى الانكليزية احسن من ترجمة بيكتهال من ناحية جمال الاسلوب وفصاحة اللغة، والاحتفاظ بالعقائد.

وتطلعت الاوساط العلمية الى ترجمة اخرى لمعاني القرآن الكريم قام بها محمد اسد المسلم النمسوي المعروف بمؤلفاته القيمة واعتزازه بالدين الاسلامي والذي كان اسلامه قوة للمسلمين. فهو اوروبي الاصل والثقافة وظل محاميا قديرا للعقائد الاسلامية وداعيا متحمسا لمبادئ الاسلام. ومن ثم جاءت ترجمته ترجمانا صادقا عن مبادئ الاسلام ومرجعا مهما للمؤلفين والباحثين في اوروبا من المستشرقين والمسلمين على السواء. واعتمد فيها على ما كتبه ائمة التفاسير مثل البيضاوي والبغوي والزمخشري والرازي وكتب الصحاح الستة علاوة على القواميس والمعاجم المعترف بها.

الا ان هذه الترجمة لم تخل من بعض الاخطاء مثل انكار المترجم للمعجزات جملة وتفصيلا، اذ يرى ان نزول الملائكة لنصرة المسلمين في يوم بدر تعبير مجازي للقرآن والمراد منه تقوية المسلمين وتشجيعهم ورفع معنوياتهم. واستغل بعض اعداء الاسلام، مثل القاديانيين، ترجمته هذه لاثبات موت السيد المسيح وعدم رفعه الى السماء ببدنه.

ويتحدث المؤلف في هذا الفصل عن التفسير الوحيد الكامل للقرآن الكريم باللغة الانكليزية، والذي قام به العالم الهندي عبدالماجد الدريابادي. وهو يحتوي على بيان شامل للعقائد الثابتة عند جمهور الامة من اهل السنة والجماعة، ويشرح المسائل الفقهية والاحكام وينقل آراء كبار المفسرين من السلف ويبحث في مدلول الكلمات القرآنية، وقد ظهرت طبعته الاولى في لاهور العام ١٩٦٢ مع النص القرآني بالخط العربي.

وفي الفصل الرابع والاخير يتعرض المؤلف لترجمة تفاسير القرآن الكريم الى اللغة الانكليزية، فيبين ان اول عمل تم في هذا الصدد هو ترجمة «تفسير الجلالين» التي قام بها ماتيوس، المستشار الثقافي للحاكم الانكليزي لاقليم البنغال في الهند العام ١٨٢٣. ثم ترجمة تفسير الطبري التي اشرف عليها الدكتور عبدالرحمن الحكيم رئيس تحرير مجلة «العروة الوثقى»، وترجمة تفسير «ترجمان القرآن» لابي الكلام آزاد وكذلك تفسير ابو الاعلى المودودي، و«التفسير العثماني» للشيخ شبير أحمد عثمان.

من الحياة

سياحة القصيبي الأدبية (٢) طوابير... ونظافة!

أواصل اليوم هذا «الاختيار» العشوائي لبعض اللقطات الأدبية المضحكة - المبكية في سياق الحديث عن السخرية الأدبية الهادفة والبناءة في اصدار الدكتور غازي القصيبي الجديد: «العودة سائحاً الى كاليفورنيا» الصادر عن «دار الساقي» في لندن.

اللقطة الأولى من فصل في قبضة الطوابير يتحدث فيه القصيبي عن نظام «الطوابير» أو «الصف» في الغرب مؤكداً انها لم تنجح إلا لوجود العقلية التي تقبل أن تنتظر دورها ليخلص الى مقارنة يقول فيها:

وسرح بي الخيال الى «ديزني لاند» وهمية في دولة وهمية من دول العالم الثالث «غير الوهمي» وتصورت وضع الطوابير:

● «أما الاشخاص المهمّون جداً فسوف يقفون مسبقاً مع رئيس مجلس ادارة المدينة - رئيس المجلس لا المدير العام، على ان يرتَّب لهم مدخلاً جانبياً دون المرور على الطابور ويكون في استقبالهم عند المدخل الجانبي.

● وأما من هم دونهم اهمية ومثلهم حظاً فسيجدون قريباً او صديقاً أو جاراً أو عضواً في العشيرة يرتّب لهم التسلل من مدخل المهمين جداً.

● أما «الفهلوية» فسوف يسألون عن المشرف على الطابور «لدهن سيره» فيغضّ النظر عن تجاوزاتهم.

● أما اقوياء الاجسام وهواة رفع الأثقال فسيجرفون كل من أمامهم ويصلون الى نهاية الطابور في لحظة «كجلمود صخر حطه السيل من عل».

● وأما ذوو الألسنة الطويلة والأبجديات البذيئة فسوف يطلقون وابلاً من الصرخات والشتائم واللعنات يفتح لهم الطابور على مصراعيه.

● من سيبقى واقفاً في الطابور، اذن؟ منتوفو الريش، «المسحوقون» كما يقول الأدباء الواقعيون، وضعاف الأبدان والعجزة وقصار اللسان. أليس هذا، بالفعل، مصير كل طابور في العالم الثالث؟ وهل رأيت، عزيزي القارئ، في حياتك كلّها عظيماً أو كبيراً أو مصارعاً يقف في طابور؟ بل هل رأيت شخصاً يعرفه الموظف المعني واقفاً في طابور؟».

سؤال وجيه تترك للقراء حرية الرد عليه، وانتقل الى صورة ساخرة هادفة اخرى ينتقد فيها شريحة «مدمني التلفزيون» ومبرمجي افلام الرعب ليعود ايضاً مقارناً وموجهاً الشباب الى تحمل مسؤولية البناء فيقول: «لاحظت ان مئات الطلبة والطالبات، من الجامعات والمدارس الثانوية، يمسكون المكانس وينظفون المدينة من قاذوراتها دون ان يبدو على أحد تأفّف أو تقزّز أو شعور بوقوع الشرف الرفيع في الأذى. وتصورّت ماذا سيحدث لو اقترح انسان (فدائي طبعاً) على الطلبة الجامعيين العرب ان يقضوا عطلة الصيف في تنظيف شوارع الرياض أو دمشق او الاسكندرية. يا للهول!!

ويضيف: «وقبلها تعرفت على استاذ يُعلّم التاريخ في مدرسة ثانوية ويعمل في الصيف «منظماً للطوابير» عند مدخل المدينة. فهل يجرؤ أحد أن يقترح على استاذ عربي ان يقضي الصيف «منظماً للطوابير» امام حديقة حيوان، مثلاً؟».

سؤال آخر وجيه اتركه للقراء... والشباب بالذات، واختم غداً مع سؤال ثالث عن التقليد والنقل الاعمى.

●●●

● **خلجة**

بقلبي شيء لست أعرف وصفه
على انه، ما كان فهو شديد
تمر به الايام تسحب ذيلها
فتبلى به الايام، وهو جديد

عرفان نظام الدين

مصدر أصيل لأحوال المنطقة العربية على مدى ثلاثة قرون
«تاريخ الدول والملوك» لابن الفرات الحنفي

□ القاهرة - من عاطف مظهر:

■ يتميز كتاب «تاريخ الدول والملوك» لابن الفرات الحنفي بندرته لجهة انه لا توجد له في العالم كله سوى نسخة خطية واحدة محفوظة في المكتبة الوطنية في النمسا.

ترجع قيمة هذا السفر التاريخي الذي يتكون من تسعة أجزاء، إلى انه مصدر أصيل من مصادر تاريخ المنطقة العربية على امتداد ثلاثة قرون (من بداية القرن السادس حتى نهاية القرن الثامن الهجريين)، وهي فترة شهدت الكثير من الاحداث التاريخية المهمة، كالحروب الصليبية والغزو المغولي وقيام دولة المماليك، وارتبطت بأحوال اجتماعية واقتصادية مختلفة.

يقول الدكتور احمد الشامي استاذ التاريخ الاسلامي في جامعة الزقازيق المصرية ومحقق الجزء الاول من الكتاب: إن كتاب «تاريخ الدول والملوك» الذي يعرفه البعض باسم «الطريق الواضح المسلوك الى تراجم الخلفاء والملوك» يعتبر من اعظم اعمال المؤرخ والعلامة ابن الفرات الحنفي، وأشاد كثير من المؤرخين سواء القدماء أو الحديثين بهذا الكتاب، ونقلوا عنه كثيراً مما تضمنه.

ويتفق معظم الذين ترجموا لابن الفرات على أن مؤلَّفه هذا كان كبيراً جداً، إذ تبلغ مسودته نحو مئة مجلد، لكن ابن الفرات توفي قبل أن يكمل تبييضه، لذلك لا نجد بين ايدينا من هذا السفر التاريخي الكبير، سوى تسعة مجلدات فقط تضم تفاصيل الحوادث التاريخية من سنة ٥٠١ الى سنة ٧٩٩ هـ. وهو أتم أولاً المئة الثامنة للهجرة، أي الزمن الذي عاش فيه، ثم اتبعها بالمئة السابعة فالسادسة، فلما وصل الى المئة الخامسة ادركته الوفاة، ولم تمهله المنية حتى يتم اخراج بقية مؤلَّفه بالصورة التي كان يريدها.

يؤكد الشامي أن ابن الفرات تميز عن غيره من مؤرخي عصره، بعدم الاكتفاء بتسجيل الحوادث السياسية ووصف المعارك الحربية فقط، وانما تعرض كذلك للاحوال الاجتماعية التي كانت عليها شعوب المنطقة العربية في فترة عصيبة من فترات تاريخها في العصور الوسطى. وتعرض للنواحي الاقتصادية وصور العلاقات التي سادت بين حكام هذه البلاد وشعوبها من ناحية، وبين الوافدين عليها من الاوروبيين المنخرطين في سلك الحملات الصليبية من ناحية أخرى.

الى جانب هذا نجده يشير إلى الاتجاهات الفكرية السائدة في هذه البلدان، وما وصل إليه حكامها من خلافات سياسية، مبيّناً أثرها ونتائجها في المنطقة.

مع كل هذا انفرد ابن الفرات بظاهرة لم يشارك فيها غيره من المؤرخين، وهي ظاهرة الأدب المنظوم والمنثور في تسجيله لوفيات الاعيان. ففي نهاية كل عام كان يذكر الذين توفوا خلاله من الاعلام والمشاهير ورجالات العصر من خلفاء وأمراء وملوك وفقهاء وشعراء وكتّاب، ما اعطى لمؤلَّفه طابعه الخاص المميز.

وتتأكد القيمة العلمية للكتاب عندما نعلم أن ابن الفرات قام فيه بشرح وتفصيل ما أجمله سابقوه من المؤرخين، واثبت حقائق وقفوا عندها، فصحح بعضها ودحض البعض الآخر، ما اسبغ على كتابه صورة صادقة لما ذكره من اخبار، وهذا ما جعل كثيراً من مؤرخي العصور الوسطى، وبخاصة مؤرخي الحروب الصليبية يعتمدون على ما دونه ابن الفرات في كتابه.

ويزيد من أهمية الكتاب كذلك إشتماله على كثير من الوثائق السياسية ونصوص المعاهدات والاحلاف العسكرية، علاوة على مراسيم تقاليد الولاء. ومن أمثلة ذلك الرسائل المتبادلة بين ملك الحبشة وبين الملك الظاهر ركن الدين بيبرس، ونص اتفاقية الهدنة بين الملك الناصر قلاوون واسبتارية عكا، ونصوص الحلفين المتبادلين بينه وبين الملك الاشكري صاحب القسطنطينية.

عن مؤلف الكتاب يقول الشامي: هو ناصر الدين محمد بن عبدالرحيم بن علي بن حمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات الحنفي المصري، ولد في مصر سنة ٧٣٥ هـ وتوفي بها سنة ٨١٧هـ، وينحدر من أسرة تولى أفرادها الوزارة ووظائف الكتابة وكانوا من أجل الناس فضلاً ونبلاً.

نهج ابن الفرات سيرة آبائه فاشتغل بالعلم والأدب، وبدأ حياته العلمية بدراسة علوم القرآن والحديث والفقه، وتصدر للتدريس مع توليته الخطابة في مسجد المدرسة المعزية في القاهرة، وذلك قبل أن يتجه إلى دراسة التاريخ الذي انفق فيه بقية حياته.

تأثر ابن الفرات بأسلوب معاصريه ومنهجهم في التأليف من حيث فنية الكتابة وطريقة عرض الموضوع وتبويبه، فنص الكتاب جاء مليئاً بالعبارات العامية التي كانت شائعة الاستعمال في ذلك العصر، وهو يعرض الموضوع بسرد الحادثة التاريخية نقلاً عن سابقيه، وقد يصرح بأسمائهم وقد لا يذكرهم، ثم يقوم بعد ذلك بذكر روايته هو، وقد تكون هذه الروايات متطابقة في بعض الاحيان، ومخالفة في أحيان أخرى.

من أهم المصادر التي اعتمد عليها ابن الفرات في كتابه، كتاب «الكامل في التاريخ» لابن المبرد المتوفي سنة ٦٣٠هـ، وكتاب «القلاع والحصون» لاسامة بن منقذ المتوفي سنة ٥٨٤هـ، و«تاريخ ذو الرئاستين» لابن وجيه المتوفي سنة ٦٣٣هـ، و«الاعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة» لابن شداد الحلبي المتوفي سنة ٦٤٨هـ، و«الروضتين في اخبار الدولتين» لابو شامة المتوفي سنة ٦٥٥هـ، و«وفيات الاعيان» لابن خلكان المتوفي سنة ٦٨١هـ وغيرها من المصادر التاريخية المهمة.

اما من نقلوا عنه من المؤرخين فاشهرهم ابن حجر العسقلاني المتوفي سنة ٨٥٢هـ، وكان ابن الفرات أحد شيوخه، وقد نقل عنه الكثير من كتابه «انباء الغمر بأبناء العمر»، والسخاوي المتوفي سنة ٩٠٢هـ، وقد ترجم له في كتابه «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع»، والمقريزي المتوفي سنة ٨٤٥هـ وقد نقل عنه في كتابه «السلوك في معرفة دول الملوك» وترجم له في كتابه «المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار»، وابن تغري بردي المتوفي سنة ٨٧٤هـ، وقد نقل عنه في كتابه «النجوم الزاهرة في اخبار مصر والقاهرة».

ويوضح الشامي أن المخطوطة الوحيدة للكتاب مرت برحلة طويلة انتقلت خلالها من يد إلى يد، حتى استقرت اخيراً في المكتبة الوطنية في النمسا.

بعد موت ابن الفرات باع ابنه النسخة الخطية الاصلية التي كتبت بيد المؤلف الى شرف الدين ابن شيخ الاسلام زكريا الانصاري، وظلت عند اسرته سنوات طويلة حتى اوقفت على مكتبة الجامع الازهر كي ينتفع بها طلبة العلم.

ثم قدر لهذه المخطوطة بعد ذلك ان تكون ضمن المخطوطات النادرة التي نقلها علماء الحملة الفرنسية على مصر والشام في نهاية القرن الثامن عشر الى باريس حين قام المستشرق الفرنسي غوردان بدراسته وارسل نتائج هذه الدراسة الى صديقه المستشرق النمسوي هامر الذي اهتم كثيراً بهذا المخطوط النادر، وعمل على الحصول عليه بأي ثمن، إلى أن تمكنت مكتبة القصر الامبراطوري في فيينا من شرائه سنة ١٨٦١، وبقي فيها حتى انتقلت محتوياتها الى المكتبة الوطنية واستقر به المقام حتى وقتنا الحالي تحت رقم (أ. ف ١١٧-١٢٥).

كان لاهتمام المستشرقين في اوروبا بالكتاب واجرائهم الكثير من الدراسات عليه، أكبر الأثر في لفت انظار الباحثين في العالم العربي إليه. فبدأ بعضهم في تحقيق ونشر اجزاء منه، من ذلك قيام الدكتور قسطنطين زريق بتحقيق القسم الاول من المجلد التاسع حوادث (٧٨٩-٧٩٢ هـ) ونشرته الجامعة الاميركية في بيروت في سنة ١٩٣٦، واعتمد في تحقيقه على نسخة مصورة للمخطوط كانت في حوزة احمد تيمور باشا، وهي موجودة حاليا في دار الكتب المصرية. واشترك في تحقيق القسم الثاني من المجلد التاسع كل من زريق وتلميذته الدكتورة نجلاء عزّ الدين، ويتضمن حوادث السنوات (٧٩٣-٧٩٩هـ)، ثم تمكنا بعد ذلك من تحقيق المجلد الثامن (٦٨٣-٦٩٦هـ) ثم انفرد زريق بتحقيق السابع (٦٧٢-٦٨٢هـ) وكان ذلك في العام ١٩٤٢.

وقام الدكتور حسن الشماع بتحقيق المجلد الرابع (٥٦٣-٥٩٩هـ) وكان موضوع اطروحته للدكتوراه من جامعة فيينا في العام ١٩٦٦، ونشرته جامعة البصرة في العراق في العام ١٩٦٩، وبعد ذلك قام الدكتور احمد الشامي بتحقيق المجلد الاول (٥٠١-٥٢١ هـ) وكان موضوع اطروحته للدكتوراه من جامعة فيينا ايضاً في العام ١٩٧١.

يختتم الدكتور الشامي كلامه بقوله، إن تحقيق بقية الكتاب ونشره كاملاً يظل مطلباً ملحاً للدارسين وعشاق التاريخ العربي، وتقع مسؤوليته على عاتق الباحثين والناشرين، لكي يستكمل الانتفاع بهذا الكتاب الذي يعتبر من أهم المصادر التاريخية في تراثنا العربي.

حي على الصلاة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهدٌ ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهنّ فليس له عند الله عهدٌ ان يدخله الجنة، إنْ شاء عذّبه وإن شاء أدخله الجنة.

رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥ ٣١	٦.٤٦	١٢ ٣٥	١٥ ٥٤	١٨ ٢٢	١٩ ٥٢
المدينة المنورة	٥ ٣٢	٦.٤٧	١٢:٣٥	١٥ ٥٢	١٨.١٩	١٩ ٤٩
القدس المحتلة	٤ ٥٣	٦ ١٤	١١ ٥٤	١٥ ٠٥	١٧.٣٠	١٨ ٤٧
ابو ظبي	٥ ٣٣	٦ ٤٨	١٢ ٣٧	١٥ ٥٤	١٨ ٢١	١٩ ٣٢
المنامة	٤ ٥٠	٦.٠٦	١١ ٥٢	١٥.٠٩	١٧ ٣٦	١٨ ٤٨
الجزائر	٦ ٠١	٧ ٢٨	١٣ ٠٣	١٦.٠٧	١٨.٣٣	١٩ ٥٥
الخرطوم	٤ ٥٨	٦ ٠٩	١٢ ٠٥	١٥ ٢٦	١٧ ٥٦	١٩ ٠٣
الكويت	٥.٠٣	٦ ٢١	١٢ ٠٥	١٥ ١٨	١٧ ٤٤	١٨ ٥٩
الرباط	٥.٤٧	٧ ٠٣	١٢ ٤٣	١٥ ٥٠	١٨ ١٧	١٩ ٣٤
الرياض	٥ ٠٤	٦ ٢٠	١٢ ٠٩	١٥ ٢٤	١٧ ٥٢	١٩ ٢٢
الدوحة	٤ ٤٦	٦ ٠١	١١ ٤٨	١٥ ٠٥	١٧ ٣٢	١٨ ٤٤
القاهرة	٥ ٠١	٦ ٢٨	١٢ ٠٩	١٥ ٢٢	١٧ ٤٨	١٩ ٠٧
بيروت	٤ ٥١	٦ ١٥	١١ ٥٤	١٥ ٠١	١٧ ٢٧	١٨ ٤٥
بغداد	٥ ١٦	٦ ٣٩	١٢ ١٨	١٥ ٢٦	١٧ ٥٢	١٩ ١٠
تونس	٥ ٣٣	٧ ٠٠	١٢ ٣٥	١٥ ٣٩	١٨ ٠٦	١٩ ٢٦
جيبوتي	٥ ١٤	٦ ٢٤	١٢ ٢٢	١٥ ٤٣	١٨.١٨	١٩ ٢٣
دمشق	٤ ٤٨	٦ ١١	١١ ٥٠	١٤ ٥٨	١٧ ٢٥	١٨ ٤٢
دبي	٥.٣٠	٦ ٤٦	١٢ ٣٣	١٥ ٥٠	١٨ ١٧	١٩ ٢٩
صنعاء	٥.١١	٦.٢٣	١٢ ١٨	١٥ ٣٩	١٨ ١٠	١٩ ١٨
طرابلس الغرب	٥ ٢٠	٦.٤٣	١٢.٢٢	١٥ ٣١	١٧ ٥٧	١٩ ٢٧
عمان	٤.٥٠	٦.١١	١١ ٥٢	١٥ ٠١	١٧.٢٧	١٨ ٤٥
مسقط	٥.١٦	٦.٣١	١٢ ٢٠	١٥.٣٧	١٨.٠٦	١٩ ١٥
مقديشو	٤ ٥٨	٦.٠٦	١٢ ١٣	١٥ ٣١	١٨ ١٥	١٩ ٢١
نواكشوط	٦ ١٣	٧.٢٦	١٣ ١٨	١٦.٢٨	١٩ ٠٨	٢٠ ١٧
انقرة	٥ ٠٢	٦ ٣٢	١٢ ٠٣	١٥ ٠٣	١٧ ٣٠	١٨.٥٦
طهران	٥.١٦	٦.٤١	١٢ ١٨	١٥ ٢٤	١٧ ٤٩	١٩.١٠
فيينا	٥ ٤٠	٧.٠٦	١٢ ٤١	١٥ ٤٣	١٨.١٠	١٩ ٣٢
برلين	٥ ٣٠	٧.١١	١٢.٢٢	١٤.٥٤	١٧.٢٩	١٩ ٠٣
بروكسيل	٦ ٠٣	٧.٤٤	١٢.٥٨	١٥.٣٥	١٨ ٠٧	١٩ ٤١
باريس	٦.٠٩	٧ ٤٧	١٣.٠٥	١٥ ٤٨	١٨ ١٩	١٩ ٥٢
جنيف	٥ ٥٠	٧ ٢٨	١٢ ٥٠	١٥.٣٩	١٨ ٠٨	١٩.٤١
روما	٥.٢٥	٦.٥٧	١٢ ٢٤	١٥ ٢٢	١٧ ٤٩	١٩ ١٧
ساراييفو	٥ ٠٠	٦.٣٥	١٢.٠١	١٤ ٥٤	١٧.٢٣	١٨ ٥٢
ستوكهولم	٥.٢٤	٧ ٠٩	١٢ ٠٣	١٤.١٥	١٦ ٥٣	١٨ ٣٢
كوبنهاغن	٥ ٣٩	٧ ٢٠	١٢.٢٤	١٤ ٤٨	١٧.٢٥	١٩ ٠٠
لندن	٥ ٣٣	٧ ٠٢	١٢ ١٦	١٤ ٥٢	١٧ ٢٥	١٨ ٥٩
مدريد	٦ ٢٩	٨.٠٠	١٣ ٣٠	١٦ ٢٩	١٨ ٥٦	٢٠ ٢٢
نيقوسيا	٥ ٠٠	٦ ٢٥	١٢.٠١	١٥ ٠٧	١٧ ٣٤	١٨.٥٣
واشنطن	٥ ٢٣	٦.٥٠	١٢.٢٤	١٥ ٢٤	١٧ ٥٢	١٩.١٥
اوتاوا	٥ ١٦	٦ ٥٥	١٢ ١٨	١٥ ٠٧	١٧ ٣٧	١٩ ٠٨

* تقويم المركز الاسلامي في اخن المانيا.

من أوراق مهرجان برلين السينمائي

«المريض الانكليزي» و«بانوراما» آسيوية وأوروبية وأميركية

□ برلين – من محمد رضا:

■ حين سألت رئيس مهرجان برلين موريتز دي هادلن عما اذا كان كف عن البحث عن سينما عربية يستطيع تقديمها خارج المسابقة، حاول ان يكون ديبلوماسياً في رده من دون ان يبتعد عن الحقيقة، قال: «آمل أن لا يطول البحث عن سينما عربية تستطيع التخلص من الهم المحلي أو على الأقل النجاح في نقله الى إطار عالمي. هناك مواضيع كثيرة اذا عولجت جيداً رحبنا بها، لكني، الى الآن، لا أجد الكثير، وما أجده أعرضه على الفور كما حدث في السنة الماضية».

في الدورة الماضية عرض مهرجان برلين الفيلم التونسي «حلق الوادي» لفريد بوغدير الذي يبقى وجوده افضل من عدم وجود فيلم عربي على الإطلاق، كما هو الحال هذا العام. المؤسف ان الدول العربية التي انتجت في تاريخها أكثر من فيلم روائي لن يكون لديها كحد أدنى، فيلماً واحداً جيداً ترسله الى برلين كل عام. أو ثلاثة افلام لائقة ترصع بها سماء المهرجانات الدولية وما يصاحبها من اضواء وهالات إعلامية.

الدورة الجديدة (السابعة والأربعون) لمهرجان برلين لديها اهتمامات اخرى تنشغل بها غير حال السينما العربية الراهن. على سبيل المثال أزمة مالية يتعرض اليها المهرجان العتيد، في رأي الصحف الألمانية، وان هي غير واضحة المعالم. لكن يبدو ان موازنة هذه الدورة التي تبلغ ١١ مليون مارك (نحو ستة ملايين و٥٠٠ ألف دولار) هي اقل من موازنة الدورة السابقة بنحو ٣ ملايين مارك فرنسي. عندما سألت رئيس المهرجان عن معنى ذلك قال:

«التأثير محدود لكننا نتمنى لو لم يكن موجوداً. هناك بعض الدعوات التي الغيت والتجهيزات الادارية التي اضطررنا للاستغناء عنها. لكن هذا المهرجان ما زال رضيداً قيماً لمدينة برلين من حيث عدد العاملين فيه الذي يصل الى ٤٥٠ موظفاً في وقت تزداد فيه حدة البطالة في معظم القطاعات الأخرى».

وكان الرئيس تعرض لانتقادات من الذين يبحثون دوماً عن أوجه للنقد. أحد أوجه النقد كان التساؤل عن السبب الذي يوفر فيه المهرجان الدعوة لنحو ألف مدعو يحلون ضيوفاً على المهرجان. يقول:

«أولاً، هذا العدد ليس سوى عشرة في المئة من عدد الذين يحضرون مهرجان برلين. ونحن لا ندفع الاقامة كاملة إلا لعدد قليل جداً منهم. معظمهم يتمتع بأيام قليلة على حساب المهرجان ويصرف بالمقابل أضعاف ما يصرف عليه، وهذه أيضاً طريقة اقتصادية ناجحة لمعالجة الأزمة الاقتصادية الشاملة».

إذا ما تركنا النقد والرد عليه جانباً، فإن المقياس الحقيقي لنجاح المهرجان يكمن في الافلام المعروضة. عدد أفلام المسابقة الروائية الطويلة يصل الى ٢٩ فيلماً، رغم ان العدد ليس المعيار الأول، إلا أنه إشارة مؤكدة لمستوى الاهتمام الذي يحصده من محطات الانتاج السينمائي في العالم.

والافلام المشتركة جاءت من ثلاثة أركان رئيسية:

سينما الجنوب – شرق أسيوية (خمسة)

السينما الأوروبية (عشرة)

والسينما الاميركية (سبعة)

وهناك عشرات الأفلام موزعة في تظاهرة «بانوراما»، وتظاهرة «فوروم»، والمهرجان الجانبي لسينما الاطفال الذي يحتفل بمرور عشرين سنة على ولادته، الى جانب قسم السينما الالمانية المخصص لعرض انتاجها خلال العام.

فيلم الافتتاح انتاج مشترك ما بين الدنمارك والسويد وهولندا بعنوان «احساس سميلا بالثلج» للمخرج بيل أوغوست. إنه الفيلم السينمائي الخامس من بعد «بيل القاهر» (١٩٨٧) و«افضل النوايا» (١٩٩٢) اللذان نالا سعفتان ذهبيتان من مهرجان كان، و«بيت الأرواح» (١٩٩٣) الذي كان أقرب الى «بيت الأشلاء» بعد فشل المخرج في انجاز فيلم متقن عن رواية ايزابيل اللندي، و«القدس» الذي هو انتاج تلفزيوني في الأساس تم اقتطاع ثلاث ساعات منه للعرض السينمائي في بعض العواصم والمهرجانات.

«إحساس سميلا بالثلج» (*** من خمسة) قصة بوليسية من بطولة جوليا اورموند في دور جديد لها. امرأة تحقق – من دون دعوة أو قبول أحد – بمقتل صبي. التحقيق يقودها الى كشف سر علمي في غرينلاند حيث تم اكتشاف وجود عنصر حياة محفوظ من ملايين السنين.

افضل ما في الفيلم من مشاهد هو أورموند حبيسة سفينة صغيرة تحترق في نهر مجلد. لقد وقعت في فخ محكم لا تستطيع النفاذ منه إلا بأعجوبة، ومع ان الأعجوبة تتحقق، إلا ان المشهد منفذ جيداً وهو جديد.

أورموند نفسها – وبعد اخفاقات متعددة آخرها في فيلم «صابرينا» أمام هاريسون فورد تجد فيلماً تحمله على كتفيها وتصل به الى بر أمن. إنه افضل أدوارها الى اليوم. واسمها يتكرر في فيلم عن امرأتين بوسنيتين اغتصبتهما قوات صربية وقامت الأميركية ماندي جاكوبسون والكرواتية كارمن جيلينيتش بتحقيق فيلم تسجيلي عنهما، وتاثير الاعتداء عليهما.

الفيلم هو «منادة الأرواح» (***) وأورموند أحد المنتجين في هذا الفيلم الذي يوظف ما ترويه المرأتين عن ما وقع لهما في جوانب متعددة من المأساة الاجتماعية. جزء من الفيلم تعبير صادق، وفي معظمه استغلال للواقع في سبيل الحفاظ على نبرة نسائية في خطابه كأنما الاعتداء الجنسي مأساة تعاني منها المرأة فقط في ظل حرب دفع البوسنيون ثمنها.

فيلم تسجيلي آخر عن المأساة البوسنية هو «طائرات الورق السوداء» للمخرجة جو أندرس (****) يحصر هذا الفيلم نفسه بالحديث عن امرأة واحدة، والموضوع ليس حادثة اغتصاب بل مجرد وضع فنانة أدت الى الحجر عليها في ملجأ لأيام لا تعلم عددها. وخلالها كان عليها ان تبقى فوق سطح ما يحدث. الرسم ساعدها على ذلك، جعلها توازي بين عزلتها المخيفة وبين قرارها الداخلي. اسم الممثل الاميركي ستيف بوشيمي (معروف في ادوار مميزة في الافلام المستقلة) يتردد كأحد منتجي الفيلم المميز.

بعض الأفلام الاميركية المشاركة في المسابقة تم استعراضها على هذه الصفحة خلال الأسبوعين الماضيين، تحديداً فيلم نيكولاس هتنر «الأتون» (***)، فيلم ريتشارد اتنبورو «في الحب والحرب» (**) وفيلم «الشعب ضد لاري فلينت» (***)، بالاضافة الى «روميو وجوليت» لباز لورمان و«روز وود» لجون سينغلتون و«اركب الحافلة» لسبايك لي (هذه أول مرة يتنافس فيها المخرجان الافريقيان – الاميركيان معاً في مهرجان واحد) و«المريض الانكليزي» لانطوني منغيلا.

«المريض الانكليزي» (****) دراما عاطفية منسوجة على بساط أحداث تقع في مصر (التصوير تم في تونس) وايطاليا (مقاطعة توسكاني) خلال الحرب العالمية الثانية. بطل هذه الاحداث رالف فاينس، الطيار العامل في قوات الحلفاء في الصحراء العربية الذي يقع وزوجة أحد رفاقه في الحب ويدفعان (بعد أحداث كثيرة، يطول تقديمها هنا) حياتيهما ثمناً لذلك.

الرواية من تاليف مايكل اونداتجي وهو كندي بالتجنس أساسه سري لانكي، وروايته نالت جائزة بوكر في العام ١٩٩٢ الى جانب جوائز أخرى. التقطها المخرج منغيلا وقرأ الرواية – على حجمها الكبير – من دون توقف، في نحو يوم كامل. في اليوم التالي اتصل المخرج بالمنتج شاوول زانتز وحثه على قراءتها. بعد اسبوع اتصل به زانتز وأخبره انه سيعمل على انتاجها، بالفعل.

للفيلم حسناته المتعددة، لكن الاخراج ليس في مقدمها وذلك على صعيد التنفيذ الفني والتقني. اما على الصعيد العام لادارة الاحداث ومعالجة مواقفها العاطفية والسرد، الفيلم يسجل نقاطاً عالية. وما يستفيد المخرج منه هو استعداد منتج لتقديم فيلم هو الأقرب، منذ سنوات الى «غاندي» و«الامبراطور الأخير» والى الملاحم على طريقة «لورنس العرب». هو مبهر في نسيجه وحجمه (هناك قصة اخرى غير تلك التي اوجزتها تقع في ايطاليا لكنها أيضاً لا تقبل الاختصار) وملفت للنظر لتعدد شخصياته ومنح بعضها (فقط للأسف) عمقاً ثرياً.

معالجة المخرج للمكان العربي، اجتماعياً وثقافياً، محدود. احد أبرز عيوب الفيلم هو انه لا يحاول استغلال مناسبة بهذا الحجم لإحداث بعد انساني وثقافي للمكان الذي تقع فيه اكثر من نصف أحداث الفيلم.

الى جانب رالف فاينس هناك البريطانية كريستين سكوت توماس والفرنسية جولييت بينوش (اكتشاف جان لوك غودار في «تحية لمريم» عام ١٩٨٣ ومرت على كريستوف كيوسلوفسكي في «ثلاثة ألوان: أزرق» عام ١٩٩٣). والتصوير الممتاز للاسترالي جون سيل («الرئيس الاميركي»، «ما وراء رانغون»، «زيت لورنزو» الخ...) والموسيقى البناني الأصل غبريال يارد («هافاك»، «كل لنفسه»، «كاميل كلورل») وهو فاز بجائزة غولدن كلوب عن موسيقاه هنا ومرشح للاوسكار أيضاً.

في عداد العروض التكريمية التي لن تتكرر في مهرجان رئيسي ذلك المقام للممثلة كيم نوفاك: نسيج من ريتا هايوورث وباربرا ستانويك من دون ان تبلغ الشهرة وتعدد الهالات ما بلغته كل منهما. لم تدرس التمثيل عندما وقفت أمام الكاميرا لأول مرة عام ١٩٥٤ لتشارك بطولة «تنحي» بعد عشرة أفلام في أربع سنوات اختارها ألفرد هيتشكوك بطلة لفيلم «فرتيغو» (يعرض في البرنامج الرئيسي)... والباقي تاريخ يحتوي على بعض النجاح والكثير من الفشل. شهرتها انحسرت مع نهاية الستينات. ظهورها على الشاشة قلّ في السبعينات والثمانينات قضتها على الشاشة الصغيرة وفي العام ١٩٩١ فيلم صغير بعنوان «ليبرستروم» العام ١٩٩٧ ربما هو عام اعادة اكتشاف كيم نوفاك.

جوليا اورموند

مشهد من الفيلم.

أولي إيدال يكرس لنفسه خطوة نحو هوليوود

فيلم «راسبوتين» يقدم عرضاً للشخصية أكثر تناقضاً

□ القاهرة – من حسام علوان:

■ منذ أن قدم أولي إيدال فيلمه النيويوركي «الخروج الأخير من بروكلين» Last exit of Broklyne (١٩٨٩)، والمهتمون بالسينما المستقلة الاميركية ينتظرون نقلة كبيرة لمخرج متمكن من أدواته الكتابية والرؤيوية والاخراجية، وربما كانت هذه النقلة هي فيلمه الجديد «راسبوتين» على رغم العقبات التي قد تكون واجهته لعمل مثل هذا الفيلم – المنتج لمصلحة الـHBO ليعرض في محطات التلفزيون – وربما أيضاً فإن مثل الضغوط المتوقعة لتجربة تلفزيونية قد استطاع إيدال ان يحولها الى مزايا لفيلمه.

في «الخروج الاخير من بروكلين»، وقف أولي إيدال مستعرضاً للحي النيويوركي في الخمسينات، حيث يقدم رؤيته لانهيار الحي ويلقي بجميع شخصياته في جحيمها اللاأخلاقي الذي تدفع إليه التحولات المعاشة للمكان، وعبر معالجة أخلاقية للسقوط تستدمج من بين عناصرها الدعارة والمخدرات والشذوذ الجنسي، وفي «راسبوتين» يؤكد إيدال على قدرته على معالجة متعددة التوجهات لموضوع واحد بحيث تسد ثغرات قد تبدو متناقضة في الطرح لمصلحة رؤية جديدة اكثر إحكاماً واكثر قسوة.

إن راسبوتين الخارج من عدم – حسب معالجة إيدال – لا يمكن له أن يكون شخصاً واحداً، لا يمكن له ان يرضى بتنصيبه قساً أو أباً روحانياً، ولا بان ينظر إليه على أنه شخص داعر، إنه خارج الواقع وإن كان امتداداً له – بحيث أن احدهما يبدو كمرآة للآخر في تنوعه وصعوبة قراءته – إن البؤس الذي يواجهه راسبوتين في طفولته هو ما سيجعل منه الأقدر على التوحد مع آلام إلكسي ابن القيصر والقيصرة الأخيرين في روسيا، وما سيجعل منه بالمقابل غارقاً في شبقية لا تنتهي يقاوم بها الموت أو يتحد معه، وسواء تعلق الأمر بمعالجة الطفل او بممارسة الحب مع النساء فإن إيدال يقدم ممارسات راسبوتين على أنها مقاربات متكررة للإيروتيك او الجنون.

وإذ يجلب راسبوتين الى القصر الملكي – عادات الهمجية والفضائح، فإن الشائعات تتواصل حول علاقته بالقصر أولاً، ثم علاقته بحريم القصر ثم علاقته بالقيصرة. وإذ تصبح حياة راسبوتين مهددة من الادراء فإنه يقدم نبوءته بأن سقوطه لن يعني سوى سقوط روسيا القيصرية – مع ولاء تام لها.

تتواصل محاولات قتل راسبوتين من دون ان تفلح بالسم، لكنها تنجح بالرصاص. وإثر ذلك يستولي الثوار على الحكم.

هذا التقديم لراسبوتين على انه واحد من الشخصيات التي تستبطن في داخلها روح عصر بأكمله، يتضمن رؤية شديدة التعقيد للاحداث بحيث يقارب العمل نقداً لروسيا القيصرية او نعياً لها. كما الحال لدى اشخاص يريدون دائماً التحاور مع الواقع خشية انهياره بينما يكون منهاراً لا محالة – وبالتأكيد نحو واقع اسوأ.

الكاميرا تدور

«قط أسود... قط أبيض» وسنوات جمال اورنيلا موتي

□ بيروت – من محمد سويد:

● يدخل السينمائي الايطالي مايكل انجلو انطونيوني قريباً في تصوير فيلمه الجديد «اشياء كثيرة لكي نبقى معاً».

في كلمة مهد بها لمشروعه، كتب انطونيوني: «سيكون هذا الفيلم عن الاحاسيس. شخصيته المركزية امرأة «انطونيونية» في الخالص. شابة ولها في حياتها رجلان: زوجها وعشيقها».

من المعروف ان انطونيوني، احد آخر كبار المبدعين في السينما الطليعية المعاصرة، يعاني منذ سنوات من شلل عطّل الكثير من قدرته على الحركة والكلام، كما تعرض في نهاية السنة الماضية للسرقة في منزله، حيث تم نهب الجوائز التي نالها عن افلامه في جملة الاغراض المسروقة.

قبل نيّف وعام، اخرج فيلم «من الجانب الآخر للغيوم». وبسبب من مرضه، تعاون آنذاك مع السينمائي الألماني فيم فندرز لتنفيذ عمله. هذه المرة، اختار انطونيوني المخرج اتوم ايغويان لمساعدته في تحقيق «اشياء كثيرة لكي نبقى معاً».

القط والملك

● بعد رائعته السينمائية الاخيرة «تحت الارض»، انجز المخرج البوسني امير كوستوريكا المرحلة الاولى من تصوير فيلم في عنوان «قط اسود، قطّ ابيض». يجرى تصوير الفيلم في يوغوسلافيا وستستأنف المرحلة الثانية منه اعتباراً من شهر آذار (مارس) المقبل. لكن هذا ليس كل شيء. ففي شهر ايلول (سبتمبر) من العام الجاري، يبدأ كوستوريكا باخراج فيلم آخر باسم «ملك سويدي على دراجته الهوائية بعد ظهر يوم جمعة»، عن سيناريو لغوردان ميهيك، من بطولة الممثل الفرنسي دانيال أوتوي.

ثلاثة

● فيما ينصرف الى انهاء الجزء الثاني من «جوراسيك بارك»، بدأ ستيفن سبيلبرغ فعلياً التحضير لفيلمه التالي «اميستاد» بمشاركة السيناريست ستيفن زيليان (كاتب «لائحة شيندلر») على ان يدخل من بعده مباشرة في تصوير فيلم ثالث من بطولة طوم هانكس تحت عنوان «انقاذ العسكري رايان».

ثلاثة افلام اختارها سبيلبرغ في شكل مبرمج حتى يتوّج بها مهنته من الآن ولغاية العام ٢٠٠٠. احداثها تدور من فجر التاريخ مروراً بالقرن الماضي ووصولاً الى اربعينيات هذا القرن الآفل قريباً.

الجزء الثاني من «جوراسيك بارك» يحمل عنوان «العالم الضائع» ويدور في عالم الديناصورات، جامعاً في بطولته جيف غولدبلوم وجوليان مور. اما «اميستاد» فيصور من جديد تمرد العبيد على متن السفينة بونتي في القرن التاسع عشر. ويعود سبيلبرغ في الفيلم الثالث والاخير الى اهوال الحرب العالمية الثانية راوياً قصة جندي يدعى ريان.

ب.هـ.ل.

● بعد عامين على ظهور فيلم «بوسنة!»، يواصل الكاتب الفرنسي برنار هنري ليفي، المشهور باسمه المختصر ب.هـ.ل.، تجربته في الاخراج السينمائي. ففي الربيع الماضي، سافر الى المكسيك لتحقيق اول افلامه الروائية الطويلة، «النهار والليل»، عن كاتب يلهث تعباً في حياته وفي عمله. الكاتب المنفي في المكسيك يستعيد حياته من لقائه بصديقة قديمة ويتداخل ذلك مع مجيء منتج وممثلة لشراء حقوق اول اعماله الروائية.

وزّع ب.هـ.ل. ادوار البطولة على آلان ديلون (الكاتب) والاميركية المخضرمة لورين باكال (الصديقة) وأرييل دومباسل (الممثلة). من المقرر ان يخرج الفيلم الى الصالات الباريسية في الشهر الجاري.

في التيبت

● مخرج فرنسي آخر يصوّر حالياً خارج بلاده في اميركا اللاتينية. انه جاك – جان أنّو («حرب النار»، «العاشق»...). مكان التصوير هو الأرجنتين. والقصة عن جندي نمسوي يهرب من معتقل في خلال الحرب العالمية الثانية ويلتجئ الى معبد بوذي. يحمل الفيلم عنوان «سبع سنوات في التيبت». ويتقاسم بطولته كل من براد بيت (شاهدناه في «نائمون») وديفيد ثيولس. من المتوقع ان ينتهي أنّو من عملية التصوير في غضون شهر.

آلان – كوبولا

● لدى وودي آلان وفرنسيس فورد كوبولا مشروعان قيد الانجاز في الوقت الراهن. المخرج الاول، وعلى إثر اطلاق شريطه الكوميدي الاخير «جاك»، باشر في ولاية تينيسي باقتباس رواية «صانع المطر» للكاتب المعروف جون غريشام الذي يتولّى بنفسه عملية الانتاج بمشاركة الممثل – المنتج مايكل دوغلاس. ويقوم ببطولة الفيلم لورنس فيشبورن الذي اداره كوبولا للمرة الاولى يوم كان عمره خمسة عشر عاماً في تحفته السينمائية عن حرب فيتنام «الرؤيا الآن». ويقف الى جانب فيشبورن ميكي رورك وفرجينيا مادسن.

ومع روبن وليامس الخارج لتوّه من بطولة «جاك»، يمضي وودي آلان في تحقيق افلامه الذاتية في نيويورك.

القيلم الجديد يدعى «مشروع وودي آلان المنهار». وفيه قصة كاتب تدمر مخيلته حياته العاطفية. الى جوار وليامس، يلتقي عدد من ابرز الممثلين بينهم ديمي مور ونجمة الكوميديا التلفزيونية جوليا لويس – دريفوس.

أين هي أورنيلا؟

● ثمة من يسميها «الحورية الصغيرة». وهي ترضى بذلك. لكنها توارت فجأة عن الانظار. اختفت ملهمة السينمائيين الايطاليين في العقدين الفائتين. لم يظهر اسمها على ملصقات الافلام منذ ست سنوات. «لا، لم اختف»، قالت. ففي سنوات الغياب ظلت تعمل في بلادها. لكن مشكلة الافلام الايطالية انها لا تحلق خارج جبال الألب هذه الايام.

بفضل الفرنسي لوقا بلفو، عادت أورنيلا موتي الى الظهور، ناطقة بالفرنسية في فيلم يقرأ من عنوانه: «من اجل الضحك».

ارادت النجمة الايطالية الساحرة ان تتصالح مع نفسها والعالم بمعاودة اطلالتها، لكن من دون العمل مع مخرجين كبار، بل بالوقوف امام عدسات مخرجين شبان اختاروها بطلة لأفلامهم الاولى، علّ ذلك يبعدها في الاقل عن الحديث عن مخاوفها من هاجس التقدم في العمر.

بين باريس وروما ونيويورك، وافقت على الاشتراك في ثلاثة افلام مختلفة اللغات. الفرنسي قصة بوليسية بعنوان «موردبورو». الايطالي بالاشتراك مع الممثل أليساندرو غاسمان، لم يعرف عنه شيء سوى عنوانه «إسدِ لي خدمة». اما الاميركي فكوميديا باسم «مكان ما في المدينة».

تقول، «في الماضي كان في وسع ممثلة ان تثبت حضورها في فيلم كل سنتين او ثلاث. اليوم، على الممثلة ان تظهر في فيلمين كل عام لان الجمهور يستهلك الافلام بوتيرة اسرع. ولا تهمه النوعية. يهمّه ان يرى فحسب مهما كانت الافلام تافهة».

وكما لو انها تشعر بثقل وطأة جاذبيتها، تضيف أورنيلا، «مشكلة الممثلة الجميلة انها، التصوير ان المخرجين يطلبون منها القليل. لكن بعد التصوير ينهال عليها النقد. وحده ماركو فريري خالف القاعدة، اذ كان اول مخرج حدثني ونظر الي بطريقة مغايرة. غالباً ما كان يقول لي انني اعيش في فيلم لوالت ديزني. كان محقاً في ذلك. فأنا في حاجة الى الالتجاء في غيومي. لا أرغب ابداً في ان اكبر. من عاش مثلي، يستطيع ان يكتشف ان الحياة لا تغفر لك اي شيء. فعلاً، اشعر بنفسي مثل شخصيات الرسوم المتحركة التي تطير في الهواء وتتخبط في الفراغ».

بدأت أورنيلا موتي التمثيل وهي في سن الخامسة عشرة. على مدى خمسة وعشرين عاماً، واكبت المحطات المشرقة في تاريخ السينما الايطالية. لكنها لا تهوى الحديث عن هذا الموضوع، «لانني اكره الحنين. انه يجعلني اشعر بالشيخوخة. الصحيح هو انني افتقد اليوم حبي للسينما ونوع العمل الذي عرفته في بداياتي. زمان، كان هناك منتجون يحملون الافلام على اكتافهم. في هذه الايام، لا نعلم من هو الشخص الذي يقف وراء الفيلم. الفيلم يباع سلفاً الى التلفزيون، الى الموزعين وحين نبدأ بالتصوير يكون قد انتهى. هذه السينما، سينما اليوم، لا تعطي الحنين. تدعو للغضب ... وتبّاً».

حققت اول فوز لها في لقاءات الفريقين

اهتزاز حسين السيد يمهد لانتصار الكويت على المنتخب المصري

□ القاهرة –
من علاء موسى:

■ حقق المنتخب الكويتي لكرة القدم فوزاً عزيزاً على نظيره المصري (٢/صفر) في مباراتهما الودية اول من امس على ملعب الصداقة والسلام في الكويت امام ٣٠ الف متفرج. والفوز هو الاول للكويت على مصر في لقاءاتهما الدولية التي بدأت العام ١٩٧١ في كاس فلسطين في العراق. وجاء في توقيت ممتاز للتشيكي ميلان ماتشيلا المدير الفني لمنتخب الكويت بعد نجاحه في كاس الخليج وكاس آسيا وقبل تصفيات كاس العالم ١٩٩٨، وارتفعت اسهم المدرب بعد الفوز على مصر. وعلى الجانب الاخر تعرض فاروق جعفر المدير الفني لمنتخب مصر لهجوم حاد من الجماهير المصرية التي شهدت المباراة ومن الصحافة المحلية التي اتهمته بالفشل.

اكبر زوايا الفشل لدى المدرب المصري كانت في سوء اختيار التشكيلة التي ضمت ثمانية مدافعين هم معتمد جمال ومدحت عبدالهادي وياسر رضوان وابراهيم حسن ومحمد يوسف وهادي خشبة واسماعيل يوسف واحمد حسن مقابل مهاجمين هما حسام حسن واحمد الكاس.

ووضحت الاثار السلبية للتشكيلة الخاطئة في وقت مبكر، وتقدم الكويتيون بهدف لبشار عبدالله في الدقيقة الخامسة من كرة مرتدة من صدر الحارس المصري «المهزوز» حسين السيد اثر تسديدة قوية لجمال مبارك من ٢٥ متراً. واهدر الكويتيون فرصة تعزيز فوزهم باهدار الفرص تباعاً امام الدفاع المصري المرتبك، ولم يستغل جاسم الهويدي وبشار عبدالله الاخطاء المتتالية من الحارس المصري. وردت العارضة هدفاً اكيداً للكويت من تسديدة رائعة لنجم المباراة يوسف الدوخي.

وفي الدقيقة الـ ٣٩ جاء الهدف الكويتي الثاني تتويجاً لتفوق كامل، واحرزه عبدالله وبران من ركلة جزاء صحيحة احتسبها الحكم الدولي الكويتي ابراهيم الانصاري اثر عرقلة متعمدة من حسين السيد لجاسم الهويدي المنفرد. واكتفى الحكم بانذار الحارس المصري رغم ان القانون ينص على طرده.

وفي الشوط الثاني اجرى المدرب المصري خمسة تغييرات لاعادة النشاط لفريقه، واشرك المهاجم وليد صلاح الدين بدلا من المدافع هادي خشبة والحارس نادر السيد بدلا من زميله حسين السيد.

تحسن

وتحسن اداء المصريين كثيراً وباتوا الافضل ووصلوا الى مرمى الكويت كثيراً في ظل تراجع واضح لاصحاب الملعب بعد استبدال عبدالله وبران وجاسم الهويدي بالثنائي بدر حجي وفيصل بورقبه.

واهدر احمد الكاس ووليد صلاح الدين فرصتين كبيرتين لمصر، ولكن تصرفاً خاطئاً لاحمد حسن لاعب الوسط المصري بالاعتداء على يوسف الدوخي المتألق كلف الضيوف اكمال المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد اللاعب المعتدي. وعجز المصريون عن هز شباك الكويتيين في الدقائق الباقية رغم اشراك مهاجمين جديدين هما اسامة نبيه ومجدي طلبة بدلا من اسماعيل يوسف والكاس.

ويؤدي المنتخب المصري مرانه اليوم في القاهرة قبل سفره غداً الى اديس ابابا لمواجهة منتخب اثيوبيا في مباراة الذهاب في تصفيات البطولة الافريقية للامم ١٩٩٨.

الدورات الدولية لكرة المضرب

انسحاب مزدوج لبيكر وايفانيسيفيتش في انفير

■ انفير (بلجيكا)، ممفيس ونيويورك (الولايات المتحدة) – أ ف ب – انسحب الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف اول (الثالث عالمياً) من دورة انفير البلجيكية الدولية لاصابته بالتهاب في اوتار كتفه اليسرى.

وكان ايفانيسيفيتش خسر المباراة لدورة دبي الدولية امام النمسوي توماس موستر (٧/٥ و٧/٦) الاحد الماضي.

وسيحل البلجيكي فيليب ديفولف بدل النجم الكرواتي، وسيخوض مباراته الاولى امام الفرنسي غي فورجيه.

كما اعلن الالماني بوريس بيكر المصنف رابعاً انسحابه من الدورة. وسبق لبيكر ان انسحب الاسبوع الماضي من ربع نهائي دورة دبي الدولية امام الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش بسبب اصابة في معصم يده اليمنى، وكان مقرراً ان يلتقي في انفير التشيكي بتر كوردا. وسيحل محله الهولندي دينيس فان شيبينغن.

واجرى بيكر اليوم تدريباً خفيفاً لكنه شعر بالم شديد ناجم عن التهاب في الاوتار فلجأ الى طبيب الدورة الذي نصحه بالراحة.

على صعيد النتائج، فاز الاسباني خافيير سانشيز على الالماني هندريك دريكمان (٤/٦، ٦/٢)، والسويسري مارك روسيه على الاوكراني اندري مدفيديف (٦/٧، ٦/٢)، والبريطاني تيم هنمان السادس على الاسباني سيرجي بروغيرا (٣/٦، ٦/٤، ٤/٦)، والالماني مارك غولنر على مواطنه ميكايل شتيش السابع حامل اللقب (٦/٧، ٤/٦). وشكا شتيش المصنف ٢٠ عالمياً من اخطاء تحكيمية. اما المفاجأة الثانية فتمثلت بخسارة كاسحة للاميركي جيم كورييه المصنف ١٦ عالمياً امام الفرنسي سيدريك بيولين (صفر/٦، ٦/٢). وذكر بيولين: «لم اتوقع تحقيق مثل هذا الانتصار السهل على الاطلاق».

ممفيس

وفاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول على الاسترالي باتريك رافتر (٦/٢، ٤/٦) وتأهل الى المرحلة الثالثة من دورة ممفيس الاميركية الدولية البالغة جوائزها ٨٢٥ الف دولار.

وفاز الاسترالي تود وودبريدج المصنف ثامناً على الكندي سيباستيان لارو (٦/٤، ٦/٧)، والدنماركي كينيث كارلسن على الهولندي ياكو التينغ (٦/٧، ٣/٦)، والسويدي ماغنوس نورمان على الاسترالي مارك فيليبوسيس (٦/٤، ٥/٧).

ارثر آش

وسيحمل ملعب فلاشينغ ميدوز الرئيسي الذي يتسع لـ٢٣ الف متفرج اسم النجم الاميركي السابق ارثر آش الذي توفي عام ١٩٩٣ بعد اصابته بمرض نقص المناعة المكتسبة (ايدز).

وذكرت صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» ان الاتحاد الاميركي تراجع عن موقفه اذ كان يريد ان يطلق على الملعب اسم «ملعب الاتحاد الاميركي لكرة المضرب» وكان سيعلن ذلك خلال مؤتمر صحافي في حضور جين موتوسامي آش، ارملة ارثر آش.

ورفض الاتحاد في البداية تسمية الملعب باسم ارثر آش، الا ان بيت سامبراس، المصنف اول في العالم، وعدداً من اللاعبين الكبار طلبوا من الاتحاد اعادة النظر في موقفه.

وصرح تود مارتن المصنف ثانياً عشر عالمياً «سيكون رائعاً ان يكرم الاتحاد رجلا كان يعني بالنسبة الى كرة المضرب والمجتمع الاسود اكثر مما يعني اي شخص آخر».

يذكر ان آش كان قائدا للمنتخب الاميركي في مسابقة كاس ديفيس، واحرز ثلاث بطولات كبرى هي بطولة الولايات المفتوحة (١٩٦٨) وبطولة استراليا (١٩٧٠) وبطولة انكلترا (١٩٧٥).

عودة روماريو الى المنتخب البرازيلي

■ ريو دي جانيرو (البرازيل) – أ ف ب – اختار مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم ماريو زاغالو مهاجم فلامينغو روماريو ضمن تشكيلة من ٢٢ لاعبا ستخوض المباراة الدولية الودية مع بولندا في ٢٦ شباط (فبراير) الجاري في غوايانيا.

وسيشارك روماريو في خط الهجوم الى جانب رونالدو لاعب برشلونة الاسباني في اول مباراة ودية لابطال العالم هذا العام.

ورأى زاغالو ان روماريو، الذي ابعد عن المنتخب فترة طويلة، في مستوى ممتاز حالياً. وكان روماريو قاد المنتخب الى لقب موندیال ١٩٩٤ واللاعبون هم: لحراسة المرمى: كليمر (بورتوغيزا) وكارلوس جيرمانو (فاسكو دا غاما). للدفاع: روبرتو كارلوس (ريال مدريد الاسباني) وكافو وكليبر (بالميراس) وبيمنتل (فاسكو دا غاما) وزي روبرتو (بورتوغيزا) والداير (روما الايطالي) ويوردون (ساو باولو) وسيليو سيلفا (كورنثيانز). للوسط: ماورو سيلفا (لا كورونا الاسباني) وليوناردو (باريس سان جرمان الفرنسي) وجونينيو (ميدلزبره الانكليزي) ودنيلسون (ساو باولو) ودوريفا (اتلتيكو مينيرو) وميرسون (غريميو) ومارسيلينيو باوليستا (بوتافوغو). للهجوم: روماريو (فلامينغو) ورونالدو وجيوفاني (برشلونة) واوسياس (اتلتيكو بارانايتزي) وباولو نونيش (غريميو).

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس الفاتحة

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
(صدق الله العظيم)

انتقلت الى رحمة الله في لندن صباح يوم ١٨ شباط الجاري، بعد صراع مع مرض عضال لم يمهلها طويلاً المرحومة:

الحاجة نهوض الشيخ شناوه الثامري

زوجة اللواء المتقاعد فاضل العساف، ووالدة كل من الدكتور عساف رئيس القسم الطبي بجامعة اوكلاهوما والمهندس علي في شركة لويد والاستاذة نادية زوجة عصمت سليمان والمهندسة رلى زوجة المهندس سنان مشراجي والمهندسة سراب زوجة المهندس خلدون الجليلي. تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة وادخلها فسيح جناته والهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان.
إنا لله وإنا اليه راجعون

وسيقام مجلس الفاتحة على روحها الطاهرة:
الزمان: يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٢/٢٠
وذلك من الساعة السابعة وحتى الساعة الثامنة مساء.
المكان: جامع «ريجنت بارك» لندن
اقرب محطة قطار Baker Street

الدوري السعودي لكرة القدم

جدة مسرح لقاء الأهلي - الاتحاد والنصر بقيادة عبدالله امام الانصار

□ الرياض –
من عبدالله الناصر:

■ تدخل الفرق السعودية اليوم منافسات الأسبوع السادس عشر لكاس دوري خادم الحرمين الشريفين (الدوري السعودي لكرة القدم)، ففي جدة يقام لقاء يجمع بين قطبي المنطقة الغربية (الاتحاد والأهلي)، ويلتقي الاتفاق مع الوحدة في الدمام، كما يلتقي النصر والأنصار في الرياض، وفي حائل يستضيف الطائي الرياض.

يدخل الاتحاد اللقاء تحت اشراف المدرب البلجيكي ديمتري وهو يحتل صدارة الترتيب برصيد ٣٢ نقطة، وكان خسر آخر لقاء له امام النصر (صفر/٢) وخسر ايضاً خدمات لاعبه المحترف المغربي احمد بهجا لطرده. إلا ان الاتحاد يمكنه تلافي ذلك النقص إذا ما أحسن مدربه اختيار البديل المناسب وطريقة اللعب المناسبة، إذ ان الفريق يملك مجموعة جيدة من اللاعبين ينقصهم شيء من التجانس. ويشكك البعض في قدرة ديمتري على ذلك لا سيما في ظل غياب المغربي ماتشو الذي يمثل المنتخب المغربي دولياً.

فيما يدخل الأهلي اللقاء تحت اشراف المدرب البرازيلي راموس وهو مطالب بالفوز على المنافس التقليدي على الأقل لضمان استمراره في منصبه إذ ان خسارة اللقاء قد تعجل برحيله.

وعلى رغم تقديم راموس عدداً من الوجوه الشابة الجديدة إلا انه لا يزال يصر على انتهاج الطرق الدفاعية التي خسر بسببها كثيراً من النقاط.

وبالمقارنة بين حظوظ الفريقين نجد تفوقاً في حراسة الاتحاد بوجود الدولي سعود السمار فيما يلعب عبدالمجيد الغامدي في حراسة الأهلي وهو حارس جيد إلا انه يفتقد للخبرة. كما يتميز خط دفاع الاتحاد بوجود قلبي الدفاع احمد جميل ومحمد الخليوي فيما يشكل خالد مسعد (في حال مشاركته) وحمزة صالح تفوقاً للأهلي في خط الوسط وتتعادل الكفة في الهجوم، خصوصاً بعد غياب المحترف المغربي احمد بهجا (هداف الدوري) عن المباراة.

يذكر ان لقاء الفريقين في الدور الأول انتهى بالتعادل بهدف لكل منهما.

غياب كثير من النجوم طبقاً لتصريحات المدربين ربما يضعف اللقاء فنياً من دون ان يقلل من التنافس بين الفريقين، بيد ان البعض أكد ان ذلك لا يعدو كونه خدعة من المدربين لتمهيد مبررات الخسارة، او لمباغتة الخصم.

التنافس في اللقاء لن يكون مقتصراً على اللاعبين والجماهير، بل سيطال المدربين اللذين يعلمان جيداً ان خسارة اللقاء كفيلة بانهاء خدمات كل منهما في ظل النمط الاداري الكروي السائد في العالم العربي!!

وعلى استاد مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالخبر يقام لقاء بين الاتفاق والوحدة، يدخل الفريقان اللقاء بنشوة الفوز، فالاتفاق تمكن من تحسين اوضاعه والهروب من ذيل الترتيب بعد فوزه على الأهلي (٢/صفر) رافعاً رصيده الى ١٧ نقطة، فيما يدخل الوحدة اللقاء عقب فوزه على الطائي (٢/٤) رافعاً رصيده الى ٢٣ نقطة ليحتل المركز الخامس.

التفوق يميل لصالح الوحدة لتوازن خطوطه وتفوق هجومه بوجود الدولي السابق عبيد الدوسري الذي يستفيد من جهود المحترفين المغربي العربي الحبابي وسيمو.

وعلى استاد رعاية الشباب بالملز يقام لقاء يجمع بين فريقين متناقضي التطلعات النصر والأنصار. فالنصر يسعى الى صدارة الترتيب إذ يحتل المركز الرابع برصيد ٢٨ نقطة بعدما تمكن من الفوز على الشباب في احدى مبارياته المؤجلة (١/٣) وقدم فيها الفريق مستوى جيداً، ومن المتوقع ان يعود نجم الفريق المخضرم ماجد عبدالله للمشاركة في اللقاء بعد تماثله للشفاء من الاصابة. وسيفقد الفريق خدمات السنغالي انج فيكتور لاصابته.

وفي المقابل يسعى الانصار الى الهروب من الذيل والبقاء خلال موسم آخر في الدوري الممتاز، إذ يحتل الفريق المركز العاشر برصيد ١٣ نقطة، وكان خرج متعادلاً من آخر لقاء له امام النجمة (٢/٢)، وشهد مستوى الفريق تقدماً في الآونة الأخيرة.

ورغم ان كفة المباراة تشير الى تفوق واضح لصالح النصر إلا ان الأنصار سيعمل جاهداً للخروج متعادلاً.

وفي حائل يقام لقاء يجمع بين الجريحين الطائي والرياض إذ تعرض الأول لخسارة مفاجئة امام الوحدة (٤/٢) وبقي في المركز التاسع برصيد ١٧ نقطة فيما بقي الرياض في المركز السادس برصيد ٢١ نقطة بعد خسارته امام الهلال حامل اللقب (صفر/٢).

صفوف الفريقين متقاربة في ظل الانخفاض المفاجئ في مستوى حارس الطائي محمد الدعيع (افضل حراس اسيا).

من جهة اخرى، سلم الأمير سلطان بن فهد نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم جائزة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للاعب نادي النصر ماجد عبدالله بمناسبة اختياره افضل لاعب اسيوي لشهر كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧ في قارة آسيا. كما قدم الأمير سلطان مكافأة للاعب تشجيعاً له.

غياب انور والثنيان عن تشكيلة المنتخب

■ الرياض - «الحياة» – وقع اختيار الاتحاد السعودي لكرة القدم على ٢٣ لاعباً لدخول المعسكر الذي سيبدأ بعد غد السبت في الرياض استعداداً للمشاركة في التصفيات الآسيوية لنهائيات كأس العالم.

واللاعبون المختارون هم: محمد الدعيع (الطائي)، حسين الصادق (القادسية)، أحمد ضاري (التعاون)، أحمد جميل، محمد الخليوي، خميس الزهراني (الاتحاد)، سامي الجابر، خالد التيماوي، عبدالله الشريدة، أحمد الدوخي، خميس العويران، عبدالله الجمعان (الهلال)، خالد مسعد، محمد شلية، عبدالله سليمان، حسين عبدالغني، ابراهيم السويد (الأهلي)، فهد المهلل (الشباب)، ابراهيم ماطر، عبدالعزيز الجنوبي (النصر)، عبيد الدوسري (الوحدة)، حمزة إدريس (أحد)، عبدالعزيز الدوسري (الاتفاق).

وقد خلت القائمة من يوسف الثنيان (لظروفه الصحية)، وفؤاد أنور وخالد الرشيد.

يذكر ان المنتخب السعودي خلال معسكره في الرياض الذي يستمر عشرة أيام سيجري مباراتين وديتين أمام منتخب سورية في ٢ و٤ من الشهر المقبل. ويعقبه معسكر خارجي في سنغافورة يلعب خلاله مباراتين وديتين أمام منتخب اندونيسيا قبل بداية التصفيات التي ستقام مباريات الذهاب في ماليزيا بمشاركة منتخبات السعودية وماليزيا وبنغلادش وتايبيه خلال الفترة من ١٦ الى ١٩ الشهر المقبل.

بوردو وستراسبورغ يتنازعان كأس المحترفين الفرنسية

■ باريس، لندن – أ ف ب – بلغ فريقا بوردو وستراسبورغ المباراة النهائية لكاس رابطة اندية كرة القدم الفرنسية للمحترفين مساء اول من امس الثلاثاء على حساب مونبلييه وموناكو.

وحقق ستراسبورغ مفاجأة في الدور نصف النهائي بفوزه على موناكو متصدر بطولة الدوري بهدفين لدافيد زيتيللي (٤٥ و٧٠) مقابل هدف واحد للبرازيلي اندرسون (٦١) امام ٢٥ الف متفرج. وكانت تلك اول خسارة لموناكو منذ ٦ تشرين الثاني (نوفمبر).

اما بوردو فتعادل ومونبلييه (٢/٢)، سجل للاول زياني ٥٠، وبيوارا ٩٥، وللثاني باكايوكو ٦٦، وروبيير ١٠٨، ثم اقصاه بركلات الترجيح (٦/٧) بعدما تألق حارس مرماه البلجيكي جيلبير بودار.

وستقام المباراة النهائية في ١٢ نيسان (ابريل) على ملعب بارك دي برانس في باريس.

وتعادل ليستر وويمبلدون سلباً في مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي لكأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة. واضاع ليستر، الذي كان يخوض اول مباراة في الدور نصف النهائي لمسابقة كبرى منذ ١٩٨٢، فرصاً عدة للتسجيل خصوصاً من اميل هيسكي مهاجم منتخب الشباب والتركي موتزي عزت.

نعي
انتقلت الى رحمته تعالى
المأسوف عليها
فيرا نجيب جريديني
اشقاؤها أنور في المكسيك، والمرحومان رافع وظافر، وخولا ارملة المرحوم عزيز شبلي. ارملة شقيقها ظافر، هيلدا وولداهما روبير وأنليد جريديني.
احتفل بالصلاة لراحة نفسها اول من أمس الثلثاء، وتقبل التعازي اليوم الخميس في منزل شقيقها المرحوم ظافر
في مار شعيا – برمانا.

تعزية
نجوى منقارة السعدي
تستقبل المعزين في وفاة والدها المغفور له الحاج
عبدالقادر منقارة
وذلك يوم السبت الموافق ٢٢ شباط الجاري، من الساعة الثالثة بعد الظهر، في بيت العائلة في لندن على العنوان التالي:
37 De Vere Gardens, Flat 7
London W8

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هلا حسيب عسيران
والدتها السيدة رفقة زهية بهاء الدين الزين
شقيقاتها: الدكتورة ناهد، ورنده، ولينا
صهرها فهمي سليمان بيضون
عمها رفيق نجيب عسيران
ابن عمها نجيب سعيد عسيران
تقبل التعازي للرجال وللنساء ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس الموافق ١٨ و١٩ و٢٠ من الجاري، في منزلها الكائن في بيروت – منطقة بئر حسن – بناية بيضون
الأسفون: آل عسيران وآل الزين وآل بيضون وآل الجوهري
Fax: 01-302120
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١٣ حرفاً: رواية للسوري حنا مينة.

ح: حائرة، حضارة، حظوظ، حفر، حقائق، حقنة، حكم، حلية، حمل، حنين
ع: عص، عضادي، عظايات، عقوبة، عقيرة، عكاز، عكرمة، عنب
غ: غبن، غصن، غضارة، غضروف، غطشاء، غفران، غليلة، غماسة، غواية
ك: كرش، كروياء، كزوزينا، كسوف، كشتبان، كمي، كوروكو، كيسان

حل العدد السابق: مالار.

الكلمات المتقاطعة

افقياً
١- عنصر كيميائي
٢- صوت قوي – حقد
٣- من الأشجار – جعله تلتوناً
٤- للجزم – من الخضار
٥- ضد النهار – شك
٦- آلة لطحن الحبوب
٧- متشابهة – متشابهان
٨ – كوابح السيارة – يجيب
٩- متشابهان – ضد حلو – الجر

عمودياً
١- ميناء نفط ليبي
٢- بقية حياة – ضد صبّر
٣- قاعة – بين جبلين
٤- من الأطراف – حيوان كريه الرائحة
٥- ثلثا دية – نصف ثلاثيه – جمع
٦- يرصد – من الحيوانات
٧- عاصمة إفريقية
٨ – فيه خاصية جذب – أصلح البناء
٩- ملكه – جسد

حل العدد السابق
افقياً: ١- الثلج – مخ ٢- جبينها ٣- شحرور ٤- اسيرة – م م ٥- فا – مشمش ٦- عسير – ريما ٧- يو – جمد – مخ ٨ – نصابون ٩- القديمة.
عمودياً: ١- الشافعي ٢- حساسون ٣- مجري – صا ٤- ثبور – رجال ٥- ليرة – حبق ٦- جن – مردود ٧- هامشي – ني ٨ – ما – م م م م ٩- شاحنة.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): افتح الباب لحل وسط لا يقتل الذئب ولا يفني الغنم.
■ الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠): لا تكن مستسلما للظروف غير فاعل في محيطك، فانت قادر على لعب دور قيادي ريادي.
■ الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠): النيات الطيبة لا تكفي إذا لم تقترن بالمواقف الملموسة المطلوبة في أوقات الشدة.
■ السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): إذا لم تأخذ المبادرة ستفقد فرصة مهمة لتحقيق هدف طالما نشدته.
■ الأسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢): ستكون في المكان الصحيح في الوقت المناسب إذا احسنت التخطيط لهذه المناورة منذ الآن.
■ العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢): ناقش ما يحتاج إلى نقاش مع الشخص المعني مباشرة.
■ الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): الجو الملبد بالغيوم عاطفيا سيصبح صافيا خلال وقت قريب، فلا تقلق.
■ العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١): ستصيب في حكمك على شخص مع انك ستخالف راي الاكثرية.
■ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): لا تقلق إذا تأخر رد تنتظره منذ مدة طويلة فهو سيأتي كما تريده في النهاية.
■ الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩): ما كل ما يتمنى المرء يدركه... اليوم تدرك كم كان الشاعر محقاً!
■ الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): الماضي يحمل الكثير من العبر والأمثولات التي يمكنك الاستفادة منها في الحاضر والمستقبل.
■ الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): ليس الوقت وقت انتظار، بل وقت مبادرة وتحرك... وإلا افلتت الفرصة من بين يديك.

٣,٠٠- خدمة المعلومات، ٨,٠٠- القرآن الكريم، ٨,٠٥- دين ودنيا، ٨,١٥- أفلام كرتون، ٩,١٥- برنامج اطفال، ٩,٤٥- المسلسل العربي «عائلة فوق تنور ساخن» (خالد النفيسي، حياة الفهد، غانم الصالح) ١٠,٣٥ ما يطلبه المشاهدون (اعادة)، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار، ١٢,٣٠ برنامج مساء الخير يا عرب، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٢٠ عالم الصحافة، ١٥,٣٥ دنيا الموضة (اعادة)، ١٦,٠٥ المسلسل العربي «الاجيال»، ١٧,٠٠ موجز الاخبار، ١٧,٠٥ برنامج العالم هذا الاسبوع، ١٧,٥٠ منوعات غنائية، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٨,٥٠ الفيلم العربي «امرأة متمردة» (حسين فهمي ومعالي زايد)، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ تتمة الفيلم العربي، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٣٥ برنامج السهرة المفتوحة، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٢٥ مساء الخير يا عرب (اعادة)، ٠١,١٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٠٢,٠٥ القرآن الكريم.

* توقيت غرينتش

٠٥,٣٠ كابتن ماجد، ٠٦,٠٠ كيف وليش، ٠٧,٠٠ لقطة عالهوا، ٨,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٣٠ فن الطبخ، ١١,٠٠ سماع تشاع، ١٢,٠٠ العم زكي، ١٢,٣٠ كيف وليش، ١٣,٣٠ بيت خالتي، ١٤,٠٠ فيلم عربي، ١٦,٠٠ بتخسر إذا ما بتلعب، ١٧,٠٠ تيلي اوتو، ١٨,٣٠ ماريا وبس، ١٩,٣٠ ستوديو الفن، ٢٣,٠٠ فيلم مصري، ٢٤,٣٠ نهاركم سعيد.

٠٧,٠٠- صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٤٥ فن الاتيكيت، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ سباق الأغنيات، ٠١,٠٠- برنامج إخباري، ٠١,١٥- منوعات، ٠١,٣٠- اضحك معانا، ٠١,٤٥- مشهد من مسرحية، ٠٢,٠٠- النشرة الإخبارية، ٠٢,١٥- عالم الشهرة، ٠٢,٤٥- صور ورسائل، ٠٣,٠٠- فيلم عربي، ٠٥,٠٠- نشرة الاخبار، ٠٥,١٥- اغاني، ٠٥,٣٠- حواديت الاغاني، ٠٦,٠٠- أغنية عربية، ٠٦,١٥- مطار ٩٦، ٠٦,٤٥- مسلسل عربي، ٠٧,٣٠- غيرت رأيك، ٠٨,٠٠- النشرة الإخبارية، ٠٨,١٥- ديفيليه، ٠٩,٠٠- الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الإخبارية، ١١,١٥ سهرة عربية، ١٢,١٥ مسلسل عربي، ٠١,٠٠- احداث ٢٤ ساعة، ٠١,١٥- رفع الستار، ٠٢,٠٠- فيلم عربي، ٠٤,٣٠- مسلسل ديني، ٠٥,١٥- فيلم تسجيلي، ٠٥,٤٥- اقوال الصحف، ٠٦,٠٠- شباب دائم، ٠٦,١٥- الأطفال.

* توقيت القاهرة

٠٨,٠٠ موجز الاخبار، ٠٨,٠٥ حول العالم، ٠٩,٠٠ الاخبار، ٠٩,٣٠ عطلة، ١٠,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٥ الأفق، ١٣,٠٠ الاخبار، ١٣,١٥ تقرير الاعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (اسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عالم السيارات، ١٥,٠٠ موجز الاخبار، ١٥,٠٥ حول العالم، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ أفلام ٩٧ (اعادة)، ١٧,٠٠ الاخبار، ١٧,٣٠ عرض للازياء (اعادة)، ١٨,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ مهمة (إعادة)، ٢٠,٥٠ تقرير الأرض، ٢١,٠٠ الأخبار، ٢١,٣٠ عالم الغد، ٢٢,٠٠ تقرير عالمي، ٢٣,٠٠ تقرير عالمي، ٢٤,٠٠ الأخبار، ٢٤,١٠ السهرة الاخبارية، ٠١,٠٠ «نيوز رووم» (برنامج اخباري)، ٠٤,٠٠ موجز الأخبار، ٠٤,٠٥ حول العالم، ٠٥,٠٠ «اخبار اليوم» (برنامج إخباري).

* توقيت غرينتش

٠٦,٠٠ فترة دينية، ٠٦,٢٠ اثار اسلامية، ٠٧,٠٠ صوت من الماضي، ٠٨,٠٠ فيلم أجنبي، ٠٦,٠٠ العين الذهبية، ٠٨,٣٠ كلام جرايد، ٠٩,٠٠ شاطئ الغرام، ١١,٠٠ عفريت مراتي، ١٣,٠٠ بحبوح افندي، ١٥,١٥ توضع في روما، ١٥,٤٠ صحبة خير، ١٧,٣٠ الشخصانية، ٢٠,٣٠ ابيض واسود، ٢٠,٤٠ من أغاني الافلام، ٢١,١٥ بتغني لمين، ٢٢,٠٠ عفريتة هانم، ٢٣,٠٠ موعد مع الرئيس.

* توقيت غرينتش

٠٠,٠٠ فيلم المطارد، ٠٢,٠٠- فيلم الاوبلطجية، ٠٤,٠٠- أفلام من الذاكرة – فيلم الحب الصامت، ٠٦,٠٠- فيلم الهاربات، ٠٨,٠٠- ما وراء الشاشة، ٠٨,١٥- فيلم نساء خلف القضبان، ١٠,٠٠ فيلم الارهابي، ١١,٣٠ الافلام الجديدة، ١٢,٠٠ فيلم بيت الأشباح، ١٣,٣٠ الافلام العشرة، ١٤,٠٠ فيلم حب وكبرياء، ١٦,٠٠ فيلم سكرتير ماما، ١٨,٠٠ فيلم الناصر صلاح الدين، ٢٢,٠٠ فيلم اني راحلة.

٠٩,٠٠- القرآن الكريم، ٠٩,٠٣- مساء الخير اوربت، ١٠,٠٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج عيلة كل ليلة، ١٢,٣٠- مسلسل عربي – الطير والعاصفة، ١٣,٣٠ برنامج ثقافي – محاكمة، ١٥,٣٠- برنامج من الليل المفتوح، ١٦,٣٠ مسلسل مصري – الخيط الأبيض، ١٧,٣٠ برنامج مسابقات – كبسة زر، ١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية (عبدالعزيز الصقر)، ٢٠,٠٠ برنامج حياة مع الفن – محمد الموجي، ٢١,٠٠ برنامج منوعات – جلسة طرب، ٢٣,٠٠ برنامج فيديو كليب – البوم، ٠٢,٠٠- مسلسل مصري – الخيط الأبيض، ٠٣,٠٠- الختام بالقرآن الكريم.

* توقيت غرينتش

صندوق الاستثمار المشترك
خدمة مميزة لعملاء مميزين
AL RAJHI EST.
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

AL HAYAT
الحياة
الخميس ٢٠ شباط (فبراير) ١٩٩٧ الموافق ١٣ شوال ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤١١
AL HAYAT THURSDAY 20, FEBRUARY, 1997 ISSUE NO 12411

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● من شعر فواز عيد:
- افتحي نافذة الليل...
فنيسان وراءه
يزهر اللوزُ... تمطّى
الجدول الناعس، واهتز
السياج
وحبا نيسانُ من تابوته
الأرضي
طفلاً... مدّ في الأرض
دماءه!!

●●●

(١)
● في الحنين... كان يُطعم اللحظة: همسة من اخضرار شوق القلب الى الحبيبة.
يقف خارج الطقس يتأملها/ هذه الحبيبة: لؤلؤة لم يغادره وميضها أبداً منذ كان ابتداء الزمان بطلوعها في عمره... وهي تتمحور في خفقه وأنفاسه: أصعب مقاومة يغذي بها نفسه حتى لا يراها... فيراها!
كانت تدفعه كي يرتجل ظمأه اليها، وهي تحفر بين أضلعه صبراً جديداً على غيابها، وهو يتجاسر على النداء بأعماقه عليها... مستدلاً بأصداء صوت المغنية الكندية/ فرنسية الاصل: سيلون ديون، تشمل لحظته الجديدة وهي تترنم بأغنية العام، بعد ان اختيرت من أحسن مطربات ١٩٩٦:
- «كانت هناك ليالٍ شديدة البرودة
تجمدَ فيها جسدي على السرير
وكنت أستمع لعواء ريحها خلال النافذة
وكانت هناك أيام.. شمسها حارقة
تحوّل على اثرها: دمعي الى غبار
عندما علمت ان دموعي جفت للأبد
وكل لحظة حلوة.. تذكرني بك»!

(٢)
● في السؤال عن الحنين... كانت كفّه تحتوي كفّها التي تشكلت نبعاً لاضاءة وحشته، وهو يلثم باطن كفها... وينهمر: موج أشواق لازدهار الفجر من عينيها، وصهيل خيول أنوثتها، و... تلك الهمسة/ الجمرة التي انهضت في أعماقه عشب العشق!
ويمتزج كبرياء جمالها بأعناق رجولته المشتاقة... ليختلطا بصوت «سيلون» وهي تردد:
- «ولكن... عندما تلمسني بهذه الطريقة
وتضمني اليك بهذه الطريقة
لحظتها... يجب عليّ ان اعترف
بأن ذلك: يعتادني من جديد
وعندما ألمسك بهذه الطريقة
وعندما أضمك بتلك الطريقة
يصعب عليّ تصديق
أن ذلك جميعه يعود اليّ الآن»!!

(٣)
● اكتملت اللوحة في بزوغ هذه اللحظة الذهبية... كان ضوء وجهها يتوحد بضوء الشموع الساهرة في زوايا المكان، وشعرها المطل من شرفة جبينها: يلقي بالظل على وجنتيها... كأنّ وجهها في هذه اللحظة يُشكل في الاحساس: دفء ومضة متعة اللقاء العائد باللهفة!!
وماذا بعد اكتمال اللوحة؟!
انها المقاومة الصعبة: ان لا يراها، وأن لا تعطيه... هو يقاوم عصور غيابها عنه، وينتظر لحظة عودتها وتلاحم فلكها ببرجه... ودائماً يختبئ في بياض ضحكتها: نشيده ومزاميره... ودائماً: هي وحدها التي تمنحه قدرة ان ينبت في أرضها، ويمنحها عشقه لها: أزمنة وفاء... مترنماً بصوت «سيلون ديون»:
- «أوه... كم حاولت مناداتك
وكم حاولت الابتسام لذكراك
كنت أراك في خيالي بتلك الطريقة
وأنت تلمسني بهذه الطريقة
ولكنّ كل ذلك يعود اليّ
إذا سامحتني بهذه الطريقة
وإذا سامحتك أنا بتلك الطريقة
يمكنني ان أعود، ولكن... ببطء
أووه... انه يعود اليّ
إذا سامحتني وسامحتك، و... نسينا»!!

عبدالله الجفري

بيروت: مهرجان "البستان" يحيي ليالي فيينا

باليه وأوبرا و"خماسي شوبرت" و"ترومبيت" شرقية!

□ بيروت - من عبده وازن:

■ ليالي فيينا الجميلة التي غنّتها أسمهان سوف تنتقل الى لبنان طوال شهر ونصف ويحييها مهرجان «البستان» الذي اختار هذا العام الموسيقي النمسوية عنواناً رئيسياً ليكرّم الموسيقي النمسوي فرنز شوبرت في الذكرى المئوية الثانية لولادته (١٧٩٧).
وأمس افتتحت المهرجان فرقة خماسية جاءت من فيينا لتقدم صورة مختصرة عن المدينة العريقة في عصورها الموسيقية المختلفة. والفرقة التي تحمل إسم «كونسيليوم ميوزيكوم فيينا» ذات سمعة عالمية ورسالتها إحياء الموسيقى الكلاسيكية عبر الآلات التاريخية التي عُرفت في الحقبات الماضية. ولم تختر الفرقة الأجواء الأصيلة موسيقى وعزفاً إلا لتحافظ على التراث الموسيقي النمسوي العظيم الذي أسسه روّاد كبار من أمثال موزارت وهايدن وشوبيرت وسواهم...
ومهرجان البستان الذي يدخل عامه الرابع يمضي في رهانه غير متهيّب للصعوبات التي تعترضه. وأعاد المهرجان الى لبنان كذلك بريقاً ثقافياً طالما تميّز به قبل الحرب حين كان منبراً للثقافات والفنون العالمية. وما يميّز المهرجان ايضاً طابعه الرصين وذائقته السليمة في اختيار الفرق والعروض.
ويقدم المهرجان هذا العام بعضاً من نشاطاته في قاعة «الأسمبلي» الشهيرة في مبنى الجامعة الأميركية انفتاحاً منه على جمهور بيروت.
وطوال خمسة أسابيع يشاهد الجمهور قرابة ثلاثين عرضاً تتوزّع على حقول فنية مختلفة وتقدمها فرق معروفة عالمياً. ويتبدل البرنامج كل أسبوع ويتنوّع في تنوّع الأعمال: من الموسيقى الكلاسيكية الى رقص الباليه فإلى المسرح ومسرح الدمى والغناء الأوبرالي والأناشيد... ومن الفرق المشاركة هذا العام فرقة «كونسيليوم ميوزيكوم فيينا» التي افتتحت المهرجان وجوقة فتيان فيينا، المعروفة عالمياً وهي تأسست في ١٤٩٨ في فيينا وكان شوبرت أحد أعضائها البارزين وتنشد مختارات من «الريبرتوار النمسوي القديم». ويقدم «خماسي شوبرت» الآتي من لندن مقطوعات من الموسيقي الكبير على خمس آلات وترية ويحيي الباريتون الأسوجي هاغان هاغفارد مقاطع من «المزمار المسحور» لموزارت و«حلاق إشبيليا» و«دون جيوفاني». وهاغفارد عينه في العام ١٩٨٥ ملك السويد كارل السادس منشداً ممثلاً للأكاديمية الأسوجية للموسيقى. وتقدم المغنية (السوبرانو - ميزو) النمسوية أنجليكا مقطوعات أوبرالية ويرافقها عزفاً على البيانو العازف هلموت دوتش. وكانت أنجليكا غنت سابقاً مع دومنغو بلاسيدو في حفلات عالمية وأحيت حفلات كثيرة في «أوبرا باستيل» وسواها وتنتظرها الأوبرا الملكية في لندن للعام ١٩٩٨. ولقيت أسطوانتها الأخيرة نجاحاً كبيراً وفيها غنت «حلم ليلة صيف» كما كتبها مندلسون. ومن لايبزيغ يأتي الرباعي الوتري ومن موسكو عازف البيانو الكسندر ملنيكوف ويأتي عازفون آخرون من عواصم عالمية ومدن عالمية شتى ليحيوا سهرات موسيقية هادئة وليتحاوروا عبر آلاتهم مع الجمهور اللبناني. ولم ينسَ المهرجان المسرح هذا العام ولا رقص الباليه، فالكاتب البريطاني الكبير وليم شكسبير بات ضيف المهرجان كل عام. ويحضر هذه السنة عبر «حلم ليلة صيف» في صيغة سينوغرافية مستوحاة من الرسام النمسوي الشهير غوستاف كليميت وتقدم فرقة موسكو للباليه الكلاسيكي عرضاً راقصاً يستوحي «بحيرة البجع» و«روميو وجولييت»، والفرقة كانت طوّرت رقصها الكلاسيكي وأطلّت من خصوصيتها الروسية على الأساليب الأوروبية والأميركية المعاصرة.
وإذا كان من الصعب عرض الفرق والفنانين المشاركين فينبغي التوقف عند الحفلة الموسيقية التي يحييها العازف اللبناني - الفرنسي نسيم معلوف وهو معروف بإخضاعه «الترومبيت» للمقام الشرقي. وفي حفلته يعزف معلوف مختارات عالمية وفق طريقته التي تجمع بين الموسيقى الغربية والمقام الشرقي. وترافقه على الأرغن ماري لويز جيرو.

شوبرت.

في دورته الرابعة التي تنتهي في ٢٣ آذار (مارس) المقبل يمضي مهرجان البستان في ترسيخ هويته الثقافية والفنية المميزة متوجهاً الى جمهور نخبوي يؤثر الأعمال الجديّة والراقية.

العطر لتخليد الملكة ماري - انطوانيت

■ باريس - أ ف ب - علم اول من امس ان الأمير هنري دورليان النجل الاكبر للمطالب بعرش فرنسا سيطلق قريباً عطراً جديداً يحمل اسم «روا باليسيم» تخليداً لذكرى الملكة ماري - انطوانيت التي كان شديد الاعجاب بها.
وقرر الامير ابتكار هذا العطر بعد ان عثر على وصفات صانع العطور فارغون الذي اشتهر في القرن الثامن عشر وكان يمد الملكة بمراهم وخلاصات النرجس.
وسيطرح العطر الجديد في الاسواق الفرنسية في ١٥ آذار (مارس) المقبل وتزين قارورته زهرة الزنبق.

وصية باميلا هاريمان الى ابنها تشرشل مزرعة و١٠ ملايين دولار

■ واشنطن - خدمة «واشنطن بوست» - كشفت مصادر قضائية ان باميلا هاريمان، سفيرة الولايات المتحدة الى فرنسا التي توفيت في باريس أخيراً، تركت كل ثروتها لإبنها النائب البريطاني المحافظ ونستون اس. تشرشل وزوجته المنفصلة عنه ماري، وذلك حسب وصية وقعتها قبل شهر من وفاتها.
وتشمل ممتلكات هاريمان مزرعة ويلو اوكس في ميدلبرغ، وقصراً في حي جورجتاون وهو الأرقى في واشنطن، ومسكنين في لونغ ايلاند وولاية نيويورك، اضافة الى الأثاث الفخم وعدد كبير من المجوهرات والاعمال الفنية من بينها لوحات لبيكاسو وماتيس.
ورفض محامو هاريمان واصدقاؤها تقدير قيمة الممتلكات. وكان الخبراء قبل سنتين قدروا رصيدها المالي بعشرة ملايين دولار، وهو ما تبقى لها على ما يبدو من الثروة التي تركها لها زوجها السابق الديبلوماسي والثري الاميركي افريل هاريمان وقيمتها ٣٠ مليون دولار، وكان ورثة هاريمان الآخرون خاضوا معركة قضائية شرسة ضدها لاسترداد قسم من التركة.

لوحة بول دو ريوس: فتاة تنمو.

لوحات وتماثيل وفيديو في غاليري لندنية

العمران يلوث قرية الطفولة والمرآة تعكس بئر الأمنيات

□ لندن - من الطيب زاك:

■ سألت مسؤولة الصحافة في غاليري اي. سي. اي. «كيف وجدت المعرض؟» لم تنتظر، اجابت وهي تخرج ملفاً أخضر عريضاً: «انه غريب... أليس كذلك؟».
الغرابة، وصف مناسب للمعرض، بدلاً من كلمة اخرى مثل الحداثة أو غيرها. اما الملف الأخضر فكان يحتوي على المقالات التي نشرتها الصحف عن المعرض الذي يشارك فيه ٢٩ فناناً من جنسيات مختلفة.
ليس هناك فكرة أو موضوع يجمع بين الاعمال المشاركة، وهي تتراوح بين اللوحات والتماثيل والفيديو وقطع تتجاوز التحديد. قد يجد المشاهد نفسه منعزلاً أو منقطعاً عما يجري حوله. فليس هناك مجال للمقارنة بين الاعمال، ليس لأن المعرض تسوده عتمة سينمائية بل لأن العلاقة بين عمل وآخر منعدمة تماماً. قد يجلي هذا كسل النظر، ويؤدي عوضاً عن المقارنة الى المشاركة، ما يُضفي على المعرض جانباً آخر لم يكن متوقعاً.
أغلب الاعمال ترتبط «بهلوسة» لها علاقة بالخيال أو بالذات. في الطابق الأرضي نجد صورة فوتوغرافية للسويدي ديك بنغستون، تجسد منظراً كبيراً لكلب يحرس امرأة منطرحة على شاطئ البحر، قد تكون فقدت حياتها في اعتداء، أو رمت بها امواج البحر، أو ان الكلب في انتظار ان تستيقظ المرأة من النوم. بنغستون اشتهر دولياً في السبعينات، غير انه فضّل العزلة متهماً الفن بخدمة الذوق «البرجوازي». ومثله السويسري بول نوبل الذي يرسم المناظر الطبيعية في ركاكة متعمدة.
ويرى ان الفن مجرد اختراع، وليس تقليداً لما هو موجود. وهذا الاتجاه يلقى رواجاً في المعرض. نجد ايضاً، صورة مجمدة على شاشة التلفزيون تبرز امرأة على الأرض تستند الى سرير وهي تراقب النار للتدفئة الا ان النار لا تنبعث من الموقد وانما من السجاد وسط الغرفة.
يشارك الفنان البريطاني الهندي الاصل انيشن كبور بعمل بين اللوحة والتمثال، هو عبارة عن حفرة في الجدار مغطاة بغشاء من الالمنيوم. يقول الفنان ان القطعة تمثل خوفاً لديه من ان تبتلعه عناصر لا يقبل بها في الحياة.
هنا الرغبة في اعطاء مدلول والبحث عن معنى، على الرغم من ان الفنانين يهربون من ذلك الاتجاه. فالالماني فريد ريك شنايدر يقدم لوحات صغيرة مثل لقطات سينمائية ليصف ما صنع العمران والتلوث بالقرية الصغيرة التي قضى فيها طفولته.
الغرف العلوية في المعرض تكتظ بالناس. قطع التماثيل فيها تشغل نظراتهم كثيراً: تمثال فتاة يتحرك شعرها (الكترونياً) عندما تقترب منها... امرأة رأسها، رأس البقرة... امرأتان في هيئة ضخمة من البلاستك تستندان الى الجدار... مرآة كبيرة في اطار ذهبي منقوش للرسام البريطاني جيف كونز يسميها «بئر الامنيات».
غير ان اكثر الاعمال تأثيراً في النظر على الأقل، هي لوحة «العتمة»، بخطوطها المتماوجة بالوان عدة تصيب الناظر اليها بدوخة وهذا، كما قالت المسؤولة في اي. سي. بي. عنصر لافت في المعرض.

عيون وآذان

منذ مقتل ٧٣ اسرائيلياً في اصطدام طائرتي هليكوبتر عسكريتين وهما في طريقهما الى جنوب لبنان قبل حوالى اسبوعين، والجدل مستمر على الانسحاب من الشريط الحدودي أو البقاء فيه.
الاستطلاع الوحيد للرأي العام الاسرائيلي الذي نظم بعد يومين من الحادث أظهر ان حوالى ٨٠ في المئة من الاسرائيليين تعارض الانسحاب من طرف واحد. كذلك يعارضه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزير الدفاع اسحق موردخاي، وقادة الاركان، وحزب العمل.
هل يعني هذا أن لا انسحاب اسرائيلياً قريباً من جنوب لبنان؟ يصعب الجواب بنعم أو لا قاطعة، ولكن يمكن القول ان الموضوع مطروح بجدية، على الرغم من الموقفين الرسمي والشعبي.
وكان رئيس الأركان أمنون شاهاك قال ان الجيش الاسرائيلي بحث في كل الحلول المقترحة، ولم يجد بديلاً من البقاء في جنوب لبنان. ورد رئيس ائتلاف ليكود مايكل ايتان، الذي كان درس امكان الانسحاب مع يوسي بيلين من حزب العمل، فانتقد كلام شاهاك وقال: «في رأيي ان هذا ليس جواباً (مرضياً). وكل من يقول أننا نظرنا في الوضع ولا توجد طريقة أخرى، لم يؤدِ واجبه. فهناك دائماً طريقة أخرى...».
وكان أعضاء في الكنيست اجتمعوا في الوقت نفسه تقريباً في بيت النائب غيدون عزرا ودرسوا امكانات الانسحاب من لبنان، ما أثار غضب نتانياهو، فقال ان هذا البحث يشجع «الارهابيين» على زيادة هجماتهم على الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان.
الاسرائيليون، حكومة وشعباً، أخذتهم العزة بالإثم، فهم يعرفون ان دخول جنوب لبنان كان خطأ، وان بقاءهم فيه خطأ أكبر. إلا انهم يرفضون الاعتراف بالخسارة، ويجدون الأعذار للبقاء. وهم طرحوا كل خيار ممكن بعد اصطدام طائرتي الهليكوبتر واستبعدوه.
أولاً، الانسحاب من طرف واحد، والحجة ضده ان مقاتلي حزب الله سيصلون الى الحدود ويهددون من جديد المستوطنات الاسرائيلية بصواريخ الكاتيوشا، وواضح ان هذه الحجة واهية، فالمقاومة موجودة اليوم في الشريط الحدودي وتستطيع ان تضرب شمال اسرائيل لو شاءت إلا أنها ملتزمة بتفاهم نيسان.
ثانياً، إعادة الانتشار في الشريط الحدودي، وتحسين توزيع القوات الاسرائيلية بما يساعد على دفاعها عن نفسها. وهذا مجرد كلام، فالجيش الاسرائيلي يعيد الانتشار مرة بعد مرة، ولو كانت عنده خطة أفضل لنفذها.
ثالثاً، ضرب أهداف سورية، ولم نقرأ دعوات الى الضرب داخل سورية نفسها، ولكن قرأنا كلاماً عن ضرب القوات السورية في لبنان، وضرب أهداف اقتصادية سورية ولبنانية، للضغط على الحكومة السورية.
رابعاً، اجتياح لبنان من جديد، وهو اسلوب لم يعد يتناسب مع عملية السلام، بالاضافة الى انه فشل في السابق.
خامساً، اجتياح جنوب لبنان بقوات كبيرة و«تنظيفه» من المقاومة ونسف مراكزها وتدمير بنيتها التحتية. ولكن المأزق الاسرائيلي الحالي سببه عمليات من هذا النوع مثل «السلام في الجليل» و«تصفية الحساب» و«عناقيد الغضب».
سادساً، توسيع الشريط الأمني بعرض ٤٢ كيلومتراً. لماذا ٤٢ كيلومتراً؟ لأن اسرائيل تزعم ان المقاومة حصلت من ايران، عبر سورية، على صواريخ كاتيوشا جديدة مداها ٤٢ كيلومتراً. لذلك فتوسيع الشريط سيضمن أمن المستوطنات الاسرائيلية، ومرة أخرى فهذا كلام سخيف لأن المقاومة موجودة في الشريط الحالي، وستوجد في الشريط الموسع، وستظل قادرة على ضرب أهداف اسرائيلية ساعة تشاء.
ماذا يبقى بعد هذا؟
يبقى ان تنسحب اسرائيل من جنوب لبنان، من دون قيد أو شرط، وتضع الحكومة اللبنانية والجيش أمام مسؤولياتهما في فرض الأمن على الحدود، فهي جربت كل خيار آخر وفشلت، وعليها الآن ان تجرب الخيار الوحيد الباقي، فتريح وترتاح.
نتانياهوات: أمس في الجرائد الاسرائيلية ان نتانياهو صرح بأن تأخير البحث في بناء هار هوما، أو جبل أبو غنيم، الى يوم الثلثاء القادم تم بناء على طلب رئيس بلدية القدس أيهود أولمرت. وقال الوزير اريل شارون فوراً ان هذا الكلام ليس صحيحاً، وانه تحدث الى أولمرت الذي ابلغه انه يفضل البحث في الموضوع اليوم (أي أمس).

جهاد الخازن

جدرانيات وخزف

● الرباط - «الحياة» - يعرض الرسام المغربي عبدالرحمن رحول في العشرين من الشهر المقبل برواق الدار البيضاء المنار أول ابداعاته الفنية.
ويلقي المعرض المقبل للرسام رحول الذي يضم خمساً وعشرين لوحة الضوء على أصالة الهندسة المعمارية المغربية التقليدية، حيث تحتل الألوان حيزاً بارزاً ضمن لوحاته. من هنا استوحى الرسام عنوان معرضه ولخصه في هندسة معمارية تكريماً لما جادت به يد المهندس المعماري المغربي، ويعتبر عبدالرحمن رحول أحد أفضل النحاتين المغاربة، وحصل على عدد من الجوائز في مسابقات دولية خصوصاً في الولايات المتحدة وكندا، ويعتبر محط اهتمام المقاولات الخاصة لانجازاته المرتبطة بالصور الجدارية والنقوش على الخزف.

الرباط: سيارات من الخمسينات تتسابق ونساء في المغامرة

● الرباط - «الحياة» - يلتقي هواة سباق السيارات في آذار (مارس) المقبل في المغرب ضمن تظاهرة تشارك فيها سيارات يعود تاريخها الى الخمسينات في سباق الـ ٢٠٠٠ كلم موزعة على عدة مراحل. وسيقضي هواة السباق ليلاً في العراء في ضواحي مدينة تافراوت جنوب البلاد.
المشاركون من فرنسا وبلجيكا وايطاليا وسويسرا والبرتغال والدانمرك والمغرب ومجموعات نسائية اختارت المغامرة للمرة الأولى.

فرقة شمال سيناء في مهرجان الجنادرية

● القاهرة - «الحياة» - تستعد فرقة شمال سيناء للفنون الشعبية للمشاركة في مهرجان «الجنادرية» في السعودية للمرة الاولى.
ويتم حاليا تدريب اعضاء الفرقة الـ ٣٠ على «تابلوهات» جديدة تعبر عن حياة البادية التي تشبه الى حد كبير حياة اهالي شبه الجزيرة العربية. وتشمل رقصة «السبع» و«الدبكة» و«المرواس» ورقصة «رجال سيناء» و«سيف العرب» و«السمان»، كلها رقصات مستمدة من الموروث الشعبي البدوي. وسيتم تقويم الرقصات الخاصة بالفرقة، التي تشمل «الدحية» و«الفرح العرايشي» و«الحداء» و«السامر».
وتم ايضا ابتكار ملابس فولكلورية جديدة مستوحاة من التراث السيناوي لخدمة العروض الفنية.
يذكر ان مهرجان «الجنادريه» السعودي تشارك فيه كل عام ثماني دول عربية، ويضم سباقات للجمال وندوات للشعر النبطي والبدوي ومعارض للتراث إضافة الى عروض فرق الفنون الشعبية.

ملك وملكة اسبانيا بين الاندلس والأقصر

■ القاهرة - «الحياة» - استهل أمس ملك وملكة اسبانيا اليوم الثاني لزيارتهما الرسمية الى مصر بزيارة دار الكتب المصرية، حيث افتتحا مركز ترميم المخطوطات.
وتم انشاء ذلك المركز بكلفة ثلاثة ملايين جنيه مصري، تحملت منها اسبانيا مليوني جنيه.
وزارا مركز الترميم باقسامه، وشاهدا مجموعة من اندر المخطوطات العربية. وشاهد الملك والملكة معرض دار الكتب، حيث اطلعا على نماذج من البرديات والمطبوعات من التراث العربي والاندلسي ومخطوطات من القرآن الكريم. وشملت الزيارة ايضاً مركز الميكروفيلم حيث يصوّر تراث الدار حفظاً للأصول، وإتاحة المواد اللازمة للباحثين.
وازاح الملك خوان كارلوس الستار عن اللوحة التذكارية للمركز: وتوجه بعد ذلك، الى مقر الجامعة العربية ومنها الى ختام المؤتمر الاقتصادي المصري الاسباني الذي اقيم امس في فندق شيراتون القاهرة في حين زارت الملكة صوفيا كلاً من متحف محمد محمود خليل ومكتبة القاهرة الكبرى.
وفي المساء حضر الملك والملكة حفلة استقبال خاصة في مقر السفارة الاسبانية في القاهرة، ليختتما بذلك زيارتهما الرسمية، وأمس كانت لهما زيارة خاصة الى معالم مدينة الأقصر التاريخية.

اليزابيث تايلور في المستشفى

■ لوس انجليس - أ ف ب - أعلن متحدث باسم مركز سيدارز - سيناي الطبي في لوس انجليس ان الممثلة الاميركية اليزابيث تايلور أدخلت اليه الثلثاء الماضي لاجراء فحوصات تمهيداً لاخضاعها لعملية استئصال ورم غير خبيث في الدماغ. وقال رون وايز ان «الاطباء لم يحددوا تاريخ العملية لكنني أعتقد انها ستجري خلال الاسبوع الجاري».
وكان من المقرر ان تجري هذه العملية الجراحية الاثنين لكنها ارجئت بسبب إصابة الممثلة بنزلة برد.
وكانت هوليوود كرمت تايلور التي ستحتفل بعيد ميلادها الخامس والستين في ٢٧ شباط (فبراير) الجاري، في حفلة راقصة الأحد الماضي خصص ريعها الذي فاق المليون دولار لمؤسسة انشأتها الممثلة لمكافحة الايدز.
وعانت اليزابيث تايلور خلال حياتها مشاكل صحية كثيرة. فقد خضعت لثلاث عمليات جراحية في الورك خلال السنوات الأخيرة وعولجت خلال العام ١٩٩٥ من ارتفاع في الضغط ومن عدم انتظام في دقات القلب وكادت تموت في العام ١٩٩٠ بعد إصابتها بالتهاب رئوي حاد.

حول المدينة

● التقى وزير الاعلام الكويتي الشيخ **سعود ناصر الصباح**، مساء الاثنين الماضي في لندن، جمعاً من الصحافيين الذين يمثلون الصحف العربية والبريطانية. وتحول اللقاء الى «عشاء عمل» تحدث خلاله الشيخ سعود عن ابرز التطورات السياسية مجيباً عن أسئلة الحاضرين بمزيج من الديبلوماسية والاعلام.

● اقام الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي **توم كوكس** حفلة غداء في مجلس العموم البريطاني تكريماً للسيد **دوري شمعون** والمحامي **ابراهيم كنعان** وسائر المشاركين في ندوة ساهم الاتحاد البرلماني في تنظيمها مع المركز اللبناني للدراسات في بريطانيا حول «مرحلة اتفاق الطائف، قراءة وإعادة تقويم». وكان بين الحاضرين النائبان البارزان **جوليان برازيير وهارتلي بوث**.

● **علي الجمال** رئيس مجلس ادارة «جمال ترست بنك» أقام حفلة عشاء تكريماً لوزير الاقتصاد اللبناني **ياسين جابر** في فندق «بيراميد انتركونتيننتال» حضرها مسؤولون ورجال اعمال مصريون ولبنانيون.

● برعاية سفير الأردن في فرنسا، الشريف **فواز شرف**، ينظم «مركز اندري مالرو» في اورسي (احدى ضواحي باريس)، بدءاً من مساء غد الجمعة، معرضاً للصور الفوتوغرافية موضوعها «البتراء، حجارة وبشر» التقطها الفرنسي **كزافييه فرانسوا نافيك**.

● دعا مسرح بيروت الى افتتاح اسبوع «٢٠ شباط (فبراير) الشريط الحدودي» ويتضمن ندوة في عنوان «الشريط الحدودي» يشارك فيها **منذر جابر** واحمد بيضون، ومعرضين لوليد صادق ورشا **السلطي**. الافتتاح في السادسة مساء الخميس ٢٠ شباط (فبراير) ١٩٩٧.

● «التكوين الاجتماعي للنخبة السياسية الحاكمة في مصر» موضوع الرسالة التي حصلت كاتبتها **وفاء سعد الشربيني** على درجة الدكتوراه بعد مناقشتها امس من جانب هيئة من الدكاتره **علي الدين هلال، وكمال المنوفي، واسامة الغزالي حرب**، في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.

● ينظم قسم الدراسات العربية في الجامعة الاميركية في القاهرة ندوة بعنوان «إعادة نظر في التاريخ الاقتصادي للمجتمعات الاسلامية في عالم البحر المتوسط»، الساعة ١١ صباح السبت المقبل في قاعة «ماريوت» في الجامعة

● يتحدث الدكتور **رشدي سعيد** عن «مياه النيل ومشروع الدلتا الجديدة» في إطار الندوات التي ينظمها مركز دراسات وابحاث الدول النامية في جامعة القاهرة، السادسة مساء الاحد المقبل في قاعة مجلس كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

● قرر اتحاد الكتاب المصري فتح باب الترشيح لانتخابات التجديد النصفي لمجلس الاتحاد اعتبارا من ٨ اذار (مارس) المقبل لمدة خمسة ايام، وتجري الانتخابات في ٤ نيسان (ابريل) المقبل.

● لمناسبة انعقاد مؤتمر الروتاري الدولي في رعاية السيدة **سوزان مبارك** في القاهرة، يعقد السيد **مصطفى نجيب** رئيس تحرير مجلس ادارة وكالة انباء الشرق الاوسط مؤتمراً صحافياً ظهر السبت المقبل في فندق سميراميس.

● عاد الى القاهرة اول من امس النائب العام المستشار رجاء العربي قادما من نيويورك بعد زيارة رأس خلالها وفدا مصرياً في اجتماعات اللجنة التحضيرية لانشاء المحكمة الجنائية الدولية في الأمم المتحدة.

● يعقد السيد **سعد الدين وهبه** رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاول للجبهة القومية للاتحادات المهنية والنقابية العربية ندوة عنوانها «الامن القومي العربي والمشروع الشرق اوسطي» في فندق شبرد في القاهرة العاشرة صباح غد الجمعة.

طبعت بمطابع دار اخبار اليوم ★★★